

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY

Islamabad - Pakistan

Faculty of Islamic Studies (Usuluddin)

Department of Hadith & Its Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد - باكستان

كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)

قسم الحديث وعلومه

الأحاديث المعلولة في المعجم الأوسط

من الحديث رقم (01) إلى حديث رقم (500)

(دراسة نقدية)

بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه"

إشراف:

الأستاذ الدكتور فتح الرحمن القرشي

رئيس قسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين

الطالب:

نور الحق رضوان الحق

رقم التسجيل: 176-FU/PHD/F13

العام الجامعي: 1438هـ / 2017م



22677

Accession No. TH-22677



PhD

۱۲۹۷ = ۱۲۹۳

ن و ا

حدیث شریف - بحوث
حدیث شریف - علوم
حدیث شریف - معلولہ
حدیث شریف - معجم اوسط
حدیث شریف - الطہرانی
حدیث شریف - حدیث: ۱۰۱ الی ۵۰۰

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY

Islamabad - Pakistan

Faculty of Islamic Studies (Usuluddin)

Department of Hadith & Its Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد - باكستان

كلية الدراسات الإسلامية (أصول الدين)

قسم الحديث وعلومه

الأحاديث المعلولة في المعجم الأوسط

من الحديث رقم (01) إلى حديث رقم (500)

(دراسة نقدية)

بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية - الدكتوراه

إشراف:

الأستاذ الدكتور فتح الرحمن القرشي

رئيس قسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين

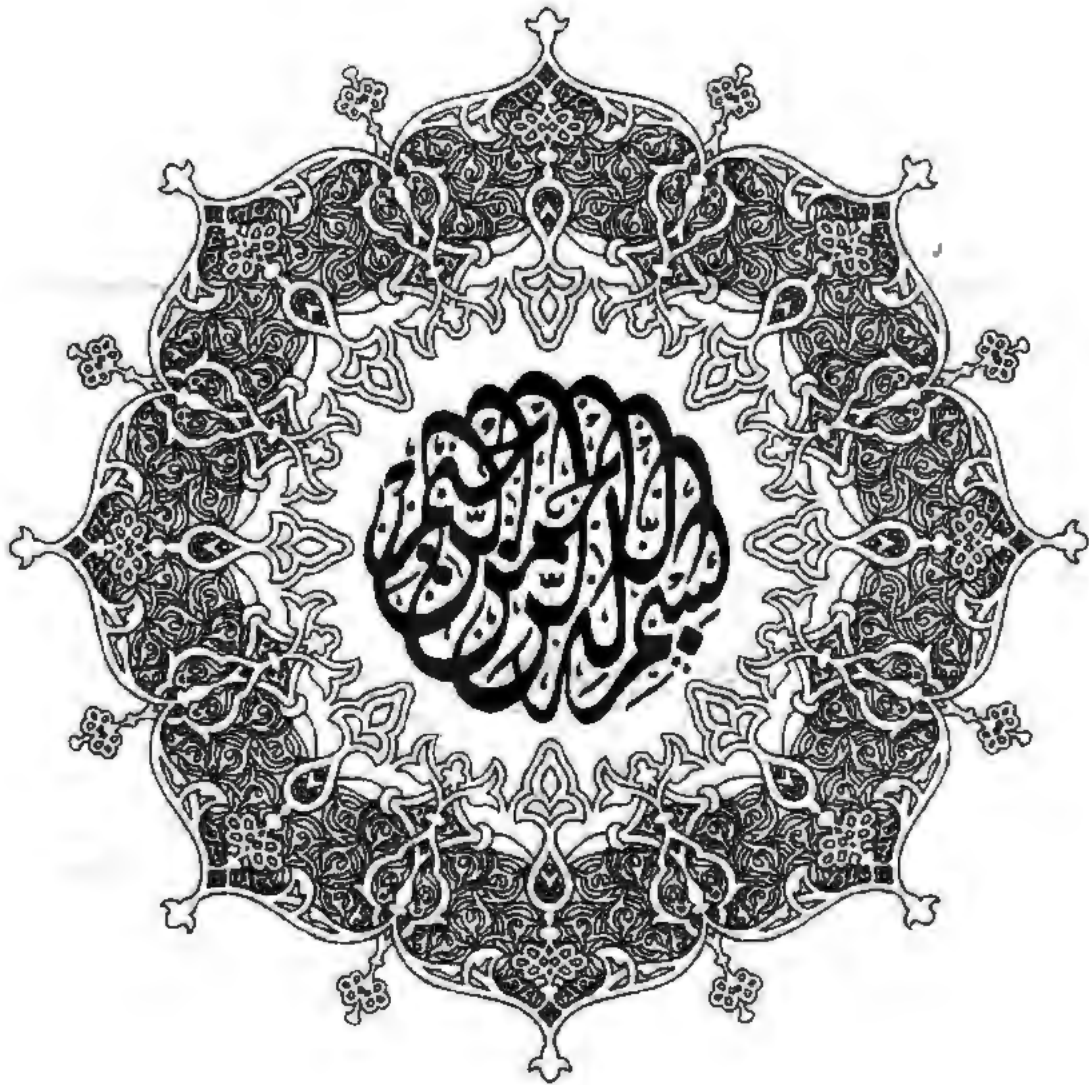
الطالب:

نور الحق رضوان الحق

رقم التسجيل: 176-FU/PHD/F13

العام الجامعي: 1438هـ / 2017م

الجزء الأول



قال الله تبارك وتعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
(سورة الحجرات الآية: 6)

إهداء

إلى السلف الصالح من أهل القرون الثلاثة الأولى، المشهود لها
بالخيرية ومن اتبع خطاهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.
عقيدة، وعبادة، وسلوكاً، ومعاملة، وسياسة، ... وفي جميع
مناحي الحياة.

شكر وامتنان

أشكر الله جل في علاه على أن أنعم عليّ بنعمة الإسلام والإيمان، ووفّقني لتعلّم العلم الشرعي، وإتمام هذا البحث خدمة لحديث رسول الله ﷺ.

ومن ثم أشكر هذه الجامعة المباركة وخاصة قسم الحديث وعلومه بآرك الله فيه وزاده رُقيّاً ورفعة، والقائمين عليه على أن هيأوا لي هذه الفرصة الطيبة لتحصيل علم الكتاب والسنة.

وأقدم الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل بعدد قطرات المطر، وألوان الزهر، على مجهودهم العظيم الذي بذلوا من أجلنا، وأخص بالذكر منهم شيعي ومشرقي **فضيلة الدكتور / فتح الرحمن القرشي** نفع الله به ووفقه للخير على توجيهاته السديدة، رغم تقصيري وانقطاعي عنه، وأستاذي الشفيق فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحميد خروب الذي ساعدني طوال فترة دراستي.

وأشكر أمي قرة عيني، صاحبة القلب الرقيق والأحاسيس المرفهة للهنن والأمة ولكل مسلم، على جهدها اللّووب وسهرها من أجل الدعاء لي في كل صغيرة وكبيرة....

وأبي العزيز، صاحب القلب المستغني عن الدنيا ومهجتها على حبّه ودعائه الخالص.

وزوجتي العزيزة أسامي رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب، التي لم تبخل بمساعدتي يوماً ما.

وكل أخ عزيز وصديق حميم - في الله تعالى - الذين أعانوني في إتمام هذه الرسالة وترتيبها وكتابتها وإخراجها فلا يسعني إلا أن أقول لكم جزى الله الجميع عني خير الجزاء في الأولى وفي الآخرة.

نور الحق رضوان الحق

المقدمة

فهي مشتملة على:

- أهمية البحث وسبب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- منهج البحث وخطواته
- منهج دراسة الحديث المعلول
- الهوامش والتوثيق
- خطة البحث

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا] (1).

أما بعد: إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الحديث هدي محمد -صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أهمية الموضوع

فإن علوم السنة النبوية من أجل العلوم قدراً، وأعظمها شرفاً وذكرًا، وأكثرها ثواباً وأجرًا وأجل علومها فائدة ونفعاً علم (علل الحديث)، لأن من شروط صحة الحديث انتفاء علله القادحة فيه. قال الخطيب البغدادي: "معرفة علل الحديث أجل أنواع علم الحديث". وقد ذكر الحاكم النيسابوري: أن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم وقال: "معرفة علل الحديث، وهو علم برأسه غير الصحيح والمسقيم والجرح والتعديل"²، ولأهمية هذا العلم وعظيم فائدته اهتم العلماء بالتصانيف فيه فمنهم من صنف في جميع أنواع العلل ومنهم من خص بالتصنيف نوعاً خاصاً من العلل فمن هؤلاء العلماء سليمان بن أحمد الطبراني الذي ألف كتاباً كبيراً وجمع فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، وأعل الأحاديث بالتفرد، والتفرد له صلة قوية بعلم العلل يدخل في كثير من أنواع العلل أو يكشف عنها، والتفرد في الحديث من الملاحظ المهم التي يأخذها نقاد الحديث بعين الاعتبار عند حكمهم على راو ما بتوثيق أو تضعيف.

قال عبد الرحمن بن مهدي: قيل لشعبة "متى يترك حديث الرجل؟ قال: إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر، وإذا أكثر الغلط، وإذا اهتم بالكذب، وإذا روى حديث غلط مجتمع عليه، فلم

(1) سورة الأحزاب الآية: 70.

(2) "معرفة علوم الحديث" ص 174 ط. دار الكتب العلمية.

يتهم نفسه فيتركه طرح حديثه، وما كان غير ذلك فارو عنه¹. وقال عبد الله بن المبارك: العلم هو الذي يجيبك من ههنا ومن ههنا يعني المشهور².

ومن هنا يأتي أهمية دراسة أحاديث المعجم الأوسط للإمام الطبراني الذي جمع فيه مرويات المعلولة بالتفرد عن شيوخه.

عنوان البحث:

أما عنوان البحث هو: أحاديث المعلولة في المعجم الأوسط للطبراني

من الحديث رقم (1) إلى حديث رقم (500)

(دراسة نقدية)

سبب اختياري لهذا الموضوع

كتاب "المعجم الأوسط" للإمام الطبراني كتاب هام جداً، وهو يستمد قيمته العلمية ومنزلته في المكتبة الإسلامية. وأما موضوع "الأوسط" فيتمثل في جمع الأحاديث الغرائب والفوائد والتنصيص على غرائبها وموضوع التفرد أو المخالفة فيها، فهو يعد مصدراً أساسياً لعلل الحديث.

وقد خص الحافظ الذهبي وصف هذا الكتاب بقوله: "المعجم الأوسط في ست مجلدات كبار، على معجم شيوخه؛ يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، وقال: كان يقول الطبراني: "هذا الكتاب روعي" فإنه تعب عليه، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر"³.

وقال الحافظ ابن حجر في "النكت": من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار؛ فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الأوسط"⁴.

¹ المحدث القاضل بين الراوي والواعي، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (الغلو: 360هـ) المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404 (1/410)

² - شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن رجب الخطيب، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد الرياض (2/623)

³ - تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت (3/912)

⁴ - النكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، دار الإمام أحمد القاهرة: (2/708)

فهو إذاً من الكتب التي اعتنت بذكر الأحاديث الغرائب، وبيان وجه الغرابة فيها.

فقد رتب المؤلف أسامي شيوخه على حروف المعجم، ولم يتقيد برواية عدد معين لكل شيخ؛ بل قد يكثر وقد يقل بحسب روايته عن هذا الشيخ، وبحسب المستغرب من المرويات. وقد ثقلت مادة الكتاب في (9489) نصاً مسنداً، منها المرفوع والموقوف والمقطوع، تباينت أسانيد الكتاب صحة وضعفاً، والمؤلف يعقب كل حديث ببيان ما وقع فيه من الانفرادات، فيقول: لم يروه إلا فلان عن فلان... أو تفرد به فلان عن فلان، والتفرد يدخل في كثير من أنواع العلل أو يكشف عنها، فكانت الحاجة ماسة إلى دراسة أحاديث هذا الكتاب ولم أجد أحداً سبقني إلى هذا الموضوع.

الدراسات السابقة

حسب اطلاعي القاصر عن الدراسات السابقة حول "المعجم الأوسط للإمام الطبراني" ما يلي:

1- إن الإمام الحافظ نور الدين الهيثمي رحمه الله تعالى هو أول من قام بخدمة هذا المعجم فقد أفرد زوائده مع زوائد المعجم الصغير، في كتاب "مجمع البحرين".

2- وقد أدخله الحافظ الهيثمي أيضاً ضمن كتابه الشهير "مجمع الزوائد" حيث جمع زوائد مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، والمعجم الثلاثة للطبراني: الكبير، الصغير، والمعجم الأوسط على الكتب الستة.

3- وأدخله الحافظ ابن كثير في كتابه "جامع المسانيد والسنن" الذي جمع فيه معاجم الطبراني وغيرها من المسانيد والسنن. فإنه ينقل ما في "الأوسط" بإسناده ومثته.

وقد كثرت نقول أهل العلم واستفادتهم من هذا الكتاب جداً، لاسيما كتب التخریج، التي لا يكاد كتاب منها يخلو من ذكر معجم الطبراني الأوسط، ومن ذلك: نقل عنه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب في أكثر من (246) موضعاً، والحافظ ابن حجر في فتح الباري في أكثر من (164) موضعاً، والناوي في فيض القدير في أكثر من (132).

أشهر طبعاته

1- حقق قدر ربع الكتاب د. محمود الطحان، هو أول من أخرج الكتاب من دفين المخطوطات إلى

المطبوع، وصدر عن مكتبة المعارف بالرياض، سنة 1407هـ. إلا أن الدكتور لم يتم الكتاب، وإنما أخرج منه ثلاثة أجزاء فحسب، وهي تحتوي على (3000) حديث فقط، نحو ربع الكتاب.

هو يذكر ترجمة جميع رجال الأسانيد في المائة حديث الأولى وبعد المائة يعلق باختصار على بعض الأسماء والنسب كما قال في مقدمة الكتاب: "بدأت في المائة حديث الأولى بترجمة جميع رجال الأسانيد إلا إذا تكرر الراوي، ثم عدلت عنه لسببين هما: عدم انتقال حواشي الكتاب وتكبير حجمه بشي غير ضروري، لأن مظان كثير من التراجم معروفة لطالب العلم المتوسط. ثانياً: لأن الاشتغال بما سيؤخر إخراج الكتاب ويزيد في تكاليفه بسبب كبر حجمه"¹.

وأما مسألة التفرد فلم يتعرض لها أصلاً.

وأما عمله في تحقيق الكتاب فقال الدكتور عوض الله عن هذا: "أن طبعته لم تقع محققة كما ينبغي، بل كثر فيه التصحيف والتحريف والسقط والزيادة وغير ذلك مما ينبغي أن يسان عنه العمل المحقق"².

2- ثم طبع الكتاب من قسم التحقيق بدار الحرمين بتحقيق الدكتور أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد والدكتور أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، والتزما بما ينبغي على المحقق مراعاتها، إلا أن المحقق لم يلتفت إلى تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد والأحاديث كما لم يلتفت إلى تحقيق قول الطبراني في التفرد عقب الأحاديث.

وهكذا لم يتعرض لتعيين الرواة كما لم يتعرض إلى حال الرواة في ضوء أقوال العلماء النقاد، إلا إذا كان خطأ في النسخ فحينئذ يتعرض له مثل عمرو بن عثمان بن وهب علق عليه بقوله كذا بالأصل، وصوابه موهب وقال: هو عمرو بن عثمان بن موهب مولى آل طلحة³.

وخلاصة القول أن هذا المعجم من الكتب التي لم تحظ بخدمة وافية، فقد جمع زوائده على الكتب الستة فقط.

¹ - مقدمة التحقيق للدكتور محمود الطحان على المعجم الأوسط (ج 14)

² - تحقيق المعجم الأوسط (24/1)

³ - المعجم الأوسط بتحقيق الدكتور عوض الله، دار الحرمين القاهرة (120/1 رقم الحديث 373)

أما دراسة هذا المسند من حيث كشف الأحاديث المعللة فيه بكشف عللها وتنقيتها من حيث الصحة والضعف، ومقارنة أحاديثها بالكتب الأخرى، لم يقف عليه أحد بهذا العمل مستقلاً حسب علمي - والله تعالى أعلم - فمن هذه الناحية يحتاج الكتاب بأن يكون محل عناية أهل العلم من العلماء وطلبة العلم كأن يقوم به مجموعة من طلبة العلم بكشف علله وغموضه، وبيان صحاحه من سقيه.

مشكلة البحث

كما تقدم أن المعجم الأوسط يأتي فيه المؤلف الأحاديث المعللة عن شيوخه حسب ترتيب المعجم ويعقب كل حديث بيان ما وقع فيه من العلة، وأكثر ما يعلل به الأحاديث هو ذكر تفرد الراوي في الحديث، فلا يكاد يورد حديثاً إلا ويقول عقبه: "لم يروه عن فلان إلا فلان، تفرد به فلان، فيأتي في هذا الكتاب عن كل شيخ بما له من الغرائب".

فالمشكلة التي سوف أعالج في هذا البحث بإذن الله تعالى وتوفيقه هي: هناك أحاديث أعلاها الإمام الطبراني بالتفرد، وأخري سكت عنها، وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر "وقد يتعقب الطبراني في كثير من الحالات التي يجزم فيها بالتفرد، أو عدم وجود متابعة، أو شاهد لرواية ما، فقد توجد لبعضها متابعات وشواهد، لم يطلع عليها الحافظ، أو لم يفتن لها، وربما يكون أخرجها في موضع آخر.

فهذا كله يحتاج للنظر فيها، فما سكت عنه الإمام لماذا سكت؟ وما أعلاه الإمام بالتفرد، هل هو تفرد الراوي في الواقع أم يوجد له التابع أو الشاهد؟ وهل هذا التفرد قادم في صحة الحديث أم غير قادم؟

منهج البحث

سأتبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي، فسأقوم بجمع الأحاديث المعللة (من أول الكتاب، باب من اسمه أحمد، من أحاديث أحمد بن عبد الوهاب نجدة الحوطي إلى أحاديث الشيخ أحمد بن زكريا المحكي) بعد استقرائها وإمعان النظر فيها حديثاً حديثاً، ثم أقوم بدراسة تحليلية لتلك الأحاديث على طريقة المحدثين ملتزماً بالمنهج العلمي في دراسة الأحاديث المعللة.

منهج دراسة الحديث المعلول

الخطوة الأولى: تخريج الحديث وجمع طرقه، والنظر فيها مجتمعة بدقة وإمعان.

فهذه الخطوة لا بدّ منها أولاً لأنها الطريق الموصل والمبين لبقية الخطوات والأقوال عن الأئمة في ذلك كثيرة.

قال الإمام علي بن الحسين: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطوه (1). وقال يحيى ابن معين: أكتب الحديث خمسين مرة، فإن له آفات كثيرة (2). وقال الحافظ ابن حجر: ويحصل معرفة ذلك (أي معرفة العلة) بكثرة التتبع وجمع الطرق (3).

قلت: فالتضع مما سبق من أقوال أهل العلم أن الحديث المعلن لا بدّ من جمع طرقه واستيعابها - قدر الإمكان - حتى تتكون لدى الباحث فكرة كاملة عن الحديث وتظهر النتائج السليمة. وراعت في التخريج، وجمع الطرق قرب الإسناد من إسناد المعجم الأوسط للطبراني، (ورقاً ذهلت عن هذا أحياناً) ولم أراع الترتيب الزمني وغيرها من الأمور. واختصرت في أسماء المصادر.

الخطوة الثانية: تحديد مدار الحديث، والتعريف به، وبيان حاله:

صنيع أئمة العلة من أصحاب الحديث المتقدمين في بيان علل الأحاديث يظهر منه أنهم اهتموا بتحديد من يدور عليه الحديث (وقد يكون المدار أكثر من واحد).

وهذا يساعد في الكشف عن العلة الحقيقية والظاهرة أيضاً. وقد اهتم أهل العلة بالحديث بهذا الجانب من علوم الحديث. قال سفيان الثوري: لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم التاريخ (4). وقال حماد بن زيد: لم نستعمل على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنة كم ولدت؟ فإذا أقر بمولده، عرفنا صدقه من كذبه (5).

قلت: وهذا مهم جداً، فإن أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم، أو حتى شيوخهم وتلاميذهم قد يتشابهون أو يتفقون فلا بد من الدقة في هذا الشأن. وقد راعيت في بيان أحوال المدار ودراسة الأسانيد ما يلي:

(1) الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع، الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق محمود الطحان،

مكتبة المعارف الرياض (212/2)

(2) نفس المصدر.

(3) دواء النظر شرح تحفة الفكر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر مكتبة جدة للسعودية، ص 23.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض،

الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان 84/1

(5) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، 131/4.

1. لم أتوسع في بيان حال المدار أو غيره إذا كان مشهوراً مثل الكبار سعيد ابن المسيب، نافع مولى بن عمر، مالك أو الثوري وأمثالهم، وإنما اكتفيت بدراسة تفصيلية لترجمة غير المشهور، فقد تكون العلة منه.
2. اكتفيت غالباً من اتفق على توثيقه على الترجمة من القريب، وكذلك من اتفق على ضعفه، وأما المختلف فيهم فرجعت في الدراسة عنهم إلى الكتب المتقدمة مثل تاريخ ابن معين، التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي وغيرها.
3. دققت في روايته عن جميع شيوخه هل هي متساوية من القوة، أم هو قوي في بعضهم ضعيف في البعض الآخر.
4. وكذا دققت في رواية تلاميذه عنه هل يتساوون فيه أم بعضهم أرجح حديثاً من بعض منه.
5. وكذا راعيت ضبطه وإتقانه طوال حياته هل اختلط في آخر عمره أولاً أم ظهرت له مناكير. وهل حدث بعد تغيره أم لا؟ وفي أي سنة تغير ومن روى عنه قبل وبعد الاختلاط؟
6. كيف حديثه في البلاد؟ وفي جميع الأماكن سواء أم يتفاضل؟ وسببه ويئت ذلك، ورجحت على أساس ذلك.
7. التدليس والإرسال، لا بد من معرفة الراوي هل هو مدلس أو يرسل أم لا؟ فقد راعيت ذلك مستعيناً بالكتب المؤلفة في هذا الشأن.
8. وراعيت في هذا البحث صحة نسبة أقوال أئمة الجرح والتعديل إلى أصحابها، وكذا مدلولات عباراتهم، واختصار بعض المتأخرين لعباراتهم.
9. ولم أترجم للمصحابة لاتفاق من يعتد بقوله على تعديلهم، وكذلك الأئمة والرواة المعروفين لشهرتهم وعدالتهم.

الخطوة الثالثة: بيان الاختلاف وأوجهه عن المدار وغيره، والتفرد ومتى يحتمل أو لا يحتمل.

وهذه أيضاً خطوة مهمة، اهتم بها المتقدمون من الأئمة، وغيرهم، قال الحافظ ابن حجر: "فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف"⁽¹⁾. وراعيت فيه النقاط التالية:

(1) التلكت على ابن الصلاح لابن حجر: 717/2

1. مراعاة صحة الإسناد عند الطبراني، ودرست الأسانيد باختصار، وأشارت إلى صحتها أو ضعفها باختصار، وأما التفرد، فبينت هل التفرد مقبول أو غير مقبول، وبينت وجه قبوله إذا كان محتملاً، ووجه عدم قبوله إذا لم يكن محتملاً.
2. وكذلك في غيرها من الأسانيد ومحصتها، ونهت على الضعيف منها.
3. وإذا كان هناك اختلاف في الروايات عن الرواة عن المدار وغيرهم تحققت منه وبينت الراجح عنهم.
4. ورقيت الروايات عن المدار وحسب الاتفاق والاختلاف، ومثاله: إذا كان الحديث مداره على الزهري، واختلف عنه، قلت: رواه الزهري، واختلف عنه على الأوجه التالية: الوجه الأول: رواه فلان، وفلان - في الراجح عنه - عن الثوري كذا وكذا. الوجه الثاني: ورواه فلان وفلان عن الثوري كذا وكذا. وكذا الأوجه الأخرى إذا وجدت.

الخطوة الرابعة: الموازنة بين الروايات والأوجه، وبيان الراجح منها

وراعيت فيه ما يلي:

1. تيقظت لاصطلاح الأئمة المتقدمين في استعمالهم لبعض المصطلحات، فكل إمام له معنى خاص به يقصد به من استعماله لمصطلح معين. مثل: "مرسل" عند المتأخرين: ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ، و"مرسل" عند المتقدمين أعم من ذلك فقد يطلقون على "المرسل" وعلى "المنقطع" و"المعضل" ونحوه. ومثل: "حسن" (1) و"منكر" (2) و"مجهول" (3) وغيرها من المصطلحات.

(1) وذكر الدكتور علي الصيغ "رسالة دكتوراة" بعنوان (آراء المحدثين في الحديث الحسن لذاته ولغيره) حاشية خطوات ودراسة الحديث المعلق، ص: 43.

(2) وهناك رسالة علمية بعنوان: الحديث المنكر - دراسة نظرية تطبيقية في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم للدكتور عبد السلام أبي صمحة وأجابه في بيان المنكر، دار النوادر سوريا ط الأولى، 1433هـ.

(3) وهناك دراسة قيمة خطأ للدكتور محمد عمر سالم بازمول حفظه الله بعنوان: "تحرير المنقول في الراوي المجهول"، ط دار الإمام أحمد، القاهرة، الأولى 1426هـ-2005م.

2. أثبت الأئمة المتقدمين في تحليل الأخبار ولم أَسْرِع في الرد عليهم، إلا لمستند قوي دامع أو مرجحاً في الخلاف فيما بينهم.

وأما إذا اختلفوا، فينظر في الترجيح بين أقوالهم بناء على المرجحات الأخرى التي يأتي ذكر بعضها، والله أعلم.

3. المرجحات أو قرائن الترجيح بين الروايات المختلف فيها. وقد راعيت ذلك - حسب اطلاعي وإمكاناتي المتواضعة -، قال الحافظ ابن رجب: "معرفة مراتب الثقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث" (1).

وأما قرائن الترجيح فكثيرة كما ذكرها أئمة الحديث في كتبهم ومنها:

1. الترجيح بالحفظ والإتقان، وهذا كثير عند المتقدمين كأبي حاتم والدارقطني وغيرهم.
2. الترجيح بالعدد والكثرة، لما قال الإمام الشافعي: "العدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد" (2).
- وهذا جلبي في ترجيحات الحفاظ كالدارقطني وغيره.
3. سلوك الرواة للجدادة والطريق المشهور: قال الإمام أحمد: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحملون عليهما (3).
4. الترجيح بالنظر إلى أصحاب الراوي المتقدم فيه، أي أثبت الرواة مثلاً عن الثوري، أو في حديث الأعمش وفي غيرهم، وهذا من أشهر قرائن الترجيح، قال الحافظ ابن رجب: "القسم الأول: في معرفة أعيان الثقات، الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم ويبان مراتبهم في الحفظ وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف" (4).

(1) شرح علل الترمذي، للولف عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المصنف: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن 467/2.

(2) المرجع السابق، 425/1.

(3) الكامل لابن عدي، 100/2، 308/3.

(4) شرح علل الترمذي، 665/2 إلى 732.

الترجيح باعتبار البلدان واتفاقها، فمثلاً أهل المدينة أحفظ الحديث المدينين من غيرهم لأنهم أعرف بهم. قال حماد بن زيد: بلدي الرجل أعرف بالزجل⁽¹⁾.

وهناك قرائن أخرى كثيرة تفيد الترجيح، وكذلك في التفرد وحال المفرد، والمفرد عنه وطبقتهما، وما يترتب على ذلك من قبول أو ردة⁽²⁾. قال الحافظ ابن حجر: "وجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر، ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص، وإنما ينهض بذلك الممارس الفطن الذي أكثر من الطرق والروايات، ولهذا لم يحكم المتقدمون في هذا المقام بحكم كلي يشمل القاعدة، بل يختلف نظرهم بحسب ما يقوم عندهم في كل حديث بمفرده"⁽³⁾. وفي نهاية الدراسة لكل حديث: بين رأي الباحث حول الحديث، حسبما يقتضي المقام مع كل حديث.

الهوامش والتوثيق:

وراعيت فيها ما يلي:

- 1) قمت بتوثيق أقوال نقاد الحديث والعلم بالعلل، وكذا أهل الجرح والتعديل.
- 2) لم أعرف بالأعلام إلا نادراً، لأن هذا الكتاب كتاب علل لا كتاب تراجم.
- 3) إذا أحلت إلى المصادر فاصدق باسم الكتاب ثم المؤلف، والجزء والصفحة أو رقم النص ولم أذكر الطبعة ونحوها في الهوامش خشية الإطالة لحجم الرسالة وإنما أكتفيت بذكر هذا بالتفصيل في فهرس المصادر والمراجع.
- 4) إذا نقلت كلام أهل العلم بتصريف أو اختصار أو أحلت إلى أكثر من مصدر أذكر: ينظر كذا كذا أو انظر كذا كذا.

(1) الكفاية في علوم الرواية لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق عبدالحليم محمد عبدالحليم ود.

عبد الرحمن حسن، مطبعة المبعدة مصر، ص 106.

(2) انظر: لمعرفة التفصيل في هذا: المنهج العلمي لدراسة الحديث المعلق، د. علي الصباح، ص 50 إلى 62.

(3) النكت على ابن الصلاح لابن حجر 709/2.

خطة البحث

تتكون الخطة من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب، وتحت كل باب فصول ومباحث، وخاتمة وفيهارس. المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث ومنهج البحث وطريقتي فيه، والدراسات السابقة وخطة البحث:

التمهيد: ويشتمل على الأمور الآتية:

- ترجمة الإمام سليمان بن أحمد الطبراني، رحمه الله تعالى
- وصف الكتاب وبيان أهميته
- منهج الإمام الطبراني في معجمه
- التعريف بالتفرد، وأنواعه وأحكامه وعلاقته بعلم العلل بشكل موجز

الباب الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد
ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإئصال والانقطاع.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإمقاط راو من المسند.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد
ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في المسند.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن
ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

الباب الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

ويشتمل على فصلين

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

ويشتمل على ثمانية مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام مفكر.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإبهام الراوي أو الجهالة.

المبحث الثامن: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالمخالفة.

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد، وهي صحيحة

ويشتمل على خمسة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

الباب الثالث: الأحاديث التي سكت عنها الإمام الطبراني

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول: الأحاديث التي سكت عنها، وهي معلولة بالاختلاف

ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في إبدال الإسناد.

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها الاختلاف في المتن.

الفصل الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي.

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة.

الفصل الثالث: الأحاديث التي سكت عنها، وهي صحيحة

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل لكون التفرد في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو مستعمل للاعتضاد بالمتابعة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي سكت عنها وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

الخاتمة

أذكر فيها النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال البحث.

الفهارس

- 1- فهرس الآيات القرآنية.
 - 2- فهرس الأحاديث والآثار.
 - 3- فهرس الأعلام.
 - 4- فهرس الأماكن والبلدان.
 - 5- فهرس المصادر والمراجع.
 - 6- فهرس الموضوعات.
- 2- مجموع الأحاديث التي أعلها الإمام الطبراني أو سكت عنها، وساقوم بدراستها - وهي (500) حديثاً.

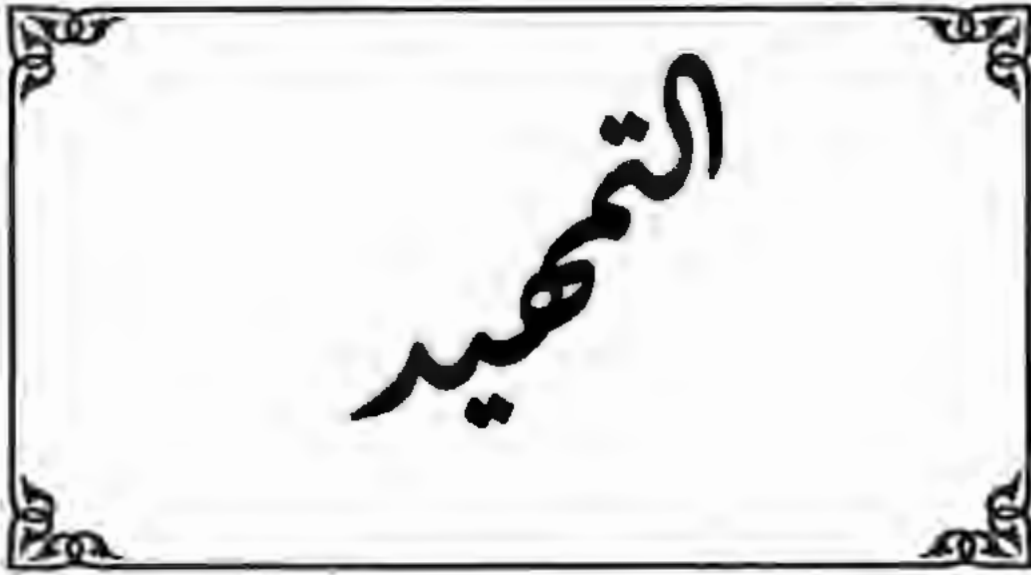
بعض المصطلحات أو الرموز المستخدمة في الرسالة لأجل الاختصار:

م	المصطلح	المعنى
1.	الإرواء	إرواء الغليل للمحدث الألباني
2.	الصحيحة	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني.
3.	الضعيفة	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة، للألباني.
4.	التقريب	تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني
5.	التهذيب	"تهذيب التهذيب" لابن حجر أيضاً
6.	الذَّيَّان	لسان الميزان لابن حجر أيضاً
7.	الميزان	ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي
8.	الكشف	كشف الأستار للحافظ الهيثمي
9.	المجمع	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي أيضاً
10.	السِّر	سير أعلام النبلاء للذهبي أيضاً
11.	الشعب	شعب الإيمان للبيهقي
12.	الكبرى	السنن الكبرى للبيهقي أيضاً
13.	الكبرى (أيضاً)	السنن الكبرى للإمام النسائي.
	مضافاً إلى النسائي	
14.	شرح المعاني	شرح معاني الآثار للطحاوي
15.	شرح المشكل أو المشكل	شرح مشكل الآثار للطحاوي أيضاً
16.	المجروحين	كتاب المجروحين لابن حبان اللبكي
17.	الجرح	الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
18.	"الحلية"	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الإصمعياني
19.	الفتح	فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر أيضاً
20.	الأوسط	المعجم الأوسط
21.	الكبير	المعجم الكبير للطبراني
22.	الصغير	المعجم الصغير للطبراني أيضاً
23.	التعريف	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (طبقات المدلسين)
24.	الاغتياب	الاغتياب بمعرفة من رمي بالاختلاط للبسط ابن العجمي

25.	الكواكب	الكواكب النيرات بمعرفة من اختلط من الرواة الثقات للحافظ ابن الكيال (مع ملحقاته)
26.	الحافظ	معناه الحافظ ابن حجر العسقلاني
27.		إشارة للحذف في الكلام
28.	" "	علامة التنصيص نقل حرفي للكلام
29.	()	أيضاً مثل الذي قبله، ويستخدم لجملة معترضة أو نحوها
30.	أهـ	علامة انتهاء النقل الحرفي لكلام أهل العلم

أما المصادر الحديثة فآثرت الاختصار في أسماءها نظراً لمعرفة معظم المشتغلين بالحديث بها.

TTTTBT



ويشتمل على الأمور الآتية:

- ترجمة الإمام سليمان بن أحمد الطبراني، رحمه الله تعالى
- وصف الكتاب وبيان أهميته
- منهج الإمام الطبراني في معجمه
- التعريف بالتفرد، وأنواعه وأحكامه وعلاقته بعلم العلل بشكل موجز.

ترجمة الإمام الطبراني

اسمه ونسبه: هو الإمام، الحافظ، الفقه، الرجال الجوال، محدث الإسلام، علم المعبرين، أبو القاسم،

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة.¹

مولده: ولد بمدينة عكا في شهر صفر سنة ستين ومائتين، وكانت أمه عكاوية.²

رحلاته الطولية: رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة

الفراتية، وأقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة.³

شيوخه: وروى عن: أبي زرعة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وأدريس بن جعفر العطار،

وبشر بن موسى، وحفص بن عمر سنجة، أبو القوارس أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال الحراني،

وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر الحافظ البغدادي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأحمد

بن إبراهيم بن فيل البائسي، وأحمد بن إبراهيم البصري، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي

صاحب تلك النسخة الموضوعة، وأحمد بن إسحاق الخشاب، وأحمد بن داود البصري ثم الحكي، وأحمد

بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي، وأحمد بن خليل الحلبي، وفيه بما في سنة ثمان وسبعين ومائتين، ومن:

أحمد بن زياد الرقي الحذاء صاحب حجاج الأعور، وإبراهيم بن سويد الشامي، وإبراهيم بن محمد بن

بزة الصنعاني.⁴

¹ - سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة (119/16)

² - نفس المرجع.

³ - وفيات الأعيان وفيات أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البوسنجي الإربلي، المطبوع:

إحسان عيسى، الناشر: دار صادر - بيروت (407/2)

⁴ - سير اعلام النبلاء (121/16)

تلامذته: أبو خليفة الجمحي، وأبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منه الأصبهاني، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، وأبو نعيم الأصبهاني، والمسند أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريدة الأصبهاني - وهو ممن روى معجم الطبراني الكبير والصغير.¹

وثناء العلماء عليه:

قال أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، كما في مناقب الطبراني ص 335: هو أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، كان - رحمه الله - واسع العلم كثير التصنيف.

وقال ابن عقدة كما في المناقب أيضا ص 347: ما أعرف لأبي القاسم نظيرا، سمعت عنه وسمع مني، وسمعتنا من مشايخنا. وقال أيضا: لا أعلمني رأيت أحدا أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه. اهـ.

وقال ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (163/22): أحد الحفاظ الكثيرين والرحالين.

وقال ابن منده كما في "تذكرة الحفاظ" (916/3): أحد الحفاظ المذكورين.

وقال السمعاني في "الأنساب" (42/4): حافظ عصره، وصاحب الرحلة، رحل إلى ديار مصر، والحجاز، واليمن، والجزيرة، والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وصنف التصانيف. وقال ابن أبي يعلى الحنبلي في "طبقات الحنابلة" (50/2): كان أحد الأئمة والحفاظ في علم الحديث، وله تصانيف مذكورة، وآثار مشهورة.

وقال أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثقة.

وقال ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (42/4): حدث عن أشياخه وأقرانه والناس، وحدث عنه ابن مردويه وأبو نعيم الأصبهانيان في "صحيحيهما".

وقال الذهبي في "النبلاء" (119/16): الإمام الثقة الرجال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين.

¹ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام الذهبي، ت. بشار، ط: دار الغرب الإسلامي (143/8).

وقال في "تذكرة الحفاظ" (912/3): الحافظ العلامة الحجة، بقية الحفاظ، مسند الدنيا، كان من فوسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة.

وقال في "العبر" (106-105/2): الحافظ العلم مسند العصر، كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف.

وقال في "الميزان" (195/2): إلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فانه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقي إلى سنة ستين وثلاثمائة، وبقي صاحبه ابن ربعة إلى سنة (440) فكذلك العلو. وقال أبو المحاسن يوسف بن تفرج في "النجوم الزاهرة" (95/4): أحد الحفاظ الكثيرين الرحالين، سمع الكثير وصنف المصنفات الحسان.

وقال ابن الجوزي في "المستظم" (206/14): كان من الحفاظ والأشداء في دين الله تعالى، وله الحفظ القوي، والتصانيف الحسان.

وقال باقوت الحموي في "معجم البلدان" (21/4): أحد الأئمة المعروفين، والحفاظ الكثيرين، والطلاب الرحالين الجوالين، والمشايع العمدين، والمصنفين المحدثين، والثقات الأثبات المعدلين.

وقال ابن ناصر الدين كما في "شذرات الذهب" (311/4): هو مسند الآفاق، ثقة له المعاجم الثلاثة.

قلت: وما يدل على سعة حفظه، وكثرة حديثه، القصة المشهورة التي وقعت له مع أبي بكر الجعافي، فقد قال محمد بن الحسين بن محمد الكاتب ابن العميد: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألد من الرياسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعافي بمحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجعافي بكثرة حفظه، وكان الجعافي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه.

فقال الجعافي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال هاته، قال: نا أبو خليفة نا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب ومن سمعه أبو خليفة منه، فاسمعه مني حتى يعلو فيه إستادك، ولا تروي عن أبي خليفة عني، فخبجل الجعافي وغلبه الطبراني، قال ابن العميد: فوددت

في مكاني أن الوزارة والرياسة لم تكن لي، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني لأجل الحديث. اهـ.¹

مصنفاته: وله المصنفات المحمّدة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلاثة: "الكبير" و "الأوسط" و "الصغير" وهي أشهر كتبه، وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلق الكثير. وتفسير القرآن الكبير. مسند الشاميين. دلائل النبوة. الطوال في الحديث. عشرة النساء. كتاب الأوائل. كتاب الدعوات. كتاب الرمي. كتاب السنة. كتاب المكارم وذكر الأجياد. كتاب المناسك. كتاب النوادر وغير ذلك.²

وفاته:

وقيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه، فكان يقول: الزنادقة سحرني.

قال أبو نعيم توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة سبعين وثلاث مائة قلت: استكمل مائة عام وعشرة أشهر وحديثه قد ملأ البلاد.

ثانياً: وصف الكتاب وترتيبه

أهمية الكتاب ومزيته:

1- الكتاب يمثل في جمع الأحاديث الغرائب والفوائد والتنصيص على غرائبها وموضوع الفرد أو المخالفة فيها، فهو يعد مصدراً أساسياً لعلل الحديث.

وقد خص الحافظ الذهبي وصف هذا الكتاب بقوله: "المعجم الأوسط في ست مجلدات كبار، على معجم شيوخ؛ يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، بين فيه فضيلته وسعة روايته، وكان يقول: "هذا الكتاب روعي" فانه تعب عليه، وفيه كل نفيس وغزيز ومنكر.³

¹ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها للإمام علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر، تحقيق علي

شمري، دار الفكر بيروت (167/22)، وسير الأعلام 124/16.

² - وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان (407/2)

³ - تذكرة الحفاظ للذهبي (912/3)

وقال الحافظ ابن حجر في "النكت": من مظان الأحاديث الأفراد "مسند" أبي بكر البزار؛ فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الأوسط".¹

فهو إذاً من الكتب التي اعتنت بالفرائب، كالمعجم الصغير له، وقد اعتنياً بذكر الأحاديث الغرائب، وبيان وجه الغرابة فيها.

2- نجد في الأوسط الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة، تباينت أسانيد الكتاب صحة وضعها؛ والمؤلف لم يولي هذا الأمر كبير اهتمام لأنه ليس المقصود من هذا الكتاب، بل المقصود جمع الغرائب والفوائد، وقد ولى المؤلف بالمقصود، فجزاه الله خيراً.²

3- اشتماله على كثير من الزوائد على الكتب الستة.

4- عدد أحاديثه (9489) نصاً مسنداً حسب طبعة دار الحرمين القاهرة.

5- معاجم الإمام الطبراني تعد من مصادر السنة النبوية الأصيلة ذات الأهمية الجلية؛ ومن الموسوعات الكبيرة المسندة؛ وذلك لاشتمالها على كثير من الزوائد على الكتب الستة، وكذا تعد من أبرز المصادر الأصيلة في معرفة الصحابة، وذكر الساجم ووفياتهم وفضائلهم، ويتجلى فيها ما ينبئ عن إمامة مؤلفها وسعة علمه، نسأل الله أن يجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

منهج الطبراني في المعجم الأوسط:

- 1- أن الطبراني أسامى شيوخه على حروف المعجم، ولم يتقيد برواية عدد معين لكل شيخ؛ بل قد يكثر وقد يقل بحسب روايته عن هذا الشيخ، بحسب المستغرب من المرويات.
- 2- وإذا تكرر سند واحد لعدة أحاديث من مرويات شيخ واحد، فيذكر السند كاملاً في أول موضع، ثم إن تكرر السند بتمامه يقول فيما يليه: "وبإسناده".

¹ - النكت على كتاب ابن الصلاح لأحمد بن حجر (708/2)

² - مقدمة تحقيق المعجم الأوسط (23/1) طبع: دار الحرمين القاهرة؛ النكت على ابن الصلاح (708/2)، بستان الحديثين للدعلوي (ص: 182)

3- يعقب كل حديث بيان ما وقع فيه من الانفرادات، فيقول: لم يروه إلا فلان عن فلان.....
أو تفرد به فلان عن فلان....

4- صيغة الأداء في الرواية: جميع روايات المعاجم مروية بصيغة الأداء "حدثنا"، وهي أرفع صيغ الأداء، كما قرر ذلك الإمام ابن الصلاح.

5- اهتمام الطبراني بالتفرد اهتماما كبيرا، حتى يشعر المطلع على معجمه أن هذا النوع من العلة سبب رئيس في تأليفه للمعجم الأوسط، ولهذا؛ فقد اخذ التفرد النصيب الأغلب من كتابه، وعدد الأحاديث التي فيها علة التفرد أكثر بكثير من عدد الأحاديث التي فيها علة الاختلاف.
6- التفرد عند الطبراني لا يعد علة بذاته؛ وذلك لأنه يورد في معجمه الأحاديث التي في الصحيحين أو أحدهما.

7- أنه يذكر التفرد في الأغلب، ويسكت أحيانا عن بعض الأحاديث، ويوجد في المعجم الأوسط كثير من الأحاديث التي سكت عنها الطبراني، وهي معلولة، أو صحيحة.

8- إن الإمام الطبراني لا يحكم على الرواة في الحديث في معجمه هذا.

9- قد يذكر الطبراني في كلامه تعليل الحديث سواء كان بالاختلاف أو بالتفرد، وقد يشير إلى احتمال أو عدم احتمال بالمتابعات وغيرها من القرائن.

10- أحيانا يورد الحديث ويتبعه بسند آخر، وذلك لأغراض متعددة؛ كان يكون أحد الطريقين محفوظا والآخر معلولا، أو يكون متابعا لآخر، أو يكون أحدهما دلالة لتعليل الآخر.

11- إذا كان الحديث مرويا من عدة طرق من الصحابة، أو كان مشهورا عن الصحابي أو بعد طبقة التابعين، فيكتفي الطبراني بإيراده من أعلى طرقه، إلا أن يزيد أحد فيه فيكتب من أجل الزيادة.

12- أنه يورد كل المرويات التي سمعها من شيخه في موضع واحد، فإذا انتهى من ذكر مرويات هذا الشيخ انتقل إلى ذكر مرويات شيخ آخر، وهكذا.

74.28697

توضيح حول معاجم الطبراني الثلاثة:

الكبير، والأوسط، والصغير

- 1- المعجم الكبير: وهو في الحقيقة مسند، بمعنى أنه مصنف على مرويات الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين -، فلذا ابتداءً مرويات العشرة المبشرين، ثم تلاهم بمرويات غيرهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن قيل: إن كانت طريقة تصنيف المعجم الكبير على المسانيد، فلما سماه الإمام الطبراني معجماً؟، وجوابه: أن الإمام الطبراني أورد الصحابة من بعد العشرة المبشرين على حروف المعجم، ولذلك سماه معجماً.
- 2- المعجم الأوسط: وطريقته أن يورد كل المرويات التي سمعها من شيخه في موضع واحد، فإذا انتهى من ذكر مرويات هذا الشيخ انتقل إلى ذكر مرويات شيخ آخر، وهكذا.
- 3- المعجم الصغير: وطريقته أن يورد لك شيخ من شيوخه حديثاً واحداً فقط مما سمعه منه. ومن خلال هذا العرض المصغر لكلا المعجمين (الأوسط والصغير)، أحب أن أذك ما يتميز به هذان المعجمان:

- أن الطبراني ذكر شيوخه على حروف الهجاء، وحينئذ يسهل على الباحث الإطلاع على الرواية التي يبحث عنها من خلال معرفته اسم شيخ الطبراني، وكذلك النظر في مرويات أي شيخ من شيوخ الطبراني مجموعة في موضع واحد.
- أن الطبراني تكلم على كل رواية في هذين المعجمين من حيث الغرابة والتفرد، فهما يعدان بذلك كتاباً لأفراد وغرائب.

تعريف التفرد وبيان مفهومه

تعريف التفرد لغة:

قال ابن فارس¹: ((فرد: الفاء والراء والذال اصل صحيح يدل على وحدة، من ذلك: الفرد هو الوتر)).

فالفرد: مصدر يدل على الوحدة وعدم النظر أو القرين.

قال الخليل²: ((الفرد: ما كان وحده)).

وقال ابن منظور³: ((الفرد: الذي لا نظير له)).

الفرد: الذي لا يختلط به غيره، فهو أعم من الوتر وأخص من الواحد، وجمعه: فرادى⁴.

قال الجوهري⁵: ((وَوَرْدٌ فَرْدٌ وَفَارْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى مُفْرَدٍ...)).

والجمع: أفراد على القياس، وفرادى على غير قياس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كُنُفًا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: 94].

وأما الفعل: فيستعمل منه الثلاثي المجرد، والمزيد: الرباعي والخماسي والسداسي، فيقال: فرد بالامر، وأفرد، وتفرّد، وانفرد، واستفرد؛ إذا تفرّد به.

¹ - معجم مقاييس اللغة أحمد بن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، دارالكتب العلمية بيروت. (500/4) مادة [فرد].

² - كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: مهدي الخيزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال مادة [فرد] (24/8).

³ - لسان العرب محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت (331/3) مادة [فرد].

⁴ - المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت (629) مادة [فرد].

⁵ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت (518/2) مادة [فرد].

فاللغلي المجرد لازم ويمكن أن يعتدى بالباء، وأما المزيد فيعتدى بنفسه وبالهاء؛ فيقال: استغرة الشيء، وأفرده؛ أي جعله فرداً، ويقال: انفرد به، واستغرد به، وفرد إذا جاء به وحده¹.

تعريف التفرد اصطلاحاً:

ليس هناك في كتب علوم الحديث تعريف لمسألة التفرد بالمفهوم الذي هو مدار هذا البحث، وإنما يجري ذكر التفرد في كتب العلل والرجال والتواريخ والمشيخات والتخریجات، بالإضافة إلى تناول بعض جوانبه في طي أبحاث مصطلح الحديث.

أول ما سبق إليه هو عبد الجواد حمام، قال: "التفرد: ما يأتي من طريق راوٍ واحد، دون أن يشركه غيره من الرواة، سواء كان بأصل الحديث أو بجزء منه، مع المخالفة أو دونها، بزيادة فيه أو بدون زيادة، في المتن أو السند، ثقة ضابطاً كان الزوي أو دون ذلك"².

وقد استعمله العلماء في المعاني التالية:

أولاً: التفرد المطلق بأصل الحديث، بأن لا يعرف الحديث إلا من هذا الطريق، ولا يكون له متابع، ولا شاهد.

ثانياً: التفرد الواقع في السند أياً كان موقع هذا التفرد، ومنه ما يتفرد به الراوي عن شيخ معين، ولا يروى عنه غيره.

ثالثاً: أن يتفرد الراوي بزيادة في سند الحديث، أو في متنه.

رابعاً: مخالفة الراوي لغيره من الرواة، سواء في السند، أو في المتن، سماها المحدثون تفرداً إذا لم يتابعه غيره من الرواة.

خامساً: تفرد أهل بلد برواية حديث، ولا يعرف الحديث إلا من رواية ذلك البلد.

¹ - ينظر: الصحاح (519/2)، وتاج العروس (484/8) مادة [فرد].

² - التفرد في رواية الحديث لعبد الجواد حمام ص 90.

سادساً: التفرد بنسخة من السند، بأن لا يروى بهذا السند غير هذا الراوي، صحيحة كانت تلك النسخة أو ضعيفة، حجة كان الراوي أو لا¹.

أهمية التفرد وعلاقته بـ"العلل":

قال الحافظ بن الصلاح (بعد تعريف للحديث "المعلل"): "وتستعان على إدراكها (أي إدراك العلة) بتفرد الراوي، ومخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك"⁽²⁾. فالتفرد إذاً، وسيلة مهمة للكشف عن النكارة والعلّة، والوهم والخطأ.

ولذلك كثر إعلال الحديث بالتفرد وعدم المتابعة عند المتقدمين من أهل العلم بالحديث، فنجد الإمام البخاري والفقيلي وابن عدي وغيرهم، كثيراً ما يُعلّون الحديث بقولهم: "لا يتابع عليه"⁽³⁾. قلت: وعليه، فعناية النقاد بالتفرد بالغة، لبيان العلة، والكشف عنها، وكذلك النكارة (وهي نوع من العلة) وهو من أدق وأصعب علوم الحديث. والتفرد يكون مع المخالفة وقد يكون مطلقاً وله أحكام خاصة به في مباحث علوم الحديث.

حكم التفرد:

التفرد قد يكون من الثقة، وقد يكون من الضعيف، ولكل منهما أحوال خاصة توجب النظر فيه استقلالاً من دون حكم كلي عام شامل، لكن الضابط العام لقبول التفرد ورده دور حول مظنة الخطأ الناتجة عن التفرد، لأن الأصل في الحديث: الشهرة والانتشار خاصة، في عصر انتشار الرواية كالقرن الأول والثاني والثالث الهجري⁽⁴⁾.

قال الإمام مسلم رحمه الله: "وعلمة المنكر في حديث المحدث: إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل حفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكذبوا فقهاء، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك، كان مهجور الحديث غير مقبولة، ولا مستعملة... لأن حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث: أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما روّوا، وأمن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك، ثم زاد بعد ذلك شيئاً ليس عند أصحابه، قبلت زيادته. فأما من تراه يعمد لحمل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه، الحفاظ المقتنين لحديثه

¹ - أنظر: التفرد في رواية الحديث لعبد الجواد الحسام ص 89.

² - المقدمة في علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح. دار الكتب العلمية بيروت ص 90.

³ - التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، جلد آباء - الذهن، تحت مراقبة د.

محمد عبد المعيد خان. 110/1، 86/2، 18/3 و 19/6 وغيرها من المواضع.

⁴ - أنظر: الكامل لابن عدي 193/1، 16/3، 15/6، 24/7.

وحديث غيره، أو لثعلب هشام بن عروة - وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك. قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره - فيروى عنهما، أو عن أحدهما، العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فغير جازم قبول حديث هذا الضرب من الناس، والله أعلم⁽¹⁾.

وعليه: فإن قبول التفرد إنما يكون من راوٍ ثقة حافظ من العارفين بالحديث والمبرزين في الرواية. وأما الضعفاء أو ممن هم من أهل المراتب دون الطبقة الأولى من أصحاب الإمام المروي عنه، فتفردهم مردود غير مقبول. ولهذا أعلت كثير من الأحاديث بأنها منكورة، ولا يتابع عليها رواؤها، والتفرد والمخالفة لها علاقة وطيدة بالشاذ، والمتكر والمندرج من أنواع الحديث المعلن، والله أعلم.

¹ - صحيح مسلم. مقدمة الكتاب، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت (6/1).

الباب الأول

الأحاديث المعلولة بالاختلاف

وفيه تمهيد وفصلين:

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في
اتصال الإسناد

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في
إبدال الإسناد

تمهيد

إن الإمام الطبراني قد أورد في معجمه الأوسط هذا كماً غير هين من الأحاديث التي اعلها بالاختلاف، سواء في الإسناد أو في المتن أو فيهما معاً.

والاختلاف: أن يروي الراوي حديثاً على وجه يخالف ما رواه الآخر، إسناداً أو متناً أو نحو ذلك. وعدد الأحاديث في هذا الباب 16 حديثاً بدون المكرر، وفيه فصلين، ونحت كل فصل مباحث.

الاختلاف قضية جوهرية لا يستهان بها في علم علل الحديث. إذ أن المتن الواحد قد يصحح بأسانيد ولا يصحح بأخرى، أو يصح من طريق بينما لا يصح من طريق آخر، صحيح بإسناد، منكرو بإسناد آخر ولهذا اهتم العلماء بهذا المبحث، كابن المديني والدارقطني وغيرهما.

والباب الذي نحن بصدده يعالج هذه المسألة. وقد بينت أوجه الاختلاف عن الممدار، ورجحت قول من يعتمد قوله عند الاختلاف في شيخ معين. والقول الراجح في دفع الاختلاف.

الفصل الأول

الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإسقاط راوٍ من السند

المبحث الأول

الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في الوصل والإرسال

وفيه ثلاثة أحاديث.

[1] 55 - قال الطبراني: حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن زيد الحوطي¹ قال: نا أبو المغيرة² قال: نا الأوزاعي³ قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، ففسلوا، فاقتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

قال الطبراني: كذا حدثنا أبو زيد بهذا الحديث متصل الإسناد، عن عبد الله بن عمرو حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة⁴ قال: نا أبو المغيرة قال: نا الأوزاعي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر في الإسناد: عبد الله بن عمرو.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري في صحيحه (100) حدثنا إسماعيل بن أبي لويس، قال حدثني مالك. و أخرج مسلم في صحيحه رقم (13-2673) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير. وأخرجه النسائي في الكبرى (5876) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، ويحيى بن سعيد. وابن ماجه (52) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، وعبد، وأبو معاوية، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن بشر، ح وحدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، ومالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، وشعيب بن إسحاق. والترمذي (2652) قال: حدثنا هارون بن إسحاق الحمداني قال: حدثنا عبدة بن سليمان.

¹ - هو أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فضيل أبو زيد، وقيل أبو عبد الله الشامي الجبلي الحوطي نسيب أحمد بن عبد الوهاب الحوطي. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (114/3): لا يعرف حاله. وقال الذهبي في أعلام النبلاء (153/13): المحدث، كان حياً سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقال أبو الطيب نايف بن صلاح: صدوق، وقال: "ووصف الذهبي له بأنه محدث - مع عدم الجرح - كاف في توثيقه لولا توسع الذهبي - رحمه الله - في إطلاق ذلك. ولا يرد على ما سبق كلام ابن القطان؛ لأنه يطلق ذلك أيضاً فيمن لم يصرح بتوثيقه، وليس هذا بمنع". إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (127/1 رقم 126)

² - هو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة من التاسعة. تقريب التهذيب (4145)

³ - هو عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة. تقريب التهذيب (3967)

⁴ - هو أبو عبد الله الشامي أحمد بن عبد الوهاب قال الحوزي: كان ثقة صدوقاً. مؤالات الحفاظ لسلفي الخميس الحوزي ص 58. وقال الذهبي: المحدث العلامة من كبار شيوخ الطبراني. وقال الحفاظ في التريب (73): صدوق. أنظر: إرشاد

القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لأبي الطيب نايف بن صلاح (132 \ 136)

كلهم (مالك، جرير، يحيى بن سعيد، محمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق، وعبد بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، متصل الإسناد.

وأخرج البخاري في صحيحه (7307) قال: حدثنا سعيد بن تليد. ومسلم في صحيحه (2673-14) قال: حدثنا حرملة بن يحيى التميمي. كلاهما (سعيد، وحرملة) ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شريح، وغيره عن أبي الأسود. من طريق أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو متصل الإسناد، وفيه القصة، وأخرجه النسائي في الكبرى (5877) أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق. قال: أنبأنا معمر، عن الزهري.

كلاهما (أبو الأسود، والزهري) عن عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه قصة.

دراسة العلة في الحديث:

روى هذا الحديث أبو المغيرة، واختلف عنه؛

فرواه أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن زيد الحوطي قال: نا أبو المغيرة قال: نا الأوزاعي قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، متصل الإسناد.

ورواه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً، لم يذكر فيه عبد الله بن عمرو.

وأبو زيد الحوطي صدوق كما ذكرت، لكن روايته عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن هشام، يوافق رواية الناس (مالك، جرير، يحيى بن سعيد، محمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق، وعبد بن سليمان) عن هشام، في اتصال الإسناد.

وأما أحمد بن عبد الوهاب فهو أيضاً صدوق، لكنه تفرد به عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن هشام، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

وصلت إلى نتيجة أن طريق أبي زيد الحوطي عن أبي المغيرة، متصلاً هو محفوظ. لأنه يوافق رواية الناس عن هشام.

والإسناد المرسل عن أحمد بن عبد الوهاب غير محفوظ. لأنه لم يتابع عليه أحد، وخالف الثقات.

[2] 162 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري¹ قال: نا سعيد بن أبي مريم² قال: نا محمد بن جعفر بن أبي كثير³، عن موسى بن عقبة⁴ عن أبي إسحاق⁵، عن عامر الشعبي، قال: سألت عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فقالا: «ثلاث عشرة: ثمان، ويوتر بثلاث، وركعتين بعد الفجر».

قال الطبراني: جوده موسى بن عقبة، فرواه متصلاً عن ابن عمر وابن عباس. ورواه شريك: عن أبي إسحاق، فلم يصله.

حدثنا محمد بن النضر الأزدي⁶ قال: نا شهاب بن عباد العبدي⁷ قال: نا شريك، عن أبي إسحاق. عن عامر الشعبي قال: قدمت المدينة، فسألت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فأجمعوا على «ثلاث عشرة، منها الوتر، وركعتين قبل الفجر».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (1361) عن محمد بن عبيد بن ميمون أبو عبيد المديني قال: حدثنا أبي. والنسائي في الكبرى (408)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1668)، والطبراني في المعجم الكبير (12568) من طرق عن سعيد بن أبي مريم.

كلاهما عن محمد بن جعفر. عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن عامر الشعبي، قال: "سألت ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال: «ثلاث عشرة ركعة، ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد الفجر»

¹ - هو أبو جعفر مول قريش، قال أبو الطيب في إرشاد القاصي والذاني (63/91/1) "جهول الحال".

² - هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سلام بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري [وقد يسيب إلى جد جده] ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة. تقريب التهذيب (2286)

³ - هو محمد بن جعفر بن أبي كثر الأنصاري مولاهم المديني أخو إسماعيل وهو الأكبر ثقة. تقريب التهذيب (5784)

⁴ - هو موسى بن عقبة بن أبي هيثم الأسدي ثقة فقيه، إمام في الفارسي، لم يصبح أن ابن معين ليه. تقريب (6992)

⁵ - هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الحميري أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخيرة. تقريب (5065)

⁶ - هو محمد بن أحمد بن النضر الأزدي. ثقة، قال ابن عقدة: سمعت عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به. تاريخ الإسلام للذهبي (1009/6 رقم 359) وإرشاد القاصي والذاني (803).

⁷ - هو شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ثقة. تقريب (2826)

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (409)، و(1358) قال: أخبرنا محمد بن بشار¹، قال: حدثنا ابن أبي عدي²، عن شعبة³، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، والشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان «يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة»

دراسة العلة في الحديث:

روى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي عن الشعبي، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق متصلاً.

وخالفه شريك فرواه عن أبي إسحاق عن الشعبي مرسلًا. وتابعه شعبة، كما أخرجه النسائي في السنن الكبرى (409)، و(1358) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الشعبي مرسلًا. وشعبة من أثبت أصحاب أبي إسحاق، قال علي ابن المديني - قال سمعت معاذًا - يعني ابن معاذ - وقيل له: أي أصحاب أبي إسحاق أثبت؟ قال: شعبة وسليان، ثم سكنت. وقال أبو زرعة: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل⁴.

وشريك القاضي قال فيه ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرة، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً⁵، لكن متابعه شعبة يقوى أنه لم يخطئ.

وموسى بن عقبة ثقة، كما ذكرت دراسته، لكنه لم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالإختلاف في الوصل والإرسال، والراجح هو الإرسال لأمرين:

أولاً: تفرد محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق، ورواه متصلاً.

وخالفه شريك فرواه مرسلًا، وتابعه شعبة.

ثانياً: شعبة من أثبت أصحاب أبي إسحاق فروايته يكون محفوظاً.

¹ - هو محمد ابن بشار ابن عثمان الجعدي البصري أبو بكر يندار ثقة. تقريب التهذيب (5754)

² - هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدّه وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ثقة من التاسعة. تقريب التهذيب (5697)

³ - هو شعبة بن الحجاج بن الورد العبكي الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فشق بالعراق عن الرجال وذب عن السنة. تقريب التهذيب (2790)

⁴ - أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (66/1)

⁵ - تقريب التهذيب (266/2) 2787.

[3] 281 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا هاني بن المتوكل الإسكندراني قال: نا خالد بن حميد المهري¹، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد متصل الإسناد إلا خالد بن حميد، تفرد به: هاني بن المتوكل.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (3472) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو عقيل، أنه: سمع سعيد بن المسيب، يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره. مرسلاً.

دراسة العلة في الحديث:

اختلف في وصله وإرساله علي أبي عقيل زهرة بن معبد. فرواه الطبراني في "الأوسط" عن أحمد بن رشد بن عن هاني بن المتوكل عن خالد بن حميد المهري عن زهرة بن معبد. متصل الإسناد.

ورواه الدارمي (3472) عن عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي عقيل (هو زهرة بن معبد) عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد متصل الإسناد إلا خالد بن حميد، تفرد به: هاني بن المتوكل.

وهاني بن المتوكل ضعيف، قال فيه ابن حبان: كان يدخل عليه لما كبر فيجيب فكثير المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال².

وأيضاً فيه أحمد بن رشد بن، هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن. ضعيف، قال ابن عدي: يكسب حديثه مع ضعفه³. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالماً بالحديث⁴. قال أبو الطيب نايف بن صلاح: ضعيف، وقال: ولعل من كذبه لوجود مناكير عنده، لم يعتمدوا، أو لإصراره على الخطأ، ولا يلزم من ذلك الكذب، ويحمل من وثقه على عدم العلم بمناكيره، أو أنه أراد نفي الكذب عنه، والرجل لا يدفع عنه اشتغاله بالحديث، وكتابة الكثير منه⁵.

¹ - قال ابن حجر في التقریب (1620): لا يلقى به.

² - المجهولين لابن حبان رقم الترجمة (1173)

³ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (327/1 رقم 42).

⁴ - لسان الميزان (594/1 رقم 740)

⁵ - إرشاد المقاصي والدليل (155/1 رقم 172)

وأما إسناده حديث المرسل فهو صحيح رجاله رجال الشيخين، غير زهرة بن معبد، وهو من رجال البخاري، ثقة عايداً¹.

رأي الباحث:

هذا الإسناده أعلى الطبراني بالإختلاف في الوصل والإرسال.

فتبين لي من دراسته أن المحفوظ هو رواية المرسل، والموصول هو معلول، فيه ثلاثة علال.

الأول: في إسناده أحمد بن رشددين، وهو ضعيف.

الثاني: تفرد به هاني بن المتوكل، وهو ضعيف، لا يجوز الاحتجاج به.

الثالث: خالف هاني بن المتوكل مع كونه ضعيفاً حيوةً، وهو الثقة.

وإسناده المرسل صححه الألباني في سلسلة الصحيحة (137/2 رقم 589) قال: "وهذا إسناده صحيح

رجالهم ثقات رجال الشيخين غير أبي عقيل واسمه زهرة بن معبد فهو من رجال البخاري وحده".

وأيضاً صححه الأرناؤوط: قال: "وهذا إسناده صحيح إلى سعيد"².

¹ - التقريب لابن خمر (2040)

² - تحقيق مسند أحمد تحت حديث رقم (15610)

المبحث الثاني

الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في الاتصال والانقطاع

وفيه حديث

[4] 395 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خلد قال: نا محمد بن عيسى الطباع قال: نا أبو عوانة، عن أبي حصين¹، عن مجاهد قال: حدثني ابن رافع بن خديج، عن أبيه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين، نهانا أن نتقبل الأرض ببعض خراجها أو بورق منقودة، ونهانا عن كسب الحجام».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين، عن مجاهد، عن ابن رافع إلا أبو عوانة، تفرد به: محمد بن عيسى. ورواه أبو بكر بن عياش وغيره: عن أبي حصين عن مجاهد، عن رافع نفسه.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (17264) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شريك. والترمذي (1384) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. والنسائي (3868)، وفي الكبرى (4581) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة. والطبراني في المعجم الكبير (4356) قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو بكر بن عياش. ثلاثتهم (شريك، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش) عن أبي حصين عن مجاهد، عن رافع بن خديج.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد محمد بن عيسى عن أبي عوانة بروايته عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن رافع.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين، عن مجاهد، عن ابن رافع إلا أبو عوانة، تفرد به: محمد بن عيسى. ورواه أبو بكر بن عياش وغيره: عن أبي حصين عن مجاهد، عن رافع نفسه. قلت: اختلف فيه علي أبي عوانة؛

و أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله اليشكري، الحافظ، الثبت، محدث البصرة².

رواه قتيبة بن سعيد عنه فلم يزد فيه ابن رافع، مثل رواية شريك، وابن عياش عن أبي حصين.

وخالفه أحمد بن خليد عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة فزاد فيه ابن رافع، ولم يتابعه أحد.

¹ - هو عثمان ابن عاصم ابن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين ثقة ثبت سني وربما دلس. تقريبه التهذيب (4484)

² - سيد أعلام النبلاء (217/8 رقم 39)

ومحمد بن عيسى ثقة فقيه¹، وقال أبو حاتم: الثقة المأمون ما رأيت من المحدثين أحفظ للابواب منه. وقال: ثقة مبرز². لكن أحمد بن خليف، لم يوثقه إلا ابن حبان؛ ذكره في الثقات³، وقال فيه الذهبي ما علمت به بأساً⁴. فهو في طبقات متأخرة، لا يقبل تفرده، فكيف يقبل مخالفته للثقات؟ وأما ما رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع نفسه، ذكره ابن حجر في الفتح، وقال: "فقد أحله النسائي بأن مجاهداً لم يسمعه من رافع"، وقال الحافظ: "ورأوه أبو بكر بن عياش في حفظه مقال"⁵.

قلت: أبو بكر بن عياش لم يتفرد به، بل تابعه شريك بن عبد الله النخعي، وأبو عوانة، كما تقدم في الخبرين.

وأيضاً اختلف في مان هذا الحديث؛

أولاً: حديث الترجمة ما رواه أحمد بن خليف عن محمد بن عيسى الطباع قال: نا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن مجاهد قال: حدثني ابن رافع بن خديج، عن أبيه قال: «نحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين، فحانا أن نتقبل الأرض ببعض خراجها أو بورق منقودة، ونحانا عن كسب الخجاج».

ووافقه أبو بكر بن عياش في روايته ما أخرجه الترمذي (1384)، وشريك روايته في مسند أحمد (17264) كلاهما عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع مثل رواية محمد بن عيسى عن أبي عوانة. ولفظ أبي بكر "بعض خراجها أو بدراهم"، ولفظ شريك "بالدراهم المنقودة".

ثانياً: أخرجه مسلم في صحيحه 113 - (1548) من طريق سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحافل الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتكريها بالثلث والربع، والطعام المسمى، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومي، فقال: فحانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا، "فحانا أن نحافل بالأرض فتكريها على الثلث والربع، والطعام المسمى، وأمر رب الأرض أن يزرعها، أو يزرعها، وكره كراءها وما سوى ذلك".

ووافقه ابن أبي شيبة من طريق أبي بكر بن عياش، لم يذكر فيه "الدراهم"⁶.

¹ - تقريب التهذيب (6210)

² - المرحم والتعديل (39/8)

³ - الثقات لابن حبان (12218)

⁴ - سير أعلام النبلاء (489/13)

⁵ - فتح الباري لابن حجر (25/5)

⁶ - مصنف ابن أبي شيبة (21251)

ووافقه أيضاً قتيبة، عن أبي عوانة، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال: قال رافع بن خديج: تخانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين، «تخانا أن نتقبل الأرض ببعض خرجها» تابعه إبراهيم بن مهاجر¹.

وقال ابن حجر في فتح الباري (25/5) "وأما ما رواه الترمذي من طريق مجاهد عن رافع بن خديج في النهي عن كراء الأرض ببعض خراجها أو بدراهم فقد أحله النسائي بأن مجاهداً لم يسمعه من رافع قلت ورواه أبو بكر بن عياش في حفظه مقال وقد رواه أبو عوانة وهو أحفظ منه عن شيخه فيه فلم يذكر الدراهم وقد روى مسلم من طريق سليمان بن يسار عن رافع بن خديج في حديثه ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة".

وقال الألباني في حديث ابن أبي شيبة: "وهذا هو المحفوظ عن رافع بن خديج من طريق أخرى عنه، عند مسلم وغيره، ومعناه صح عنه من طرق أخرى عنه، وفي بعضها قال رافع: "أما بالذهب والورق؛ فلا بأس به". وذلك كله يؤكد نكارة ذكر الورق المفقودة في حديث الترجمة².
رأي الباحث:

هذا الإسناد أحله الطبراني بالاختلاف في الإتصال والانقطاع.

- 1- إن تعليل الطبراني صحيح، الإسناد المتصل ما رواه الطبراني من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة غير محفوظ، لأنه مخالف لما رواه قتيبة بن سعيد، وهو أوثق منه، ورواية قتيبة عن أبي عوانة عن أبي حصين يوافق رواية أبي بكر بن عياش، وشريك النخعي عن أبي حصين عن مجاهد.
- 2- والإسناد المحفوظ هو أبو حصين عن مجاهد عن رافع، لكنه منقطع، مجاهد لم يسمع عن رافع بن خديج.

- 3- وأما الزيادة في المتن "بورق منقودة" أو بالدراهم" شاذة، لأن المحفوظ من الحديث ما روي بدون هذه الزيادة.

¹ - مخزن النسائي (3868)

² - السلسلة الضعيفة رقم الحديث (3989)

المبحث الثالث
الأحاديث المعلولة
بالاختلاف في الرفع والوقف
وفيه حديث

[5] 486 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا محمد بن أبي عمر العدني¹ قال: نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل: إن عبداً أصححت له بدنه، وأوسعت عليه في الرزق، لم يقد إلي في كل أربعة أعوام لمحروم». قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن مفيان إلا عبد الرزاق.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى (1031) قال: حدثنا أبو بكر. و«ابن جبان» (3703) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وقتيبة) قالوا: حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (8826) عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري (موقوفاً).

دراسة العلة في الحديث:

هذا الحديث لم يرو عن الثوري إلا عبد الرزاق، ثم اختلف فيه علي عبد الرزاق في الرفع والوقف؛ روي عنه محمد بن رافع فوقفه علي أبي سعيد الخدري، ومحمد بن رافع ثقة عابد².

ورواه أحمد بن عمرو الخلال عن محمد بن أبي عمرو عن عبد الرزاق فرفعه.

وأحمد بن عمرو الخلال هو أحمد بن عمرو بن مسلم أبو بكر ويقال: أبو عبد الله الخلال المكي. ذكره الذهبي في تاريخه؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً³. قال أبو الطيب نايف بن صلاح: "مجهول الحال، وإكثار الطبراني عنه يرفع جهالة عينه"⁴.

¹ - هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ويقال إن أبا عمر كنية يحيى صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة. تقريب التهذيب (6391)

² - تقريب التهذيب (5876)

³ - تاريخ الإسلام للذهبي (887/6 رقم 46)

⁴ - إرشاد القاضي والبلاني (156)

ثم وجدت أن أبا يعلى أخرجه في مسنده (1031) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وابن جئان في صحيحه (3703) من طريق قتيبة بن سعيد. قالوا : حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعاً. مثل رواية أحمد بن عمرو عن محمد بن أبي عمر العليني عن عبد الرزاق عن الثوري.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3837) من طريق محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. لكن فيه يونس بن خباب مكان المسيب. وبعضهم رواه من حديث أبي هريرة، واختلف في رفعه ووقفه أيضاً.

كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (10393) من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازي: هذا عندنا منكرو من حديث العلاء بن عبد الرحمن، وهو من حديث العلاء بن المسيب أشبه¹.

قال البيهقي في شعب الإيمان (3838) وروي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث: وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن عبد الله النصراني - والد أبي زرعة الدمشقي - عن الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: إن عبداً أصححت جسمه، وأوسعت عليه في الرزق؛ يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلي - محروم؟.

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: العلاء ابن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد، مرسل مرفوع². وقال في مسئلة (851) : وسألت أبي عن حديث رواه الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: من أصححت له جسمه... الحديث.

¹ - علل الحديث لابن أبي حاتم (869)

² - علل الحديث لابن أبي حاتم رقم (788)

قال أبي: هذا عندي وهم؛ إنما هو: كما رواه خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي (ص)، ومنهم من يقفه.

وقال في مسألة أخرى: سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه صدقة بن يزيد الخراساني، نزيل الرملة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال الله عز وجل: إن من أصححته، وأوسعت له، لم يزدني في كل خمسة أعوام، لمحروم.

قالا: هذا عندنا منكر من حديث العلاء بن عبد الرحمن، وهو من حديث العلاء بن المسيب أشبه¹. قال أبي: والناس يضطربون في حديث العلاء بن المسيب؛ فأما خلف بن خليفة، فقال: عن العلاء بن المسيب، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي، وزواه بعضهم، فقال: عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفا. وزواه بعضهم، فقال: عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت لأبي: فأيهما الصحيح منهما؟ قال: هو مضطرب، فأعدت عليه، فلم يزدني على قوله: هو مضطرب. ثم قال: العلاء بن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد، موقوف، مرسل، أشبه.

قلت لأبي: لم يسمع يونس من أبي سعيد؟ قال: لا².

قلت: اضطربت أقوال أبي حاتم في ترجيح هذه الرواية، رجح في مسألة (788) رواية العلاء بن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد، مرفوعا، وحكم عليها بالإرسال؛ يعني بين يونس وأبي سعيد، وفي مسألة (851) رجح رواية من رواه عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي (ص)، وقال: «ومنهم من يقفه». وفي مسألة (869) لم يزد على قوله: هو مضطرب. ثم قال في رواية العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد: "موقوف، مرسل، أشبه". قال أبو زرعة: قال بعضهم: العلاء بن المسيب، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد، موقوفا. وقال: والصحيح: عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم. «علل الحديث» (869)، ونحوه في (851).

¹ - علل الحديث لابن أبي حاتم رقم المسئلة (869)

² - علل الحديث لابن أبي حاتم رقم المسئلة (869)

وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» 3/ 513، في ترجمة خلف بن خليفة، وقال: وهذا يعرف بخلف، عن العلاء، وقد روي عن الثوري، عن العلاء، وهو غريب.

وذكر الدارقطني في «العلل» (2303) الاختلاف في هذا الحديث على أبي سعيد، وختمه بقوله: «ولا يصح منها شيء»¹.

وقال ابن أبي زؤنة العراقي: المسيب بن رافع، رواه عن أبي سعيد الخدري في «صحيح ابن حبان» وقال والذي في «أطرافه»: لم يسمع منه، لقول ابن معين: لم يسمع من صحابي إلا من البراء، وعامر بن عبدة².

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله بالرفع والوقف، وهو أيضاً معلول بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر، ويإبدال الراوي دون الصحابي.

وهو ضعيف لعل.

- 1- هو ضعيف لجهالة أحمد بن عمرو الحلال.
- 2- هذا الإسناد منقطع، لأن المسيب بن رافع لم يسمع عن أبي سعيد الخدري.
- 3- هو غريب من حديث الثوري، كما قال ابن عدي في الكامل (513/3): «وهذا يعرف بخلف، عن العلاء، وقد روي عن الثوري، عن العلاء، وهو غريب».
- 4- ذكر الدارقطني الاختلاف في الحديث، وقال: لا يصح منها شيء.

¹ - علل الدارقطني رقم (2303)

² - نسخة التتبع رقم 304/1.

م

م

المبحث الرابع
الأحاديث المعلولة
بالاختلاف بإسقاط راوٍ من السند
وفيه حديث

م

م

[6] 398 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خنيد قال: نا أبو توبة قال: نا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه سيكون عليكم أمراء يعملون بما يعلمون، ويفعلون بما يؤمرون، وسيكون من بعدهم أمراء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون ما لا يؤمرون، من أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم إلا مسلمة، وروى المعالي بن عمران وغيره عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة
تخريج الحديث

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (1769) بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (12158) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن علي وهو متروك".
دراسة العلة في الحديث:
اختلف فيه علي الأوزاعي على ثلاثة أوجه.

الأول: روى مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم. تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، قال البخاري: منكر الحديث عن الأوزاعي¹. وقال أبو حاتم: هو في حد الترك، منكر الحديث². وقال أبو زرعة: منكر الحديث³. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة⁴.

الثاني: أخرجه أبو يعلى الموصلي (5902) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وابن حبان (6658، و6660) من طريق الوليد - كلاهما - عن الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. فجعله من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

الثالث: أخرجه ابن حبان (6659) من طريق عمر بن عبد الواحد. والطبراني في مسند الشاميين (643) من طريق المعالي بن عمران، والحاوث بن عطية، ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. فزاد فيه إبراهيم بن مرة.

¹ - التاريخ الكبير (389/7)

² - المخرج والتمهيد (268/8)

³ - نفس المراجع.

⁴ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (12/8) رقم الترجمة (1799)

قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر الأوزاعي عن الزهري، وسمعه عن إبراهيم بن مرة عن الزهري، فالطريقان جميعا محفوظان¹.

وسئل الدارقطني عن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، فذكر فيه الاختلاف عن الأوزاعي، ثم قال: "والصحيح قول من قال، عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة"².
رأى الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بإسقاط راو من الإسناد، ويبدل من دون الصحابي، وهو معلول بإبدال الصحابي بالآخر أيضا.

1- إن الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه خطأ، والصحيح هو الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. لأن إسناد حديث سالم عن أبيه تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، ومع ذلك خالف الثقات والأكثر عددا.

2- وإسناد حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، اختلف فيه على الأوزاعي، ورجح الدارقطني طريق الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري، لكن صحح أبو حاتم الحديث بطريقتين كليهما، قال: سمع هذا الخبر الأوزاعي عن الزهري، وسمعه عن إبراهيم بن مرة عن الزهري، فالطريقان جميعا محفوظان³.

وأبو حاتم مقدم على الدارقطني، وأيضا اتفق معه ابن حبان، حيث يعرف من صنيعه، بأنه ذكر الحديث، ثم أورد عقبه قول أبي حاتم. والله أعلم.

1- صحيح ابن حبان تحت حديث رقم (6659)

2- علي الدارقطني (1735)

3- صحيح ابن حبان تحت حديث رقم (6659)

الفصل الثاني

الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون
الصحابي

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند

المبحث الأول

الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر

ولهية حديثان

[7] 226 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي²

قال: نا بكر بن مضرة، عن حمزة النصيبي⁴، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل في عمية رميا يكون بينهم، بحجر، أو عصا، أو سوط، فهو خطأ، عقله عقل خطأ. ومن قتل عمدا فهو قود، من حال دونه، فعليه لعنة الله و غضبه، لا يقبل منه صرف ولا عدل»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة إلا حمزة النصيبي.

ورواه غيره: عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس

تخريج الحديث:

أخرجه الدار قطني في سننه (3134) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني بكر بن مضر، حدثني حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، حدثني طاوس، عن أبي هريرة.

وأخرج الدار قطني (3135)، و(3139) من طريق عثمان بن صالح، أنا بكر بن مضر، عن عمرو بن دينار، حدثني طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولم يذكره حمزة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو داود في سننه (4591)، والطبراني في المعجم الكبير (10848) من طريق سليمان بن كثير، والطبراني في المعجم الكبير (10849) من طريق الحسن بن عمار، و(10850) من طريق إسماعيل بن مسلم. ثلاثهم (سليمان بن كثير، الحسن بن عمار، وإسماعيل بن مسلم) عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس.

دراسة العلة في الحديث:

اختلف فيه على أربعة أوجه:

الأول: أخرجه الدار قطني في سننه (3134) من طريق إدريس الخولاني، والطبراني من طريق محمد بن سفيان - كلاهما - عن بكر بن مضر، عن حمزة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة.

الثاني: أخرج الدار قطني (3135)، و(3139) من طريق عثمان بن صالح، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن دينار، طاوس، عن أبي هريرة، ولم يذكره حمزة النصيبي.

الثالث: أخرج أبو داود في سننه (4591)، والطبراني في المعجم الكبير (10848) من طريق سليمان بن كثير، و(10849) من طريق الحسن بن عمار، و(10850) من طريق إسماعيل بن مسلم -

ثلاثهم - عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس.

¹ - هو ضعيف، ترجمته رقم (3)

² - هو محمد بن سفيان بن زياد العامري من أهل مصر كان صالحاً عابداً. تاريخ الإسلام للذهبي (917/5 رقم 369)

³ - هو ثقة ثبت، تقرّب التهذيب (751)

⁴ - هو حمزة ابن أبي حمزة الجملي الجزري النصيبي واسم أبيه ميمون وقيل عمرو مذكور متهم بالوضع. تقرّب التهذيب

الرابع: خالفهم حماد بن زيد، فرواه عن عمرو، عن طاووس، مرسلاً.
ذكر الدارقطني الاختلاف في العلل وعقب طريق حماد المرسل بقوله "وهو الصحيح".
والطريق المرسل أخرجه الشافعي في "مسنده" 2/ 100، ومن طريقه البيهقي 8/ 45 عن سفيان ابن عيينة، والدارقطني (3141) من طريق ابن جريج، و (3131) من طريق خالد بن يوسف، عن حماد بن زيد، لثلاثهم (ابن عيينة وابن جريج وحماد) عن عمرو بن دينار، عن طاووس مرسلاً.
وأخرجه بنحوه الدارقطني (3142) من طريق ابن جريج، أخبرني ابن طاووس، عن أبيه مرسلاً.
قال الأرنؤوط في تحقيق أبي داود¹: وقد اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله، فقد أرسله حماد -وهو ابن زيد- في هذه الرواية، وسفيان -وهو ابن عيينة- كما في هذه الرواية أيضاً، وابن جريج ما سيأتي، ووصله سليمان بن كثير -وهو العبدى- كما في الرواية التالية، وقد تابعه عليه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف، وحماد بن زيد في رواية عمرو بن عون عنه عند الدارقطني (3132) وسندها إليه قوي.
وقال الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" 12/ 416: كان سفيان [يعني ابن عيينة] يحدث به هكذا بأخرة، وقد كان يحدث به قبل ذلك ما حدث به سليمان بن كثير. وجوّد إسناده الموصول الحافظ ابن عبد الهادي في "التفحيح" كما نقله عنه العظيم آبادي في "تعليقه" على "سبب الدارقطني"، وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في "بلوغ المرام".

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعلاه الطبراني بالإختلاف في الصحابي. وإسناده الطبراني ضعيف جداً تفرد به حمزة النصيبي، كما قال الطبراني، وهو متروك متهم بالوضع. وأيضاً فيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف، ورواه عثمان بن صالح عن بكر بن مضر، ولم يذكر فيه حمزة النصيبي، وعثمان بن صالح صدوق، لكن روايته منقطع لأن بكر بن مضر لم يرو عن عمرو بن دينار.

وأما حديث ابن عباس اختلف فيه بالوصل والإرسال، ورجح الدارقطني الطريق المرسل، لكن إسناده الموصول أيضاً صححه ابن حجر في بلوغ المرام، وابن عبد الهادي في التفحيح كما نقله الأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود تحت حديث رقم (4539).

قلت: يمكن رواه طاووس مرة مرسلاً، ومرة موصولاً عن ابن عباس.

¹ - تحقيق أبي داود للأرنؤوط تحت حديث رقم (4539):

[8] 319 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن 1 قال: نا عبد الغفار بن داود أبو

صالح الحراني² قال: نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب³، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا كان أحدكم يصلي فلا يرفع بصره إلى السماء، لا يلتفت"

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي سعيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: ابن لهيعة

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5436) قال: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، نا أبو صالح الحراني، نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري فذكره.

وأخرجه الإمام أحمد (15652) قال: حدثنا علي بن إسحاق. وفي (22516) قال: حدثنا إبراهيم. و"النسائي" (1194)، وفي "الكبرى" (1118) قال: أخبرنا سويد بن نصر.

ثلاثتهم (علي، وإبراهيم، وسويد) عن عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.

دراسة العلة في الحديث:

تبين لي من تخريج الحديث أنه لم يرو عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي سعيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: ابن لهيعة ولم أجد من روى عن ابن لهيعة إلا أبو صالح الحراني.

وابن لهيعة قال فيه ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما⁴. قال الذهبي: ابن لهيعة قماون بالإتقان، وروى مناكير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم.

¹ - ضعيف، وتقدمت ترجمته تحت حديث رقم (3).

² - هو عبد الغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحراني نزيل مصر ثقة فقيه من العاشرة. تقريب التهذيب (4136)

³ - قال ابن حجر: ثقة فقيه كان يربى. تقريب التهذيب (7701)

⁴ - تقريب التهذيب (3563)

وبعض الحفاظ يروي حديثه، ويذكره في الشواهد والاعتبارات، والزهد، والملاحم، لا في الأصول. وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا يتبني إهداره، وتتجنب تلك المناكير، فإنه عدل في نفسه¹.

قلت: صدوق في نفسه غير متهم بالكذب ولم يقصد الكذب، وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث من حفظه بعد احتراق كتبه. والعمل على تضعيفه.

وخالفه يونس فرواه عن الزهري، عن عبيد الله بن عتبة عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر أبو سعيد الخدري.

كما أخرجه الإمام أحمد (15652)، و(22516)، و"النسائي" (1194)، وفي "الكبرى" (1118) من طرق عن عبد الله بن المبارك عن يونس.

قلت: ولا أستبعد أنه أبو سعيد الخدري، فإنه من الصحابة الذين روى عنهم عبيد الله بن عتبة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالإختلاف في إبدال الصحابي.

واسناد الطبراني ضعيف، ووجه الإعلال يرجع إلى أمور:

- 1- إسناد الطبراني ضعيف لأجل ابن لهيعة، لأن العمل على تضعيفه عند المحدثين.
 - 2- وفيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف.
 - 3- استمرار التفرد في طبقات متأخرة، وهي طبقة ابن لهيعة، بل استمر إلى طبقة أبي صالح الحراني.
 - 4- مع كونه ضعيفاً، يخالف لما رواه الثقة، لأن يونس عن الزهري لم يسم صحابياً.
- مع ضعف إسناد الطبراني، لا أستبعد أنه أبو سعيد الخدري في حديث ابن المبارك عن يونس عن الزهري، فإنه من الصحابة الذين روى عنهم عبيد الله بن عتبة.

المبحث الثاني

الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

وفيه ستة أحاديث

[9] 11 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة¹ قال: نا أبي² قال: نا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عجلان³، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتان بعدها، وركعتان قبل العصر»، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي إلا إسماعيل بن عياش " ورواه الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة.

تخريج الحديث:

أخرج النسائي في الكبرى (183/2 رقم 1476) من طريق بكر بن مضر. وابن خزيمة (204/2 رقم 1188) من طريق الليث. والطبراني في الأوسط (1920) من طريق محمد بن أبي قدامة. ثلاثتهم عن ابن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة، فذكرته.

وأخرج ابن جميع الصيداوي⁵ في معجم الشيوخ (330) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الخطوطي بجيلة، قال: حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة فذكرته.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الإسناد فيه المخالفة:

أولاً: روى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن الأوسط البجلي. وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير أهل بلده، قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو صحيح وما روى عن أهل المدينة وأهل العراق ففيه ضعف يغلط⁶.

¹ - تقدّمت ترجمته حديث رقم (1).

² - جيل الوهاب بن نجدة الخطوطي، قال ابن حجر ثقة. تقرّب التهذيب (4264).

³ - هو محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة، ينظر تقرّب التهذيب (6136).

⁴ - كما في الأصل.

⁵ - هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن تميم للسان الصيداوي (المتوفى: 402هـ).

⁶ - الكامل في ضعفاء الرجال (472/1 رقم 127).

وخالفه الليث فرواه عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن عمرو بن أوس، وتابعه بكر بن مضر، ومحمد بن أبي قدامة.

ثانياً: وذكر الدار قطني اختلافاً آخر في هذا الإسناد، قال: رواه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عتبة، قال ذلك إسماعيل بن جعفر، وليث بن سعد، وابن لهيعة، وعباد بن صهيب.

ورواه الدراوردي، عن ابن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق مثل رواية إسماعيل بن جعفر. وزواه أبو مروان العثماني، عن الدراوردي، عن ابن عجلان، وأسنده عن أم سلمة، ولم يقل عن أم حبيبة، ومنهم من وقفه، ومنهم من رفعه، وذكر أم سلمة فيه وهم¹. وقال ابن أبي حاتم في هذا الاختلاف: "قال أبي: هذا خطأ؛ الناس يقولون: عن أم حبيبة"².

رأي الباحث:

هذا إسناد الطبراني من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن عجلان عن أبي إسحاق عن البجلي معلول لإبدال الراوي، والصحيح ما رواه الليث عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق عن عمرو بن أوس، لقراشي. أولاً: أن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وهو الشامي، ومخلط في غيرهم، وروايته عن ابن عجلان وهو المدني.

ثانياً: لم يتابعه أحد، وقد تابع الليث بكر بن مضر، ومحمد بن أبي قدامة.

ثالثاً: خالف إسماعيل بن عياش من هم أوثق منه وأكثر منه.

رابعاً: رواية الليث عن ابن عجلان عن أبي إسحاق، يوافق رواية النعمان بن سالم عن أبي إسحاق وهو مخرج في صحيح مسلم برقم (728 - 101).

¹ - علل الدار قطني (274/15) رقم الحديث (4026)

² - علل الحديث لابن أبي حاتم (281/2) رقم الحديث (382)

[10] 24 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا أبو المغيرة¹ قال: نا الأوزاعي²، عن يحيى بن أبي كثير³، عن أبي سلمة⁴، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة الوالد على ولده، ودعوة المسافر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة إلا الأوزاعي. تفرد به: أبو المغيرة، ورواية الناس: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (29830) قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا هشام الدستوائي. و"أحمد" (7510) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا هشام. وفي (8581) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبان. وفي (9606) قال: حدثنا يحيى، عن هشام. وفي (10196) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي (10708) قال: حدثنا الضحاك، حدثنا حجاج الصواف. وفي (10771) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام. و"عبد بن حميد" (1421) قال: أخبرنا أبو عاصم، عن حجاج الصواف. و"البخاري" في "الأدب المفرد" (32) قال: حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام. وفي (481) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شيبان. و"أبو داود" (1536) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي. و"ابن ماجه" (3862) قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، عن هشام الدستوائي. و"الترمذي" 1905 و3448 قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي. وفي (3448) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا الحجاج الصواف.

أربعتهم (هشام الدستوائي، وأبان بن يزيد، وحجاج بن أبي عثمان الصواف، وشيبان بن عبد الرحمن النخعي) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، فذكره.

¹ - تقدمت ترجمته حديث رقم (1)

² - تقدمت ترجمته حديث رقم (1)

³ - هو يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر البهامي ثقة ثبت لكانه ببلدس ويرسل من الخامسة. تقريبه (7632)

⁴ - هو أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري الحنفي قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثرت بين الثالثة. تقريبه

التهذيب (8142)

وأخرج الطبراني في الدعاء (1324) قال: حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب البيروني، ثنا عبد الحميد بن بكار، ثنا الهقل بن زياد، ح وحدثنا أحمد بن المولى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، فذكره

وأخرج العقيلي في الضعفاء (72/1) قال: حدثنا محمد قال: حدثنا العباس بن أبي طالب قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الحديث رواه هشام الدستوائي، وأبان بن يزيد، وحجاج بن أبي عثمان الصواف، وشيبان بن عبد الرحمن النخعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر¹ عن أبي هريرة.

ورواه الأوزاعي، فاختلف عنه؛

رواه بقية بن الوليد²، والهقل بن زياد عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة. وخالفهما أبو المغيرة؛ فرواه عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأبو المغيرة ثقة، لكنه خالف من هو أوثق منه وهو الهقل بن زياد، قال ابن أبي حاتم: "قليل لأبي مسهر: من أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال الهقل بن زياد"³. وقال الذهبي: قال كان كاتب الأوزاعي، وتلميذه، وحامل علمه⁴.

¹ - ذكر الألباني في سلسلة الصحيحة (145/2 رقم 696) هذا الحديث، وفصل الكلام في تعيين أبي جعفر هذا ثم قال:

² - هو صدوق كثير التلاميذ عن الضعفاء من الثامنة. تقريب التهذيب (126/1 رقم 734)

³ - المرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/289).

⁴ - بنظر: تاريخ الإسلام للذهبي (760/4 رقم 309)

وتابعه إبراهيم بن يزيد بن قديد، لكن لا عبرة بكتابعة إبراهيم بن يزيد بن قديد، لأنه ضعيف، قال البخاري: لا أصل له من حديث الأوزاعي¹. وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط². وقال ابن حجر: له منكر، يخطئ في الإسناد³.

فعرف من هذا أن الخطأ من أبي المغيرة، أو ممن دونه، ليس من الأوزاعي، والمخفوظ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة.

وأبو جعفر من هو؟ لم أجد في تعيينه كلاماً للمحدثين، إلا الألباني ذكر هذا الحديث في سلسلة الصحيحة وقال فيه: "وجملة القول أن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري أو الخنفي اليمامي، فهو مجهول وإن كان هو أبا جعفر الرازي، فهو ضعيف منقطع وإن كان محمد بن علي بن الحسين فهو مرسل. إلا أن الحديث، مع ضعف إسناده، فهو حسن لغيره كما قال الترمذي وذلك لأنني وجدت له شاهداً من حديث عقبه بن عامر الجهني مرفوعاً بنحوه"⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول، بإبدال الراوي في الإسناد.

رواية المقل بن زياد، وبقية بن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير يوافق رواية الناس عن يحيى بن أبي كثير، رواه هشام الدسوقي، وأبان بن يزيد، وحجاج بن أبي عثمان الصواف، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي - أربعتهم - عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر.

ورواه أحمد بن عبد الوهاب عن أبي المغيرة عن الأوزاعي فغير الإسناد، فقال: "يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة"، وهذا خطأ. والمخفوظ مارواه الناس هو يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر.

وأما الحديث فهو حسن لغيره، لأن أبا جعفر إما ضعيف منقطع، وإما مرسل، وإما مجهول، كما قال الألباني، لكن يوجد له شاهد من حديث عقبه بن عامر الجهني مرفوعاً بنحوه وهو بلفظ: "ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد والمساقر والمظلوم".

¹ - التاريخ الكبير للبخاري رقم (1057)

² - الضعفاء الكبير للعقيلي (1/71 رقم 75)

³ - لسان الميزان (1/375 رقم 346)

⁴ - سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (2/145 رقم 696)

[11] 50 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى¹ قال: حدثني أبي²، عن أبيه³، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، أنه سمع ابن عمر، يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته»

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان عن عمرو بن دينار إلا يحيى بن حمزة، تفرد به: ولده عنه، ورواه الناس عن سفيان، عن عبد الله بن دينار.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (16138) من طريق الثوري عن عبد الله بن دينار، والحميدي في مسنده (653) من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار، وابن أبي شيبة في مصنفه (20464) من طريق أبي بكر عن ابن عينة عن عبد الله بن دينار، والبخاري في صحيحه رقم (2535) من طريق أبي الوليد عن شعبة، ومسلم في صحيحه رقم (1506-16) من طريق سليمان بن بلال، وأخرج النسائي في الكبرى (6383) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر وسفيان الثوري عن عبد الله بن دينار، وابن ماجه في سننه (2747) من طريق وكيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار، والترمذي في سننه (1236) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار، وابن المقرئ في معجمه (125) من طريق ابن جريج عن الثوري عن عبد الله بن دينار، ورقم (321) من طريقة قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن دينار، وأبو عروبة الحارثي (38) من طريق زهير بن معاوية عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار.

¹ - هو أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال الذهبي: "وكان ضعيفاً". قال أبو أحمد الحاكم: حدثنا عنه أبو الجهم بن طلاب بأحاديث بواطيل". تاريخ الإسلام للذهبي (6/690 رقم 74)، وقال ابن حجر: "له مناكير" اللسان رقم (808).

² - هو محمد بن يحيى بن حمزة، قال ابن حبان في الثقات (15253) "هو ثقة في نفسه يثق من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فإحساناً كانا يدخلان عليه كل شيء". ينظر لسان الميزان (7543)

³ - هو يحيى بن حمزة ابن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي الفاطمي ثقة رعي بالقدر من الثامنة، تهرب (7536)

دراسة العلة في الحديث:

رواه سفيان الثوري، واختلف عنه؛

فروى عبد الرزاق، والحميدي، وابن جريج، ووكيع، وغيرهم عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

وخالفهم يحيى بن حمزة، فروى عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر. قال الطبراني: تفرد به ولده (محمد بن يحيى) عنه.

لم أجد أحداً ذكر هذه العلة غير الطبراني، لكن صرح النقاد بتفرد عبد الله بن دينار عن ابن عمر بهذا الحديث.

ذكره الترمذي في العلل الكبير من طريق يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر. ثم قال: "قال أبو عيسى: والصحيح عن عبد الله بن دينار، وعبد الله بن دينار قد تفرد بهذا الحديث عن ابن عمر"¹. وقال مسلم عقب إخرجه في صحيحه "الناس كلهم غيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث"².

فهذا يدل على تقوية طريقة عبد الله بن دينار.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول، بإبدال الراوي، لقرائن.

أولاً: تفرد به أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن يحيى بن حمزة، مع كونه ضعيفاً خالف الثقات.

ثانياً: نص النقاد على تفرد عبد الله بن دينار عن ابن عمر بهذا الحديث.

وأما الحديث فهو محفوظ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر، أخرجه مسلم في صحيحه.

¹ - العلل الكبير للترمذي (318)

² - صحيح مسلم رقم (1506-16)

[12] 163 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح¹ قال: نا حامد بن يحيى البلخي² قال: نا حفص بن سلم³ قال: نا مسعر⁴، عن أبي العنيس⁵، عن القاسم بن محمد⁶، عن عائشة، قالت: «كنت أحت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم».

قال الطبراني: هكذا رواه مسعر، عن أبي العنيس، عن القاسم، عن عائشة، ولا تعلم رواه عن مسعر إلا حفص بن سلم، ورواه أبو نعيم، عن أبي العنيس، فخالف مسعرا في إسناده، حدثناه علي بن عبد العزيز⁷ قال: نا أبو نعيم⁸ قال: نا أبو العنيس سعيد بن كثير قال: حدثني أبي قال: قالت عائشة: «إن كنت لأحت المني، وقالت بإصبعها هكذا في راحتها، يعني: من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم».

¹ - هو مجهول تقدمت ترجمته رقم (2)

² - هو حامد ابن يحيى ابن هاني البلخي أبو عبد الله تزيل طرسوس ثقة حافظ من العاشرة. تقريب التهذيب (1068)

³ - هو حفص بن سلم أبو مفضل السمرقندي، كان قتيبة يضعفه مرة ويقول لا يدري ما حدث به وقال عبد الرحمن بن مهدي والله لا قبل الرواية عنه قال ابن حبان يأتي بالأشياء للشكوة التي لا أصل لها وقال ابن عدي لا يعتمد على رواياته. أنظر: (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (293/3 رقم 515)، والضعفاء والمعزكين لابن الجوزي (221/1 رقم 932) وقال أبو نعيم الأصبهاني والحاكم وأبو سعيد النقاش حدث عن مسعر وأيوب وعبد الله ابن عمر المناكير وكثير وكيع. الضعفاء لأبي نعيم (75/1 رقم 52) ذكره الحافظ ابن حجر وقال: لكن لفظ الحاكم والنقاش بأحاديث موضوعة بدل المناكير. لسان الميراث (322/2)

⁴ - هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل. راجع: تقريب التهذيب (6605)

⁵ - هو سعيد ابن كثير ابن عبيد التيمي [الملائي] أبو العنيس الكوفي ثقة من السابعة. أنظر: تقريب التهذيب (2381)، قال الطبراني في المعجم الصغير (51/1 رقم 49) عقب إخراج هذا الحديث: «وأبو العنيس الذي روى عنه مسعر هذا الحديث: أبو العنيس سعيد بن كثير بن عبيد، وقد روى مسعر أيضا عن أبي العنيس الكبير واسمه عبد الله بن مروان»
⁶ - هو القاسم ابن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب ما رأيته أفضل منه. تقريب (5489)

⁷ - هو علي بن عبد العزيز بن لوطيان بن سائر أبو الحسن البغوي عم أبي القاسم البغوي. ثقة، حافظ. راجع: إرشاد القاصي والمباني إلى تراجم شيوخ الطبراني (435/1 رقم 685)

⁸ - هو عبد الرحمن بن هاني ابن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي موطأ إبراهيم النخعي صدوق له غلات أفرط ابن معين فكذبه وقال البخاري هو في الأصل صدوق. تقريب التهذيب (4032)

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي (1523) قال: حدثنا عباد بن منصور. وأحمد (26265) عن أبو قطن، قال: حدثنا عباد بن منصور. و «ابن خزيمة» (288) قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التميمي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عباد بن منصور. وأبو عوالة (526) قال: حدثنا أحمد بن عيسى التميمي قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد ح، وحدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا الشافعي قال: أنبا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد. وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (49) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح العسال المصري، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا حفص بن سالم، حدثنا مسعر بن كدام، عن أبي العنيس.

ثلاثهم (أبو العنيس، وعباد بن منصور، ويحيى بن سعيد) عن القاسم بن محمد، عن عائشة فذكرته.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الإسناد أعلاه الطبراني بالاختلاف في إبدال الراوي. وهو أنه روى حفص بن سلم عن مسعر عن أبي العنيس عن القاسم بن محمد عن عائشة، وخالفه أبو نعيم فرواه عن أبي العنيس عن أبيه عن عائشة، كما تقدم آنفا في التخريج.

وطريق حفص بن سلم معلول بعلمين:

أحدهما: أحمد بن إسحاق بن واضح مجهول.

ثانيهما: حفص بن سلم ضعيف، ونص العلماء بنكارة روايته عن مسعر. قال أبو نعيم الأصبهاني: "حدث عن أيوب السخيتي وعبيد الله بن عمر ومسعر بالمتاخير تركه وكيع وكذبه"¹. وذكر الحافظ ابن حجر قول أبي نعيم وقال عقبه: لكن لفظ الحاكم والنقاش بأحاديث موضوعه بدل المتاخير². طريق حفص بن سلم ضعيف لضعف حفص بن سلم، وجهالة أحمد بن واضح العسال.

¹ - الضعفاء لأبي نعيم (75/1) رقم (52)

² - لسان الميزان (322/2)

وأما الحديث من طريق القاسم بن محمد، فرواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد. أخرجه الطيالسي (1523) قال: حدثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن عائشة. وعباد بن منصور صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة. التقریب (3142)

وتابعه يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد. أخرجه أبو عوالة (526) قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا الشافعي قال: أبا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة. وإسناده حسن.

وأما رواية أبي نعيم عن أبيه، فأبضا تفرد به أبو نعيم، ولم أجد روايته عند غير الطبراني، وهو صدوق، وتفرد به نسبي.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالمخالفة في إبدال الإسناد دون الصحابي، وتعليقه صحيح، لأن الحديث روى القاسم بن محمد وكثير بن عبيد كلاهما عن عائشة، لكن أبي العنيس لم يرو عن القاسم بن محمد بل يرويه عن أبيه كثير بن عبيد، ورواية أبي العنيس عن القاسم بن محمد معلول لقرائن.

أولاً: رواية أبي العنيس عن القاسم بن محمد تفرد به حفص بن سلم، وهو ضعيف.

وثانياً: استمرار التفرد في طبقات متأخرة.

وثالثاً: فيه إسحاق بن واضح وهو مجهول.

[13] 415 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف¹ قال: نا محمد بن عيسى الطباع²

قال: نا أبو عوانة³، عن عاصم بن كليب⁴، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم «ركع، فوضع يديه على ركبتيه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن كليب، عن عبد الجبار بن وائل إلا أبو عوانة، تفرد به: محمد بن عيسى.

تخريج الحديث:

أخرج أحمد (18865) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. والطبراني في المعجم الأوسط (5458) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا أبو بلال الأشعري قال: نا قيس بن الربيع. والبيهقي في سنن الكبرى (2516) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أبا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد.

ثلاثتهم (عبد العزيز بن مسلم، قيس بن الربيع، عبد الواحد بن زياد) عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الإسناد معلول بالاختلاف في إبدال من دون الصحابي.

رواه عاصم بن كليب، واختلف عنه على وجهين.

الأول: أخرج أحمد (18855) من طريق شعبة. (18865) من طريق عبد العزيز بن مسلم. والطبراني في المعجم الأوسط (5458) من طريق قيس بن الربيع. والبيهقي في سنن الكبرى (2516) من طريق عبد الواحد ابن زياد. ثلاثتهم (عبد العزيز بن مسلم، قيس بن الربيع، عبد الواحد بن زياد) عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر.

وتابعهم شعبة عن عاصم بن كليب، وليس فيه " فوضع يديه على ركبتيه".

¹ - ذكره ابن حبان في الثقات، تقدمت ترجمته برقم (4)

² - هو ثقة تقدمت ترجمته رقم (4)

³ - ثقة، محدث البصرة، تقدمت ترجمته رقم (4)

⁴ - هو عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، قال الذهبي: وكان من العباد الأولياء لكنه مرجح. ينظر: ميزان الإعتدال

(356/2 رقم 4064)، قال ابن حجر: ضلوق رمي بالإرجاء. تهذيب التهذيب (3075)

الثاني: خالفهم أبو عوانة فرواه، عن عاصم بن كليب، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه. ولم يتابعه أحد.

قال الطبراني: لم يرو عن عاصم بن كليب، عن عبد الجبار بن وائل إلا أبو عوانة، تفرد به: محمد بن عيسى. قلت: لم أجد أحداً روى عن محمد بن عيسى إلا أحمد بن خليد.

فثبت أن كل من روى عن عاصم بن كليب، فرواه عن عاصم عن أبيه عن وائل. وأما رواية عاصم بن كليب عن عبد الجبار بن وائل لم أجده إلا بهذا الإسناد.

والحديث مروي عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه، أخرجه الإمام أحمد 315/4 (19046) من طريق الحجاج. وفي 317/4 (19065) عن أبي إسحاق. و"ابن ماجه" (855، و3802) عن أبي إسحاق. و"النسائي" 145/2، وفي "الكبرى" عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه.

كلاهما (أبو إسحاق، والحجاج) عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه.

ولم أجد رواية عاصم بن كليب عن عبد الجبار بن وائل إلا من طريق أبي عوانة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالاختلاف في إبدال الإسناد من دون الصحابي.

وتعليقه صحيح لأن الحديث كل من روى عن عاصم بن كليب فرواه عن عاصم بن كليب عن أبيه، ولا يروى عن عاصم بن كليب عن عبد الجبار بن وائل إلا بهذا الإسناد. فهذا شاذ. والله أعلم.

[14] 483 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال¹ قال: نا محمد بن ميمون الخياط² قال: نا سفيان بن عيينة، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «يطوف على نسائه في غسل واحد».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معمر، عن ثابت إلا سفيان بن عيينة، ورواه سفيان الثوري وغيره: عن معمر، عن قتادة

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (12097)، والنسائي، في «الكبرى» (8988) قال: أخبرنا محمد بن منصور. و«ابن خزيمة» (229) قال: حدثنا محمد بن ميمون. ثلاثهم (أحمد بن حنبل، وابن منصور، وابن ميمون) عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، فذكره.

وأخرجه الإمام أحمد (12640) قال: حدثنا عبد الرزاق. وفي (12925) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان. و«ابن ماجه» (588) قال: حدثنا محمد بن المنفى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد، عن سفيان. والترمذي (140) قال: حدثنا يندار، محمد بن بشر، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان. و«النسائي» (264)، وفي «الكبرى» (256) قال: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبد الله ابن المبارك. وفي «الكبرى» (8987) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان. و«ابن خزيمة» (230) قال: حدثنا محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد الرباطي، قالوا: حدثنا عبد الرزاق. ثلاثهم (عبد الرزاق، وسفيان، وعبد الله بن المبارك) عن معمر، عن قتادة، فذكره.

دراسة العلة في الحديث:

هذا الإسناد معلول بالاختلاف في إبدال من دون الصحابي.

روى معمر واختلف عليه على وجهين.

الأول: رواه الثوري عن معمر عن قتادة عن أنس.

¹ - تقدمت ترجمته حديث رقم (5)

² - قال ابن حجر في تقريب التهذيب (6345) «صدوق ربما أخطأ».

أخرجه الإمام أحمد (12925) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"ابن ماجه" (588) عن عبد الرحمان بن مهدي، وأبي أحمد. والترمذي (140) عن أبي أحمد. و"النسائي" في "الكبرى" (8987) عن عبد الرحمن. كلاهما (عبد الرحمان بن مهدي، وأبو أحمد) عن معمر عن قتادة عن أنس.

وتابعه عبد الله بن المبارك روايته أخرج "النسائي" (264)، وفي "الكبرى" (256). وكذا تابعه عبد الرزاق فرواه عن معمر عن قتادة عن أنس، روايته أخرج أحمد (12640) و"ابن خزيمة" (230).

الثاني: مخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن معمر عن ثابت عن أنس. ولم يتابعه أحد.

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبا زرعة عن حديث رواه ضمرة، عن الثوري، عن حميد، عن أنس، عن النبي: أنه طاف على نسائه في غسل واحد؟ فقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ أخطأ ضمرة؛ إنما هو: الثوري، عن معمر، عن قتادة، عن أنس. ثم قال أبو زرعة: لو كان عند الثوري: عن حميد، عن أنس؛ كان لا يحدث به عن معمر، عن قتادة، عن أنس.

قبل لأبي زرعة: فإن معمر بن عبدوس بن أبي زيدون - وراق الفريابي - حدث عن الفريابي، عن الثوري، عن حميد، عن أنس، وعن معمر، عن قتادة، عن أنس؟ قال: ما أدري ما هذا! ما أعرف من حديث الفريابي إلا عن الثوري، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس؛ ما أدري ما هذا¹. وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف على معمر، ثم قال: "وقال الفريابي: عن الثوري، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس. وأبو عروة: معمر، وأبو الخطاب: قتادة، وهو الصحيح"².

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالاختلاف في إبدال الإسناد من دون الصحابي.

- 1- تعليقه صحيح، وافقه على هذا أبو زرعة الرازي، والدارقطني، كما تقدم في دراسة الحديث. وذكر ثابت في هذا وهم، والمخفوف هو قتادة عن أنس.
- 2- سفيان بن عيينة ثقة، لكنه خالف الثقات، والأكثر.
- 3- إسناد الطبراني ضعيف لجهالة أحمد بن عمرو الحلال.

¹ - علل الحديث لابن أبي حاتم (1/422 رقم 19)

² - علل الدارقطني (12/142 رقم 2540)

المبحث الثالث

الأحاديث المعلولة

بالاختلاف بإدخال راوي في السند

وفيه حديثان

[15] 51 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي¹، أنه سمع النعمان بن المنذر² يحدث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا» فقالت عائشة: فكيف بالسوءات؟ قال: «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه».

قال الطبراني: لم يدخل بين الزهري والزبيدي أحد من روى هذا الحديث عن الزبيدي: النعمان إلا يحيى بن حمزة، تفرد به: ولده عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (24588) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه. والنسائي في السنن رقم (2083) وفي الكبرى رقم (2221) و (11584) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير. والطبراني في مسند الشاميين (1747) قال: حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا حيوة بن شريح الحمصي. والحاكم في المستدرک (8684) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة.

أربعتهم (عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، يزيد بن عبد ربه، حيوة بن شريح الحمصي، أبو عتبة) عن بقية، قال: ثنا الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فذكرته.

وأخرج الطبراني في مسند الشاميين (1253)، و (1893) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أنه سمع النعمان بن المنذر، يحدث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

دراسة الغلة في الحديث:

رواه الزهري عن عروة، واختلف عنه؛

فروى بقية عن الزبيدي عن الزهري بدون زيادة رجل بين الزبيدي والزهري.

ورواه يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن النعمان بن المنذر عن الزهري، فأدخل رجلا بين الزهري والزبيدي.

¹ - قال ابن حجر: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، تقريب (6372)

² - هو النعمان ابن المنذر الغساني أبو الوزير البغدادي صدوق روي بالقدر.. تقريب التهذيب (7164)

لم يتابع بقية، كما لم يتابع يحيى بن حمزة، فتبين لي بعد دراسة السند أن يحيى بن حمزة ثقة، وتفرد عنه ولده محمد بن يحيى وهو أيضا ثقة في نفسه، لكن رواية ابنه عنه لم يقبلها العلماء، قال ابن حبان: "هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه غنيد فأنهما كانا يدخلان عليه كل شيء"¹. وأحمد بن محمد تفرد عن أبيه لم يتابعه أحد.

وخالفه بقية بن الوليد، وتفرد به، ثم روى عنه الناس، وهو ثقة فيما سمعه من الثقات، قال ابن سعد: كان بقية ثقة في الرواية عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات². وقال أحمد المجلي: ثقة عن المعروفين، فإذا روى عن مجهول، فليس بشيء³. وقال أبو علي الحسين بن علي: سألت أبا عبد الرحمن النسائي، وكان من أئمة المسلمين، قلت: ما تقول في بقية؟ قال: إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يدرى عن من أخذه⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بإدخال الراوي في الإسناد.

وأفتت أحمد بن محمد بن يحيى، لأنه ضعيف، وروايته عن أبيه غير مقبولة، ولم يتابعه أحد، ومع ذلك خالفه بقية بن الوليد، وهو ثقة إذا حدث عن الثقات، وصرح بالسماع، وهو يروي عن الزبيدي، والزبيدي ثقة، وأيضا صرح فيه، قال: "حدثنا الزبيدي"، فروايته يكون محفوظاً. والله أعلم.

¹ - الثقات لابن حبان (15253)

² - الطبقات الكبرى ط: دار صادر (469/7)

³ - الثقات للمجلي رقم (160)

⁴ - تاريخ بغداد (623/7) رقم (3514)

[16] 301 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن 1 قال: نا زهير بن عباد الرواسي² قال: نا وكيع بن الجراح قال: نا سفيان، عن هشام الدستواني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن وكيع، عن سفيان إلا زهير بن عباد. ورواه الناس: عن وكيع، عن هشام، ولم يذكروا: سفيان.

تخريج الحديث:

أخرجه "ابن أبي شيبة" (9745). وأحمد 118/3 (12201). وأخرج أبو يعلى في مسنده (4319) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) عن وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، فذكره.

دراسة العلة في الحديث:

بيان الاختلاف:

روى هذا الحديث زهير بن عباد عن وكيع عن سفيان عن هشام، ورواه أحمد، وابن أبي شيبة عن وكيع عن هشام. ولم يذكرا "سفيان".
تفرد زهير بزيادة "سفيان"، كما قال الطبراني، ورواه الناس: عن وكيع، عن هشام، ولم يذكروا: سفيان. وذكر الحديث ابن القيسراني في أطراف الغرائب (1304) وقال: تفرد به زهير بن عباد عن وكيع عن الثوري عن هشام عنه، ورواه أحمد بن منان القطان عن وكيع ويزيد بن هارون فلم يذكر الثوري بينهما. وزهير بن عباد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف³.
ولم يتابعه أحد، كما نص عليه هؤلاء العلماء الكبار، وأيضاً لم أجد روايته إلا من طريق أحمد بن رشد بن عند الطبراني. وأحمد بن رشد بن أيضاً ضعيف، لا يَحتمل تفرد.
وخالفه أحمد وابن أبي شيبة، روى عن وكيع عن هشام، لم يذكرا "سفيان". وهما من أئمة نقد الرجال. فإذا زيادة زهير متكررة، والمخفوظ ما رواه أحمد، وابن أبي شيبة.

¹ - هو ضعيف تقدمت ترجمته رقم (3)

² - وثقه أبو حاتم في الجرح والتعديل (2679)، وذكره ابن حبان في الثقات (13313) وقال: يخطئ ويخالف. أنظر ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (824/5 رقم 146) ولسان الميزان (3246)

³ - الثقات لابن حبان (13313)

والحديث أيضاً معلول بالإنقطاع.

رواه يحيى بن كثير عن أنس بن مالك، ويحيى بن كثير رأى أنساً، ولم يثبت له السماع عن أنس، قال الدار قطني في العلل (45/1): "ولا شك أن يحيى بن أبي كثير رأى أنساً ولكنه لم يسمع منه هذا الحديث والدليل على ذلك ما رواه ابن المبارك عن هشام عن يحيى قال: حدثت عن أنس" وحديث ابن المبارك أخرجه في الزهد والرفاق (1422).

وقاله ابن أبي حاتم في المراسيل: قيل لأي زرة يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك "أفطر عندكم الصائمون" قال هو متصل قال رواه خالد بن الحارث نا عن هشام عن يحيى قال بلغني عن أنس وقد رأى يحيى أنساً ولم يسمع منه¹.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرة يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس وحديثه عنه مرسل أصح وهذا وهم يعني المرفوع يعني في حديثه عن أنس أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار². وقال: سمعت أبي يقول يحيى بن أبي كثير لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنساً فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بإدخال راو في الإسناد.

فوصلت بعد تخريج الحديث ودراسة العلة في الحديث إلى نتيجة كما يلي!

إن إسناد الطبراني ضعيف لأجل أحمد بن رشدين لأنه ضعيف، أو لأجل زهير بن عباد، لأنه قال فيه أبو حاتم: يخطئ ويخالف، وهو تفرد به، ومع ذلك خالف الثقات.

وإن زيادة "سفيان" في الإسناد بين وكيع وهشام، هو وهم من زهير بن عباد، أو أحمد بن رشدين، والمحفوظ ما رواه أحمد وابن أبي شبة بدون زيادة "سفيان" بين وكيع وهشام.

وإن إسناد الحديث منقطع لأن يحيى بن كثير رأى أنساً، ولم يثبت له السماع، كما يعرف من رواية ابن المبارك عن هشام عن يحيى قال: حدثت عن أنس". وصرح به العلماء كما تقدم في دراسة الحديث. والله أعلم.

¹ - المراسيل لابن أبي حاتم رقم (906)

² - المراسيل لابن أبي حاتم رقم (907)

³ - المراسيل لابن أبي حاتم (910)

الباب الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي صحيحة

الفصل الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

وفيه ثمانية مباحث (193 حديثاً):

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور
المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه
من المشهورين

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في
طبقات متأخرة

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي
المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاشتغالها على
كلام منكر

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال
الخفي

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإبهام الراوي أو
الجهالة

المبحث الثامن: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالمخالفة

المبحث الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة بالحديث المشهور
وفيه أربعة أحاديث

[17] 16 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبي قال: نا الجراح بن مليح، عن أرطاة بن المنذر¹، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «يرفع يديه عند التكبير للركوع، وعند التكبير حين يهوي ساجدا». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أرطاة إلا الجراح.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (305/10 رقم 6164) قال: حدثنا الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه، حين يكبر يفتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد الجراح بن مليح، والجراح بن مليح كان والد وكيع. قال ابن معين ثقة². وقال ابن سعد: وكان عسرا في الحديث³ ممتنعا به⁴. وقال ابن عدي: حديثه لا يأس به، وهو صدوق، لم أجد في حديثه منكرا فأذكره⁵. قال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد ويرفع الحراسيل وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعا للحديث»⁶. وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن والد وكيع، قال: ليس بشيء، وهو كبير الزهم. قلت: يعتبر به؟ قال: لا⁷. قال ابن حجر صدوق يهم⁸. فيعرف من هذا أن تفرده لا يقبل.

ثم في الحديث علة أخرى:

وهي رفع اليدين عند السجود، تعارضت الروايات فيه عن ابن عمر. روى الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «يرفع يديه عند التكبير للركوع، وعند التكبير حين يهوي ساجدا». هذا وجدناه معلولا لتفرد الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر. وتابعه إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر. قلت: هذا رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، وهو مختلط في روايته عن غير الشاميين.

¹ - هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني أبو عدي الحمصي ثقة. تقريب (298)

² - تاريخ ابن معين رواية الدورى (1256)

³ - والعسر في الرواية هو الذي يصنع من تحديث الناس إلا بعد الجهد.

⁴ - الطبقات الكبرى (357 / 6)

⁵ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (413/2)

⁶ - المحروحين لابن حبان رقم (193)

⁷ - هو في مسر أعلام النبلاء (168/9 رقم 49)، ولم أجده في سؤالات البرقاني.

⁸ - تقريب التهذيب (908)

والدليل على اختلاطه في هذا أنه روى مرة عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر، ومرة روى عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة. قال الطحاوي في شرح معاني الآثار (1364) بعد ذكر حديث إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان "وهم لا يعملون إسماعيل فيما روي عن غير الشاميين، حجة، فكيف يحتجون على خصمهم، بما لو احتج بخلفه عليهم، لم يسوغوه إياه". ونقله الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية (414/1) فقال "قال الطحاوي: لا يحتج به لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين".

وروى الزهري عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا جذو منكبيه، وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع، ويقول: سمع الله لمن حمده. ولا يفعل ذلك في السجود"¹. وروى عبد الأعلى، عن عبيد الله، عن نافع به. بدون ذكر السجود. أخرجه البخاري في صحيحه (148/1 رقم 739).

قلت: هذا يوافق ما رواه الزهري عن سالم عن أبيه. فالحفوظ عن ابن عمر عدم رفع اليدين عند السجود.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أصله الطبراني بتفرد الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر، وهو معلول للقرآن.

1. هو معارض لما هو المحفوظ عن ابن عمر.

2. الجراح بن مليح صدوق يخطئ.

3. استمرار التفرد في طبقات متأخرة.

[18] 58 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك القرشي الدمشقي¹ قال: نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زهير قال: نا أبي عبد الله بن العلاء، عن مكحول²، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في خباء له من آدم، فسلمت عليه، ثم قلت: أدخل؟ قال: «أدخل» فادخلت رأسي، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءاً مكيناً. فقلت: يا رسول الله، أدخل كلي؟ قال: «كلك». فلما دخلت، قال لي: «اعدد ست خصال بين يدي الساعة: موت نبيكم» قال عوف: فوجعت لذلك وجمة ما وجعت مثلها قال: «قل: إحدى» قلت: إحدى. قال: «وفتح بيت المقدس، وفتنة تكون فيكم، نعم بيوتات العرب، وداء يأخذكم كحقاص القنم، ويفشو المال فيكم، حتى يعطى الرجل مائة دينار، فيظل ساخطاً، وهنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون، فيأتونكم في ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً».

قال الطبراني: لم يروه عن مكحول إلا عبد الله بن العلاء بن زهير.

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في الكبير (71) قال: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي القرشي، ثنا إبراهيم بن العلاء بن فرقد. وفي مسند الشاميين (3527) قال: حدثنا أبو عبد الملك القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زهير. وابن منده في الإيمان (999) قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار، بمصر، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بشر القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زهير ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن مكحول عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك فذكره. وأخرج أحمد (23985)، والبخاري (2742) من طريق أبي المغيرة، والطبراني في الكبير (72)، وابن بشران في الآمال (361)، وابن منده في الإيمان (1000) من طريق الحكم بن نافع - كلاهما - (أبو المغيرة والحكم بن نافع) عن صفوان، عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير عن عوف بن مالك فذكره.

¹ - هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن يسر بن أبي أرفاة - ويقال: ابن أرفاة - أبو عبد الملك القرشي العامري البصري الدمشقي. وقال الحافظ: صدوق. ينظر ترجمته في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني رقم الترجمة (58). وتاريخ دمشق (9534)، والتعريب (4).

² - هو مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. ينظر: التعريب (6875).

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن مكحول إلا عبد الله بن العلاء بن زبر.

قلت: رواه عبد الله بن العلاء بن زبر واختلف عنه؛

رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن قال: سمعت بسر بن عبيد الله، أنه سمع أبا إدريس، قال: سمعت عوف بن مالك، فذكره.

وخالفه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء فرواه عن أبيه عبد الله بن العلاء عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي.

وعبد الله بن العلاء بن زبر ثقة، قال فيه ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله¹. قال فيه الذهبي: قد احتج به الجماعة سوى مسلم². وذكره الحافظ في لسان الميزان وقال: مجمع على توليفه³.

قلت: تفرد به عبد الله بن العلاء عن مكحول، وعبد الله بن العلاء ثقة، لكن لم يرو عن عبد الله بن العلاء إلا ابنه، إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، ولم أجد فيه غير توليف ابن حبان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً⁴. وذكره ابن حبان في الثقات⁵. وذكره الذهبي في الميزان وقال: قد روى عنه أئمة⁶. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الحافظ ابن حجر: "وقد روى عنه البخاري في غير الجامع وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه وذكره ابن حبان في الثقات"⁷.

ولم يرو عن إبراهيم بن عبد الله إلا أبو عبد الملك القرشي، وهو صدوق.

¹ - الطبقات الكبرى (3916)

² - ميزان الاعتدال للذهبي (4466)

³ - لسان الميزان (1418)

⁴ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (319)

⁵ - الثقات لابن حبان (12274)،

⁶ - الميزان للذهبي (120)

⁷ - لسان الميزان (189)

وأما رواية الوليد بن مسلم أخرجه البخاري في صحيحه (3176) قال: حدثنا الحميدي. وابن ماجه (4095) مختصراً قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم. وابن حبان في صحيحه (6675) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، بدمشق قال: حدثنا هشام بن عمار.

ثلاثهم عن الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: سمعت بسر بن عبيد الله، أنه سمع أبا إدريس، قال: سمعت عوف بن مالك، فذكره.

فيؤيد هذا أن تفرد أبي عبد الملك عن إبراهيم عن عبد الله بن العلاء عن مكحول غير مقبول.

والحفوظ ما رواه الناس عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن عبد الله بن العلاء بن زبر إلا ابنه إبراهيم بن عبد الله، وهو لم يوثقه غير ابن حبان، وخالفه الوليد بن مسلم، فرواه عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس، عوف بن مالك.

وهذا هو المحفوظ، والمشهور عن عبد الله بن العلاء بن زبر، ومخرج في صحيح البخاري.

[19] 196 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: نا ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه قال: «كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأكبر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يعلى بن شداد إلا عمارة بن غزية، تفرد به: ابن لهيعة ويحيى بن أيوب

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (3481)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (1119)، وابن الأعرابي في المعجم (2246) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب، والطبراني في المعجم الكبير (7160)، وفي مسند الشاميين ((2146)) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة. كلاهما عن عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه فذكره. إلا أنهم قالوا: "الشرك الأصغر".

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (6425) من طريق عمار بن صالح عن ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعد عن يعلى بن شداد به. بلفظ "الأصغر".

وابن القانع في معجم الصحابة (34/1) من طريق عبد الغفار بن داود الحارثي عن ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعد عن يعلى بن أوس عن أبيه. بلفظ "الأكبر" مثل الطبراني في الأوسط. وجعل الحديث من حديث أوس، بخلاف الآخرين، فإنه عندهم من حديث شداد بن أوس.

دراسة علة الحديث:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يعلى بن شداد إلا عمارة بن غزية، تفرد به: ابن لهيعة ويحيى بن أيوب. قلت: هو كما قال الطبراني، لا يروى عن يعلى بن شداد بن أوس إلا بهذا الطريق.

رواه عمار بن صالح، و عبد الغفار بن داود عن ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى بن شداد. لكني لم أجد عبد ربه بن سعيد في تلاميذ يعلى في تهذيب الكمال، ولا في كتب أخرى المتوفرة عندي. وهما (عمار بن صالح، وعبد الغفار بن داود الحارثي) اختلفا في الحديث سنداً ومطلباً. أما اختلاف اللفظ فهو أخرج البيهقي من طريق عمار بن صالح فقال: "الشرك الأصغر". وأخرج ابن قانع من رواية عبد الغفار بن داود فقال: "الشرك الأكبر".

وأما اختلاف السند: فهو ذكره البيهقي من طريق عمار بن صالح فذكر من حديث يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه. يعني من حديث شداد.

١ - هو أحمد بن حماد بن مسلم أبو جعفر المصري النخعي زغبة. قال كنسلي: صالح. وقال ابن يونس في التاريخ (9/1) رقم (11) "كان ثقة مأموناً"، وقلل الذهبي الحديث للجزر الصدوق. وقال في موضع آخر: ثقة مأمون. قال أبو الطيب نايف في إرشاد القاصي والداني (108/1) رقم (94): "ثقة مأمون".

وأخرج ابن القانع فذكر من حديث يعلى بن أوس عن أبيه، فجعله من حديث أوس.
ذكر ابن حجر حديث ابن قانع هذا في "الإصابة" (394/1) وقال: "وهذا غلط نشأ عن حذف،
وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه، فالصحابة لشداد بن أوس،
فلما وقع يعلى في هذه الرواية متسوبا إلى جده أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره".
فيظهر لي أن الحديث محفوظ من طريق عمارة بن غزية، وهو حسن الحديث، ذكره ابن حجر في التقريب
وقال: "لا بأس به وروايته عن أنس مرسله"¹.

وأما قول الطبراني: تفرد به: ابن هبة، ويحيى بن أيوب.
فقلت: ابن هبة ضعيف في الحديث، ومتابعه يحيى بن أيوب الغافقي، قال فيه الذهبي: له غرائب ومناكير
يتجنبها أرباب الصحاح، ويتقون حديثه، وهو حسن الحديث². وقال ابن حجر: صدوق رعا خطأ³.
وفيه علة أخرى وهي:

رواه الطبراني في الأوسط، وابن القانع بلفظ "الشرك الأكبر"، وروى بقيتهم بلفظ "الشرك الأصغر".
وأشار إلى هذه العلة الهشمي قال: "رواه الطبراني في الأوسط، والبزار إلا أنه قال: الشرك الأصغر"⁴.
قلت: "الشرك الأكبر" هو وهم من الطبراني، أو من الناسخ، لأن الطبراني أخرجه في الكبير بنقل السند
بلفظ "الأصغر"، كما ذكره الآخرون، وكذا أخرجه الحاكم في المستدرک (7937) بلفظ "الأصغر" وقال:
"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: صحيح. وبهذا اللفظ صححه الألباني، وهو
في صحيح الترغيب برقم (34)

وله شاهد من حديث محمود بن لبيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
-: "إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر....." أخرج أحمد (23686).
فهذا يدل على أن الرباء هو الشرك الأصغر.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن يعلى بن شداد إلا عمارة بن غزية،
تفرد به: ابن هبة ويحيى بن أيوب.

فظهر من الدراسة أن الحديث إسناده حسن لغیره، وابن هبة، ويحيى بن أيوب كل واحد منهما متابع
لآخر، وعمارة بن غزية حسن الحديث، لكن الحديث في متنه خطأ، والمخفوظ هو اللفظ "الأصغر".

¹ - التقريب (4858)

² - سير أعلام النبلاء (6/8)

³ - التقريب (7511)

⁴ - جمع الزوائد (17655)

[20] 474 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن فيل الأنطاكي¹ قال: نا أبو توبة الربيع بن نافع² قال: نا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أيما رجل أعمار عمرى، فهي له ولعقبه من بعده، يرثها من يرثه من عقب، أو أرقب رقبى فهي بمنزلة العمرى».

قال الطبراني: هكذا رواه حفص بن ميسرة، عن ابن الزبير.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في المعلى الكبير (365) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع. والنسائي (3743)، وفي الكبرى (6539) قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة الدمشقي. والبخاري (2184) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: نا الربيع بن نافع. والطبراني في المعجم الكبير (256) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة التميمي.

كلاهما (أبو توبة الربيع بن نافع، عمرو بن أبي سلمة الدمشقي) عن حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير فذكره.

دراسة علة الحديث:

روى حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير.

وقال الطبراني: هكذا رواه حفص بن ميسرة، عن ابن الزبير.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير غير حفص بن ميسرة، وغير حفص يرويه، عن هشام، عن أبيه مرسل.

قلت: لم أجد الرواية المرسلة ما أشار إليه البخاري.

¹ - هو أحمد بن إبراهيم بن فيل باسم الحيوان المعروف أبو الحسن البجلي لول أنطاكية صديق. ينظر: تقريب التهذيب

(ص 77 رقم 2)

² - هو ثقة حجة عابد. قاله ابن حجر في التقريب (1902)

وأما رواية الموصولة فتفرد به حفص بن ميسرة، وهو ثقة، وثقه أحمد¹، وابن معين². وقال أبو حاتم: صالح الحديث³. وقال الأزدي: يتكلمون فيه. فعقبه الذهبي بقوله: "بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي"⁴. وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم⁵.

وحديثه هذا صحيحه الألباني، قال: "صحيح الإسناد"⁶.

وذكره الترمذي في العلل الكبير قال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: روى بعضهم، عن الزهري، هذا الحديث عن عروة، وأبي سلمة، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم⁷. وقال في العلل (364): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو عندي حديث معلول، ولم يذكر علته، ولم يعرفه حسنا.

وحديث عروة عن جابر أخرجه النسائي (3740) قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، حدثنا ابن شهاب، قال: وأخبرني عمرو بن عثمان، أنبأنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعمار عمرى فهي له ولعقبه، يرثها من يرثه من عقبه»

وأخرجه (3742) من طريق الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن جابر مرفوعاً. قلت: لم أجده إلا من هذا الطريق، رواه الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة وأبي سلمة كليهما. ورواه بقية عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر، ولم يذكر فيه أبا سلمة.

رأي الباحث:

- 1- هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد حفص بن ميسرة، كما قال الطبراني، وحفص بن ميسرة ثقة.
- 2- شيخ الطبراني أحمد بن قبل صدوق، لكن تابعه أحمد بن منيع وغيره، وأحمد بن منيع ثقة حافظ.
- 3- والحديث صحيح إسناده الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي.
- 4- أعله البخاري بحديث الزهري عن عروة عن جابر.

¹ - العلل ومعرفه الرجال (3142)

² - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (5038)

³ - المرحم والتعديل لابن أبي حاتم رقم الترجمة (809)

⁴ - ميزان الاعتدال للذهبي (1/568 رقم 2164)

⁵ - تقريب التهذيب (1433)

⁶ - صحيح وضعيف سنن النسائي (3743)

⁷ - العلل الكبير للترمذي (363)

المبحث الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين
وفيه ثلاثة أحاديث

[21] 63 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زهير قال: نا أبي عبد الله بن العلاء، عن الزهري، والأوزاعي قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب¹ قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها، فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم، فهم رسول الله أن يأذن لهم في ذلك، فقال عمر بن الخطاب: أرايت يا رسول الله، إذا نحرنا ظهرنا، ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياح رجالا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فما ترى يا عمر؟» قال: تدعو الناس ببقايا أزوادهم، ثم تدعونا فيها بالبركة، فإن الله عز وجل سيبغنا بدعوتك إن شاء الله قال: فكانما كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم غطاء فكشف. فدعا بثوب، فأمر به فبسط، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم، فجاءوا بما كان عندهم، فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام، أو الجفنة، ومنهم من جاء بمثل البيضة. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع على ذلك الثوب، ثم دعا فيه بالبركة، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم، ثم نادى في الجيش فجاءوا، ثم أمرهم فاكلوا وطعموا وملنوا أو عييتهم ومزادهم، ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه، ثم دعا بماء فصبه فيها، ثم مج فيها، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم، ثم أدخل خنصره فيها، فاقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفجر ينابيع من الماء، ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملنوا قريتهم وإداواتهم. ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان فيه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الله بن العلاء، تفرد به: ابنه عنه.

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في الكبير (575) قال: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي. وتمام في فوائده (1472) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي قراءة عليه، أنبا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي، عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه عبد الله بن العلاء عن الزهري والأوزاعي. قالوا: حدثني المطلب.

¹ - المطلب بن عبد الله بن حنطب قال فيه ابن حجر في التقریب (6710) "مجهول كثير التبدليس والإرسال" وقال

الذهبي في سير أعلام النبلاء (317/5 رقم 154) "أحد الثقات".

وأخرج ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (2005) قال: حدثنا عمر بن الخطاب، والدولابي في الأسماء والكوفي (275) قال: حدثنا إبراهيم بن هاني أبو إسحاق النيسابوري ببغداد.
كلاهما (عمر بن الخطاب، وإبراهيم بن هاني) عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه عبد الله بن العلاء عن الزهري قال: حدثني المطلب قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: حدثني أبي فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أحله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الله بن العلاء، تفرد به: ابنه عنه.

قلت: روى الناس من طريق الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده (15449)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (2004)، والنسائي في الكبرى (10912) من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي، وابن حبان (221) من طريق الوليد ومحمد بن شعيب عن الأوزاعي، والطبراني في الكبير (575) من طريق محمد بن يوسف عن الأوزاعي، والحاكم في المستدرک (4234) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: حدثني أبي فذكره.

وأما عن الزهري لم يروه إلا عبد الله بن العلاء، تفرد عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، كما قال الطبراني، وعبد الله بن العلاء ثقة، وابنه إبراهيم بن عبد الله، لم أجد فيه غير توثيق ابن حبان، تقدمت ترجمتهما رقم 18.

والزهري من المشهورين فالتفرد عنه، لا يقبل.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أحله الطبراني بتفرد إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن عبد الله بن العلاء عن الزهري، وإبراهيم بن عبد الله لم يوثقه غير ابن حبان، والتفرد عنه الزهري هو من المشهورين، فالتفرد لا يقبل.

[22] 204- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن صالح¹ قال: قرأت على عبد الله بن نافع² قال: حدثني مالك بن أنس، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا عدوى، ولا هام، ولا صفر، ولا يحل الممرض على المصح».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا ابن نافع، تفرد به: أحمد بن صالح.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري في صحيحه (5707) قال: وقال عفان: حدثنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر، وفر من المذنوم كما تفر من الأسد».

وأخرج أحمد (9612) قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يورد الممرض على المصح» وقال: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، فمن أعدى الأول» وأخرجه البخاري في صحيحه (5717، و5770، و5771، و5773، و5774)، وأخرجه مسلم في صحيحه (2220، و2221) عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

دراسة علة الحديث:

هذا أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا ابن نافع، تفرد به: أحمد بن صالح. قلت: لم أجده من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، حتى إلى أحمد بن رشد بن شيخ الطبراني، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته حديث رقم 3.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، وسعيد المقبري من المكفريين، وكذا مالك إمام في الحديث كما هو إمام في الفقه، وله تلاميذ كثير، فالتفرد عن مثل هذا لا يقبل، وكذا فيه أحمد بن رشد بن شيخ الطبراني، وهو ضعيف.

وأما الحديث فقد روى من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، ومخرج في الصحيحين، كما ذكرت في التخريج.

¹ - هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري ذكره ابن حجر في التقریب (48) وقال: ثقة حافظ.

² - عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي، ذكره ابن حجر في التقریب (3659) قال: "ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين".

[23] 230 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا محمد بن رمح قال: نا ابن نهية، عن عقيل بن خالد¹، أنه سمع نافعاً، يحدث عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما كان من ميراث قسم في الجاهلية، فهو على قسمته، وما كان من ميراث أدركه الإسلام، فهو على قسم الإسلام». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا ابن نهية، تفرد به: محمد بن رمح.

تخريج الحديث:

أخوجه ابن ماجه (2749)، والطبراني في المعجم الأوسط (6499)، وابن عدي في "الكامل" (4/1468)، وابن الجوزي في "التحقيق" (1669) من طريق محمد بن رمح قال: نا ابن نهية، عن عقيل بن خالد، أنه سمع نافعاً، يحدث عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا ابن نهية، تفرد به: محمد بن رمح.

قلت: تفرد به محمد بن رمح كما قال الطبراني، وهو ثقة، قال ابن حجر: ثقة ثبت².

لكن شيخه ابن نهية هو ضعيف في الحديث، ومع ذلك لم يتابعه أحد، تفرد عن عقيل، وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن، لكنه لم ينفرد به، كما ظهر من التصريح.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به ابن نهية عن عقيل عن نافع، وهو ضعيف، وكذا نافع عن المشهورين، والمكثرين، والتفرد عن مثل هذا لا يقبل.

¹ - قال ابن حجر في التقریب (4665) "ثقة ثبت".

² - تقریب التهذیب (5881).

المبحث الثالث

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

وفيه اثنان وعشرون حديثا

[24] 35 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: صلى بنا المهدي، فجهر ب {بسم الله الرحمن الرحيم} فقلت له في ذلك فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «يجهر ب {بسم الله الرحمن الرحيم}»¹. قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المهدي إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن حمزة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (10651) حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني أبي، عن أبيه. وقام في فوائده (990) قال: حدثنا أبو القاسم خالد بن أبي علي محمد بن خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من حفظه بيت فها، ثنا جدي لأمي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة. وفي (991) قال: أخبرني أبو إسحاق بن سنان، ومحمد بن هارون بن شعيب، في آخرين، قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بإسناده. وأخرجه ابن الجبيع الصيداوي في معجم الشيوخ (172/1) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمارة، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه. والدار قطني في سننه (1161) قال: حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، وأبو هريرة محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي، وأبو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد الحمداي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأبهلي، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا أبي، عن أبيه.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن المهدي إلا بهذا الإسناد. تفرد به يحيى بن حمزة. قلت: تفرد به أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، لأنني لم أجده من رواه عن يحيى بن حمزة إلا ابنه محمد بن يحيى، ولا عنه إلا ابنه أحمد بن محمد.

وأحمد بن محمد بن يحيى ضعيف صاحب منكير وغرائب، قال الذهبي: له منكير، وقال ابن حبان في ترجمته لأبيه: ينفي حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء. ذكرت ترجمتهما رقم 11.

قلت: يعرف من أقوال العلماء أن أحمد بن محمد بن يحيى وأباه محمد بن يحيى إذا روى عنه ابنه هذا أحمد كلاهما ضعيفان، وهذا الحديث مما روى أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن يحيى بن حمزة.

وفيه المهدي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الخليفة أبو عبد الله الهاشمي العباسي. الخليفة الثالث من بني عباس، قال الذهبي: وما علمت قبل فيه جرحاً ولا توثيقاً. ثم ذكر له

هذا الحديث فعقبه بقوله: " هذا إسناد متصل، لكن ما علمت أحدا احتج بالمهدي ولا بأبيه في الأحكام"¹.

وأبوه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، قال الذهبي: "كان فحل بني العباس هيبه وشجاعة، ورأيا وحزما، ودهاء وجبروتا، وكان جماعا للمال، حريصا تاركا للهو واللعب، كاعل العقل، بعيد الغور، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم"². ذكر ترجمته أبو نعيم في تاريخ أصبهان³، وابن عساکر في تاريخ دمشق⁴، والذهبي في تاريخ الإسلام⁵، ولم يذكره فيه جرحا ولا تعديلا، قال الألباني: "كان غير معروف حاله في الرواية عندهم"⁶.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني، لا يروى عن المهدي إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والمهدي، وأبوه ليسا ممن يقبل تفردهم، لأن التفرد لا يقبل في هذه الطبقات إلا نادرا.

وكذا فيه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأبوه محمد بن يحيى، هما ضعيفان.

¹ - تاريخ الإسلام للذهبي (4/500 رقم 362).

² - تاريخ الإسلام للذهبي (4/106 رقم 140).

³ - تاريخ أصبهان لأبي نعيم (935).

⁴ - تاريخ دمشق (3523).

⁵ - تاريخ الإسلام (4/106 رقم 140).

⁶ - سلسلة الضعيفة (5422).

[25] 36 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: كتب إلي المهدي بعهدي، وأمرني أن أصلب في الحكم، وقال في كتابه: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال ربك تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لأنتقم من الظالم في عاجله وأجله، ولأنتقم من رأى مظلوماً فقدّر أن ينصره، فلم يفعل» .

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المهدي إلا بهذا الإسناد. تفرد به: يحيى بن حمزة تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10652) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال حدثني أبي، عن أبيه قال: كتب إلي المهدي بعهدي، وأمرني أن أصلب في الحكم، وقال في كتابه: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (623) من طريق محمد بن مصعب عن محمد بن يحيى به، وأخرجه تمام بن محمد في فوائد تمام (992) من طريق أبي القاسم خالد بن محمد عن جده أحمد بن محمد شيخ الطبراني به، وأخرج أبو نعيم في تاريخ أصبهان (5/2) من طريق الطبراني، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (3804) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى. دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، وقال: لا يروى هذا الحديث عن المهدي إلا بهذا الإسناد. تفرد به: يحيى بن حمزة.

قلت: تفرد به محمد بن يحيى وهو ضعيف في رواية ابنه أحمد وعبيد الله عنه، وهذا الحديث يروى عنه ابنه أحمد بن محمد بن يحيى، وهو ضعيف، وأبوه أيضاً ضعيف في رواية ابنه أحمد عنه. ومحمد بن مصعب الدمشقي تابع لأحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، لكنه مجهول، قال ابن عساكر: روى عنه أبو بكر الخرائطي، ولم أجده للدمشقيين عنه رواية، وأظنه مات في الغربة¹، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الألباني: "هو في عداد المجهولين"².

وأيضاً فيه المهدي وأبوه، تقدمت ترجمتهما في الحديث الذي قبله برقم 24، لم أجده فيه جرحاً ولا تعديلاً، فلا يقبل تفردهما.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني، لا يروى عن المهدي إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والمهدي، وأبوه ليسا بمن يقبل تفردهم، لأن التفرد لا يقبل في هذه الطبقات إلا نادراً.

¹ - تاريخ دمشق " (15/2521 - 2/522)

² - سلسلة الأحاديث الضعيفة (2870)

[26] 42 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثني أبي عن أبيه قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن الزهري قال: حدثني محمد بن ثابت الأنصاري قال: حدثني أبي ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله، والله لقد خشيت أن أكون قد هلكت. قال: «لم؟» قلت: نهى الله المرء أن يحمد بما لم يفعل، وأجذني أحب الحمد، ونهى الله عن الخيلاء، وأجذني أحب الجمال ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً، وتدخل الجنة حميداً؟» قال: بلى يا رسول الله. فعاش حميداً، وقتل شهيداً يوم مسيلمة".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة. تفرد به: ولده عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1921) من طريق عطاء الخراساني عن بنت ثابت بن قيس عن ثابت بن قيس. والروائي في مسنده (1002) من طريق عطاء الخراساني عن ثابت بن قيس.

وأخرج عبد الرزاق في تفسيره (2925) من طريق معمر عن الزهري عن ثابت بن قيس والطبراني في الكبير (1317) من طريق صالح بن أبي الأعصر عن الزهري عن محمد بن ثابت بن قيس عن ثابت بن ورقم (1311) من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري عن محمد بن ثابت عن ثابت بن قيس. و(1312) من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن ثابت بن قيس، وابن المبارك في الجهاد (123) من طريق يونس بن زيد عن الزهري عن إسماعيل بن ثابت الأنصاري أن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة. تفرد به: ولده عنه.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن الأوزاعي إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن يحيى، وأبيه محمد بن يحيى وهما ضعيفان، تقدمت ترجمتهما رقم (11). وفيه علة أخرى.

وهي أن فيه اضطراب، وجهالة، وانقطاع.

1 - أما الاضطراب، فمداره على ابن شهاب الزهري، وهو على وجوه:

الأول: يونس بن زيد عن الزهري عن إسماعيل بن ثابت الأنصاري أن ثابت بن قيس الأنصاري.

الثاني: مالك بن أنس عن الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري: أن ثابت بن قيس الأنصاري. فزاد (محمداً) بين (إسماعيل) و (ثابت).

الثالث: قال إبراهيم بن سعد: عن ابن شهاب قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن أبيه: أن ثابت بن قيس قال . . .

الرابع: الأوزاعي عن الزهري عن محمد بن ثابت الأنصاري: أن ثابت بن قيس الأنصاري قال: . . .

الخامس: قال معمر: عن الزهري: أن ثابت بن قيس بن شماس قال: يا رسول الله! فأسقط كل الوسائط المتقدمة بين الزهري وثابت.

ذكر الألباني هذه الوجوه الخمسة، ثم قال: فهذا ما وقفت عليه من وجوه الاضطراب، وهو علة من علل الحديث.

قلت: وجدته من غير طريق الزهري، وهو طريق ابن جابر عن عطاء الخراساني، فاختلف عنه؛ رواه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني عن بنت ثابت بن قيس عن ثابت بن قيس.

وخالفه صدقة بن خالد فرواه عن ابن جابر عن عطاء الخراساني عن ثابت بن قيس. فأسقط بنت ثابت بين (عطاء) و (ثابت بن قيس).

2 - وأما الجهالة، فهي في إسماعيل بن ثابت - كما في الوجه الأول - أو إسماعيل بن محمد بن ثابت - كما في الوجه الثاني والثالث.

3 - وأما الانقطاع، فهو ظاهر في الوجه الأول والثاني، لأن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس لم يدرك جده ثابتاً، وقد أشار إلى ذلك البخاري بقوله في ترجمة إسماعيل: "مرسل". وقال الحافظ: "عقب الحديث: "وهذا مرسل، قوي الإسناد، لأن إسماعيل لم يلحق ثابتاً"¹.

قلت: وهو منقطع أيضاً: حتى لو صح أنه تلقاه عن أبيه محمد بن ثابت عن جده ثابت - كما في الوجه الثالث والرابع -، وهو ما استظهره الحافظ في آخر ترجمة محمد بن ثابت من "التهذيب" قال: "والظاهر أن رواية محمد عن أبيه وعن سالم أيضاً مرسلة، لأنهما قتلا يوم اليمامة وهو صغير، إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل، وقد أوردوه في الصحابة على قاعدتهم، ولا تصح له صحبة، ولا يصح سماع الزهري منه أيضاً"².

قلت: يشير بكلامه الأخير إلى تضعيف ما في الوجه الرابع من تصريح الزهري بالإخبار عن محمد بن ثابت. فهذا انقطاع ثالث.

¹ - فتح الباري (621/6)

² - تهذيب التهذيب (84/9)

وثمة انقطاع رابع، وهو أظهر من كل ما سبق، وهو ما تقدمت الإشارة إليه في الوجه الخامس.
رأي الباحث:

هذا الحديث لم يرو عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة. تفرد به: ولده عنه.

والأوزاعي إمام في الحديث، والتفرد عنه لا يقبل.

وكذا الإسناد إلى يحيى بن حمزة ليس بصحيح، لأن فيه أحمد بن محمد بن يحيى، وأبوه محمد بن يحيى وهما ضعيفان.

والحديث ضعفه الألباني، من أجل الاضطراب، والجهالة، والانقطاع، كما تقدم في الدراسة.

[27] 44 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ثور بن يزيد¹، عن راشد بن سعد، عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن البيان كل البيان شعبة من الشيطان». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى بن حمزة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (474) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عمرو بن العاص. الديلمي (34/2، رقم 2209).

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بفرد يحيى بن حمزة عن ثور بن زيد.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، ويحيى بن حمزة، ثقة، وكذا المفرد عنه "ثور بن يزيد" ثقة أيضاً، لكن المفرد استمر فيه إلى طبقات متأخرة، والمفرد في هذه الطبقات يقدر في صحة الحديث.

والإسناد إليه أيضاً غير صحيح، لأن أحمد بن محمد بن يحيى شيخ الطبراني، وأبوه محمد بن يحيى ضعيفان، تقدمت ترجمتهما برقم 11.

وكذا أعله الهيثمي من أجل شيخ الطبراني، قال: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وهو ضعيف"².

رأي الباحث:

هذا الحديث لم يروه عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة، وهو ثقة، لكن الأوزاعي إمام في الحديث له تلاميذ كثير، فالمفرد عنه لا يقبل.

وكذا الإسناد إلى يحيى بن حمزة ليس بصحيح، لأن فيه أحمد بن محمد بن يحيى، وأبوه محمد بن يحيى وهما ضعيفان.

¹ - هو ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. تقريب التهذيب رقم (861)

² - مجمع الزوائد رقم (13283)

[28] 53- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: حدثني أبي، عن أبيه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصوم جنة من النار».

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة.

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا الإسناد إلا عند الطبراني في المعجم الأوسط هذا.

دراسة علّة الحديث:

هذا الإسناد أعلاه الطبراني بتفرد يحيى بن حمزة عن الأوزاعي. قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد.

وفي هذا الإسناد شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن يحيى وأبوه كلاهما ضعيفان.

وأما متن الحديث فهو قطعة ورد في أحاديث كثيرة، في بعضها بلفظ "الصوم جنة من النار"، وفي أكثرها ورد بلفظ "الصوم جنة" ليس فيه اللفظ "من النار". أخرجه الإمام أحمد (8059، 9947، 9949، و10552) من طريق سليم بن حيّان. والترمذي (764) من طريق علي بن زيد.

كلاهما عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرج الدارمي (1812)، وابن بشران في الأمالي (280)، والبيهقي في شعب الإيمان (3304) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

رأي الباحث:

هذا الحديث لم يروه عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة، وهو ثقة، لكن الأوزاعي إمام في الحديث له تلاميذ كثير، فالتفرد عنه لا يقبل.

وكذا الإسناد إلى يحيى بن حمزة ليس بصحيح، لأن فيه أحمد بن محمد بن يحيى، وأبوه محمد بن يحيى وهما ضعيفان.

[29] 60 - قال الطبراني: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري الدمشقي¹ قال: نا محمد بن عائد الدمشقي² قال: نا الوليد بن مسلم³ قال: نا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي⁴ قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي⁵، يقول: حدثني عامر بن لدين الأشعري⁶ قال: سمعت أبا ليلى الأشعري، يقول: حدثني أبو ذر قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوما عربا، فأصابتنا السنة، فاحتملت أمي وأخي، وكان اسمه: أنيس، إلى أصهار لنا بأعلى نجد، فلما حللنا بهم أكرمونا، فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى إلى خالي، فقال: تعلم أن أنيسا يخالفك إلى أهلك؟ فحز في قلبه، فاتصرف من رعية إيلي، فوجدته كنييا يبكي، فقلت: ما بكوك يا خال؟ فأعلمني الخبر. فقلت: حزن الله تعالى من ذلك، إنا نعاف الفاحشة، وإن كان الزمان قد أخل بنا، ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به، ولا سبيل إلى اجتماع. فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة. فقال أخي: إني مدافع رجلا على الماء بشعر، وكان امرأ شاعرا، فقلت: لا تفعل. فخرج به اللجاج حتى دافع دريد بن الصمة صرخته إلى صرخته. وإيم الله، لدريد يومئذ أشعر من أخي، فتقاضيا إلى خنساء، فقضت لأخي على دريد، وذلك أن دريدا خطبها إلى أبيها، فقالت: شيخ كبير، لا حاجة لي فيه، فحقدت ذلك عليه، فضمننا صرخته إلى صرمتنا، فكانت لنا هجمة. ثم أتيت مكة، فابتدأت بالصفاء، فإذا عليه رجالات قریش، وقد بلغني أن بها صابنا أو مجنونا أو شاعرا أو ساحرا. فقلت: أين هذا الذي تزعمونه؟ فقالوا: هاهو ذلك حيث ترى. فانقلبنا إليه. فوالله ما جزت عنهم قيس حجر حتى أكبوا على كل عظم وحجر ومدر، فضرجوني بدمي، فأتيت البيت، فدخلت بين الستور والبناء، وصرت فيه ثلاثين يوما لا أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم، حتى إذا كانت ليلة قمراء إضحيان، أقبلت امرأتان من خزاعة، فطافتا بالبيت، ثم ذكرتا إسافا ونائلة، وهما وثنان كانوا يعبدونهما، فأخرجت رأسي من تحت الستور، فقلت: احملا أحدهما على صاحبه، ففضبتا، ثم قالتا: أم والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا. فخرجت ألقوا آثارهما، حتى لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «من أنتما؟ ومن أين جئتما؟ وما جاء بكما؟» فأخبرتهما الخبر. فقال: «أين تركتما الصابن؟» فقالتا: تركناه بين الستور والبناء. فقال لهما: «هل [ص: 25] قال لكما شيئا؟» قالتا: نعم، كلمة تملأ الفم. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم

¹ - صدوق تقدمت ترجمته رقم 18.

² - هو محمد بن عائد الدمشقي أبو أحمد صاحب المغازي، قال ابن حجر في التقریب (5989): صدوق روى بالتحديث.

³ - هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي. قال ابن حجر في التقریب (7456): ثقة لكنه كثير الغفليس والمسوية من الثامنة.

⁴ - ذكره الذهبي في الميزان (903/3 رقم 241) وقال: "ما علمت فيه جرحا، فهو صالح الحديث إن شاء الله".

⁵ - وقال ابن حجر في التقریب (4560) "صدوق يرسل كثيرا".

⁶ - ذكره ابن حبان في الثقات (4508). قال العجلي في الثقات (829) شامي تابعي ثقة.

انسلتا، وأقبلت حتى جنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سلمت عليه عند ذلك. فقال: «من أنت؟ ومن أنت؟ ومن أين أنت؟ ومن أين جنت؟ وما جاء بك؟» فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: «من أين كنت تأكل وتشرب؟» فقلت: من ماء زمزم، فقال: «أما إنه طعام طعم» ومعه أبو بكر، فقال: يا رسول الله، أنذن لي أن أعشيه قال: «نعم» ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي، وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب أبي بكر، ثم دخل أبو بكر بيته. ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف، فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا، ونحن نأكل منه، حتى تملأنا منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا أبا ذر» فقلت: لبيك. فقال: «إنه قد رفعت لي أرض، وهي ذات نخل، لا أحسبها إلا تهامة، فأخرج إلى قومك، فادعهم إلى ما دخلت فيه» قال: فخرجت حتى أتيت أمي وأخي، فأعلمتهما الخبر، فقالا: ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه، فأسلمنا. ثم خرجنا حتى أتينا المدينة، فأعلمت قومي، فقالوا: إنا قد صدقتك، ولكننا نلقى محمدا صلى الله عليه وسلم، فلما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيناه. فقالت له غفار: يا رسول الله، إن أبا ذر قد أعلمنا ما أعلمته، وقد أسلمنا وشهدنا أنك رسول الله، ثم تقدمت أسلم خراعة، فقالوا: يا رسول الله، إنا قد رغبتنا ودخلنا فيما دخل إخواننا وحلفائنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها». ثم أخذ أبو بكر بيدي، فقال: يا أبا ذر. فقلت: لبيك يا أبا بكر. فقال: قد كنت ناله في جاهليتك؟ قلت: نعم، لقد رأيتني أقوم عند الشمس، فلا أزال أصلي حتى يؤذيني حرها، فأخر كائي خفاء. فقال لي: فأين كنت توجه؟ قلت: لا أدري إلا حيث وجهني الله، حتى أدخل الله علي الإسلام.

قال الطبراني: لم يروه عن عروة بن روم إلا أبو طرفة عباد بن الريان، ولا عن عباد إلا الوليد. تفرد به: محمد بن عائذ.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (5457) قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي. والطبراني في المعجم الكبير (773) وفي الأحاديث الطوال (5) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1577) قال: حدثناه سليمان بن أحمد.

كلاهما (سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو جعفر محمد بن محمد) عن أحمد بن إبراهيم القرشي عن محمد بن عائذ الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي، عن عروة بن روم اللخمي الأشعري عن عامر بن الدين الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري عن أبي ذر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أصله الطبراني رحمه الله بالتفرد، قال: لم يروه عن عروة بن رويم إلا أبو طرفة عباد بن الريان، ولا عن عباد إلا الوليد. تفرد به: محمد بن عائذ.

فبين لي من تخريجه أنني لم أجده عن عروة بن رويم إلا بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد قال: "وفي رواية عنده (عند الطبراني في الأوسط) أيضا: فاحتملت أمي وأختي حتى نزلنا بمحضرة مكة، فقال أخي: إني مدافع رجلا على الماء بشعر - وكان امرأ شاعرا - فقلت: لا تفعل، فخرج به اللجاج حتى دافع دريد بن الصمة صرخته إلى صرخته، وأيم الله لدريد يومئذ أشعر من أخي، فتقاضيا إلى غنساء، فقضت لأخي على دريد وذلك أن دريدا خطبها إلى أبيها، فقالت: شيخ كبير لا حاجة لي فيه، فحقدت ذلك عليه، فضمننا صرخته إلى صرمتنا، فكانت لنا هجمة.

ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفاء، فإذا عليه رجالات قريش، وقد بلغني أن بها صابنا، أو مجنونا، أو شاعرا، أو ساحرا، فقلت: أين الذي يزعمون؟ فقالوا: هو ذاك حيث ترى، فالتقيت إليه فوالله ما جرت عنهم قيس حجر حتى أكبوا علي كل حجر وعظم ومدر فضرجوني بدمي، فأثيت البيت فدخلت بين السور والبناء، وصمت فيه ثلاثين يوما لا أكل ولا أشرب إلا ماء زمزم، حتى إذا كانت ليلة قمرء إضحيان فأقبلت امرأتان من خزاعة فطافتا بالبيت.

قلت: فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح.

قال الهيثمي: "وفي الطريق الأولى أبو الطاهر يروي عن أبي يزيد المديني ولم أعرف أبا الطاهر. وبقية رجالها رجال الصحيح. وفي الرواية الثانية جماعة لم أعرفهم".¹

قلت: درست الإسناد، فوجدت تراجم رجاله، كلهم معروفون عند العلماء، وأبو طرفة عباد بن الريان لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، لكن الذهبي ذكره في الميزان وقال: "ما علمت فيه جرحا، فهو صالح الحديث إن شاء الله".² فقول الذهبي يكفي في تعديله.

وقال في التلخيص على المستدرک: إسناده صالح.³

¹ - مجمع الزوائد (15815)

² - الميزان للذهبي (903/3 رقم 241)

³ - تعليق على المستدرک للحاكم (5457)

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (132-2473) بسند آخر، قال: حدثنا هدايب بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر، فذكره، لكن ليس فيه قصة "دريد بن الصمة".

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن عروة بن روم إلا أبو طرفة عباد بن الريان، ولا عن عباد إلا الوليد. تفرد به: محمد بن عائذ.

قلت: فهو كما قال الطبراني، لم أجده عن عروة بن روم إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن عائذ. وهو ثقة إلا أنه قدري، وفيه أبو طرفة عباد بن الريان، لم أجده فيه توثيقاً غير قول الذهبي.

وفي رواية مسلم "فناظر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن، فخير أنيساً، فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها" ولم يزد عليه، وفي حديث الطبراني يوجد تصريحاً وتفصيلاً في هذه القصة ما لا يوجد في رواية مسلم.

فيعرف من هذا أن أصل الحديث روى بطرق صحيحة، لكن زيادة في حديث الطبراني لم يثبت إلا بهذا الطريق، والتفرد في هذه الطبقات لا يقبل، إلا نادراً.

[30] 96 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا موسى بن ناصح قال: نا جابر بن سليم الزرقى، عن عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل يعلم ولده القرآن في الدنيا، إلا توج أبوه يوم القيامة بتاج في الجنة، يعرفه أهل الجنة بتعليمه ولده القرآن في الدنيا»

قال الطبراني: لم يروه عن عباد بن أبي صالح إلا جابر بن سليم، تفرد به: موسى تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط هذا، ومن طريقه الخطيب في الموضح (255/1)، ثم أورده الميثمي في مجمع الزوائد (11672) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جابر بن سليم، ضعفه الأزدي". دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن عباد بن أبي صالح إلا جابر بن سليم، تفرد به: موسى. قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه عباد بن أبي صالح قال علي بن الحسين: ليس بشي¹. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد². وقال ابن سعد: وكان قليل الحديث مستضعفا³. وأيضاً فيه جابر بن سليم قال الميثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جابر بن سليم، ضعفه الأزدي"⁴. وذكره ابن حجر في اللسان قال: قال الأزدي: لا يكتب حديثه، انتهى. ثم عقبه ابن حجر بقوله: قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: سمعت منه وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة. وقال الأزدي أيضاً: منكر الحديث ثم روى له من طريق عبد الله بن إبراهيم عنه، عن يحيى، فعلق عليه ابن حجر فقال: وهذا خير منكر لا شك فيه فلعل الآفة ممن دونه. فيظهر من صنيع ابن حجر بأنه لا يضعفه⁵. وموسى بن ناصح ذكره ابن حبان في الثقات⁶، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً⁷، وروى عنه جمعا من الثقات.

راي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، والتفرد استمر فيه إلى طبقات متأخرة، وفيه من لا يقبل تفردهم.

¹ - التاريخ الكبير للبخاري (1617)

² - المجروحون لابن حبان رقم (787)

³ - الطبقات الكبرى (1249)

⁴ - مجمع الزوائد (11672)

⁵ - اللسان (1732)

⁶ - الثقات لابن حبان (15763)

⁷ - تاريخ بغداد (3954)

[31] 117 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا محمد حبي بن إسماعيل الصدفي¹ قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا جرير بن حازم قال: نا أيوب السخيتاني، وعبد الله بن عون، وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن نس بن مالك قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير، فقيل: يا رسول الله، فنيث الحمر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة، فنادى: «إن الله ورسوله يهيتكم عن لحوم الحمر الأهلية، فباتها رجس».

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عون إلا جرير، تفرد به: ابن وهب.

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (6457) من طريق أحمد بن سعيد الحمداي. وأبو نعيم في حلية الأولياء (328/8) من طريق محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي، وأحمد بن سعيد الحمداي.

كلاهما (أحمد بن سعيد، و محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي) عن ابن وهب عن جرير بن حزم عن أيوب، و عبد الله بن عون، وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن النس بن مالك فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن ابن عون إلا جرير، تفرد به: ابن وهب.

قلت: روى جرير هذا الحديث عن ثلاثة (أيوب، وعبد الله بن عون، وهشام) فروى عبد الوهاب، وسفيان، ومعمّر وغيرهم عن أيوب عن ابن سيرين. كما أخرجه البخاري في صحيحه (4199)، و (5528)، وابن حبان في صحيحه (5274).

وأما من طريق هشام، فرواه يزيد بن زريع، كما هو مخرج في صحيح مسلم (1940-35)، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، أخرجه أبو عوانة (7685، و7686)، وغيرهم. لكن حديث عبد الله بن عون لم أجده إلا من طريق جرير بن حازم، تفرد به: ابن وهب.

جرير بن حازم هو جرير بن حازم بن الأزدي أبو النضر البصري، قال البخاري: هو صحيح الكتاب إلا أنه ربما وهم في الشيء². وثقه يحيى ابن معين³. وقال الذهبي: "أحد الائمة الكبار الثقات، ولولا ذكر ابن عدي له لما أوردته"⁴. وقال ابن حجر: "ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه"⁵.

قلت: في هذا لم يتابعه أحد، فيمكن إدخال ابن عون في السند من وهم.

¹ - لم أعرفه.

² - العليل الكبير للترمذي (130/1) رقم (215).

³ - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (3609).

⁴ - الميزان للذهبي (392/1) رقم (1462).

⁵ - التقريب رقم (911).

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعلاه الطبراني بتفرد ابن وهب عن جرير عن ابن عون، بعد دراسة الحديث وصلت إلى نتيجة كما يلي!

- 1- هذا الحديث لم يرو عن ابن عون إلا جرير، كما قال الطبراني.
 - 2- جرير بن حازم، له أوهام إذا حدث من حفظه، والتفرد عن مثل هذا لا يقبل، فمن المحتمل أن إدخال ابن عون في الإسناد من أوهامه.
 - 3- محمد بن يحيى بن إسماعيل الصديقي في إسناد الطبراني، لم أعرفه.
- وأما الحديث فهو صحيح يخرج في الصحيحين كما ذكرت آنفا.

[32] 170 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا يحيى بن بكير قال:

نا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء بن خباب، مولى ابن أبي دياب، عن عطاء بن أبي رباح¹، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا صالح بن عطاء، ولا عن صالح إلا جعفر بن ربيعة، تفرد به: بكر بن مضر

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (2837) عن خلف بن خالد، والدارمي في سننه (50) عن عبد الله بن عبد الحكم المصري. وابن أبي عاصم في الأوائل (87) من طريق عثمان بن صالح. ثلاثتهم عن بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء، عن عطاء بن أبي رباح²، عن جابر بن عبد الله. وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (794)، والطبراني في الأوائل (32/1) قال: حدثنا محمد بن عسكر، ثنا عثمان بن صالح عن بكر بن مضر به. الجزء الأخير فقط.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا صالح بن عطاء، ولا عن صالح إلا جعفر بن ربيعة، تفرد به: بكر بن مضر

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد. وفيه صالح بن عطاء قال الهيثمي لم أعرفه³. قلت: هو صالح بن عطاء بن خباب، مولى بني الدليل، هكذا سماه البخاري في "الكبير"، وروى له حديثه هذا⁴. ووثقه العجلي⁵. وقال ابن حبان: "من خيار أهل مكة وكان فاضلاً"⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، لكن رجاله ثقات، وحكم حسين سليم أسد في تحقيق سنن الدارمي بإسناده فقال: إسناده جيد.

قلت: إن كان هو حسن الحديث، لكن التفرد استمر فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد لا يقبل في هذه الطبقات عن مثل هذا.

¹ - قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخيه ولم يكثر ذلك منه. التقريب (4591)

² - قال ابن حجر في التقريب (4591) "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"، وقيل إنه تغير بأخيه ولم يكثر ذلك منه".

³ - جمع الروايات (13924)

⁴ - التاريخ الكبير (286/4)

⁵ - الثقات للعجلي (1/464 رقم 750)

⁶ - مشاهير علماء الأمصار (1168)

[33] 179 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم، قال: أنا ابن أبي أيوب قال: حدثني عبد الله بن سليمان¹، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم²، عن ابن حجر³، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل من الحلو والمر، ثم هو حلو كله». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب.

تخريج الحديث:

ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (319/2)، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (359)، وابن عساكر (465/10 رقم 2669) من طريق سعيد بن أبي مريم، قال: أنا ابن أبي أيوب قال: حدثني عبد الله بن سليمان، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن ابن حجر، عن أبي هريرة. قال الهيثمي (15639): «رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي (15639) وقال: «وإسناده حسن».

وفيه دراج أبو السمح، هو دراج بن سمعان، يقال اسمه عبد الرحمن و دراج لقب، أبو السمح القرشي السهمي. قال ابن حجر في التقريب: «صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف»⁴.

وهذا الحديث أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة قال: وهذا سند ضعيف من أجل أبي السمح، فإنه صاحب منكر، وبخاصة في روايته عن أبي الهيثم⁵.

وقال: «وعبد الله بن سليمان - وهو الحميري - قال الحافظ: "صدوق يخطئ"⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد في هذه الطبقات لا يقبل إلا نادرا.

وكذا فيه الدراج، وهو لا يقبل تفرده، وخاصة عن أبي الهيثم.

¹ - هو عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة البصري الطويل، «صدوق يخطئ». التقريب (3370).

² - هو سليمان بن عمرو بن عبدة، ويقال: ابن عبيد الليثي الحنظلي، أبو الهيثم المصري، ثقة. التقريب (2599).

³ - هو عبد الرحمن ابن حجر المصري القاضي وهو ابن حجر الأكبر ثقة. التقريب (3838).

⁴ - التقريب (1824).

⁵ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (2002).

⁶ - نفس المرجع.

[34] 208- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عبد الملك بن شعيب قال: نا ابن وهب قال: أخبرني الليث قال: قال يحيى بن سعيد الأنصاري: زعم ابن جريج، أن عطاء بن أبي رباح، حدثه. أن رجلا أتى ابن عباس، فقال: إني نذرت لأتحن نفسي، فقال ابن عباس: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، ثم تلا: ﴿وفديناه بذبح عظيم﴾¹ بكبش، فذبحه"

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث، ولا عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11443) بإسناد الأوسط.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (15904)، و(15912) والبيهقي في السنن الكبرى (20082)، وفي معرفة السنن وآثار (19642) من طريق علي بن أحمد بن عبدان عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن ابن أبي مريم، عن الفرابي عن سفيان - كلاهما - (عبد الرزاق و سفيان) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

دراسة علة الحديث:

هذا الأثر رواه الطبراني عن أحمد بن رشدين عن عبد الملك بن شعيب عن ابن وهب عن الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث، ولا عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن يحيى بن سعيد إلا بهذا الإسناد، وعبد الملك ثقة، وكذا من فوقه ثقات، لكن استمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، حتى إلى شيخ الطبراني أحمد بن رشدين، وهو ضعيف، وأما الأثر فقد روى من طريق سفيان، وعبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

رأي الباحث:

هذا الإسناد من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري معلول بالتفرد، واستمر التفرد فيه إلى طبقة شيخ الطبراني، أحمد بن رشدين، وهو ضعيف، لا يقبل تفرده.

وأما الأثر فقد روى من غير هذا الوجه، رواه سفيان، وعبد الرزاق عن ابن جريج.

¹ - سورة الصافات (107)

1

2

3

4

[35] 229 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا زيد بن بشر الحضرمي قال: نا شبيب بن سعيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي ابن سلول، وهو في ظل، فقال: قد غبر علينا ابن أبي كبشة، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله: والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب لمن شئت لأتيتك برأسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا، ولكن برأبأك وأحسن صحبتته».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا شبيب بن سعيد، تفرد به: زيد بن بشر. تخريج الحديث:

أخرجه أبو محمد عبد الله بن وهب في الجامع لابن وهب (114)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (428) قال: أخبرنا عمر بن محمد الحمداني، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الحمداني، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني شبيب بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وأخرج البزار في مسنده (7978) قال: حدثنا محمد بن بشاره وأبو موسى، قال: حدثنا عمرو بن خليفة، قال: حدثنا محمد بن عمرو به.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا شبيب بن سعيد، تفرد به: زيد بن بشر".

قلت: زيد بن بشر الحضرمي! ذكره ابن حجر في اللسان، وقال: "روى عنه أبو زرعة وقال: ثقة رجل صالح عاقل خرج إلى المغرب فمات هناك"¹. وهو لم يتفرد به عن شبيب بل تابعه ابن وهب، كما ذكرت في التصريح.

وأما شبيب بن سعيد فذكره ابن عدي في الكامل، وقال: حدث عنه ابن وهب بالمناكير وحدث شبيب عن يونس، عن الزهري نسخة الزهري أحاديث مستقيمة. وقال: ولعل شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه بن وهب من حفظه فيغلط ويهم وأرجو أن لا يعتمد شبيب هذا الكذب². ذكره الذهبي في الميزان، وقال: "صدوق يغرب"³. وقال ابن حجر: "لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب"⁴.

قلت: شبيب بن سعيد لم يتفرد به عن محمد بن عمرو، بل تابعه عمرو بن خليفة. قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا عمرو بن خليفة، وهو ثقة".

¹ - اللسان (3285)

² - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (47/5 رقم 891)

³ - الميزان للذهبي (262/2 رقم 3658)

⁴ - التقريب (2739)

فعرف أن مدار الحديث على محمد بن عمرو؛ قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ¹. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت ابن معين وسئل عن سهيل بن أبي صالح، والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، فقال: ليس حديثهم بحجة. قيل له: فمحمد بن عمرو؟ قال: محمد فوقهم². قال أبو بكر بن أبي خزيمة: مثل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس يتقون حديث.

قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة³. وقال الذهبي: خرج له البخاري مقرونا بغيره، وروى له مسلم متابع⁴. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁵. رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد زيد بن بشر عن شبيب عن محمد بن عمرو، لكن ظهر لي بعد الدراسة أن زيد بن بشر لم يتفرد به بل تابعه ابن وهب، وكذا شبيب لم يتفرد به بل تابعه عمرو بن خليفة، ومدار الإسناد على محمد بن عمرو، وهو صدوق له أوهام، روى له البخاري مقرونا، ومسلم متابع، كما قال الذهبي. والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا نادرا.

¹ - المرح والتعديل (31/8)

² - نفس المرجع.

³ - نفس المرجع السابق.

⁴ - التاريخ للذهبي (937/3)

⁵ - التقريب (6188)

[36] 231 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا روح بن صلاح قال: نا موسى بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به فأحل حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالا فوصل منه أقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله فيه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن علي إلا روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (28)، والبيهقي في شعب الإيمان (7644) من طريق روح بن صلاح عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (1204) من طريق عبد الله عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (3542) وقال: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان وقال الحاكم: ثقة مأمون".

ثم ذكره الهيثمي رقم (4600) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن علي إلا روح بن صلاح.

قلت: روح بن صلاح ضعيف، قال الدارقطني: ضعيف في الحديث¹، وقال ابن منده: صاحب مناكير².

وقال الذهبي: وله مناكير³. وضعف الألباني هذا الحديث من أجله في سلسلة الضعيفة، قال: "وهذا

إسناد ضعيف، لأن روح بن صلاح ضعيف الحديث كما قال الدارقطني"⁴.

¹ - المؤلف والمختلف للدارقطني (1377/3)

² - فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده رقم (2139)

³ - تاريخ الإسلام للذهبي (821/5)

⁴ - سلسلة الضعيفة (2380)

لكنه لم ينفرد به عن موسى بن علي، بل تابعه عبد الله بن المبارك، كما أخرج له ابن المبارك في الزهد والرفاق (1204).

مدار الحديث علي موسى بن علي وهو من رجال مسلم، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث وكان من ثقات المصريين¹. قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"².

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد روح بن صلاح، لكنني وجدت له تابعاً، وهو عبد الله بن المبارك، ومدار الحديث علي موسى بن علي، وهو تفرد به، مع أنه صدوق ربما أخطأ، والتفرد عن مثل هذا لا يقبل.

¹ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم (154/8)

² - التقريب (6994)

[37] 238 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يوسف بن عدي الكوفي قال: نا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حماد بن أبي سليمان، عن ابن بريدة¹، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها، ولا تقولوا هجراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا، ونهيتكم أن تتبذروا في الأوعية واشربوا فيما بدا لكم، ولا تشربوا مسكراً».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا عبد الله بن بكير.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (23003)، ومسلم في صحيحه (977-106)، و(1977-37) وأبو داود (3698)، والنسائي (4429)، و(5653) من طريق محارب بن دثار، وأحمد (23015) من طريق سلمة بن كهيل، و(23016) من طريق علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة عن أبيه. أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (367/7) من طريق علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبيه.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان إلا عبد الله بن بكير. قلت: لم أجده عن حماد بن أبي سليمان إلا بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف، وكذا فيه عبد الله بن بكير الغنوي ذكره ابن جبان في "الفتا" ². قال الدوري، عن ابن معين: "عبد الله بن بكير الغنوي، لا بأس به" ³. قلت: ليس ممن يحتمل تفرده.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف، وكذا عبد الله بن بكير لا يحتمل تفرده، لأنه في طبقات متأخرة، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا نادراً. وأما الحديث فقد روى من غير هذا الوجه عن ابن بريدة، ومخرج في مسلم وغيره من كتب السنة، كما ذكرت في التخريج آنفاً.

¹ - هذا الحديث من المعجم الأوسط في المكتبة الشاملة من طريق حماد بن أبي سليمان عن "أبي بريدة" وأيضاً في حلية الأولياء (367/7) من طريق علقمة بن مرثد عن "أبي بريدة" عن أبيه، ولكن حينما راجعت إلى الكتب - فوجدت أنه "ابن بريدة عن أبيه" مكان "أبي بريدة عن أبيه" في مطبوعة مكتبة المعارف بتحقيق الدكتور الطحان حديث رقم (240)، وأيضاً في مطبوعة دار الحرمين بتحقيق طارق عوض الله حديث رقم (238).

² - الفتا (335/8)

³ - تاريخ الدوري (3/ رقم 1907، 1965)

[38] 240 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يحيى بن بكير قال: حدثني موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الرحمن بن أفلح، أن نقرأ، من الصحابة أرسلوني إلى ابن عمر، يسألونه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: كنا نتحدث أنها «الصلاة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القبلة: الظهر».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أفلح عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن ربيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (998) عن روح بن فرج عن يحيى بن عبد الله بن بكير بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (1725) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون". دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أفلح عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن ربيعة. وهو كما قال.

وفيه يحيى بن عبد الله بن بكير وهو ثقة في اللبث وتكلموا في سماعه من مالك¹. وفيه عبد الرحمن بن أفلح هو ذكره المعجلي، وابن حبان في الثقات². وكذا فيه الوليد بن أبي الوليد قال ابن حجر: "لين الحديث"³. وموسى بن ربيعة قال أبو زرعة: هو ثقة ليس به بأس⁴. وذكره الذهبي في التارخ وقال: أحد الأولياء⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن بكير، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد في هذه الطبقة لا يقبل إلا نادراً. وكذا فيه الوليد بن أبي الوليد وهو لين الحديث.

¹ - أنظر: التقريب (7580)، قال أبو حاتم في المجرى والتعديل (165/9) يكتب حديثه، ولا يجمع به، كان يفهم هذا الشأن. فعقبه الذهبي في تاريخ الإسلام (963/5 رقم 490) بقوله "قلت: قد اصح به صاحبها الصحيحين، وكان عزيز العلم عارفاً بالحديث وأيام الناس بصيراً بالفتوى". وقال الترمذي: ضعيف، أنظر: الضعفاء والمتروكون (107/1) وقال في موضع آخر: ليس بثقة. فعقبه الذهبي بقوله: "ولم يقبل الناس من البسافي إطلاق هذه العبارة في هذا".

² - الطبقات الكبرى (923)، و الثقات لابن حبان (4102)

³ - التقريب (7464)

⁴ - المجرى والتعديل لابن أبي حاتم (142/8 رقم 642)

⁵ - التارخ للذهبي (986/4)

[39] 253 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: نا شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة، بنى الله له بيتاً في الجنة، يرى ظاهره من باطنه، وباطنه من ظاهره». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا صالح بن جبلة، تفرد به: شهاب بن خراش.

تخريج الحديث:

لم أجد أحداً أخرجه غير الطبراني في الأوسط، ثم ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5204) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا صالح بن جبلة، تفرد به: شهاب بن خراش.

قلت: شهاب بن خراش ذكره ابن حجر في التقريب، وقال: صدوق يخطئ¹. وشيخه صالح بن جبلة ضعيف، قال ابن حجر في اللسان " قال الأزدي: ضعيف"². وذكره ابن حبان في الثقات³.

وكذا لم أجده إلا من طريق الطبراني، وفيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف جداً. ثم وجدت هذا الحديث بهذا الإسناد من حديث أبي أمامة كما أخرجه الطبراني في الكبير (7981) وأحمد بن منيع من طريق الهيثم بن خارجة عن شهاب بن خراش عن صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران عن أبي أمامة⁴.

وذكره الألباني في ضعيف الترغيب (629) وقال في الهامش: "إسناده إسناد ابن عباس، غاية ما في الأمر أن أحمد رواه اضطرب في إسناده، فتارة قال: عنه، وتارة قال: عن أبي أمامة".

ثم وجدت الحديث في صوم يوم الجمعة عن ابن عباس بسند آخر وهو أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8449) من طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس بلفظ: "أنه

¹ - التقريب (2825)

² - اللسان (3852)

³ - الثقات لابن حبان (8562)

⁴ - ذكره ابن حجر في المطالب العالية (1109)

كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ، ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهم وأن يتصدق بما قل أو كثر فإن الله الفضل الكثير".
 فقال البيهقي عقبه: "عبد الله بن واقد غير قوي وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى الباهلي عن أيوب بن خيثم عن محمد بن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر والباهلي ضعيف"¹.
رأي الباحث:
 هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، وفي رجالهم من لا يقبل تفردهم، ومع ذلك هو مضطرب، اضطرب فيه أحد رواه فتارة قال عن ابن عباس، وأحياناً عن أبي أمامة.

¹ - السنن الكبرى للبيهقي (8449)

[40] 255 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا عمي عمرو بن عثمان قال: نا عمي أبو مسلم، قائد الأعمش، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «إن كان الرجل من أهل العوالي ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الليل على خبز الشعير، فيجيب». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم، ولا عن أبي مسلم إلا عمرو بن عثمان، تفرد به: يحيى بن سليمان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (47/1 رقم 41) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو مسلم، عن الأعمش، عن مجاهد، أحسبه ابن عباس. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (65/11 رقم 11059) قال: حدثنا أبو الزناد، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي به.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، وأبي لم أجده عن الأعمش إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن سليمان، كما قال الطبراني، ويحيى بن سليمان الجعفي قال فيه أبو حاتم: شيخ¹. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب². وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"³. وشيخه عمرو بن عثمان، الجعفي، ذكره ابن حجر في اللسان، وقال: ربما خالف⁴.

أبو مسلم، وهو عبيد الله بن سعيد، أبو مسلم قائد الأعمش⁵ ضعيف، قال البخاري: في حديثه نظر⁶. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ⁷. وكذا ضعفه ابن حجر في التقریب⁸.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، ورجاله ليس في منزلة من يقبل تفردهم.

¹ - الجرح والتعديل (154/9)

² - الثقات لابن حبان (16337)

³ - التقریب (7564)

⁴ - اللسان (5821)

⁵ - ذكره الذهبي في الميزان (9/3)

⁶ - الضعفاء الكبير للعقيلي (1102)

⁷ - الثقات لابن حبان (9402)

⁸ - التقریب (4295)

[41] 290 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن صالح¹ قال: نا يحيى بن محمد الجاري قال: نا أبو شاذان عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش²، أنه سمع خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، يقول: قال علي بن أبي طالب: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ستاً: «لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عتاق إلا من بعد ملك، ولا وفاء لنذر في معصية، ولا يتم بعد احتلام، ولا صمات يوم إلى الليل، ولا وصال في الصيام» قال أحمد بن صالح: عبد الله بن أبي أحمد بن جحش من كبار تابعي المدينة، قد لقي عمر بن الخطاب، وهو أكبر من سعيد بن المسيب.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن أبي أحمد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن صالح.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (2873)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (658) حدثنا عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي أبو حفص، والعقبلي في الضعفاء الكبير (428/4) تحت ترجمة يحيى بن محمد الجاري رقم (2057) قال: زكريا بن يحيى الحلواني. والطبراني في المعجم الصغير (266) قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، والبيهقي في سنن الكبرى (11309) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود.

جميعهم (أبو داود، وعمر بن عبد العزيز، وزكريا بن يحيى الحلواني، وإسماعيل بن الحسن) عن أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن محمد المديني، حدثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش، أنه سمع شيوخاً من بني عمرو بن عوف، ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد، قال: قال علي بن أبي طالب مرفوعاً. إلا أن الطبراني لم يذكر "شيخاً من بني عمرو بن عوف"، وذكر أبو داود ومن طريقه البيهقي مختصراً، وبقيتهم ذكر ستة أجزاء.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن أبي أحمد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن صالح.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن عبد الله بن أبي أحمد إلا بهذا الإسناد.

¹ هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، قال ابن حجر في التقریب (48) "ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه المسائي بسبب أوهام له قليلة وتقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح التميمي فظن النسائي أنه عن ابن الطبري".

² - ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (168) وقال: سئل أبو زرعة عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش فقال: شيخ مدني ثقة.

وفيه عبد الله بن خالد بن سعيد، وهو ذكره ابن حجر في اللسان (4217) وقال: "قال الإزدي: لا يكتب حديثه"، وقال: "هو مجهول مع ضعفه".

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل: "عبد الله بن خالد بن سعيد وأبوه لا يعرفان"¹. قلت: عبد الله بن خالد لا يعرف، وأما أبوه فهو ذكره ابن حبان في الثقات². وقال ابن حجر: "مقبول"³. وكذا فيه يحيى بن محمد الجاري، هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل يقال له الجاري صدوق يظلي⁴.

وذكر العقيلي في الضعفاء هذا الحديث، وقال: "وهذا الحديث لا يتابع عليه يحيى".

ثم وقفت على علة أخرى فيه، وهي:

رواه معمر عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي مرفوعا، كما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (11445).

ورواه الثوري عن جوير موقوفا، كما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (11451).

وذكر العقيلي فيه هذه العلة، قال: "وهذا يرويه معمر، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي مرفوعا، ورواه الثوري وغيره، عن جوير موقوفا وهو الصواب"⁵. رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لا يروى عن عبد الله بن أبي أحمد إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد لا يقبل في هذه الطبقات إلا نادرا.

وفيه عبد الله بن خالد، وأبوه خالد بن سعيد، وكذا فيه يحيى بن محمد الجاري، وهم لا يقبل تفردهم.

¹ - إرواء الغليل (80/5)

² - الثقات (2496)

³ - التقريب (1640)

⁴ - التقريب (7638)

⁵ - الضعفاء الكبير (428/4) رقم (2057)

[42] 371 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا زيد بن بشر الحضرمي قال: نا بشر بن بكر¹ قال: حدثني أم عبد الله ابنة خالد بن معدان، عن أبيها، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم عموداً أحمر قبل المشرق في رمضان، فادخروا طعام سنتكم، فإنها سنة جوع». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أم عبد الله ابنة خالد إلا بشر بن بكر، تفرد به: زيد بن بشر تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (7980) وعزاه إلى المعجم الكبير والأوسط للطبراني، ولم أجده في الكبير، ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (6988) وقال: "فعله في "كبير الطبراني" من غير طريقه، والقسم الذي فيه أحاديث (عبادة) غير مطبوع منه فيما علمت. والله سبحانه وتعالى أعلم." دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن أم عبد الله ابنة خالد إلا بشر بن بكر، تفرد به: زيد بن بشر.

وفي إسناده أم عبد الله ابنة خالد بن معدان، وهي لم أعرفها، وقال عوض الله المطيري في "الفرائد" هي عبدة بنت خالد بن معدان، سمّاها المزني لما ذكرها فيمن روى عن خالد بن معدان من "تهذيبه". وقال: "ووجدت في "ثقات" ابن حبان: عبدة بنت خالد بن صفوان، تروي عن أبيها، روى عنها بقية. وأنا في شك من صحة هذه الترجمة، وأظن أن صفوان مخرفة من معدان، والله تعالى أعلم"². وفيه زيد بن بشر ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب³. وقد روى عنه أبو زرعة وقال ثقة رجل صالح عاقل خرج إلى المغرب فمات هناك⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد في هذه الطبقات لا يقبل إلا نادراً. وزجاله ليسوا في مرتبة أن يقبل تفردهم.

¹ - هو بشر بن بكر التميمي، أبو عبد الله البجلي، ثقة يغرب، التقريب (677)

² - الفرائد لعوض الله المطيري (816)

³ - الثقات لابن حبان رقم (13281)

⁴ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (557/3)

[43] 400 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو توبة قال: نا محمد بن

مهاجر، عن عروة بن رويم اللخمي، عن أبي كبشة الأنماري قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من مغزيه، فنزلنا منزلاً، فأتيناه فيه، فرفع يديه، وقال: «الإيمان والحكمة هاهنا إلى لخم وجذام».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث، عن عروة بن رويم، عن أبي كبشة إلا محمد بن مهاجر

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (2275) قال: حدثنا محمد بن إدريس. والطبراني في المعجم

الكبير (857)، وفي مسند الشاميين (522، و1415) قال: حدثنا أحمد بن الخليل الحلبي.

كلاهما عن أبي توبة قال: نا محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، عن أبي كبشة الأنماري فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أهله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث، عن عروة بن رويم، عن أبي كبشة إلا محمد

بن مهاجر.

قلت: محمد بن مهاجر ثقة، وثقه أحمد¹، وقال الحافظ: محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عمرو

ثقة من السابعة². وكذا أبو توبة هو الربيع بن نافع ثقة، قال أحمد: لم يكن به بأس لم أسمع منه شيئاً

كتب إلي بأحاديث كان يميني³. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق⁴. وقال ابن حجر: ثقة حجة عابد⁵.

وعروة بن رويم اللخمي قال فيه ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: تابعي عامة حديثه مراسيل لقي أنسا

وأبا كبشة⁶. وقال ابن حجر في التقریب (4560) "صدوق يرسل كثيراً".

لكن استمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد لا يقبل في هذه الطبقة إلا نادراً.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، ورجالته ثقات، لكن استمرار التفرد في طبقات متأخرة يقدح في صحة

الحديث.

¹ - العليل ومعرفة الرجال رقم (3090)

² - التقریب رقم (6331)

³ - العليل ومعرفة الرجال رقم (285/1) رقم (329)

⁴ - المبرج والتعديل لابن أبي حاتم (470/3)

⁵ - تقریب التهذيب (1902)

⁶ - المبرج والتعديل لابن أبي حاتم رقم الترجمة (2211)

[44] 461 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خالد قال: نا إبراهيم بن مهدي المصيصي قال: نا أبو حفص الأبار قال: نا إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول من صنعت له النورة، ودخل الحمام، سليمان بن داود، فلما دخله ووجد حره، وغمه قال: أوه من عذاب الله، أوه، أوه، قبل أن لا ينفع أوه».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن مهدي.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (36032)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (316) من طريق أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل. وأخرج ابن أبي عاصم في الأوائل (134) عن محمد بن إدريس. والطبراني في الأوائل (12) عن أحمد بن خالد الحلبي. جميعهم عن إبراهيم بن مهدي. عن أبو حفص الأبار قال: نا إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أصله الطبراني يتفرد إبراهيم بن مهدي، وهو كما قال، لم أجده إلا بهذا الإسناد. وإبراهيم بن مهدي وثقه أبو حاتم¹، وقال العقيلي: حدث بمناكير². وقال الحافظ: مقبول³. وأبو حفص الأبار هو عمر بن عبد الرحمن صدوق وكان يحفظ وقد عمي⁴. وإسماعيل بن عبد الرحمن الأودي⁵، ذكر له البخاري هذا الحديث وقال: لا يتابع عليه وفيه نظر⁶. وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به⁷. وقال ابن عدي: "يعرف بحديث الحمامات، وقد ذكرنا له بإسناده حديثاً آخر، ولا أعرف له غيرهما"⁸.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، والتفرد لا يقبل إلا عن ثقات، ورجالهم ليسوا في مرتبة من يقبل تفرده.

¹ - المرح والتعديل لابن أبي حاتم (139/2 رقم 447)

² - الضعفاء الكبير للعقيلي (68/1)

³ - التقريب (256)

⁴ - التقريب (4937)

⁵ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (464/1)، واللسان (1196)، والضعفاء الكبير للعقيلي (84/1)

⁶ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (463/1)

⁷ - الضعفاء الكبير للعقيلي (84/1 رقم 95)

⁸ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (463/1 رقم 121)

[45] 491 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا مروان بن أبي مروان العثماني قال: نا عبد الله بن نافع قال: نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودخلنا معه من باب بني عبد مناف، وهو الذي يسميه الناس باب بني شيبه، وخرجنا معه إلى المدينة من باب الحزورة، وهو باب الخياطين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عبد الله بن نافع، تفرد به: مروان بن أبي مروان

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (1606) بلفظ: "وروي عن ابن عمر، «أنه دخل المسجد من باب بني شيبه»، وروي ذلك من وجه آخر مرفوعاً".

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عبد الله بن نافع، تفرد به: مروان بن أبي مروان".

قال البيهقي عقب ذكر الحديث: "وإسناده غير محفوظ"¹.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مروان بن أبي مروان قال السليمان: فيه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح"².

وذكر الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان وقالوا: "قال السليمان فيه نظر"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بتفرد مروان بن أبي مروان، وفيه نظر، والتفرد لا يقبل في مثل هذه الطبقة إلا نادراً.

¹ - السنن الصغرى للبيهقي (1606)

² - مجمع الزوائد (4563)

³ - الميزان للذهبي (93/4) واللسان (7659)

المبحث الرابع

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة بالجرح في الراوي

وفيه ثلاثة وثلاثون حديثاً

[46] 3 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبو المغيرة قال: نا مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، وعمرو بن دينار، عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تتكحوا النساء إلا الأكفاء، ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا الحجاج، تفرد به: مبشر بن عبيد.

تخريج الحديث:

أخرجه الدار قطني في سننه (358/4 رقم 3601)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (395/1 رقم 511) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج. وأخرج البيهقي في سنن الكبرى (215/7 رقم 13761) من طريق بقية بن الوليد. كلاهما (أبو المغيرة، وبقية بن الوليد) عن مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، وعمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد مبشر بن عبيد عن الحجاج عن عمرو بن دينار. قلت: تعليقه صحيح، لم أجده إلا بهذا الطريق، ثم روى أبو المغيرة وبقية بن الوليد عن مبشر بن عبيد، فاختلف على بقية؛

روى الحسين بن محمد المطبقي، عن عبد الرحمن بن الحارث جعدر، عن بقية، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، عن جابر. أخرجه الدار قطني (3602). وروى ابن شاهين عن الحسين بن محمد عن عبد الرحمن بن جعدر عن بقية عن مبشر بن عبيد، ولم يذكر فيه الحجاج بن أرطاة. ناسخ الحديث ومنسوخه رقم (512)

وروى أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مهمل الأنطاكي نا بقية نا مبشر بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه. ذكره ابن حجر في المطالب العالية (1653)

ومدار الحديث في جميع الطرق هو مبشر بن عبيد، وهو متروك، قال أحمد بن حنبل: روى عنه بقبية، وأبو المغيرة وأحاديثه أحاديث موضوعة كذب، ومرة قال: مبشر بن عبيد ليس بشيء يضع الحديث. مرة قال: مبشر بن عبيد شغل القرآن عن الحديث أحاديثه بواطيل¹. وقال البخاري: "منكر الحديث"².
رأي الباحث:

أعله الطبراني بتفرد مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار. تعليقه صحيح، لا يروى إلا بهذا الاسناد، وهكذا لا يروى عن عطاء إلا بهذا الاسناد. تفرد به مبشر بن عبيد وهو متروك، فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

¹ - العلل ومعرفة الرجال (2639) و(2696)

² - التاريخ الكبير (11/8 رقم 1960)

[47] 6 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبو المغيرة قال: نا عفير بن معدان، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «صرفت الجن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، وكان أشراف الجن بنصيبين». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عفير. تفرد به: أبو المغيرة
تخريج الحديث:

أخرجه أبو الطاهر المخلص في المخلصيات (3/279 رقم 2512) قال: حدثنا أحمد: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل. وأبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/100 رقم 1544) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سهل الصغار بمصر، حدثنا وهب بن حفص. كلاهما (جعفر بن محمد، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراي) عن عفير بن معدان، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد أبي المغيرة عن عفير بن معدان.

قلت: لم يتفرد به أبو المغيرة، لأنني وجدت تابعا لأبي المغيرة، هو محمد بن سليمان بن أبي داود، يروي عن عفير بن معدان، فعرف أنه ليس من تفرد أبي المغيرة، بل من تفرد عفير بن معدان، لم أجده إلا من طريق عفير بن معدان، فهو مدار الحديث مع أنه ضعيف، قال أبو حاتم: يكسر عن سليم، عن أبي أمامة بما لا أصل له¹. وقال يحيى: ليس بثقة². وقال ابن حجر: ضعيف³.

رأي الباحث:

أعله الطبراني بتفرد عفير بن معدان، وتعليقه صحيح، والحديث معلول بالجرح في الراوي، لأن عفير بن معدان ضعيف عند المحدثين.

¹ - المرح والتعديل (36/7) رقم 195

² - تاريخ ابن سعد رواية الدوري (5088)

³ - التقريب (4626)

[48] 9- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا علي بن عياش الحمصي قال: نا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». قال الطبراني: لم يروه عن محمد إلا كثير، ولا عن كثير إلا حفص بن سليمان.

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه في سننه (151/1 رقم 224) قال: حدثنا هشام بن عمار. وأبو يعلى في مسنده (223/5 رقم 2837) قال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سهل بن حماد. كلاهما (هشام بن عمار وسهل بن حماد) عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث مروي عن أنس بطرق كثيرة جمع ابن الجوزي في العلل المتناهية بأربعة عشر طرق من أنس، لكن لم يروه عن ابن سيرين عن أنس إلا كثير، ولا عن كثير إلا حفص بن سليمان كما قال الطبراني. وأعله الطبراني بتفرد حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين. وحفص بن سليمان هو حفص بن أبي داود، أبو عمر الأسدي، مولاهم الكوفي الفاضل صاحب القراءة، وابن امرأة عاصم. قال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة.¹ وتفرّد كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين، وكثير قال فيه ابن حجر: صدوق يخطئ.² وأما الحديث مروي عن أنس بطرق كثيرة غير طريق محمد بن سيرين، جمعه ابن الجوزي في العلل المتناهية بأربعة عشر طرق من أنس، وبين العلل في جميع الطرق.³ رأي الباحث:

أعله الطبراني بتفرد حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين. فهو كما قال الطبراني. وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه حفص بن سليمان متروك.

¹ - التقريب (1405)

² - التقريب (5614)

³ - العلل المتناهية لابن الجوزي رقم (57/1)

[49] 10 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال: نا أبو المغيرة قال: نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه، به وجع، وأنا معه، فقبض على يده، فوضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، وقال: «إن الله قال: ناري أسلطها على عبي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة».

قال الطبراني: لم يروه عن أبي صالح وهو الأشعري إلا إسماعيل بن عبيد الله. تفرد به عبد الرحمن¹.
تخريج الحديث:

أخرج البيهقي في سنن الكوفي (535/3 رقم 6591) قال أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن يحيى. وابن عساكر في تاريخ دمشق (297/66 رقم الترجمة 8602) قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن هارون.

كلاهما (محمد بن يحيى، ومحمد بن هارون) عن أبي المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة، فذكره.

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (440/2 رقم 10802)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (363/1 رقم 371)، وأحمد في مسنده (422/15 رقم 9676)، وهناد بن سري في الزهد (233/1 رقم 391)، وابن ماجه في سننه (1149/2 رقم 3470) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. والترمذي في جامعه (412/4 رقم 2088) قال: حدثنا هناد، ومحمود بن غيلان.

خمسهم (ابن أبي شيبة، محمود بن غيلان، وإسحاق بن راهويه، وأحمد، وهناد) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد عبد الرحمن عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح. وهو كما قال الطبراني، لكن اختلف في عبد الرحمن هل هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، أو هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

فروى أبو المغيرة فقال: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زيادة القصة.

وخالفه أبو أسامة فقال: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعاً بدون زيادة قصة وضع اليد على الجبهة.

¹ المعجم الأوسط (8/1 رقم 10)

ذكر الألباني رحمه الله حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في السلسلة الصحيحة وصححه، وقال: "رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأشعري هذا قال أبو حاتم: لا بأس به. وأنكر الزيادة في حديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لضعف ابن تميم، قال: " وهذه زيادة منكورة لتفرد ابن تميم بها وهو ضعيف مخالفًا ابن جابر وهو ثقة"¹.

لكن قال أبو داود في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: متروك الحديث حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه، وكل ما جاء عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد فإنا هو ابن تميم².

وذكره الدار قطني في العلل وقال: " ورواه أبو أسامة، فقال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهم في نسبه، وإنا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وتابع أبا المفيرة على الإسناد"³.

وأخرج ابن عساكر حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر من طريق محمد بن إسماعيل الصانع عن أبي أسامة به. ثم قال: "قوله عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهم من أبي أسامة إنا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم والحديث محفوظ عنه"، ثم أخرج حديث ابن تميم بإسناده من طريق أبي المفيرة⁴.

قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن عبد الرحمن الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال: قدم الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد مدة، فالذي عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو ابن تميم⁵.

قلت: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و عبد الرحمن بن يزيد بن تميم -كلاهما- من تلاميذ إسماعيل بن عبيد الله، لكن صرح العلماء بأن الحديث محفوظ من طريق ابن تميم وذكر ابن جابر وهم، كما قال الدار قطني وابن عساكر، وابن تميم ضعيف، فالحديث يكون ضعيفًا بهذا الإسناد.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد عبد الرحمن بن يزيد، وهو ابن تميم، ضعيف، وأما متابعة ابن جابر فهو وهم، كما تقدم في الدراسة.

¹ - سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/99 رقم 558)

² - نقله ابن رجب في "شرح العلل" (2/681)

³ - علل الدار قطني (10/219 رقم 1987)

⁴ - تاريخ دمشق (66/297 رقم الترجمة 8602)

⁵ - المرح والتعديل (5/300)

[50] 15 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا عبد الوهاب بن الضحاك قال: نا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عرفطة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عرفطة إلا الوليد بن عباد، ولا عن الوليد إلا إسماعيل بن عياش. تفرد به: عبد الوهاب بن الضحاك.

تخريج الحديث:

تقدم تخريج الحديث رقم (13) لم أجده من طريق عرفطة عن الحسن إلا في المعجم الأوسط.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد عن الحسن عن عرفطة. وأورده ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، وقال: "رواه الوليد بن عباد: عن عرفطة، عن الحسن، عن عبد الرحمن. وهذا لا يرويه عنه غير إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد، وزاد في متنه. " فإنه لا يمين، ولا نادر في قطعة رحم، ولا فيما لا يملك ". والوليد هذا ليس بمعروف¹. قلت: الوليد بن عباد مجهول، قال الذهبي: مجهول. وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث وقال: لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش وقد روى هو عن قوم ليسوا بالمعروفين². وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير أهل بلده، تقدمت ترجمته برقم 9. وكذا فيه عرفطة، هو ابن أبي الحارث، قال أبو حاتم: لا أدري من عرفطة هذا مجهول³. وتفرد به عبد الوهاب بن ضحاك وهو متروك. قال الحافظ: "متروك، كذبه أبو حاتم"⁴.

رأي الباحث:

الحديث معلول بالتفرد. تفرد به إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد. والوليد بن عباد مجهول، وإسماعيل ضعيف في روايته عن غير أهل بلده. وكذا فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك. وأما الحديث فهو صحيح، من غير هذا الوجه عن الحسن، ومخرج في الصحيحين، لكن هذا الطريق لا يتقوى به.

¹ - ذخيرة الحفاظ (5/2757 رقم 6439)

² - الميزان (4/340 رقم 9375)

³ - المرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/42)

⁴ - التتريب (4257)

[51] 17 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبو المغيرة قال: نا أبو مهدي سعيد بن سنان قال: حدثتني أم الشعاء¹، عن أم عصمة العوصية²، امرأة من قيس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يعمل ذنبا، إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات، لم يوقف عليه يوم القيامة».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أم عصمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به: أبو المغيرة.

تخرج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (291/4 رقم 7675) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف الطائي. وأخرجه الشجري في الأمالي (262/1 رقم 898) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قراءة عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا بن محمد يعني عبد الله بن الحسن، قال: حدثنا سلمة.

كلاهما (محمد بن عوف الطائي، وسلمة) عن أبي المغيرة قال: نا أبو مهدي سعيد بن سنان قال: حدثتني أم الشعاء، عن أم عصمة العوصية، امرأة من قيس فذكرته.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أم عصمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به: أبو المغيرة. قلت: فهو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد.

وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، قال البخاري: منكر الحديث³. قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"⁴. ومرة قال: "ليس بثقة"⁵. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث⁶. قال النسائي: "متروك الحديث"⁷. وقال الدارقطني: "كان يتهم بوضع الحديث"⁸. وقال ابن حجر: "متروك وربما الدارقطني وغيره بالوضع"⁹.

1 - لم نجد ترجمتها.

2 - قال ابن الأثير: أم عطية العوسية، وقيل: أم عصمة. والأول أكثر. وأنت النبي صلى الله عليه وسلم. أسد الغابة (368/6)

3 - التاريخ الكبير (477/3 رقم 1598)

4 - تاريخ ابن معين رواية الدوري (366)

5 - تاريخ ابن معين رواية الدوري (5087)

6 - المحرر والتنزيل لابن أبي حاتم (28/4 رقم 114)

7 - الضعفاء والمتروكين (268)

8 - الجليل للدارقطني (697)

9 - التزيين (2333)

وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک، كما تقدم في التخریج، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" وقال الذهبي في التلخيص: صحيح. فعقبه الألباني في سلسلة الضعيفة (239/8) رقم (3765) بقوله: "وهو عجيب منه؛ فإن سعيد بن سنان هذا - وهو أبو مهدي الحمصي - أورده الذهبي نفسه في "الضعفاء والمتروكين"، وقال: "هالك" وقال الحافظ: "متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع".

وقد ثبت الحديث بلفظ: "إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطيء... " بنحوه من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه -¹ انتهى.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وهو معلول لوجوه.

الأول: أنه لا يروى إلا بهذا الإسناد وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو متروك.

الثاني: هو مخالف للحديث الصحيح، وهو حديث أبي أمامة.

¹ - حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير (7765).

[52] 19- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا علي بن عياش الحمصي¹ قال: نا حفص بن سليمان قال: حدثني عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبیش قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما غدا بك يا زر؟ قلت: ألتبس العلم. فقال: اغد عالما أو متعلما، ولا تعدن ذلك. فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد مسلم يلتبس علما، إلا وضعت له الملائكة أجنتها من رضاها بما يفعل»، قال: فسألته عن المصح على الخفين، وقلت: إني أجد في نفسي من ذلك. فقال: «كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاث ليل وأيامهن، إلا من جنابة، لكن من غائط وبول ونوم، والمقيم يوم وليلة».

قال الطبراني: لم يروه عن حفص بن سليمان إلا علي بن عياش

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي 881 قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" (18095) قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (18089) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة. وفي (18091) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان. وفي (18093) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي (18100) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد. و"الدارمي" (369) قال: أخبرنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد، هو ابن سلمة. و"ابن ماجه" (226) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر. وفي (478) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (4070) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. و (الترمذي) (2387 و 3536) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان. وفي (2387 و 3536) قال: حدثنا أحمد بن عبده الطفي، حدثنا حماد بن زيد. وفي (3535) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان. و"السنائي" (127)، وفي "الكبرى" (144) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي. قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا سفيان الثوري، ومالك بن مغول، وزهير، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة. وفي (159) قال: أخبرنا عمرو بن علي، وإسماعيل بن مسعود. قال: حدثنا يزيد بن زريع. قال: حدثنا شعبة. وفي "الكبرى" (131) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: أخبرنا شعبة. و"ابن خزيمة" 17 قال: حدثنا أحمد.

جميعهم (سفيان ابن عيينة، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، ومعمر، وحماد بن زيد، وإسرائيل، وأبو الأوص، ومالك بن مغول، وزهير بن معاوية، وأبو بكر بن عياش وشعبة) عن عاصم أبي النجود، سمع زر بن حبیش، فذكره.

¹ - قال ابن حجر في التقریب (4779) ثقة ثبت.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد علي بن عياش عن حفص بن سليمان.

وحفص بن سليمان هو حفص بن أبي داود، أبو عمر الأسدي، مولاهم الكوفي القاضي صاحب القراءة. هو متروك في الحديث، قال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة.¹ تقدمت ترجمته رقم 9.

رأي الباحث:

- 1- هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني.
- 2- وفيه حفص بن سليمان وهو متروك في الحديث.
- 3- الحديث روي بطرق أخرى، وبأسانيد جيدة لكن هذا الطريق لا يرتقي بها من أجل حفص بن سليمان لأنه متروك.

¹ - التفريب (1405)

[53] 20- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبو المغيرة قال: نا مبشر بن عبيد، قال: سمعت الزهري، يحدث عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإحصان إحصانان: إحصان عفاف، وإحصان نكاح».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا مبشر بن عبيد.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (224/14 رقم 7790) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، قال: حدثنا مبشر بن عبيد، قال: سمعت الزهري يحدث، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة فذكره.

وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (5105) قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني مبشر بن عبيد، حدثني الحجاج، عن الزهري به.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد مبشر بن عبيد عن الزهري.

رواه مبشر بن عبيد واختلف عنه؛

روى بقية عن مبشر بن عبيد عن الحجاج عن الزهري. أخرجه ابن حاتم في التفسير (5105).

وخالفه أبو المغيرة فرواه عن مبشر بن عبيد عن الزهري، ولم يذكر فيه الحجاج. كما تقدم آنفاً.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر¹.

قلت: مدار الحديث هو مبشر بن عبيد وهو متروك. تقدمت ترجمته برقم 3.

رأي الباحث:

1- هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني.

2- ومدار الحديث مبشر بن عبيد، وهو متروك.

¹ - تفسير ابن أبي حاتم (5105)

[54] 27 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا العباس بن عثمان الدمشقي¹ قال: نا إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم «استبرأ صفية بحيضة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحجاج بن أرطاة. تفرد به: إسماعيل بن عياش. تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد و المثاني برقم (3116) قال: حدثنا الحوطي. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (15591) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصغار، نا أحمد بن علي، نا محمد بن الوزير الدمشقي، نا مروان بن محمد، ح، وأبنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الوليد الفقيه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا إبراهيم بن عتيق العبسي بدمشق. نا مروان الدمشقي. كلاهما (الحوطي، ومروان الدمشقي) عن إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن أرطاة، عن الزهري عن أنس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحجاج بن أرطاة. تفرد به: إسماعيل بن عياش.

قلت: فهو كما قال الطبراني، وفيه إسماعيل بن عياش، وهو مختلط في روايته عن غير أهل بلده، ترجمته حديث رقم 15، وأيضا تفرد به الحجاج بن أرطاة عن الزهري، والحجاج، ضعيف، لا يحتج به. قال ابن سعد: "كان ضعيفا في الحديث"².

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "هذا حديث منكر جدا، ليس من حديث الزهري، عن أنس"³. وقال البيهقي: «في إسناده ضعف»⁴. وقال الحافظ ابن حجر: «إسناده لين»⁵. رأي الباحث:

- 1- هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني.
- 2- والإسناد ضعيف، لضعف إسماعيل بن عياش، وشيخه الحجاج بن أرطاة.
- 3- صرح العلماء بضعف هذا الإسناد.

¹ - هو عباس بن عثمان ابن محمد البجلي أبو الفضل الدمشقي المعلم. قال ابن حجر في التقریب (3180): "صدوق يخطئ".

² - الطبقات الكبرى (342/6 رقم 2591)

³ - علي الحديث لابن أبي حاتم (1319)

⁴ - السنن الكبرى (15591)

⁵ - فتح الباري (424/4 رقم 2235)

[55] 28 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا علي بن عياش الحمصي

قال: نا معاوية بن يحيى الأضرابلسي، عن كثير بن مروان، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قيلوا فإن الشيطان لا يقبل».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني إلا كثير، ولا عن كثير إلا معاوية بن يحيى تفرد به: علي بن عياش تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في الموضح (155/2) من طريق إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن سيار الواسطي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بزيادة قوله "لا تصبحوا". دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد كثير بن مروان عن خالد الدالاني.

وكثير بن مروان متروك، قال يحيى والدارقطني: ضعيف. وقال يحيى مرة: كذاب. قال الفسوي: ليس حديثه بشيء¹. وذكر ابن حجر هذا الحديث في فتح الباري (1170) وقال: وفي سنده كثير بن مروان وهو متروك. وشيخه أبي خالد الدالاني ضعيف. لكن قد توبع، فأخرجه الخطيب في الموضح (155/2) من طريق إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن سيار الواسطي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس وزاد فيه "لا تصبحوا".

وفيه عباد بن كثير وهو متروك. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء². وقال أحمد: ليس هو بذلك³. وقال النسائي: عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك الحديث⁴. قال الألباني: "وعباد بن كثير إن كان الرملي فضيف، وإن كان البصري فمتروك⁵".

قلت: هو البصري ذكر الذهبي في التاريخ (93/4 رقم 119) حديثه هذا في ترجمة عباد بن كثير الثقفي البصري.

¹ - ميزان الاعتدال للذهبي (409/3 رقم 5950)

² - تاريخ ابن معين رواية ابن حجر (53/1)

³ - العليل ومعرفة الرجال رقم (172)

⁴ - الضعفاء والمتروكين (74/1 رقم 408)

⁵ - سلسلة الأحاديث الصحيحة (202/4 رقم 1647)

وسيار الواسطي هو سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاي [الواسطي] وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه ثقة¹.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (236/1، و416، و30/2) من طرق عن أبي داود الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن أنس. وإسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم، غير عمران القطان، وهو صدوق يهتم ورعي برأي الخوارج، كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب².

ذكر الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة (1647)، وحسنه. وقال: وله شاهد موقوف أخرجه ابن نصر في "قيام الليل" (ص 40) عن مجاهد: "بلغ عمر رضي الله عنه أن عاملاً له لا يقبل، فكتب إليه: أما بعد فقل، فإن الشيطان لا يقبل".

وذكر فيه القطاع بين مجاهد وعمر. ثم ذكر فيه تحسين السيوطي إياه، والرد عليه من قبل المناوي. وقال: "والصواب هنا في هذه المرة مع السيوطي لأن الإسناد الأول حسن إما لذاته كما نذهب إليه، وإما لغيره وهذا أقل ما يقال فيه، وشاهده الذي يصلح للاستشهاد. إنما هو حديث عمر، وهو وإن كان موقوفاً فمثله لا يقال من قبل الرأي، بل فيه إشعار بأن هذا الحديث كان معروفاً عندهم، ولذلك لم يجد عمر رضي الله عنه ضرورة للتصريح برفعه. والله أعلم".

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وبعد تخريج الحديث ودراسته وصلت إلى نتيجة كما يلي:

1- تفرد به كثير بن مروان عن أبي خالد الدالاني، كما قال الطبراني.

2- وهذا الإسناد ضعيف من أجل كثير بن مروان لأنه البصري، وهو متروك، وكذا لضعف شيخه

الدالاني.

وأما الحديث فقد روى عن أنس من غير هذا الوجه بإسناد حسن، لكن لا يتقوى به هذا الطريق.

¹ - تقريب التهذيب (2718)

² - التقريب (5154)

[56] 34 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا يحيى بن صالح الوحاظي قال: نا سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله الجهني¹، عن عمه أبي مشجعة²، عن أبي الدرداء قال: ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرحام، فقلنا: من وصل رحمه أنسى في أجله. فقال: «إنه ليس يزداد في عمره، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾³ ولكنه الرجل تكون له الذرية الصالحة، فيدعون له من بعده، فيبلغه ذلك. فذاك الذي ينسا في أجله».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد. تفرد به: سليمان بن عطاء.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3349) والعقيلي في الضعفاء الكبير (134/2) عن جعفر بن محمد عن الوليد بن عبد الملك الحارثي. وأخرج القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي في ترتيب الأمالي للشجري (177/2 رقم 2041) من طريق يحيى بن صالح الجمصي. - كلاهما - عن سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربيع، عن أبي الدرداء، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا أصله الطبراني بالتفرد، وقال: لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان بن عطاء. قلت: أخرج العقيلي هذا الحديث في الضعفاء الكبير وقال: "لا يتابع عليه بهذا اللفظ"⁴. ومدار الحديث هو سليمان بن عطاء وهو منكر، قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، يكتب حديثه⁵. وقال ابن عدي: وفي بعض أحاديثه وليس بالكثير مقدار ما يرويه بعض الأنكار كما ذكره البخاري⁶. وقال ابن حجر: منكر الحديث⁷. وقال الألباني: منكر⁸.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أصله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني، لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل سليمان بن عطاء، لأنه منكر الحديث، وكذا مسلمة بن عبد الله وأبو مشجعة لا يقبل تفردهما. فالحديث ضعيف.

¹ - قال ابن حجر في التقریب (6659): مقبول.

² - قال ابن حجر في التقریب (8369) مقبول. وذكر الألباني في سلسلة الضعيفة (513/11 رقم 5323) قول ابن

حجر فقال: "يعني: عند المتابعة، وإلا فهو لين الحديث".

³ - سورة الأعراف (34)

⁴ - الضعفاء الكبير (134/2)

⁵ - المرح والتمديد (133/4)

⁶ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (286/4)

⁷ - التقریب (2594)

⁸ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (5323)

[57] 64 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي قال: نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان، فافرقوا في أذنيه: {أفغير دين الله يبغون}»¹.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر (91/15 رقم الترجمة 1711) قال: أنا نا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله قال نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي خلف عن أنس بن مالك.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (12701) وقال "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الله بن عقيل بن عمير وهو متروك".

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد.

قلت: لم أجده عن أنس إلا بهذا الإسناد، كما قال الطبراني، وفيه أبو خلف، كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث ليس بالقوي². وقال ابن حجر: أبو خلف الأعشى تزيل الموصل خادم أنس قيل اسمه حازم ابن عطاء متروك ورماه ابن معين بالكذب من الخامسة ومن زعم أنه مروان الأصغر فقد وهم ومروان أيضا يكنى أبا خلف فيما قال مسلم والله أعلم³.

وأيتنا فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال يحيى ابن معين: ليس حديثه بشيء⁴. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه⁵. وقال الدار قطني: متروك⁶.

¹ - سورة آل عمران (83)

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (278/3)

³ - تقريب التهذيب (8083)

⁴ - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (536)

⁵ - المكمل في ضعفاء الرجال لابن عدي (453/7 رقم 1691)

⁶ - سؤالات البرقاني للدار قطني (60/1 رقم 441)

وأيضاً فيه الحكم بن يعلى بن عطاء البخاري، ذكره ابن حجر في لسان الميزان (2710) وقال: قال أبو حاتم: متروك الحديث¹. وقال البخاري: عنده عجائب منكر الحديث ذاهب تركت أنا حديثه².

وذكر الإمام الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة، وقال: "وهو موضوع؛ آفته أحد هؤلاء الثلاثة"³. ثم ذكر هؤلاء الثلاثة الذين ذكرت تراجعهم.

وروى طرف من هذا الحديث من طريق المنهال بن عيسى: ثنا يونس بن عبيد قال: ليس رجل يكون على دابة صعبة، فيقول في أدنّها: {أفغير دين الله يهفون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً} واليه يرجعون؛ إلا وقفت بإذن الله تعالى.

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم" (رقم 504)، قال الألباني: "وهذا مع كونه مقطوعاً موقوفاً على يونس بن عبيد - وهو تابعي ثقة -؛ فالسند إليه لا يصح؛ لأن المنهال بن عيسى مجهول"⁴. رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وهو كما قال الطبراني: لم أجده عن أنس إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جداً؛ لأنه مسلسل بالعلل، كما بينه في دراسة العلة، وقال فيه الألباني: "موضوع".

¹ - علل الحديث لابن أبي حاتم رقم (390)

² - التاريخ الكبير للبخاري (2684)

³ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (5601)

⁴ - نفس المرجع.

[58] 65 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: نا سليمان بن عبد الرحمن قال: نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي قال: نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد التيمي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن رضاع الحمقاء».

قال الطبراني: لم يروه عن سالم بن عبد الله إلا أبو معمر، ولا عن أبي معمر إلا الحكم بن يعلى، تفرد به: سليمان بن عبد الرحمن.

تخريج الحديث:

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (7373) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن عبد الصمد، وهو ضعيف".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يروه عن سالم بن عبد الله إلا أبو معمر، ولا عن أبي معمر إلا الحكم بن يعلى، تفرد به: سليمان بن عبد الرحمن".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد.

وسليمان بن عبد الرحمن هو أبو أيوب التيمي. صدوق في نفسه، لكن يروي عن الضعفاء، قال النسائي: صدوق. وقال ابن معين: المسكين ليس به بأس إذا حدث عن المعروفين، وهشام بن عمار أكس منه¹. وقال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث ولكنه، أروى الناس عن الضعفاء والجهولين، كان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز². قال الذهبي: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقاً، قال أبو داود: هو يخطئ كما يخطئ الناس، وهو خير من هشام بن عمار. ينظر: ميزان الاعتدال (212/2 رقم 3487)

وشيوخه الحكم بن يعلى بن عطاء البخاري متروك، قال البخاري: عنده عجائب، منكر الحديث، ذاهب، تركت أنا حديثه³.

وشيوخه أبو معمر عباد بن عبد الصمد، ضعيف جداً، قال البخاري: فيه نظر⁴. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً منكر الحديث لا أعرف له حديثاً صحيحاً⁵. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه في فضائل علي، وهو ضعيف منكر الحديث ومع ذلك غالي في التشيع⁶.

¹ - المخرج والتعديل (129/4)

² - المخرج والتعديل (129/4)

³ - التاريخ الكبير للبخاري (2684)

⁴ - التاريخ الكبير للبخاري (41/6 رقم 1629)

⁵ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم (82/6 رقم 421)

⁶ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (552/5)

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الزار (1446) من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رفعت الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أهاب رقبته، قال: «لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يورث».

وعكرمة بن إبراهيم لا يحتج به، قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به¹.

وتابعه أبو أمية ابن يعلى الثقفي، عن هشام، به .. ولفظه: "لا تسترضعوا الورهاء". أخرجه الطبراني في الصغير (137). وأبو أمية أسوأ حالا منه، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكورة².

وذكر الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة (5602) وضعفه مع شواهده، وفصل الكلام فيه.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالفرد، وهو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جدا، لأجل الحكم بن يعلى المخاربي، وأبي معمر عباد بن عبد الصمد.

¹ - المجهولين لابن حبان رقم (824)

² - التلخيص والتحليل لابن أبي حاتم (203/2) رقم (686)

[59] 71 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن

قال: نا مسلمة بن علي، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «يرفع يديه حنو منكبيه إذا كبر، وإذا ركع، وإذا سجد».

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا مسلمة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (18/8) قال: حدثنا أبو قصي، حدثنا سليمان، حدثنا مسلمة، حدثني

محمد بن عجلان عن نافع، عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن ابن عجلان إلا مسلمة.

قلت: هو كما قال الطبراني، تفرد به مسلمة بن علي، وهو متروك، قال البخاري: منكر الحديث عن

الأوزاعي¹. وقال أبو حاتم: هو في حد الترك، منكر الحديث². وقال أبو زوعة: منكر الحديث³. وقال

ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة⁴.

وأخرجه الإمام أحمد (5762) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب. وفي (5843)

قال: حدثنا وكيع، حدثنا العمري. و"البخاري في صحيحه" (739) قال: حدثنا عياش. قال: حدثنا

عبد الأعلى. قال: حدثنا عبيد الله. قال البخاري عقب 739: رواه حماد بن سلمة، عن أيوب. ورواه

ابن طهمان عن أيوب، وموسى بن عقبة مختصرا.

أربعتهم (أيوب، وعبد الله بن عمر العمري، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة) عن نافع، فذكره.

بدون ذكر السجدة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد به مسلمة بن علي، وهو متروك.

وأما الحديث فقد روى عن نافع بطرق كثيرة، وأسانيد صحيح من غير هذا الوجه، بدون ذكر السجدة،

ومخرج في صحيح البخاري، لكن هذا الطريق لا يرتقي بها إلى درجة الحسن من أجل مسلمة بن علي

لأنه متروك.

¹ - المتابع الكبير (389/7)

² - المرح والتعديل (268/8)

³ - نفس المراجع.

⁴ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (12/8) رقم الدرجة (1799)

[60] 78 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجمحي المصيصي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

قال الطبراني: لم يروه عن كثير إلا الحنيني.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6920)، وفي المعجم الكبير (25/20/17) عن محمد بن حبيب، ثنا محمد بن سلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن كثير إلا الحنيني.

قلت: هو كما قال الطبراني، بل لم أجده عن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني إلا بهذا الإسناد.

وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف. قال: أحمد: منكر الحديث ليس بشي¹. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين². وقال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوي³. وقال النسائي: متروك الحديث⁴. وقال ابن حجر: "ضعيف أقرط من نسبه إلى الكذب"⁵.

وكذا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعيف، قال ابن حجر: "ضعيف"⁶. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن عبد الله الجمحي المصيصي مجهول⁷.

رأي الباحث:

هذا الحديث من حديث عمرو بن عوف المزني لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جداً لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني، و جهالة شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن عبد الله الجمحي، ولا يرتقي من أجل الشاهد الصحيح إلى درجة الحسن.

وأما الحديث فقد صح من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في صحيحه (6133)، ومسلم في صحيحه (2998-63)، وأبو داود (4862)، وابن ماجه (3982)، والدارمي في سننه (2823)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1463).

¹ - المرح والعدل لابن أبي حاتم (154/7 رقم 858)

² - نفس المرجع.

³ - المرح والتعديل لابن أبي حاتم (154/7 رقم 858)

⁴ - الضعفاء والمتروكين للنسائي (89/1 رقم 504)

⁵ - التقييب (5617)

⁶ - التقييب (337)

⁷ - إرشاد القاصي والداني (198)

[61] 83 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا عمرو بن بكر بن بكار القعني قال: نا مجاشع بن عمرو الأسدي قال: نا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ بن جبل، أنه مات ابن له، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه بآبائه، فكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، متعة به في غبطة وسرور، وقبضه منك في أجر كثير. الصلاة والرحمة والهدى. إن احتسبته فاصبر، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً، ولا يدفع حزناً، وما هو نازل فكان قد. والسلام».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد. تفرد به: مجاشع.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (946) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي. والطبراني في المعجم الكبير (324)، وفي الدعاء (1216) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، والحاكم في المستدرک (5193) قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان.

كلاهما (أحمد بن يحيى بن خالد، والحسين بن عبد الله بن يزيد) عن عمرو بن بكر بن بكار القعني عن مجاشع بن عمرو الأسدي عن الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء (242/1) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد، ثنا حفص بن عمر المقرئ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي، محمد بن سعيد، عن عبادة بن لسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: شهدت معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد. تفرد به: مجاشع.

قلت: مجاشع بن عمرو متهم، قال ابن معين: قد رأيت مجاشع هذا كان يكذب وكان يحدث¹. قال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف ليس بشي². وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي

¹ - تاريخ ابن معين رواية ابن عمر (62/1)

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (390/8)

الموضوعات عن أقوام ثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص¹.

وذكره ابن حجر في اللسان وقال: "ومن موضوعاته: عن الليث عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه مات له ابن فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يعزيه ... الحديث"². وأخرج الحاكم له هذا الحديث فقال: "إن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب". وعلق عليه الذهبي في التلخيص فقال: "ذا من وضع مجاشع بن عمرو"³.

ثم وجدت أن أبا نعيم أخرج هذا الحديث عن معاذ بن جبل بسند آخر كما ذكرته ألفا في تخريج الحديث، وفيه محمد بن سعيد، وقال أبو نعيم بعد إيراد الحديث "وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان معاذ أجمل وأعلم من أن يجزع ويفلج الجزع عن الاستسلام، بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميرة، وأبو منيب الجرشي من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه، ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن، فقدم بعد وفاة النبي عليه السلام، وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومقاربيهما"⁴.

ومحمد بن سعيد ذكره ابن حجر في التقريب قال: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب ويقال له ابن سعيد بن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس الدمشقي وقد ينسب لجده قيل إنهم قبلوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبه وقال أحمد بن صالح وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد قتله المنصور على الزندقة وصلبه⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث موضوع، مروى عن معاذ بن جبل بسندين، تفرد بأحدهما مجاشع بن عمرو، وبالأخر محمد بن سعيد، وكلاهما من وضاعين، ونص العلماء بوضع هذا الحديث، وقال أبو نعيم: "وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم"⁶.

¹ - المبرورين لابن حبان رقم (1049)

² - اللسان (6306)

³ - المستدرک للحاكم (5193)

⁴ - الحلية الأولياء لأبي نعيم (1/242)

⁵ - تقريب التهذيب (5907)

⁶ - الحلية الأولياء لأبي نعيم (1/242)

[62] 86 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال: نا زكريا بن يحيى الوقار قال: نا عثمان بن كليب، عن نافع بن يزيد¹، عن زهرة بن معبد²، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، يا صفية عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد، لا أعرفن ما جاء الناس غدا يحملون الآخرة، وجنتم تحملون الدنيا، إنما أوليائي منكم يوم القيامة المتقون، إنما مثلي فيكم كمثلي رجل يستنصح في قومه، أتاها، فقال: يا قوم أتيتم غشيتم واصباحا، أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد». قال الطبراني: لم يروه عن زهرة بن معبد إلا نافع بن يزيد، ولا عن نافع إلا عثمان بن كليب، تفرد به: زكريا بن يحيى الوقار.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (3/1 رقم 2)، وأبو يعلى (6149)، وابن أبي داود في البعث (15/1 رقم 3)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (7397)، والبيهقي في شعب الإيمان (10094)، والقضاعي في مسند الشهاب (333) من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن زهرة بن معبد إلا نافع بن يزيد، ولا عن نافع إلا عثمان بن كليب، تفرد به: زكريا بن يحيى الوقار. وذكره الهيثمي (17699) وقال "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو ضعيف". قلت: زكريا بن يحيى الوقار، ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، وقال: يضع الحديث ويوصلها وأخبرني بعض أصحابنا عن صالح جزرة أنه، قال: حدثنا أبو يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار³. وقال: الدار قطني: منكر الحديث، متروك⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وفيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متروك.

¹ - قال أحمد بن صالح: "كان من ثقاة الناس"، سير أعلام النبلاء (529/4)

² - قال ابن حجر في التقریب (2040): "ثقة عابد".

³ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (174/4)

⁴ - السنن للدار قطني (3331)

[63] 87 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان¹ قال: نا روح بن صلاح قال: نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «زوروا غبا تزددوا حبا». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا يزيد بن أبي حبيب، ولا عن يزيد إلا ابن لهيعة. تفرد به: روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (3339)، وابن عدي في الكامل (63/4) قال: حدثني عصمة بن بجماك البخاري بدمشق، قال: حدثني عيسى بن صالح المؤذن بمصر، حدثنا روح بن صلاح، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع، عن ابن عمر فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالفرد. قال: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا يزيد بن أبي حبيب، ولا عن يزيد إلا ابن لهيعة. تفرد به: روح بن صلاح.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن نافع إلا بهذا الإسناد، ويزيد بن أبي حبيب هو المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولاته، ذكره ابن حجر في التقريب قال: "ثقة فقيه وكان يرسل"². وابن لهيعة ضعيف تقدمت ترجمته رقم 8. و"روح بن صلاح" ذكره ابن حبان في "الثقات"³. قال ابن عدي: ضعيف⁴. قال الدارقطني: ضعيف في الحديث⁵. وقال ابن منده: صاحب مناكير⁶. وقال الحاكم: هو ثقة مأمون⁷. وقال الذهبي: وله مناكير⁸.

قلت: هو ضعيف حسب قول الجمهور، كما يعرف من أقوال العلماء النقاد.

وأما الحديث فقد ورد من رواية علي، وجابر، وأبي هريرة، وعائشة، وحبيب بن مسلمة، وأبي ذر. أما حديث علي:

¹ - قال ابن أبي يعلى: أحمد من روى عن إسماعيل أحمد. وقال الألباني: إنه من شيوخ الطبراني للكثيرين. وقال فيه أبو الطيب نايف بن صلاح: "صليوني لأنه مشهور مكبر ولم يطمع فيه". إرشاد القاضي والداني (193/1 رقم 244)، وثقة أبو نصر هبة الله بن معاذ السجزي، أفادة الزين العراقي في "ذيل الطبران" في ترجمة "ابن أبي خلف". ذيل ميزان الاعتدال (212).

² - تقريب التهذيب رقم (7701).

³ - الثقات لابن حبان (13240).

⁴ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (63/4).

⁵ - المؤتلف والمختلف للدارقطني (1377/3).

⁶ - فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده رقم (2139).

⁷ - سؤالات السجزي للحاكم (98/1).

⁸ - تاريخ الإسلام للذهبي (821/5).

فأخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (ص 165) وأبو الشيخ (14) وابن الجوزي (1231) من طريق سويد بن سعيد عن القاسم بن غصن عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه. وأما حديث جابر:

فأخرجه أبو الشيخ (17) وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (1/ 143) من طريق محمد بن عبيد الله العزمي عن أبي الزبير عنه. وأما حديث أبي هريرة:

أخرجه الطيالسي (2535)، والبرز (كشف - 1922) والعقيلي في "الضعفاء" (2/ 224 - 225 و 4/ 192) وابن الأعرابي في "معجمه" (1526)، وابن حبان في "الفتا" (620)، وابن عدي (4/ 173) وأبو الشيخ (15) والقضاعي (629، 631) والبيهقي في "الشعب" (8015، 8008) من طريق عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عنه مرفوعاً.

وأما حديث حبيب بن مسلمة:

أخرجه ابن عدي في الكامل (4/ 250)، الطبراني في الكبير (3535)، ولي الصغير (296)، والحاكم في المستدرک (5477)

وأما حديث أبي ذر:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (3/ 423)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (رقم: 19)، وأخرجه البرز (كشف - 1923) وابن عدي (4/ 302 و 7/ 101)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (632)

وأما حديث عائشة:

فأخرجه الخطيب (10/ 182) - ومن طريقه ابن الجوزي (1240) - قال: أنا أحمد بن محمد العتيقي: ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن حفص اليميني بمصر: ثنا أبو محمد عبد الله بن وهبان إملاء: ثنا أبو عقيل الجهمال: ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عنها مرفوعاً.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير: "والأحاديث في هذا الباب فيها لين"¹.

جمع ابن الجوزي هذه الطرق كلها في العلل المتناهية من (1231 إلى 1240) وبين ضعفها، وقال: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

قال ابن حجر في فتح الباري (10/ 498) في ترجمة البخاري (قوله باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشياً) "وكان البخاري رمز بالترجمة إلى توهين الحديث المشهور في غبا تردد حبا وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال". وقال: "وذكر أبو عبيد في الأمثال بأنه من أمثال العرب وكان هذا الكلام شائعاً في المتقدمين".

¹ - الضعفاء الكبير (3/ 423)

ونقل الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص 260) عن الصاغاني الحكم عليه بالوضع، وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمي في التعليق عليه: «الصحيح أنه حكمة قديمة» ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (537) قال: "قال ابن طاهر: إن ابن عدي أورده في أربعة عشرة موضعا من كامله، وعللها كلها، وأفرد أبو نعيم طرقه ثم شيخنا في "الإنارة، بطرق غيب الزبارة"، ومجموعها يتقوى الحديث، وإن قال البزار: إنه ليس فيه حديث صحيح، فهو لا يتأني ما قلناه".
رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف لضعف ابن طهية، وروح بن صلاح. وأما الحديث فله شواهد، لكن لا يخلو واحد منها من مقال، كما قال ابن حجر، واختلف العلماء بالحكم عليه، بعضهم حكم عليه بالوضع، كما ذكرت في دراسة علة الحديث، وقال السخاوي: "ومجموعها يتقوى الحديث". وابن حجر تكلم في بعض طرقها ونقل فيه أقوال بعض الناس، ثم ذكر تطبيقا بين ترجمة الباب وبين هذا الحديث، فيعرف من هذا أنه لم يجزم على صحته أو على وضعه. كما قال أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي المتوفى 893 هـ في "الكوثر الجاري" إلى رياض أحاديث البخاري" (6079) "قال شيخنا: حديث "زر غبًا" ورد بطرق، ولا يخلو واحد منها عن مقال، وعلى تقدير صحته عام مخصص".

[64] 88 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا روح بن صلاح قال: نا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن ربيعة بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاث: درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها». قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (754) قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي. وأبو نعيم في حلية الأولياء (370/4) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: نا أبو الزبائع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن معاوية، وأبو الزبائع، وأحمد بن رشدين) عن روح بن صلاح، قال: نا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربيعة، عن حذيفة. فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن سفيان إلا روح بن صلاح. قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، ولم يتفرد بتعليقه الطبراني، بل علله أيضا أبو نعيم فقال: "غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح"¹. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ونقل فيه قول أبي نعيم هذا، ثم قال: قال ابن عدي: ضعيف². وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة وقال: "وهو ضعيف، كما قال ابن عدي"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد به روح بن صلاح وهو ضعيف.

¹ - حلية الأولياء (370/4)

² - لعلل المتناهية (1202)

³ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (3713)

[65] 94 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن زريق الحمصي قال: نا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قال: نا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا طلعت الشمس من مغربها يخر إبليس ساجدا ينادي: إلهي، مرني أن أسجد لمن شئت، فتجتمع إليه ربانيته، فيقولون: يا سيدهم، ما هذا التضرع؟ فيقول: إنما سألت ربي أن ينظرني إلى الوقت المعلوم، وهذا الوقت المعلوم، ثم تخرج دابة الأرض من صدع في الصفا، فأول خطوة تضعها بأنطاكية، ثم تأتي إبليس فتلطمه».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عثمان بن سعيد.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (111) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، نا إسحاق بن إبراهيم بن زريق الحمصي، قال: نا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: نا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عثمان بن سعيد.

قلت: عثمان بن سعيد ثقة، قال ابن حجر: "ثقة عابد"¹.

وأورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد، وقال: " رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زريق وهو ضعيف"².

إسحاق بن إبراهيم بن زريق قال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، ولكنهم يحسدونه، سمعت يحيى بن معين أثني عليه خيرا³. قال النسائي: "ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث". وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء وقال: "كذب محمد بن عوف، وقال أبو داود: ليس بشيء"⁴.

قلت: وأيضاً فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

¹ - التزيين (4472)

² - مجمع الزوائد (12578)

³ - المرح والنعميل لابن أبي حاتم (209/2)

⁴ - ديوان الضعفاء (317)، ولم أسجله في كتب أبي داود، ولا في كتب النسائي.

وقال ابن كثير في "التفسير" (2/ 195): هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعله من الزامتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمنكر¹.

وأخرجه نعم بن حماد في "الفن" قال: حدثنا أبو عمر، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً طويلاً². قلت: فيه عبد الوهاب بن حسين أخرج له الطحاكم في كتاب الأهمال من المستدرک حديثاً وقال: أخرجه تعجبا، وعبد الوهاب مجهول. قال الذهبي في تلخيصه: قلت: ذا الخبر موضوع³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وهو ضعيف، من أجل ابن أبي عمير، وكذا إسحاق بن إبراهيم لا يقبل تفرده.

وقال ابن كثير في "التفسير": هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعله من الزامتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمنكر⁴.

¹ - التفسير لابن كثير (2/ 195)

² - الفتن لنعم بن حماد (1843)

³ - لسان الميزان ت أبي غدة (4979)

⁴ - التفسير لابن كثير (2/ 195)

[66] 95 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد قال: نا زهير بن عباد الرزاسي¹ قال: نا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم طين، حتى إنني لأنظر أثر ذلك في جبهته، وأرنبته».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سويد، تفرد به: زهير بن عباد. **تخريج الحديث:**

لم أجده عند غير الطبراني، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2765) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف". **دراسة علة الحديث:**

هذا الإسناد أعله بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سويد، تفرد به: زهير بن عباد قلت: لم أجده من حديث أبي هريرة إلا بهذا الإسناد عند الطبراني في الأوسط هذا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: " وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف"². وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء³. وقال أحمد وغيره: ضعيف. وقال أحمد: متروك الحديث⁴. وقال أبو حاتم: في حديثه نظر، هو لين الحديث⁵. وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: ضعيف جداً⁶.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وعبد الله بن أنس رضي الله عنهما. أما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه البخاري في صحيحه (2027، و2040)، ومسلم في صحيحه (1167-216)، وابن ماجه (2171)، وأبو داود (1382)، والنسائي (1095) من طرق عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري. وأما حديث عبد الله بن أنس:

أخرجه الإمام أحمد (16045)، ومسلم في صحيحه (1168-218)، والبيهقي في السنن الكبرى (8536) من طريق بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنس.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك، فلا يرتقي حديثه إلى درجة الحسن من أجل الشواهد.

¹ - تقدم ذكره حديث رقم 16.

² - مجمع الزوائد (2765)

³ - تاريخ ابن معين رواية النسائي رقم (5280)

⁴ - العلل ومعرفة الرجال (3126)

⁵ - المرحم والتعديل (238/4)

⁶ - التقريب (2692)

[67] 99 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا زهير بن عباد¹ قال: نا أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الوليد بن عقبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أناسا من أهل الجنة يتطلعون إلى أناس من أهل النار، فيقولون: بما دخلتم النار؟ فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم، فيقولون: إنا كنا نقول ولا نفعل».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا أبو بكر الداهري، تفرد به: زهير.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (405)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (6510)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (73) من طريق الطبراني بنفس الإسناد.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا أبو بكر الداهري، تفرد به: زهير.

قلت: هو كما قال الطبراني لم أجده إلا بهذا الإسناد، وإسماعيل بن أبي خالد ثقة ثبت²، لكن أبو بكر الداهري³ ضعيف، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال مرة: ذاهب الحديث⁴. وكذا قال النسائي: ليس بثقة⁵. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن مالك والقرظي ومسلم ما ليس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه⁶. وقال الذهبي: "وبعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه"⁷.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف لا يقبل تفرده.

¹ - مختلف فيه، وترجمته برقم 295.

² - تقريب التهذيب رقم (438).

³ - أنظر ترجمته في الكامل لابن عدي (265/5 رقم 975)، وميزان الاعتدال للذهبي (411/2 رقم 4276).

⁴ - المرح والتمهيد لابن أبي حاتم (41/5).

⁵ - الضعفاء والمتروكين للنسائي (115/1 رقم 667).

⁶ - المبرورين لابن حبان رقم 550.

⁷ - لميزان للذهبي (411/2 رقم 4276).

[68] 109 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان قال: نا وهب بن

بيان المصري قال: نا يحيى بن سعيد العطار قال: نا أبو عمران سعيد بن ميسرة.
عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «إذا اشتكى تقمح كفا من
شونيز، ويشرب عليه ماء وعسلا».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط رقم (3856) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن
عمرو بن حنان. والخطيب في تاريخ بغداد (210) قال: أخبرنا طلحة بن علي أبو القاسم الكتاني،
قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش الجهمي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا
الوليد بن شجاع.

كلاهما (محمد بن عمرو بن حنان، والوليد بن شجاع) عن يحيى بن سعيد العطار، عن أحمد بن سعيد
بن ميسرة، عن أنس بن مالك.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث تفرد به يحيى بن سعيد وهو مدار الحديث، تفرد به عن أبي عمران عن أنس بن مالك.
ويحيى بن سعيد¹ ضعيف، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: يحيى بن معين يضعف يحيى بن سعيد العطار
صاحبنا وذكر أنه احترق كتبه وأنه روى أحاديث منكورة². قال الهيثمي: "ضعيف"³. وقال ابن حجر:
"ضعيف"⁴.

وفيه أبو عمران سعيد بن ميسرة. قال ابن حبان: يروي الموضوعات⁵. وقال أبو حاتم: ليس يعجزني
حديثه هو منكر الحديث ضعيف الحديث يروي، عن أنس المناكير⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث لم أجده عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى بن سعيد العطار..
وهو معلول بالجرح في الراوي، لأن يحيى بن سعيد ضعيف، لم يتابعه أحد، وأيضا فيه أبو عمران وهو
منكر الحديث.

¹ - أنظر ترجمته في الكامل لابن عدي (16/9 رقم 2098) وفي التقريب (7558)

² - المرح والتعديل (152/9)

³ - مجمع الزوائد (8295)

⁴ - التقريب (7558)

⁵ - المبرورين لابن حبان (385)

⁶ - المرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/63 رقم 266)

[69] 118 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا القاسم بن عمر أبو سلمة البصري قال: نا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، قالت: حدثني معاذ بن جبل، أنه شهد إملاك رجل من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنكح الأنصاري، وقال: «على الألفة والخير والطير الميمون، دقفوا على رأس صاحبكم». فدقفوا على رأسه، وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر، فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أزين الحلم، ألا تنتهبون؟» فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا. فقال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، ولم أنهكم عن نهبة الولائم، ألا فانتهبوا» قال معاذ بن جبل: فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبذنا ونحبذه إلى ذلك النهب. قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر بن إبراهيم.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي (142/1) قال: حدثني أزهر بن زفر الحضرمي قال: حدثنا القاسم بن عمر العتكي قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: حدثني معاذ بن جبل.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد بشر بن إبراهيم عن الأوزاعي، وبشر بن إبراهيم عنهم، قال العقيلي: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها¹. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه².

وأخرج الطبراني في الدعاء (935) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا عصمة بن سليمان الخزاز، ثنا حازم مولى بني هاشم، عن لماسة، والبيهقي في سنن الكبرى (14684) قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان، نا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي عن عصمة بن سليمان الخزاز، عن لماسة. (وأسقط حازم بن "عصمة" و "لماسة")

وروى لماسة بن المغيرة عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل.

وقال البيهقي بعد إيراد الحديث: "في إسناده مجاهيل وانقطاع وقد روي بإسناد آخر مجهول عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن معاذ بن جبل ولا يثبت في هذا الباب شيء والله أعلم"³.

¹ - الضعفاء الكبير للعقيلي رقم (174)

² - المجروحين لابن حبان (132)

³ - سنن الكبرى للبيهقي (14684)

وقال ابن الجوزي: في الموضوعات (265/2) فإن حازما ولمازة مجهولان. وأيضا أورد هذا الحديث السيوطي في "الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" (141/2) وقال: لا يصح حازم ولمازة مجهولان.

وقال البيهقي في المعرفة: "فهذا حديث رواه عون بن عمارة، وعصمة بن سليمان، عن لمازة، وكلاهما لا يحتج بحديثه، ولمازة بن المغيرة مجهول، وخالد بن معدان، عن معاذ، منقطع"¹. وأيضا روى من حديث أنس فقال فيه ابن الجوزي: "وأما حديث أنس ففيه خالد بن إسماعيل. قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقة المسلمين. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال"². رأي الباحث:

بعد دراسة الحديث وصلت إلى نتيجة كما يلي:

- 1- تفرد به بشر بن إبراهيم عن الأوزاعي، كما قال الطبراني.
- 2- بشر بن إبراهيم متهم بالوضع، فالحديث لا يصح.
- 3- روى من طريق عون بن عمارة، وعصمة بن سليمان، عن لمازة، وكلاهما لا يحتج بحديثه، ولمازة بن المغيرة مجهول.
- 4- وخالد بن معدان، عن معاذ، منقطع.
- 5- وروى من حديث أنس، ففيه خالد بن إسماعيل، وهو أيضا متهم بالوضع. فيعرف من هذا أنه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله أعلم.

¹ - المعرفة للبيهقي (14496)

² - الموضوعات لابن الجوزي (265/2)

[70] 145 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، أنه سمع سلام بن سليم، يذكر عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة بن اليمان قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك، ألا أعلمك أسماء من أسماء الله، هن من أحب أسمائه إليه، أن يدعى بهن؟ قل يا نور السماوات والأرض، يا زين السماوات والأرض، يا جبار السماوات والأرض، يا عماد السماوات والأرض، يا بديع السماوات والأرض، يا قيوم السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، ويا غياث المستغيثين، ومنتهى العابدين، المفرج عن المكروبين، المروح عن المغومين، ومجيب دعاء المضطرين، وكاشف الكرب، ويا إله العالمين، ويا أرحم الراحمين. تزول بك كل حاجة».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا سلام بن سليم، تفرد به: الحارثي

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي غير الطبراني.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا سلام بن سليم، تفرد به: الحارثي

قلت: لم أجده عند غير الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: " وفيه سلام الطويل، وهو متروك"¹. وقال ابن حجر: " سلام ابن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل المدائني متروك"². وكذا فيه عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال ابن حجر: " لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد"³.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه سلام وهو متروك، وكذا الحارثي وهو مدلس، ويحيى بن سليمان صدوق يخطئ.

¹ - مجمع الزوائد (17396)

² - التفریب (2702)

³ - التفریب (3999)

[71] 146 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا الحكم بن ظهير، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: شكنا خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق من الليل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الرياح وما أذرت، كن لي جاراً من شر خلقك»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علقمة إلا الحكم بن ظهير.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (3523)، والطبراني في الدعاء (1085) من طريق الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال شكنا خالد بن الوليد إلى رسول الله. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (29623)، وأبو عبد الرحمن محمد بن فضيل في الدعاء للضي (126)، والطبراني في الصغير (984) من طريق مسعر عن علقمة، عن عبد الرحمن بن سابط، عن خالد بن الوليد فذكره.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (3839) من طريق محمد بن جابر، عن مسعر، عن ابن سابط، عن خالد بن الوليد. ولم يذكر فيه علقمة بن مرثد.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن علقمة إلا الحكم بن ظهير قلت: الحكم بن ظهير متروك، قال ابن حجر: "متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين"¹. ثم وفقت على إسناد آخر، رواه مسعر عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط، عن خالد بن الوليد. لكن لم يثبت سمع ابن سابط عن خالد بن الوليد. قال الألباني في ضعيف الترغيب "واسناده جيد؛ (إسناد المعجم الكبير) إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد"².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، وهو متروك.

¹ - الترغيب (1445)

² - ضعيف الترغيب (993)

[72] 147 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي قال: نا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو كف عنه من الشر مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم، ما لم يعجل». قالوا: يا رسول الله، وما استعجاله؟ قال: «يقول: قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي» فقال رجل من القوم: إذا تكثر يا رسول الله، فقال: «الله أكثر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، تفرد بهما مسلمة بن علي.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء (86)، وفي مسند الشاميين (3523)، و(3524) من طريق مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت. وأخرجه الإمام أحمد (22785)، والترمذي (3573)، والطحاوي في مشكل الآثار (881)، من طريق محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبادة بن صامت مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد مسلمة بن علي عن زيد بن واقد وهشام عن مكحول، ومسلمة بن علي متروك، قاله ابن حجر في التقریب¹.

لكنني وقفت على سند آخر عن مكحول، وهو: طريق محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير به. وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقال الألباني: «حسن صحيح»².

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد مسلمة بن علي عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز عن مكحول، وهو متروك.

وأما الحديث فقد روى عن مكحول بطريق آخر، ليس فيه مسلمة بن علي، وهو طريق محمد بن يوسف عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول، والحديث بذلك الإسناد صحيح، لكن طريق الطبراني لا يرتقي إلى درجة الحسن من أجل الراوي المتروك.

¹ - التقریب (6662)

² - تعليق التقریب (1631)

[73] 148 - قال الطبراني: وعن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن سلامة، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عباد الله، كما تلقون البشير من أهل الدنيا، فيقولون: أنظروا صاحبكم يستريح، فإنه في كرب شديد، ثم يسألونه: ما فعل فلان، وفلانة هل تزوجت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله، فيقول: أبهات، قد مات ذاك قبلي. فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية، بنست الأم، [ص: 54] وبنست العربية». وقال: «إن أعمالكم تعرض على أقاربكم، وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، فأنعم نعمتك عليه، وأمته عليها. ويعرض عليهم عمل المسيء، فيقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى به، وتقربه إليك». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، تفرد بهما مسلمة

بن علي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3887)، وفي مسند الشاميين (1544)، و(3584) من طريق مسلمة بن علي عن زيد بن واقد و هشام بن الغاز عن مكحول عن عبد الرحمن بن سلامة عن أبي رهم عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (443)، وابن أبي الدنيا في المناجات (3) من طريق ثور بن يزيد. والطبراني في المعجم الكبير (3889) من طريق ضميم بن زعة عن شريح بن عبيد. كلاهما عن عبد الرحمن بن سلامة عن أبي رهم عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد مسلمة بن علي عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز عن مكحول.

قلت: هو كما قال الطبراني، ومسلمة بن علي، متروك، تقدمت ترجمته في الحديث 6.

وأما الحديث فروي عن أبي أيوب بطرق أخرى، موقوفاً، ومرفوعاً، والراجح فيه موقوفاً. قال الألباني في الصحيحة: إسناده الموقوف صحيح، وقال: "كوله موقوفاً لا يضر، فإنه يتحدث عن أمور غيبية لا يمكن أن يقال بالرأي، فهو في حكم المرفوع يقيناً"¹.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد مسلمة بن علي عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز عن مكحول،

وهو متروك، تقدمت ترجمته برقم 6.

وأما الحديث فقد روي بطرق أخرى صحيحة، كما مر في التخريج، لكن لا يتقوى بما هذا الطريق.

[74] 149 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان قال: نا محمد بن

سفيان الحضرمي قال: نا مسلمة بن علي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري،
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تبارك
وتعالى: أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزبيدي إلا مسلمة بن علي.

تخريج الحديث:

أخرجه تمام في فوائده (1105) من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن الزبيدي عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه الإمام أحمد (7241)، و(8360)، والترمذي ((700))، وأبو يعلى الموصلي (5974)، وابن
خزعة (2062)، وابن حبان (3507)، والبيهقي في السنن الكبرى (8120) من طريق الأوزاعي، عن
قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الزبيدي إلا مسلمة بن علي.
قلت: هو كما قال الطبراني، لم يرو عن الزبيدي إلا مسلمة بن علي، وهو متروك، تقدم دراسته في
الحديث 6.

وقال ابن القيسراني: "وهذا عن الزبيدي لا يرويه غير مسلمة ومسلمة لاشيء في الحديث"¹.
وروى الأوزاعي من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، كما تقدم في التخريج
آنفاً.

وفيه قرة بن عبد الرحمن ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: صدوق له مناكير².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم يرو عن الزبيدي إلا مسلمة بن علي، وهو متروك.

¹ - ذخيرة الحفاظ (3701)

² - التقریب (5541)

[75] 152 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي قال: نا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرر، وصاحب الدمل».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة بن علي.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (211/4) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي فهميم. والبيهقي في شعب الإيمان (8755) قال: أخبرنا أبو سعد الخاليني، أنا أبو أحمد بن عدي، نا أبو قصي إسماعيل بن محمد، نا سليمان بن عبد الرحمن. وابن عدي في الكامل (12/8) رقم 1799.

كلاهما (سعيد بن الحكم، وسليمان بن عبد الرحمن) عن مسلمة بن علي الخثني قال: حدثني الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد مسلمة بن علي الخثني وهو متروك، قال ابن معين: ليس بشي¹. وقال النسائي: متروك الحديث². وقال أبو حاتم: هو في حد الترك، منكر الحديث³. وقال أبو زرعة: منكر الحديث⁴. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة⁵.

وذكره الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن علي الخثني وهو ضعيف"⁶.

وأخرج العقيلي هذا بسنده من كلام يحيى بن أبي كثير بعد إخرجه مرفوعاً، وقال عقبه: "هذا أولى، يعني أنه من كلام يحيى⁷، وكذا البيهقي (8755) وقال "وهو الصحيح"، يعني من كلام يحيى بن أبي كثير، وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" من طريق العقيلي وقال: "موضوع، والحمل فيه على مسلمة"، وقال: "وأما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير"⁸.

¹ - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (5242)

² - الضعفاء والمتركون للنسائي (97/1)

³ - المبرج والتعديل لابن أبي حاتم (268/8)

⁴ - نفس المراجع.

⁵ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (21/8)

⁶ - مجمع الزوائد (3786)

⁷ - الضعفاء الكبير للعقيلي (211/4)

⁸ - الموضوعات لابن الجوزي (3 / 208)

وذكره الألباني في سلسلة أحاديث الضعيفة وقال: "موضوع". وقال: "ومما يدل على وضعه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود صاحب الرمد، قال أنس: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم من رمد كان به. أخرجه علي بن الجعد في "مسنده" (2 / 844 / 2335) والحاكم (1 / 342) من طريق آخر وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قال¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد موسى بن مسلمة، وهو متروك، وصرح العلماء بوضعه، وهو قول يحيى بن أبي كثير.

¹ - سلسلة أحاديث الضعيفة (150)

[76] 155 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح قال: أخبرني أبي قال: نا ابن لهيعة، عن مشرح ابن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنعم الله عليه بنعمة، فأراد بقاءها، فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله» ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله} ¹. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (859) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن نجيح قال: أخبرني أبي قال: نا ابن لهيعة، عن مشرح ابن هاعان، عن عقبة بن عامر مرفوعاً. دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح. قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وخالد بن نجيح كذاب، قال أبو حاتم: "كذاب، يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح، يتوهم أنها من فعله" ².

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: "رواه الطبراني، وفيه خالد بن نجيح، وهو كذاب" ³. وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ونسبه إلى الطبراني وحكم بوضعه لأجل خالد بن نجيح ⁴. وابنه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح - ذكره الذهبي في الميزان، وقال: منكر الحديث ⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو مسلسل بالعلل، فيه خالد بن نجيح وهو كذاب، وابنه عبد الرحمن بن خالد منكر الحديث، وابن لهيعة ضعيف. وقال الألباني لأجل خالد بن نجيح: "موضوع".

¹ - سورة الكهف (39)

² - الجرح والتعديل (355/3)

³ - مجمع الزوائد (16909)

⁴ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (4564)

⁵ - الميزان للذهبي (4856)

[77] 157 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا محمد بن

سفيان الحضرمي قال: نا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: «بل منا، بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة، كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك» قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ فقال: «مفتون وكافر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي زرعة عمرو بن جابر إلا ابن لهيعة، تفرد به: محمد بن سفيان تخريج الحديث:

أخرج نعيم بن حماد في الفتن (1090) قال: حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن أبي زرعة عمرو بن جابر إلا ابن لهيعة، تفرد به: محمد بن سفيان.

قلت: هو كما قال الطبراني، وعمرو بن جابر ضعيف، قال أحمد: روى عن جابر منكير، وبلغني أنه كان يكذب¹. وفي رواية الأثرم عن أحمد: ابن لهيعة يروى عنه أحاديث منكير². وقال الذهبي: هالك³. قال ابن حجر: "ضعيف شيعي"⁴.

ومن أجله أعل الهيثمي هذا الحديث، أورده في مجمع الزوائد (12409) وقال "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب".

وكذا فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف تقدمت ترجمته برقم 8.

ثم وجدت الحديث ذكره نعيم بن حماد في الفتن (1089) قال: حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً، يحدث، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، المهدي منا أئمة المهدي، أم من غيرنا؟ قال: «بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك»

قلت: مكحول هو الشامي ثقة فقيه، كثير الإرسال⁵.

¹ - العلل ومعركة الرجال (4644)

² - المخرج والتعديل (224/6)

³ - ليزان للذهبي (6341)

⁴ - التقريب (4996)

⁵ - التقريب (6875)

قال الذهبي: أرسل عن عدة من الصحابة لم يدركهم؛ كأي بن كعب، وثوبان، وعباد بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي ثعلبة الحنفي، وأبي جندل بن سهيل، وأبي هند الداري، وأم أيمن، وعائشة، وجماعة¹. قلت: لم أجد في شيوخه علي بن أبي طالب، وكذا لم أجد علي بن أبي طالب في الصحابة الذين أرسل عنهم مكحول، لكني أحسبه أنه أرسل عن علي، ولم يلقه. فروايته منقطع.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل عمرو بن جابر، وهو ضعيف جدا.

¹ - سير أعلام النبلاء (5/155 رقم 57)

[78] 159 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان قال: نا حامد بن يحيى البلخي قال: نا جرير بن عبد الحميد، عن رجل وهو: عمر بن هارون البلخي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى ليلة الفطر والأضحى، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا عمر بن هارون، تفرد به: جرير. تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ومن طريقه الشجري وهو في ترتيب الأماي الخمسية للشجري رقم (1636)

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا عمر بن هارون، تفرد به: جرير. وفيه عمر بن هارون البلخي قال ابن معين: ليس هو ثقة¹. قال: ابن حبان: وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يروهم². وقال الألباني عن هذا الحديث (521) "موضوع"³. وقال في (5163) "وهذا موضوع؛ آفته البلخي هذا؛ فإنه كذاب"⁴.

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه ابن ماجه (1782) من طريق بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب". فذكره الألباني في السلسلة الضعيفة وقال: "بقية سيء التدليس، فإنه يروي عن الكذابين عن الثقات ثم يسقطهم من بينه وبين الثقات ويدلس عنهم فلا يعد أن يكون شيخه الذي أسقطه في هذا الحديث من أولئك الكذابين، فقد قال ابن القيم في هديه صلى الله عليه وسلم ليلة النحر من المناسك (1 / 212): "ثم تام حتى أصبح، ولم يحج تلك الليلة، ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء"⁵.

ثم قال الألباني في (5163) "فأقول الآن: فقد تعين الآن الكذاب الذي يمكن أن يكون بقية تلقاه عنه ثم دلّسه، ألا وهو البلخي هذا".

رأي الباحث:

هذا الاستاد معلول بتفرد عمر بن هارون البلخي، وهو متروك، وكذبه ابن معين، وصالح الجزرة، كما تقدم في دراسة العلة.

¹ - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (54/1)

² - المحروحين لابن حبان رقم (655)

³ - الضعيفة (521).

⁴ - الضعيفة (5163)

⁵ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (521)

[79] 161 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال: وجدت في كتاب أبي يحيى بن خالد بن حيان قال: نا إبراهيم بن أبي حية قال: نا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يحب من يحب التمر».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن خالد بن حيان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (169) قال: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال: وجدت في كتاب أبي يحيى بن خالد، قال: نا إبراهيم بن أبي حية، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه ابن عدي (249/5) حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا مجاعة بن ثابت. والخطيب في تاريخ بغداد (385/3 رقم 1526) قال: حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى ابن الحسين المستملي - بجرجان - حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني حدثنا يوسف بن حمدان القزويني حدثنا محمد بن فروخ البغدادي حدثنا إبراهيم بن نصر النيسابوري حدثنا ابن أبي حية.

كلاهما (ابن أبي حية، ومجاعة بن ثابت) عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو. لراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن خالد بن حيان.

قلت: يحيى بن خالد بن حيان لم أجد له ترجمة قال الهيثمي (12114) "لم أعرفه".

وفيه إبراهيم بن أبي حية، قال البخاري: ضعيف ذاهب الحديث¹. ومرة قال: منكر الحديث². وقال أبو حاتم: منكر الحديث³.

وذكر الإمام الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد وقال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن أبي حية وهو متروك"⁴.

ثم وجدت بسند آخر عن ابن لهيعة، وهو أخرجه ابن عدي في الكامل (249/5) قال: حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا مجاعة بن ثابت عن ابن لهيعة به.

¹ - الملل الكبير للترمذي رقم 360.

² - التاريخ الكبير للبخاري رقم (913)

³ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (95/2)

⁴ - مجمع الزوائد للهيتمي (8007)

وقال: " لا يرويه عن أبي قبيل عن ابن طيبة غير جماعة بن ثابت، وهذا الحديث أتى فيه من جماعة لا من ابن طيبة"¹.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة "وجماعة هذا ضعيف أيضاً، لكن الحمل فيه على ابن طيبة أولى عندي من جماعة؛ لأنه قد تابعه إبراهيم بن أبي حية كما رأيت، وإن خفيت هذه المتابعة على ابن عدي، ولعله لو وقف عليها لم يحمل على جماعة فيه"².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل ابن طيبة، وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد، وكذا فيه إبراهيم بن أبي حية وهو أضعف منه، وتابعه جماعة وهو أيضاً ضعيف، فالضعف فيه من ابن طيبة، لأنه هو مدار الحديث، وهو ضعيف.

¹ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (249/5)

² - سلسلة الأحاديث الضعيفة (3129)

[80] 171 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: نا عبد الله بن محمد التميمي¹، عن يوسف بن زياد، عن نوح بن ذكوان قال: وحدثني عطاء بن أبي رباح قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة، والنافلة حجة متقبلة، وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن نافع إلا عطاء، ولا عن عطاء إلا نوح بن ذكوان، تفرد به: زهير بن عباد.

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في الفردوس بما ثور الخطابة (3810)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (2185) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه نوح بن ذكوان ضعفه أبو حاتم".

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، ولم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه يوسف بن زياد هو منكر الحديث، قال البخاري: منكر الحديث². وقال أبو حاتم أيضاً: منكر الحديث³.

وأيضاً فيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف، قال أبو حاتم: نوح ليس بشئ مجهول⁴. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست محفوظة⁵. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً⁶.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (3806) وقال: "هذا إسناد ضعيف جداً".

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جداً من أجل يوسف بن زياد، ونوح بن ذكوان.

¹ - لم أعرفه.

² - التاريخ الكبير للبخاري (3427)

³ - المخرج والتعديل (222/9)

⁴ - المخرج والتعديل (485/8)

⁵ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (299/8)

⁶ - المجروحون لابن حبان (1102)

[81] 184 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من الصلاة صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب شهدا منكم إلا مغفور له»

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن أيوب.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار من طريق سعيد بن الحكم، والطبراني في المعجم الكبير (366)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (592) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن أيوب.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه علي بن يزيد قال البخاري: منكر الحديث¹. وكذا صاحبه عبيد الله بن زحر ضعيف، روى عباس عن يحيى: ليس بشي². وقال ابن المديني: منكر الحديث³. وقال أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن زحر صدوق⁴. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁵. وقال ابن حبان: " يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم". قلت: جمعوا في هذا الخبر.

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: " وهو ضعيف جدا مسلسل بالضعفاء"⁶.

¹ - التاريخ الكبير (2470)

² - الكامل لابن عدي (523/5)

³ - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم (315/5)

⁴ - نفس المراجع.

⁵ - التقريب (4290)

⁶ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (1221)

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لا يروى إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جدا من أجل عبيد الله بن زحر، وشيخه علي بن يزيد.

وأما الجزء الأول فقد صح من حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية الأولياء (207/7) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (2783) قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

كلاهما (محمد بن يحيى، وعبد الله بن سليمان) عن عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن، يحدث أن ابن عمر، قال لحران: أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة".

وصححه الألباني في الصحيحة برقم (1566)، وردّ على السيوطي والخناوي لأنهما ضعفا هذا الحديث.

[82] 189 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا روح بن صلاح قال: نا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي، دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس عند رأسها، فقال: «رحمك الله يا أمي، كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعيني، وتعرين وتكسونني، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميني، تريدان بذلك وجه الله والدار الآخرة». ثم أمر أن تغسل ثلاثاً وثلاثاً، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور، سكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فألبسها إياه، وكفنت فوقه، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد، وأبا أيوب الأنصاري، وعمر بن الخطاب، وغلاماً أسود يحفروا، فحفروا قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، وأخرج ترابه بيده. فلما فرغ، دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاضطجع فيه، وقال: «الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقبتها حجتها، ووسع [ص: 68] عليها مدخلها، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي، فإنك أرحم الراحمين». ثم كبر عليها أربعاً، ثم أدخلوها القبر، هو والعباس، وأبو بكر الصديق رضي الله عنهم.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا سفيان الثوري، تفرد به: روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (871) قال: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك. ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (121/3).

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا سفيان الثوري، تفرد به: روح بن صلاح.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وأيضاً ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء (121/3)، وأعله بالتفرد، وقال: "غريب من حديث عاصم والثوري، لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح، تفرد به"، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (15399) وقال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه روح بن صلاح، وثقه ابن حبان والحاكم، وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح".

قلت: روح بن صلاح ضعيف ذكرت ترجمته برقم 63.

وكذا أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية، وأعله بتفرد روح بن صلاح، قال: "تفرد به روح بن صلاح وهو في عداد الجاهولين وقد ضعفه ابن عدي"¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد روح بن صلاح، كما صرح به العلماء، وهو ضعيف، ولم يتابعه أحد.

¹ - العلل المتناهية لابن الجوزي (433)

[83] 202 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري¹ قال: نا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المديني قال: نا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خمس لا جمعة عليهم: المرأة، والمسافر، والعبد، والصبي، وأهل البادية».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي غير الطبراني.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (3033) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن حماد ضعفه الدارقطني".

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم. قلت: إبراهيم بن حماد ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن حماد ضعفه الدارقطني"².

وذكره الذهبي في الميزان، وقال: ضعفه الدارقطني³. وكذا ذكره في ديوان الضعفاء رقم 174. وعزاه ابن حجر في اللسان للدارقطني في الغرائب وقال: قال الدارقطني: تفرد به إبراهيم وكان ضعيفاً⁴. وذكر الألباني هذا الحديث في الضعيفة وعزاه إلي الديلمي وقال: "وهذا ضعيف جداً؛ آفته حفص بن سالم. قال الذهبي: "وهاه قتيبة شديداً، وكذبه ابن مهدي". وقال الحاكم والنقاش: "حدث عن مسعر وأيوب وعبيد الله بأحاديث موضوعة"⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن حماد، وهو ضعيف، وكذا شيخ الطبراني ضعيف، فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

¹ - تقدمت ترجمته حديث رقم (3)

² - مجمع الزوائد (3033)

³ - الميزان للذهبي (28/1 ترجمة 74)

⁴ - اللسان (107)

⁵ - الضعيفة (3555)

[84] 203 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن رشد بن قال: نا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم قال: نا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله عز وجل حرمات ثلاثة من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ونبيه، ومنضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً»، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «حرمة الإسلام، وحرمتي، وحرمة رجلي».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب غير إبراهيم بن حماد، ولا نعلم لعمران بن محمد بن سعيد بن المسيب حديثاً مستنداً غير هذا.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2881) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ومطلب بن شعيب الأزدي، وأحمد بن رشد بن المصريون، قالوا: ثنا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المديني، ثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1799).

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب غير إبراهيم بن حماد، ولا نعلم لعمران بن محمد بن سعيد بن المسيب حديثاً مستنداً غير هذا.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن حماد، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 83. وكذا شيخه عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأن في رواية الضعفاء عنه مناكير كثيرة"¹.

وذكره الذهبي في الميزان، وقال: ليس بذلك، وعزاه إلى أبي الفتح الأزدي، وذكر له هذا الخبر، وقال: "وهو خبر منكور"². وقال ابن حجر: "مقبول"³.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن حماد، وهو ضعيف، وكذا شيخه عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب في رواية الضعفاء عنه مناكير. ونص الذهبي بنكارة هذا الخبر.

¹ - الثقات لابن حبان (14645)

² - الميزان للذهبي (241/3 رثم 6308)

³ - التهذيب (5165)

[85] 205 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عبد المنعم بن بشير قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن صالح، مولى التوأمة. عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «البربري لا يجاوز إيمانه تراقيه». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا عبد المنعم.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (8803) قال: حدثنا سريح، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، قال: حدثني ابن أبي ذئب، صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة، قال: جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أين أنت؟" قال: بربري، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قم عني"، قال: بمرفقه هكذا، فلما قام عنه، أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم". وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (2234) دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا عبد المنعم. قلت: عبد المنعم بن بشير ضعيف جداً، قال الحافظ ابن حجر: "بحرجه ابن معين وأجمعه¹. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه عبد المنعم، لا يتابع عليه². وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأئمة لا يجوز الاحتجاج به بحال³."

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (8803) عن عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (7198) وعزاه إلى أحمد، وقال: "وفيه عبد الله بن نافع، وهو متروك. وقال ابن معين: يكتب حديثه. وصالح مولى التوأمة، وقد اختلط". فعقبه الألباني بقوله: "ابن نافع الصانع لا أعلم أحداً تركه، فالظاهر أن الهيثمي ظن أنه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر. فقد تركه غير واحد، ولكن ليس هو صاحب هذا الحديث، بل هو الصانع كما ذكرنا⁴". رأي الباحث: هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد عبد المنعم بن بشير، وهو متهم، فلا يرتقي حديثه بمناوبة عبد الله بن نافع.

¹ - اللسان رقم (4940)، ولم نجد قول ابن معين في تاريخه.

² - المكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (36/7)

³ - المجروحين لابن حبان (778)

⁴ - الضعيفة (3377)

[86] 220- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني قال: نا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا باع أحدكم سلعة، فلا يكتم عيبا إن كان بها»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا ابن لهيعة، ولا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (17451) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماس، عن عقبة بن عامر، بلفظ: "المسلم أخو المسلم، لا يخل لأمري مسلم أن يغيب ما بسلعته عن أخيه إن علم بما تركها"

وأخرجه البخاري في صحيحه (58/3) في باب (باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا) بلفظ: قال عقبة بن عامر: «لا يخل لأمري يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره» موقوفا على عقبة بن عامر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث رواه أبو صالح الحراني عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر. كما أخرجه الطبراني في الأوسط هذا.

ورواه يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس عن عقبة بن عامر فذكره، كما أخرجه الإمام أحمد (17451).

وذكره البخاري معلقا في ترجمة الباب من قول عقبة بن عامر، كما مر في التخريج.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد ابن لهيعة، وهو ضعيف في الحديث.

[87] 227 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد المنعم بن بشير الأتصاري قال: نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا هريرة، لا تدخلن على أمير، فإن غلبت على ذلك، فلا تجاوز سنتي، ولا تخافن سيفه، وسيفه، أن تأمرهم بتقوى الله وطاعته»
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن، تفرد به: عبد المنعم بن بشير.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط هذا، وذكره علاء الدين في كنز العمال (8473).

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد عبد المنعم بن بشير.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (12127) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد المنعم بن بشر وهو ضعيف". ثم ذكره (9166)، و(9260) وقال: "وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف".

قلت: هذا الإسناد ضعيف جدا، فيه عبد المنعم بن بشير هو ضعيف كما قال الهيثمي تقدمت ترجمته رقم 85.

وكذا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، كما قال الهيثمي، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: "ضعفه عليّ جدا"¹.

وكذا أحمد بن رشد بن شيخ الطبراني ضعيف تقدمت ترجمته رقم 3.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل أحمد بن رشد بن، وعبد المنعم بن بشر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

¹ - التاريخ الكبير (922)

[88] 228 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني¹ قال: نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن سعد المقعد، أخبره عن عمر بن أبي سلمة، أنه قرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما، فقال لأصحابه: «اذكروا اسم الله، وليأكل كل امرئ مما يليه». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعد إلا أبو الأسود، تفرد به: ابن لهيعة. تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (16333) عن حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن سعد المقعد، أخبره عن عمر بن أبي سلمة. دراسة علة الحديث:

هذا الحديث تفرد به: ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سعد المقعد، كما قال الطبراني.

وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "أبو الأسود المدني يقيم عروة ثقة"². وعبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن ابن سعد الأعرج أبو حميد المدني المقعد مولى بني مخزوم وثقه النسائي³.

وابن لهيعة ضعيف في الحديث تقدمت ترجمته برقم 8.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا من طريق ابن لهيعة، هو تفرد به، مع أنه ضعيف في الحديث.

¹ - هو ثقة فقيه. التقریب (4136)

² - التقریب (6085)

³ - التقریب (3876)

[89] 241 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عبد المنعم بن بشير الأنصاري قال: نا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثرُوا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأزهري، فإن صلاتكم تعرض علي». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بما: أبو مودود

تخريج الحديث:

لم أجده عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة في المصادر الحديثية عندي.

ذكره المصنف في مجمع الزوائد (3025) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري وهو ضعيف".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بما: أبو مودود.

قلت: أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، وثقه أحمد¹ وابن معين². لكن فيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف جدا، تقدمت ترجمته 85. وكذا فيه أحمد بن رشدين وهو أيضا ضعيف تقدمت ترجمته برقم 3.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده عن محمد بن كعب القرظي إلا بهذا الإسناد، وآفته عبد المنعم بن بشير.

¹ - العليل ومعرفة الرجال (1235)

² - تاريخ ابن معين رواية الدوري (3742)

[90] 242 - قال الطبراني: وعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فليبدأ فليسو موضع سجوده، ولا يدعه حتى إذا أهوى ليسجد نفخ، ثم سجد، فليسجد أحدكم على جمرة خير من أن يسجد على نفخته». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بها: أبو مودود.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عند غير الطبراني.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بها: أبو مودود.

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: "وفيه عبد المنعم بن بشير وهو منكر الحديث"¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده عن محمد بن كعب القرظي إلا بهذا الإسناد، وآفته عبد المنعم بن بشير، وكذا أحمد بن رشد.

¹ - مجمع الزوائد (2453)

[91] 243 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر».

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بها: أبو مودود.

تخريج الحديث:

لم أجد أحداً أخرجه غير الطبراني في الأوسط.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد بها: أبو مودود.

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد (3505) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف".

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده عن محمد بن كعب القرظي إلا بهذا الإسناد، وآفته عبد المنعم بن بشير، وكذا أحمد بن رشدين.

[92] 251 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا عبد المنعم بن بشير الأنصاري² قال: نا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، عن أبي صخر حميد بن زياد الخراطي قال: سمعت زيد بن ثابت، يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبلال يقيم للصبح، فرأى رجلا يصلي ركعتي الفجر، فقال له: «أصلتان معا؟» قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد المنعم بن بشير تخريج الحديث:

لم أجد أحدا أخرجه غير الطبراني في الأوسط، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (2398) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف". دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد المنعم بن بشير.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل عبد المنعم بن بشير، وأحمد بن رشد بن.

وله شاهد من حديث أنس:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1126) من طريق شريك بن عبد الله - وهو ابن أبي غر - عن أنس قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين أقيمت الصلاة فرأى ناسا يصلون ركعتين بالعجلة، فقال: "أصلتان معا؟" فنهى أن يصلوا في المسجد إذا أقيمت الصلاة.

وصحح الأعظمي إسناده في تحقيق الكتاب.

وقال ابن خزيمة: ثنا محمد بن عجيل، نا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شريك، عن أنس بمثله إلى قوله: "أصلتان معا؟" لم يزد على هذا.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده من حديث زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف جدا، لا يرتقي حديثه إلى درجة الحسن من أجل الشاهد.

¹ - تقدمت ترجمته برقم (3).

² - ضعيف جدا تقدمت ترجمته برقم (85).

[93] 259 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: ذكر أحمد بن محمد بن مالك بن أنس، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى الجمعة فليغتسل»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي أويس إلا ابنه، تفرد به: أحمد بن محمد بن مالك بن أنس.

تخريج الحديث:

لم أجده من طريق ابن أبي أويس عند غير الطبراني.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، وإسماعيل بن أبي أويس ضعيف جداً، قال ابن عدي: قال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول: هو وأبوه يسرقان الحديث. وقال النضر بن سلمة المروزي: كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب¹.

وقال ابن محرز: سألت يحيى عن إسماعيل بن أبي أويس فقال ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه إسماعيل بن أبي أويس وهو متهم.

¹ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (525/1)، والميزان للذهبي (222/1)

² - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (65/1)

[94] 267 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا روح بن صلاح قال: نا سعيد بن أبي أيوب، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن سعيد بن المسيب، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحديث ما تعرفون». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. تخريج الحديث:

لم أجده أحدا أخرجه غير الطبراني في الأوسط، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (6522) بلفظ: "الحديث عني ما تعرفون"، وأشار إلى أنه رواه الديلمي في مسند الفردوس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (570) بلفظ: "الحديث علي ما تعرفون"، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه روح بن صلاح، وثقه ابن حبان والحاكم، وضعفه ابن عدي، وبقي رجاله ثقات". دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه روح بن صلاح، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 63. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشدين لا يحتاج به، تقدمت ترجمته برقم 3. رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل روح بن صلاح، وأحمد بن رشدين.

[95] 268 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا روح بن صلاح قال: نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي سهل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا إضرار».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (1033) قال: حدثنا أحمد قال: نا عمرو بن مالك الراسي قال: نا محمد بن سليمان بن مسعود، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن نافع بن مالك قال: نا أبو سهيل عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً.

وأخرج الدار قطني في سننه (4539) قال: نا محمد بن عمرو بن البخاري، نا أحمد بن الحليل، نا الواقدي، نا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. قلت: هو كما قال الطبراني، لم يرو عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 63. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن لا يحتج به.

وأما الحديث فقد أخرج الطبراني في الأوسط (1033) من طريق أبي بكر بن أبي سبرة عن نافع بن مالك عن أبي سهيل به.

قلت: أبو بكر بن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رموه بالوضع كما قال ابن حجر في التقریب¹.

وذكره الدار قطني من حديث عمرة عن عائشة، كما تقدم في التخريج. وفيه الواقدي وهو متروك.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد روح بن صلاح عن سعيد بن أبي أيوب، وهو ضعيف، وأما التوابع فلا تصلح للاعتبار، لأنها أشد ضعفاً من هذا.

[96] 285 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي قال: نا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج قوم من قبل المشرق، فيوطنون للمهدي سلطانته».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة. تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (4088) قال: حدثنا حرملة بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري. وأخرجه البزار في مسنده (3784) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

كلاهما (حرملة بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري) عن أبي صالح الخزازي عبد الغفار بن داود، قال: نا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل ابن لهيعة لأنه ضعيف، وكذا فيه عمرو بن جابر الحضرمي، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "ضعيف شيعي"¹. رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل عمرو بن جابر وابن لهيعة لأنهما ضعيفان.

¹ - التقریب (4996)

[97] 287 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري قال: حدثني الليث ابن ابنة الليث بن أبي سليم قال: حدثني عائشة ابنة يونس، امرأة ليث بن أبي سليم، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من زار قبري بعد موتي، كان كمن زارني في حياتي».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ليث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13496) قال: حدثنا أحمد بن رشد بن، ثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم، قال: حدثني جدتي عائشة بنت يونس امرأة الليث، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (3376) قال: حدثنا جعفر بن بجر قال: ثنا محمد بن بكار بن الريان قال: نا حفص بن سليمان. وفي المعجم الكبير (13497) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حفص بن أبي داود. والدار قطني في سننه (2693) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو الربيع الزهراني، نا حفص بن أبي داود. والبيهقي في الكبرى (10274) قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، إملاء: نا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزامي بمكة، نا المفضل بن محمد الجندي، نا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق، نا حفص بن سليمان أبو عمر.

عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي».

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن ليث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

قلت: "الليث" في السند رجلين (الليث بن أبي سليم، والليث ابن بنت الليث بن أبي سليم) إن كان المراد من قول الطبراني "الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم" فهو كما قال، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

وهو لم أعرفه، وكذا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري لم أعرفه، ولم أجده إلا من طريق شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن، وهو ضعيف جدا.

وإن أراد الطبراني بقوله "الليث بن أبي سليم" فتبين لي بعد التخريج أن حفص بن سليمان أيضا يروى عن الليث بن أبي سليم.

وحفص بن سليمان هو ضعيف جدا في الحديث، كما قال ابن حجر في التقریب: "متروك الحديث مع إمامته في القراءة"¹.

ومدار الحديث على الليث بن أبي سليم، وهو مختلط، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"².

وذكر الألباني هذا الحديث في الضعيفة من طريق حفص بن سليمان، وحكم بوضعه، ثم ذكر حديث الترجمة متابعا له، فقال بعد ذكر علل الإسنادين: "وإذا عرفت حال هذا الإسناد تبين لك أن المتابعة المذكورة لا يعتد بها البتة"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، ومداره على الليث بن أبي سليم، وهو متروك، وروي عنه بطريقين، وكلاهما لا يمتنع بهما.

¹ - التقریب (1405)

² - التقریب (5685)

³ - الضعيفة (47)

[98] 288 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رَشْدِين قال: نا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري قال: حدثني الليث ابن أبيه الليث بن أبي سليم قال: حدثتني عائشة ابنة يونس، امرأة ليث بن أبي سليم، عن الليث، عن مجاهد، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خلق الحور العين من الزعفران». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ليث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (385) من طريق الطبراني قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رَشْدِين، ثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، حدثني الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم، حدثتني عائشة بنت يونس، امرأة ليث بن أبي سليم، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي أمامة مرفوعاً. وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (7813)، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (383) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد السلام بن حرب. وأخرج أبو سعيد النقاش في فوائد المراقين (55) قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثني يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا عبد السلام بن حرب.

عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً.
دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن ليث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

قلت: هو كما قال الطبراني، وقد تقدم دراسته في الحديث الذي قبله 287.

وروى من طريق عبد السلام بن حرب عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً. وفيه علي بن يزيد هو ضعيف، ذكره ابن حجر في التقریب، قال: "أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم ابن عبد الرحمن ضعيف"¹.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لا يروى هذا الحديث عن ليث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري.

وهو ضعيف ومسلسل بالعلل كالاتي:

أولاً: فيه الليث بن أبي سليم وهو متروك.

ثانياً: عائشة بنت يونس، والليث بن ابنة الليث بن أبي سليم، وعلي بن الحسن بن هارون كلهم لم أعرفهم.

[99] 294 - قال الطبراني: وبإسناده (حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني قال: نا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا». قيل: يا رسول الله، تنظر النساء إلى الرجال؟ فقال: «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مصعب بن ثابت إلا إبراهيم بن حماد، ولا رواه عن أبي حازم إلا مصعب بن ثابت.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5876) قال: حدثنا أحمد بن رشد بن نا إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن مصعب بن ثابت إلا إبراهيم بن حماد، ولا رواه عن أبي حازم إلا مصعب بن ثابت.

روى الطبراني هذا الحديث في الأوسط فقال فيه "إبراهيم بن حماد عن مصعب بن ثابت عن أبي حازم" وأخرجه في الكبير فقال: إبراهيم بن حماد عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه.

لا أدري هل هو خطأ؟ أو سمعين لإبراهيم بن حماد؟

وعلى كل حال تفرد به إبراهيم بن حماد، وهو ضعيف، ذكره الدار قطني في الضعفاء والمتركون¹. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 3.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف، من أجل أحمد بن رشد بن إبراهيم بن حماد لأنهما ضعيفان.

¹ - الضعفاء والمتركون (27)

[100] 296 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أبو يوسف الجيزي¹ قال: حدثني يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة²، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العمل في الهرج كالهجرة إلي».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد 25/5 (20564) قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد القردوسي. وفي 27/5 (20577) قال: حدثنا يزيد، حدثنا مسلم بن سعيد الثقفي، عن منصور بن زاذان. و"عبد بن حميد" 402 قال: حدثنا روح بن عباد، وسليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد. ومسلم في صحيحه 208/8 (7510) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن معلى بن زياد (ح) وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن المعلى بن زياد. وفي (7511) قال: وحدثني هـ أبو كامل، حدثنا حماد، بهذا الإسناد نحوه. و"ابن ماجه" 3985 قال: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن المعلى بن زياد. و"الترمذي" 2201 قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد. والطبراني في المعجم الكبير (492) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا مسلمة بن سعيد الثقفي. والطبراني في المعجم الصغير (933) قال: حدثنا محمد بن بشر العسكري المصري، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا القرات بن سليمان، عن الأعمش. وأخرج عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن للداني" (165) قال: حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، قال: حدثنا علي بن شهاب، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، قال: حدثنا الأعمش. وفي (166) قال: حدثنا أيضا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، قال: حدثنا أيوب بن يوسف البزاز، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن الفتح بن غزوان البلخي. وفي (167) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا نصر بن مزروع. كلاهما - عن علي بن معبد، قال: حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة.

¹ - هو يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي، ذكره ابن حبان في الثقات (16467)، وذكره ابن مأكولا في الإكمال

(45/3)، وابن ناصر الدين في توضيح للشبهة (490/2) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

² - هو ثقة، التقريب (5781)

جميعهم (منصور، والمعلبي، الأعمش، ومسلمة بن سعيد العسكري المصري، محمد بن جحادة) عن معاوية بن قرة، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة. قلت: تفرد به يحيى بن عقبة بن أبي البزار، وهو ضعيف جداً، قال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث¹. وقال البخاري: منكر الحديث². قال النسائي: ليس بثقة³. وروى ابن عهرز، عن ابن معين: كذاب خبيث عدو الله، كان يسخر به⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف جداً، من أجل يحيى بن يعقوب، وأبي يوسف الجيزي، وأحمد بن رشدين.

¹ - المرحم والتعديل (179/9)

² - التاريخ الكبير للبخاري (286/5)

³ - الضعفاء والمتركون للنسائي (107/1)

⁴ - تاريخ ابن معين رواية ابن عهرز (61/1)

[101] 300 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا روح بن صلاح قال: نا سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فصافحه، فلم ينزع النبي صلى الله عليه وسلم يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده، ثم قال له: يا رسول الله، جاء عثمان. قال: «امروا من أهل الجنة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13495) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، نا روح بن صلاح، نا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

مراجعة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا روح بن صلاح. قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه روح بن صلاح، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 63. وكذا أحمد بن رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 3.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل روح بن صلاح، وأحمد بن رشدين.

[102] 311- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن عيسى اللخمي قال: نا عمرو بن أبي سلمة قال: نا زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن حرملة، أحسبه. عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا رأى الهلال قال: «هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك فعدك».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا زهير.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (643) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب، نا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن حرملة، عن أنس فذكره.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (643) قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، نا معمر بن سهل، نا عامر بن مبرك، نا محمد بن عبيد الله العزمي، عن قتادة. وفي (907) قال: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري. وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (73) قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن الجنديسابوري نا نا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم نا سيف بن مسكين الأسولري، نا العلاء بن زياد.

كلامها - (قتادة، والعلاء بن زياد) عن أنس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا زهير.

قلت: زهير بن محمد هو التميمي أبو الجنادر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها¹.

وهذا الحديث روى عنه عمرو بن أبي سلمة التميمي، وهو الدمشقي، قال ابن حجر: "صدوق له أوام"².

¹ - التقريب (2049)

² - التقريب (5043)

وكذا فيه أحمد بن عيسى وهو الخشاب، كما نسبته ابن السني في عمل اليوم والليلة (643) وهو معروف بالضعف الشديد؛ قال ابن عدي: "ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره عن عمرو بن أبي سلمة وغيره"¹. وقال ابن طاهر: "كذاب يضع الحديث"². قال ابن يونس: وكان مضطرب الحديث جدا³. وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: يروي عن المجاهيل الأشياء المنكرة وعن المشاهير الأشياء المقلوبة لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالفرد، لم أجده عن يحيى بن سعيد إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف جدا، مسلسل بالعلل، كالآتي:

- 1- روى عن يحيى زهير بن محمد وهو التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.
- 2- روى عنه عمر بن أبي سلمة، وهو الدمشقي، وهو صدوق له أوهام.
- 3- وفيه أحمد بن عيسى الخشاب، وهو ضعيف جدا.

¹ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (314/1)

² - قاله ابن حجر في اللسان (694)

³ - تاريخ ابن يونس (19/1)

⁴ - المجروحين لابن حبان رقم (76)

[103] 314 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: ثنا عبد الله بن محمد الفهمي قال: ثنا سليمان بن بلال، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الريضي، عن محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة، ولا أقول {الم ذلك الكتاب} ¹ ولكن الألف حرف، واللام حرف، والميم حرف، والذال حرف، واللام حرف، والكاف حرف».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سليمان بن بلال.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة (29933) قال: حدثنا زيد بن حباب. والطبراني في المعجم الكبير (141) قال: حدثنا أبو الزبناح روح بن الفرج المصري، ثنا عبد الله بن محمد الفهمي، ثنا سليمان بن بلال. وفي (142) قال: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن محمد. والبيهقي في شعب الإيمان (1830) قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دالويه الدقاق، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان. أربعمهم (زيد بن حباب، و سليمان بن بلال، عبد العزيز بن محمد، إبراهيم بن طهمان) عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عوف بن مالك الأشجعي فذكره.

وأخرج البزار (2761) قال: وأخبرنا أحمد بن أنان، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد. والرويان في مسنده (605) قال: محمد بن بشار، ثنا محمد بن الزرقان. كلاهما - عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن عوف بن مالك الأشجعي فذكره. وقال فيه "عشر حسنات"

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث عن عوف بن مالك أعله الطبراني بتفرد سليمان بن بلال. قلت: لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد، كما قال الطبراني، لكن سليمان بن بلال لم يتفرد به، بل تابعه جماعة.

ومدار الحديث على موسى بن عبيدة، لم أجده له تابعاً، فهو تفرد به، وهو ضعيف، قال ابن حجر في التقريب (6989) "أبو عبد العزيز الحديث ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار وكان عابداً". رأي الباحث: هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

[104] 324 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يحيى بن بكير قال: نا ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن يوسف بن هاشم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من عاد مريضاً، وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به: ابن لهيعة
تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (612)، وأبو داود (3099) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و"ابن ماجه" (1442) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و"النسائي" في "الكبرى" (7452) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق) قالوا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعبده، فقال له علي: أعاندا جنت أم شامتاً؟ قال: لا، بل عاندا، قال: فقال له علي: إن كنت جنت عاندا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا عاد الرجل أخاه المسلم، مشى في خرافة الجنة، حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة، صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى يمسي، وإن كان مساء، صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى يصبح.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبد الله، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: لم أجده عن عبد الرحمن بن غنم إلا بهذا الإسناد، وفيه يوسف بن هاشم لم أعتبر على ترجمته، وكذا فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وتفرد إسحاق بن عبد الله عن صفوان، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك، كما قال ابن حجر¹.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد ابن لهيعة عن إسحاق عن صفوان، وهو ضعيف جداً من أجل إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وابن لهيعة، ويوسف بن هاشم، وأحمد بن رشد بن.

[105] 331- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن صالح قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «يا عائشة، لو كان الفحش رجلاً كان رجل سوء، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجل صدق».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا عمرو بن الحارث، تفرد به: ابن وهب

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (657) قال: حدثنا أبو سعيد المدني، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثني نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان الفحش خلقاً لكان شر خلق الله».

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (1055) قال حدثنا يوسف بن يزيد قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة، إياك والفحش، إياك والفحش؛ فإن الفحش لو كان رجلاً لكان رجل سوء».¹

وأخرج أبو الشيخ في التوبيخ والتنبية (144) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو غرازة، ثنا أبي، نا القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء، وإن الله لم يخلقني فحاشاً»

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا عمرو بن الحارث، تفرد به: ابن وهب.

قلت: ابن وهب ثقة، لكن شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن ضعيف، ولم أجد له تابعاً، وذكر الألباني هذا الحديث في "الضعيفة"، وقال: "ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير أحمد بن صالح - وهو المصري -؛ فمن شيوخ البخاري، وإلا أحمد بن رشد بن؛ فهو ضعيف، اتهمه بعضهم"².

¹ - قال العقيلي عقب هذا الحديث: "وقد روي هذا الإسناد بأصلح من هذا وبألفاظ مختلفة في معنى الفحش"

² - الضعيفة رقم (5943)

وقال: "فإن كان ابن رشد بن قد توبع من ثقة؛ فالسند صحيح، وهذا ما استبعده".

قلت: لم أجده له متابعا، فنحكم على الظاهر. والله أعلم بالسرائر.

وأما الجملة الأولى من الحديث فقد ورد بغير هذا الوجه عن عائشة بأسانيد جياد، كما أخرجها العقيلي في الضعفاء (1055)، وأبو الشيخ (144)، وحسنه الألباني¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن رشد بن، وهو ضعيف.

والجملة الأولى من الحديث ورد بأسانيد جياد، غير هذا.

¹ - الصحيحة برقم 537.

[106] 337 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: حدثني حميد بن علي البجلي

قال: نا ابن لهيعة، عن أبي عثانة، عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحسن والحسين شفا العرش، وليسا بمعقلين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا حميد بن علي.

تخريج الحديث:

لم أجد أحدا أخرجه غير الطبراني، وذكره المصنف في مجمع الزوائد (15095) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حميد بن علي، وهو ضعيف".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالفرء، قال: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا حميد بن علي.

قلت: لم أجد عن عقبة بن عامر الجهني إلا بهذا الإسناد، عند الطبراني في الأوسط. وفيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف، وكذا فيه حميد بن علي؛ قال ابن معين: ليس حديثه بشيء¹، وذكره ابن حبان في المجروحين، وذكر قصة إخباره، ثم قال: لا يخلوا أمره من أحد شيئين إما أن يكون هو الذي يعتمد قلب هذه الأحاديث أو قلبت له فحدث بما فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته مثل هذه الأشياء عن هؤلاء الثقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد وإنما ذكرته لعل من يجيء بعدنا من يحتج بشيء من رواية هذا الشيخ ويوهم المستمعين أنه كان ثقة².

وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف أيضا.

وذكر الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال: "موضوع"³.

¹ - ميزان الاعتدال للذهبي (613/1)، ولسان الميزان لابن حجر (2809).

² - المجروحين لابن حبان رقم 266

³ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (5891)

الحديث (بنفس الرقم)

وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استقر أهل الجنة في الجنة، قالت الجنة: يا رب وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال: أولم أزينك بالحسن والحسين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن طيبة إلا حميد بن علي.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (484) قال: أخبرنا عبد الله بن علي بن محمد القرشي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف الجواحي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان الحمذاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حجاج، يعني: ابن رشد.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا ابن رشد، قال: حدثنا حميد بن علي البجلي، قال: حدثنا ابن طيبة، عن أبي عثانة، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "لما استقر أهل الجنة في الجنة، قالت الجنة: يا رب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك؟ قال: ألم أزينك بالحسن والحسين؟ قال: فماست الجنة ميسا كما تميس العروس".

دراسة علة الحديث:

لم أجده إلا بهذا الإسناد، وتقدم دراسة إسناده في الحديث الذي قبله بنفس الرقم عند الطبراني.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات¹، وذكره ابن حجر في اللسان، وقال: "هذا الحديث من أباطيل أحمد بن رشد".² وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال: "موضوع".³

رأي الباحث:

هذان الحديثان معلولان بالتفرد، وصرح العلماء بأنه موضوع، وقال ابن حجر: "هما من أباطيل أحمد بن رشد".

¹ - الموضوعات (405/1)

² - اللسان (740)

³ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (5892)

[107] 339 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في «صداق النساء اثنتا عشرة أوقية، والوقية: أربعون درهما، فذلك ثمانون وأربعمائة» وجرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في «الفصل من الجنابة صاع، والوضوء رطلين. والصاع: ثمانية أرطال» وجرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما «أخرجت الأرض من الحنطة والشعير والزبيب والتمر إذا بلغ خمسة أوسق، والوسق: ستون صاعا، فذلك ثلاثمائة صاع، بهذا الصاع الذي جرت به السنة».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن منصور بن المعتمر إلا صالح بن موسى

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5123) قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي قال: نا عبد الله بن عمر بن أبان، والدار قطني في سننه (2028) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المقرئ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، نا يحيى بن سليمان الجعفي. وفي (2029) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا محمد بن عبيد المحاري. ثلاثهم (محمد بن عبيد المحاري، يحيى بن سليمان الجعفي، عبد الله بن عمر بن أبان) عن صالح بن موسى الطلحي، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة فذكرته.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن منصور بن المعتمر إلا صالح بن موسى. قلت: منصور بن المعتمر ثقة ثبت¹. لكن صالح ضعيف، قال الدار قطني: "لم يروه عن منصور غير صالح وهو ضعيف الحديث"². وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء³. وقال النسائي: متروك الحديث⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به صالح بن موسى، وهو متروك.

¹ - تقريب التهذيب (6908)

² - السنن للدار قطني (2137)

³ - تاريخ ابن معين رواية المدوري (1054)

⁴ - الضعفاء والمتركون للنسائي (57/1)

[108] 345- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا فضالة بن المفضل بن فضالة، قال: نا أبي قال: نا ابن لهيعة قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي، عن أبي عشانة، أنه سمع عقبة بن عامر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان هاهنا من معد فليقم»، فذهبت لأقوم، فقال: «اقعد» ثم قال ذلك الثانية، فقامت، فقال: «اقعد»، ثم قال الثالثة، فقامت، فقال: «اقعد» فقلت: من نحن يا رسول الله؟ قال: «أنتم من قضاة بن مالك بن حمير».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معروف بن سويد إلا ابن لهيعة، تفرد به: فضالة بن المفضل، عن أبيه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن وهب في جامعه (23)، والرؤياني في مسنده (228) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، نا عمي، والطحاوي في مشكل الآثار (1724) قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل الخنقري، قال: حدثنا جرير بن حازم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5391) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزبائع، ثنا سعيد بن عفير، ثلاثتهم (عبد الله بن وهب، وجرير بن حازم، وسعيد بن عفير) عن ابن لهيعة قال: حدثني معروف بن سويد الجذامي، عن أبي عشانة، أنه سمع عقبة بن عامر فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن معروف بن سويد إلا ابن لهيعة، تفرد به: فضالة بن المفضل، عن أبيه.

قلت: لم يتفرد به فضالة بن المفضل عن أبيه عن ابن لهيعة، بل تابعه عبد الله بن وهب، وجرير بن حازم، وسعيد بن عفير، فرووا عن ابن لهيعة.

وأما ابن لهيعة فهو تفرد به، وعليه مدار الحديث، وهو ضعيف، ومعروف بن سويد قال فيه ابن حجر: "مقبول"¹. وأبو عشانة هو حي بن يؤمن بن حجيل بن حديج بن أسعد، أبو عشانة المعافري المصري، ثقة².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف.

¹ - التقريب (6793)

² - قاله ابن حجر في التقريب (1603)

[109] 347 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني قال: نا البراء بن عبد الله الغنوي قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب، لما استخلف نهى الناس عن متعة النساء، وقال: «إنما هذا شيء رخص للناس فيه، والناس قليل، ثم إنه حرم عليهم بعد ذلك، فلا أقدر على أحد يفعل ذلك اليوم إلا أحلت به العقوبة».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي نضرة إلا البراء بن عبد الله.

تخريج الحديث:

أخرجه الدار قطني في سننه (3643) قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن يحيى، نا أبو نعيم، نا البراء بن عبد الله، نا أبو نضرة، عن ابن عباس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد به البراء بن عبد الله الغنوي، وهو ضعيف، ضعفه أحمد¹ وقال ابن معين: ولم يكن حديثه بذلك². ثم قال: سمعت أبا الوليد يقول: لا أروى عن البراء بن يزيد، هو متروك الحديث³. وقال ابن عدي: له أحاديث عن أبي نضرة غير محفوظة، ولا أعلم أنه يروي عن غيره⁴. وقال النسائي: البراء بن يزيد، عن أبي نضرة ضعيف⁵.

قلت: هذا يرويه هو عن أبي نضرة، وصرح النسائي على ضعفه عن أبي نضرة.

وأما الحديث فقد أخرجه ابن ماجه (1963) من طريق أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر، قال: لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أذن لنا في المتعة ثلاثاً، ثم حرمها، والله لا أعلم أحداً يتمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة، إلا أن يأتيني بأربعة يشهدون أن رسول الله أحلها بعد إذ حرمها". وإسناده حسن.

وأخرج البيهقي في المسند الكبير (14170) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن جابر رضي الله عنه قال: قلت إن ابن الزبير "ينهى عن المتعة"، وإن ابن عباس "بأمر بها" قال: على يدي جرى

¹ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (401/2)

² - تاريخ ابن معين رواية الدوري (3881)

³ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (227/2)

⁴ - نفس المرجع.

⁵ - نقله ابن عدي في الكامل (227/2)

الحديث : تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومع أبي بكر رضي الله عنه ، فلما ولي عمر خطب الناس فقال : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرسول ، وإن هذا القرآن هذا القرآن ، وإني ما كنتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما ، إحداهما متعة النساء ولا أقدر على رجل تزوج امرأة إلى أجل إلا غيبته بالحجارة ، والأخرى متعة الحج افصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم " .

رأي الباحث :

هذا الإسناد معلول بتفرد البراء بن عبد الله ، وهو ضعيف ، وخاصة في أبي نضرة ، والحديث رواه همام ، وقتادة عن أبي نضرة فجعله من حديث جابر .

[110] 349- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: ثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني قال: حدثني ابن لهيعة، عن خالد بن زيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «جلد في الخمر ثمانين».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن الحنفية إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (4902، و4903) قال: حدثنا فهد، قال: ثنا حسين بن عبد الله، ح وحدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا عبد الغفار بن داود، وعثمان بن صالح، قالوا: حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، عن محمد بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعده الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن ابن الحنفية إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: هو كما قال الطبراني، تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وقال الطحاوي بعد إيراد الحديث: "وهذا - عندنا - أيضا فاسد لا يثبت عن علي رضي الله عنه لما قد رواه عنه سعيد من قوله: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ولم يسن في الخمر حبا"¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف.

¹ - شرح معاني الآثار (4902، و4903)

[111] 354 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا سعيد بن عفير قال: نا

ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بقصة، فقال: «إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رعوسهن، قلن، وحرمن عليهن المساجد».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عروة، عن ابن عباس، إلا أبو الأسود، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10718) قال: حدثنا أبو الزناد، ثنا سعيد بن عفير، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عروة، عن ابن عباس، إلا أبو الأسود، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف؛ لما عرض له من سوء الحفظ - كما هو معروف. وذكره الألباني في الضعيفة، وضعفه من أجل ابن لهيعة¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف.

[112] 372 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عمرو بن خالد الحراني قال: نا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القتياني¹، عن الهيثم بن شفي²، عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعشرة من أصحابه: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وغيرهم على جبل حراء إذ تحرك بهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة تخرىج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (819)، وفي السنة (1445) من طريق ابن أبي مريم، وعمرو بن خالد. و"ابن القانع" في معجم الصحابة (136/2) من طريق بشر بن المنذر. و"أبو نعيم" في معرفة الصحابة (4181) من طريق ابن وهب.

أربعتهم (ابن أبي مريم، وعمرو بن خالد، وبشر، وابن وهب) عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتياني، عن الهيثم بن شفي، عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة

قلت: هو كما قال الطبراني، لا يروى عن عبد الله بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة، وهو ضعيف، لسوء حفظه، كما هو معروف عنه، ولم أجده له تابعا.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة، وهو ضعيف، وكذا أحمد بن رشد بن وهو أشد منه ضعفا.

¹ - قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (1510) "من ثقات أهل مصر".

² - وثقه ابن حجر. للتقريب (7375).

[113] 417 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليل قال: نا محمد بن عيسى الطباع قال: نا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها كانت لها شاة تحلبها، ففقدوها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأل عنها أم سلمة، فقالت أم سلمة: ماتت يا رسول الله قال: «أفلا انتفعتم بإهابها؟» قالوا: يا رسول الله، إنها ميتة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يحلها دباغها، كما يحل خل الخمر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا فرج بن فضالة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (9390) قال: حدثنا هيثم بن خالد المصيصي، ثنا محمد بن عيسى الطباع. وفي الكبير (847) قال: حدثنا طالب بن قرّة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ح وحدثنا عبدان بن أحمد، وعمود بن محمد الواسطي، قال: ثنا زكريا بن يحيى زحمويه. والدار قطني في سننه (125) قال: حدثنا محمد بن مخلد، نا أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي، نا محمد بن عيسى الطباع. وفي (4707) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا محمد بن عيسى بن الطباع. وفي تهذيب الآثار مسند عباس (1202) قال: حدثنا موسى بن سهل الرملي، قال: حدثنا محمد بن عيسى. كلاهما (زكريا بن يحيى، ومحمد بن عيسى الطباع) عن فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن أم سلمة.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا فرج بن فضالة. قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به فرج بن فضالة، ولم يتابعه أحد، وهو ضعيف. قال البخاري: فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث¹. وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به حديثه عن يحيى بن سعيد فيه انكار وهو في غيره أحسن حالا وروايته عن ثابت لا تصح². وقال: النسائي: ضعيف³. وهذا الحديث هو يروى عن يحيى بن سعيد.

¹ - التاريخ الكبير (134/7)

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (86/7)

³ - الضعفاء والمتروكون للنسائي (87/1)

والطبراني لم ينفرد بتعليق هذا الحديث من أجل تفرد فرج بن فضالة، بل أعله الدار قطني، والبيهقي أيضاً من أجله.

قال الدار قطني: "تفرد به فرج بن فضالة عن يحيى وهو ضعيف، يروي عن يحيى بن سعد أحاديث عدة لا يتابع عليها"¹.

وقال البيهقي: "فهو مما تفرد به الفرّج بن فضالة، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه، ويقول: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث منكّرة مقلوبة، وضعفه أيضاً سائر أهل العلم بالحديث"². وقال في السنن الكبرى (11202) "تفرد به فرج بن فضالة عن يحيى، وهو ضعيف يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث عددا لا يتابع عليها".

قلت:

رأي الباحث:

تعليق الطبراني صحيح، وهو لم ينفرد بتعليقه، بل أعله الدار قطني، والبيهقي أيضاً من أجل فرج بن فضالة، لأنه ضعيف، كما مرّ في دراسة علة الحديث آنفاً.

¹ - السنن للدار قطني (4707)

² - معرفة السنن والآثار (11722)

[114] 432 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خلد قال: نا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم «يسجد على جبهته على قصاص الشعر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حكيم بن عمير إلا أبو بكر بن أبي مريم.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي (2176) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، حدثنا مبشر بن إسماعيل. والطبراني في مسند الشاميين (1470) قال: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، نا أبو اليمان، وتمام في فوائده (428) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد، وأحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قالا: نا أحمد بن خليد، نا أبو اليمان الحكم بن نافع. - كلاهما - عن أبي بكر بن أبي مريم الفسائي، عن حكيم بن عمير، عن جابر بن عبد الله فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد أبي بكر بن مريم عن حكيم بن عمير. قلت: أبو بكر بن أبي مريم اسمه بكير ويقال اسمه عبد السلام بن حميد¹. ضعيف، قال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث². قال ابن حبان: هو رديء الحفظ، وهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد³. وقال ابن عدي: والغالب على حديثه الغرائب وقل ما يوافقه عليه الثقات وأحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكن يكتب حديثه⁴.

وأورد ابن القيسراني هذا الحديث في تذكرة الحفاظ، وقال: رواه أبو بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير، عن جابر بن عبد الله. وأبو بكر بن أبي مريم اسمه بكير، متروك الحديث⁵.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن حكيم بن عمير إلا أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، وضعف العلماء هذا الحديث من أجله، كما مر في دراسة علة الحديث.

¹ - الكامل لابن عدي (213/2)

² - المخرج والتعديل لابن أبي حاتم (405/2)

³ - المحروحين لابن حبان (1255)

⁴ - الكامل لابن عدي (213/2)

⁵ - تذكرة الحفاظ (589)

[115] 433 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو اليمان الحكم بن نافع¹ قال: نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية: {هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم}² فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد".

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (1466) قال: حدثنا أبو اليمان. والترمذي* (3066) قال: حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش. والطبراني في مسند الشاميين (1448) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ح وحدثنا أحمد بن خليف ثنا أبو اليمان.

كلاهما (أبو اليمان، وإسماعيل) عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد، عن سعد بن أبي وقاص فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد أبي بكر بن أبي مريم.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله برقم (114). وقال الترمذي: "هذا حديث غريب"³. وقال حسين سلم أسد: "إسناده ضعيف جداً"⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، أنه لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

1 - هو ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب متناولة. التهذيب (1464)

2 - سورة الأنعام (65)

3 - جامع الترمذي (3066)

4 - تحقيق أبي يعلى 745

[116] 434 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو اليمان قال: نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية، أعداء السريرة». فقيل: يا رسول الله، وكيف يكون ذلك؟ قال: «يكون برغبة بعضهم إلى بعض، ولرهبة بعضهم من بعض».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (22055) قال: حدثنا أبو اليمان. ومسنده البزار (2650) قال: حدثنا محمد بن عامر، قال أخبرنا الحكم بن نافع. والطبراني في مسنده الشاميين (1456) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ح وحدثنا أحمد بن خليف، ثنا أبو اليمان.

كلاهما (أبو اليمان الحكم بن نافع، وأبو المغيرة) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم".

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم، وهو مدار الحديث، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله برقم (114).

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، أنه لا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

[117] 439 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا عبيد بن جناد قال: نا

إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن سليمان بن عمير، عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال: أقراني أبي بن كعب القرآن، فأهديت إليه قوساً، فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ثقلده، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تقلدها من جهنم». قلت: يا رسول الله، إنا ربما حضرنا طعامهم، فأكلنا منه. فقال: «أما ما عمل لك فأنك إن أكلته، فأنما تأكله بخلاقك، وأما ما عمل لغيرك، فحضرته فأكلت منه، فلا بأس به».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الطفيل بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن الطفيل بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عياش".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه عبيد بن جناد، وثقه ابن حبان¹، وقال أبو حاتم: صدوق لم اكتب عنه².

وإسماعيل بن عياش هو مخلف في غير أهل بلده، تقدمت ترجمته برقم 9. وعبد الله بن سليمان بن عمير لم أجده ترجمته، وكذا قال المصنف: " وفيه عبد الله بن سليمان بن عمير، ولم أجده من ترجمه، ولا أظنه أدرك الطفيل"³.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، وهو معلول بالعلل كالآتي:

- 1- استمرار التفرد في طبقات متأخرة.
- 2- اختلاط إسماعيل بن عياش.
- 3- جهالة عبد الله بن سليمان بن عمير.

¹ - الثقات (14263)

² - المرح والتعديل (404/5)

³ - مجمع الزوائد (6446)

[118] 458 - قال الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أخي، عن حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن رجلاً قام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأوا في قيامه عجزاً فقالوا: ما أعجز، فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكلتم أخاكم واغتبتموه»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الوهب في الجامع (278)، وابن أبي الدنيا في الصمت (208) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا قران بن قمام. وأبو يعلى الموصلي (6151) قال: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا قران بن قمام، وأبو الشيخ الأصمعي في التوبخ والتهيب (186) قال: حدثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار.

ثلاثتهم - عن حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد حماد بن أبي حميد عن موسى بن وردان.

قلت: لم أجده عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حماد وهو ضعيف جداً¹. قال أحمد: أحاديثه منكر²، وقال مرة: ليس بقوي³. وروى عباس عن ابن معين: ليس حديثه بشيء⁴. وقال البخاري: "ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئاً"⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد حماد بن أبي حميد، وهو ضعيف جداً.

¹ - جمع الزوائد (13144)

² - الملل وسمرة الرجال (2811)

³ - نفي الكتاب (3159)

⁴ - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (800)

⁵ - الملل الكبير للترمذي (461)

[119] 460 - قال الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نا أبو الربيع السمان، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة، فنزلنا منزلاً، فجعل الرجل يأخذ الحجارة، فيجمعها مسجداً فيصلي إليه، فلما أصبحنا، إذا نحن على غير القبلة، فقلنا: يا رسول الله، صليتنا ليلتنا هذه لغير القبلة، فأنزل الله تعالى: ﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله﴾¹ [البقرة: 115] "

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبيد الله إلا أبو الربيع السمان

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد (316) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و"ابن ماجه" (1020) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو داود. والترمذي (345 و 2957) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع. ثلاثهم (يزيد، وأبو داود، ووكيع) عن أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، فذكره.

أخرجه أبو داود الطيالسي (1241) قال: قال: حدثنا الأشعث بن سعيد أبو الربيع، وعمر بن قيس، قال: حدثنا عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبيد الله إلا أبو الربيع السمان".

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان أبي الربيع عن عاصم بن عبيد الله وأشعث يضعف في الحديث

قلت: علته عاصم بن عبيد الله، وهو سيع الحفظ، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: ضعيف². وكذا أشعث بن سعيد السمان (263/1) وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث، ليس بذلك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وروى عباس، عن ابن

¹ - سورة البقرة (115)

² - التقریب (3065)

معين: ضعيف. وقال هشيم: كان يكذب. وقال الحافظ في التقریب (523) متروك. وقد تابعه عمر بن قيس¹ وهو أبو حفص المعروف بسندل، قال الحافظ ابن حجر: متروك². وللحديث شاهد من حديث من حديث جابر قال: "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير أو سرية فأصابنا غيم فتحرينا، واختلفنا في القبلة، فصلى كل رجل منا على حدة، فجعل أحدهما يخطر بين يديه لنعلم أمكنتنا، فلما أصبحنا نظرناه، فإذا نحن قد صلينا على غير القبلة، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: قد أجزأت صلاحكم".

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (2235)

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد أشعث بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله، وهما ضعيفان، وأشعث بن سعيد متروك، وقد تابعه عمر بن قيس، وهو أيضا متروك، فلا يرتقي حديثه إلى درجة الحسن، بالمتابعة، وكذا فيه عاصم بن عبيد الله لم يتابعه أحد مع ضعفه.

¹ - وقال الألباني في الأرواء 291 وقد تابعه عنده (عند الطيالسي) عمرو بن قيس وهو الملائى احتج به مسلم. لكن ظهر له أنه "صخر بن قيس المعروف بسندل" ليس هو "صخر الملائى".

² - التقریب (4959)

[120] 464 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا إسحاق بن عبد الله الأذني، قال نا عمرو بن الأزهر الواسطي، عن حميد الطويل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم «تزوج أم سلمة على مناع بيت قيمته عشرة نراهم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا عمرو بن الأزهر.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (310/2) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد الأصبهاني ببغداد، ثنا ورقاء بن أحمد بن ورقاء، ثنا عامر بن عامر، ثنا عامر بن حفص، ثنا عمرو بن الأزهر، ثنا حميد الطويل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا عمرو بن الأزهر".

قلت: هو كما قال الطبراني، تفرد به عمرو بن الأزهر، وهو متهم بالكذب، قال أحمد: كان يضع الحديث¹. وقال البخاري: يرمى بالكذب². وقال أبو حاتم: متروك الحديث³. وقال النسائي وغيره: متروك⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد عمرو بن الأزهر، وهو متهم، ورمى بالكذب.

¹ - الكامل (232/6) رقم (1296).

² - نفس المرجع.

³ - المرح والعميل لابن أبي حاتم (221/6).

⁴ - الضعفاء والمتروكون للنسائي (80/1).

[121] 465 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو توبة الربيع بن نافع قال: نا سويد بن عبد العزيز، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سترة الإمام سترة من خلفه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا سويد، تفرد به: الربيع.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا سويد، تفرد به: الربيع".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف"¹.

قلت: هو ضعيف، كما قال الحافظ في التقریب².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، ولم أجده له تابعاً.

¹ - مجمع الزوائد (2306)

² - التقریب (2692)

[122] 470 - قال الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا أبو توبة قال: نا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني¹، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أيها ذر، كيف أنت إذا كنت في حثالة من الناس؟» وشبك بين أصابعه، قلت: يا رسول الله، ما تأمرني؟ قال: «صبرا صبرا، خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم في أعمالهم».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو توبة

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (5464) قال: أخبرنا أبو النظر الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد، والبيهقي في الزهد الكبير (192) قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ. قال: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو توبة".

قلت: هذا الحديث لا يروى إلا بهذا الإسناد، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف، قال البخاري: أحاديثه منكر². وقال أبو خاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وأبي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير³. وقال الدار قطني: متروك⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف عن أجل يزيد بن ربيعة.

¹ - هو شراحيل بن آدة : أبو الأشعث الصنعاني : و يقال شراحيل بن شرجيل بن كليب بن آدة ، قيل شراحيل بن شراحيل. ثقة. القريب (2761)

² - التاريخ الكبير (332/8)

³ - المرحم والتعديل (261/9)

⁴ - مقالات البرقاني (71/1)

[123] 471 - قال الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا أبو توبة قال: نا يزيد بن ربيعة،

عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي زر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أصبح وهمه الدنيا، فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم، ومن أعطى القتل من نفسه طائعا غير مكره، فليس منا».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يزيد بن ربيعة

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يزيد بن ربيعة".

قلت: يزيد بن ربيعة ضعيف جدا، تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله برقم 122.

وهذا الحديث أعله الهيثمي من أجله قال: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل يزيد بن ربيعة.

[124] 476 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: نا عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد».

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا ابنه عبد الله.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك "الموطأ" (14). و (الحميدي) (660) من طريق عبد الله بن عمر. و "أحمد" (4664) عن عبيد الله. وفي (6057) عن ليث. وفي (6338) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب. و "البخاري في صحيحه" (6288) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك. ومسلم في صحيحه (36 - 2183) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك. وفي (2183) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بسر، وابن عمر (ح) وحدثنا ابن عمر، حدثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن المنقر، وعبيد الله بن سعيد. قال: حدثنا يحيى، وهو ابن سعيد، كلهم عن عبيد الله (ح) وحدثنا قتيبة، وابن رباح، عن الليث بن سعد (ح) وحدثنا أبو الربيع، وأبو كامل. قال: حدثنا حماد، عن أيوب (ح) وحدثنا ابن المنقر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. قال: سمعت أيوب بن موسى. فثانيتهم (الإمام مالك، وعبد الله بن عمر العمري، وأخوه عبيد الله، وابن إسحاق، وأيوب بن موسى، وشعب، وليث بن سعد، وأيوب بن أبي قحمة) عن نافع، فذكره.

دراسة علّة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن ابن عجلان إلا ابنه عبد الله.

قلت: عبد الله بن محمد بن عجلان منكر الحديث، قال العقيلي: "منكر الحديث"¹. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة نسخة موضوعة ليس من حديث رسول الله ولا من حديث أبي هريرة ولا من حديث جده ولا من حديث أبيه لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بتفرد عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه محمد بن عجلان، وابن عجلان متروك، لا يتقوى حديثه بالمتابعات.

¹ - الضعفاء الكبير للعقيلي رقم (869)

² - المجروحون لابن حبان رقم (546)

[125] 488 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: نا معن بن عيسى القزاز قال: نا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم» يعني: حجابة الكعبة.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي مليكة إلا عبد الله بن المؤمل، تفرد به: معن بن عيسى
تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11234) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (298/1) من طريق أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي.

كلاهما (إبراهيم بن المنذر الحزامي، و أحمد بن محمد الصيرفي) عن معن بن عيسى القزاز قال: نا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد معن بن عيسى عن عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة.

قلت: معن بن عيسى ثقة، ذكره ابن حجر في التقریب، قال: "ثقة ثبت قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك"¹.

وأما عبد الله بن المؤمل فهو ضعيف، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف الحديث². وبه أصل أبي عيسى هذا الحديث قال في مجمع الزوائد: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، ووثقه ابن معين في رواية، وضعفه جماعة"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه عبد الله بن المؤمل، وهو ضعيف.

¹ - التقریب (6820)

² - تقریب التهذيب رقم (3648)

³ - مجمع الزوائد رقم (5707)

[126] 490 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا إبراهيم بن المنذر قال: نا عبد الله بن موسى التيمي، عن المنكر بن محمد بن محمد بن المنكر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا انصرف من العيدين أتى وسط المصلين، فقام، فنظر إلى الناس كيف ينصرفون، وكيف سمعهم. ثم يقف ساعة، ثم ينصرف». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عثمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن المنذر.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (4598) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إبراهيم بن الحسن الطالقاني، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن موسى التيمي، قال: عن المنكر بن محمد بن المنكر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عثمان أعده الطبراني بتفرد إبراهيم بن المنذر. قلت: إبراهيم بن المنذر صدوق، قال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن"¹. وهو لم يتفرد به بل روى عن المنكر بسندين:

الأول: روى إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى عن المنكر به. والثاني: رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن إبراهيم بن الحسن الطالقاني عن المنكر به.

فظهر أن إبراهيم بن المنذر لم يتفرد به، بل توبع، وتفرد به المنكر بن محمد بن محمد بن المنكر، وعليه مدار الحديث. وهو لين الحديث، قال ابن حجر: لين الحديث².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد به المنكر بن محمد، وهو لين الحديث، فيكون الحديث معلول بالجرح في الراوي.

¹ - التقريب (253)

² - تقريب التهذيب رقم (6916)

[127] 492 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد الشافعي قال: حدثني عمي إبراهيم بن محمد قال: نا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه كان إذا استلم الحجر قال: «اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، واتباعاً سنة نبيك صلى الله عليه وسلم».

قال الطبراني: لا نعلم أسند أبو العميس عن أبي إسحاق حديثاً غير هذا، ولم يروه عن أبي العميس إلا حفص، ولا عن حفص إلا إبراهيم الشافعي.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (9252) قال: وحدثنا مطين. وفي السنن الصغير (1613) قال: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أنا أبو الحسن محمد بن حسن السراج، نا مطين. والطبراني في الدعاء (860) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي.

كلاهما (مطين، ومحمد بن عبد الله الحضرمي) عن أحمد بن محمد الشافعي قال: حدثني عمي إبراهيم بن محمد قال: نا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد إبراهيم بن محمد الشافعي عن حفص عن أبي العميس عن أبي إسحاق. قلت: إبراهيم بن محمد الشافعي وثقه النسائي¹، وكذا حفص بن غياث ثقة، ذكره ابن حجر في التقریب، قال: "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر"².

وأبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة، وهو ثقة من رجال الصحيح³. وأخرجه الطيالسي (174) من طريق المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث. وليس فيه أبو العميس. لكن فيه الحارث، وهو الحارث بن عبد الله الأعور الكوفي أبو زهير صاحب علي، قال الحافظ: "كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين"⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد الحارث الأعور، وهو ضعيف.

¹ - مشيخة النسائي رقم (98)

² - التقریب (1430)

³ - التقریب (3432)

⁴ - التقریب (1029)

[128] 493 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون المكي قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: نا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها» .

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن المنذر.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث عن عمر بن الخطاب أعله الطبراني بتفرد إبراهيم بن المنذر، وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف، قال أبو حاتم: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثاً مستقيماً¹. وذكر له ابن عدي في الكامل أحاديثاً ثم عقبه بقوله: "يحيى بن يزيد بن عبد الملك هذا له غير ما ذكرت وهو ضعيف ووالده يزيد ضعيف والضعف على أحاديثه التي أملت والذي لم أمله بين وعامتها غير محفوظة"².

وكذا أبوه يزيد بن عبد الملك ضعيف، قال البخاري: ذاهب الحديث³. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً⁴. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ⁵.

وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد، قال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعفه الجمهور، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى"⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، وأبوه يزيد بن عبد الملك وهما ضعيفان.

¹ - الجرح والتعديل (198/9)

² - الكامل (116/9)

³ - العلل الكبير للترمذي (392/1)

⁴ - الجرح والتعديل (279/9)

⁵ - الكامل لابن عدي (140/9)

⁶ - مجمع الزوائد (2522)

المبحث الخامس

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام منكر

وفيه ثلاثة عشر حديثاً

[129] 47 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال: نا أبو الجماهر قال: نا إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين إلى أن تقوم الساعة». قال الطبراني: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد. تفرد به: إسماعيل بن عياش. تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (6417) قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم. وقام في فوائده (1773) قال: حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حنبل، ثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة الوليد بن عباد رقم (2008) قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار. وأخرجه أبو علي عبد الجبار في تاريخ داريا (104) قال: حدثنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن. ثلاثتهم (عبد الجبار بن عاصم، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار) عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد. تفرد به: إسماعيل بن عياش.

قلت: لم يتفرد الطبراني بتعليقه بالتفرد، بل وجدت ابن عدي أيضا أعله بالتفرد، قال: وهذا الحديث بهذا اللفظ ليس يرويه غير بن عياش عن الوليد بن عباد¹.

قال ابن حجر: رواه أبو علي عبد الجبار في تاريخ "داريا" عن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حنبل، إلا أنه قلب إسناده، جعله عن الوليد بن عباد، عن عاصم الأحول، عن أبي مسلم الخولاني، والصواب: عامر الأحول عن أبي صالح².

قلت: مدار الإسناد على إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير أهل بلده، تقدمت ترجمته رقم 9. وهذا روايته عن شيخه الوليد بن عباد، وهو ذكره الذهبي في الميزان، وقال مجهول³، وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث، وقال: لا يروى عنه غير إسماعيل بن عياش. وقد روى هو عن قوم ليسوا بالمعروفين. وذكر له هذه الرواية⁴.

¹ - الكامل لابن عدي رقم الترجمة (2008)

² - المطالب العلية (4475)

³ - الميزان (9375)

⁴ - الكامل لابن عدي رقم الترجمة (2008)

ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، وقال: ضعيف بهذا السياق. ثم قال في آخره: واعلم أن أصل الحديث صحيح؛ بل متواتر، جاء عن جمع من الصحابة، منهم أبو هريرة دون ذكر أبواب دمشق وبيت المقدس¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا السياق، وبهذا الإسناد ضعيف لتفرد إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد به. وإسماعيل بن عياش ضعيف، وأما الوليد بن عباد فهو مجهول. وأما أصل الحديث فهو صحيح، دون ذكر أبواب دمشق وبيت المقدس.

¹ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (5419)

[130] 79 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد الجمحي قال: نا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: نا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الليل والنهار مثني مثني». قال الطبراني: لم يروه عن عبد الله بن عمر إلا الحنيني.

تخريج الحديث:

أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (1963) قال: حدثنا فهد. والطبراني في الصغير (47) قال: حدثنا أحمد بن محمد الجمحي المصيصي.

كلاهما (فهد، وأحمد بن محمد) عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يروه عن عبد الله بن عمر إلا الحنيني.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم يروه عن عبد الله بن عمر العمري إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني وهو ضعيف تقدمت ترجمته رقم 60.

وشيوخ الطبراني مجهول، ترجمته أيضا تقدم رقم 60.

وعبد الله بن عمر العمري ضعيف، قال ابن حجر: "ضعيف عابد"¹.

وأما الحديث فهو مروي عن ابن عمر بطرق كما أخرجه الإمام أحمد (4791، و5122)، والطائسي (2244)، وابن ماجه (1322)، وأبوداود (1295)، والترمذي (597)، والدارمي (1499)، والنسائي (1666)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1962)، وابن خزيمة (1210، و1211)، وابن حبان (2453، 2483، 2484، و2494)، والدارقطني (1546) من طريق يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر.

وأخرج الدارقطني (1547)، والبيهقي (4250) من طريق عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن ابن عمر.

أخرجه الترمذي (597) ثم عقبه بقوله: قال أبو عيسى: اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم وروي عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ما روي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثني مثني وروي الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكره فيه صلاة النهار وقد روي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بالليل مثني مثني وبالنهار أربعاً.

وقال الدار قطني في العلل (2927) "وأما تعرف هذه اللفظة من رواية الحنفي، فأما أصحاب مالك فرووه في "الموطأ" وغيره عن نافع، عن ابن عمر، وعن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: في صلاة الليل دون صلاة النهار، وهو الصحيح عن مالك".

وقال: "والخفوط: عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: صلاة الليل مثنى مثنى، وكان ابن عمر يصلي بالنهار أربعاً".

رأي الباحث:

هذا الإسناد ضعيف، تفرد به الحنفي وهو ضعيف، وشيخ الطبراني مجهول، وهو مشتمل على متن منكرو، في صلاة النهار، لأن الثقات رووا عن ابن عمر أنه كان يصلي بالنهار أربعاً، كما صرح به الترمذي والدار قطني بأن الخفوط عن ابن عمر في صلاة الليل دون صلاة النهار، وكان ابن عمر يصلي بالنهار أربعاً.

[131] 102 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد قال: نا محمد بن سلام المصري قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: نا مالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الذنوب ذنوباً لا تكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة» قالوا: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: «الهموم في طلب المعيشة».

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا يحيى بن بكير، تفرد به: محمد بن سلام، قال أحمد بن يحيى: فقلت: كيف سمعت هذا من ابن بكير ولم يسمعه أحد غيرك؟ فقال: كنت عند ابن بكير جالسا، فجاءه رجل، فلذكر ضعف حاله، فقال ابن بكير: حدثنا مالك، وذكر هذا الحديث
تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (335/6) من طريق الطبراني عن أحمد بن يحيى بن خالد. والخطيب في "التلخيص" (124/1) قال: أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر الرضعي، أنا محمد بن عبد الله السمناني، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحيم الأسواني الفقيه، في جامع أسوان، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي. وابن عساكر (6737) قال: أنبأنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ثنا محمد بن عثمان الطبراني ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني.

جميعهم عن محمد بن سلام المصري قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: نا مالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد محمد بن سلام.

هو محمد بن سلام المصري، ضعيف، قال الذهبي: "حدث عن يحيى بن بكير، عن مالك بخبر موضوع"¹. فلذكر الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد هذا الحديث، ونقل عقبه قول الذهبي، ثم قال: "وهذا فيما رواه عن يحيى بن بكير"²، كما ذكره الألباني وعلق عليه بقوله "وهو هذا"³، وقال ابن حجر: "إسناده إلى يحيى وإبه"⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد محمد بن سلام، وتفرد لا يحتمل، لأنه ضعيف، وصرح العلماء بنكارة هذا الحديث، كما ذكرنا في دراسة علة الحديث.

¹ - ميزان الاعتدال (568/3) رقم (7613)

² - مجمع الزوائد (4293)

³ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (924)

⁴ - التلخيص الخبير (2467)

[132] 103 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا زهير بن عباد قال: نا أبو بكر بن شعيب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عمرو بن الشريد¹، عن فاطمة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا أبو بكر بن شعيب، تفرد به: زهير بن عباد. تخريج الحديث:

لم أجد أحدا أخرجه غير الطبراني في المعجم الأوسط هذا، ثم أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (8744) "رواه الطبراني في الأوسط، وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة، وزهير بن عباد الرؤاسي وثقه أبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح". دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد زهير بن عباد عن أبي بكر بن شعيب عن مالك. قلت: فيه أبو بكر بن شعيب، وهو ليس من رجال الصحيح، وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به"². وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (10014) وقال غير ثقة. وفي (10019) نقل فيه قول ابن حبان، ثم ذكر له هذه الرواية (حديث الترجمة) وقال: "هذا كذب". ووافقه الحافظ في اللسان³. وروى ابن الجوزي هذه الرواية في الموضوعات⁴. وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء⁵. ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد أبي بكر بن شعيب عن الإمام مالك، وتعليقه صحيح، لم يرو عن الإمام مالك إلا أبو بكر بن شعيب، وهو لا يحتج بحديثه. وحديثه هذا باطل، كما صرح به النقاد، قال فيه ابن حبان: هذا كذب، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي شيء. كما تقدم آنفا في دراسة علة الحديث.

وأبضا أعله الهيثمي بالانقطاع، بأن عمرو بن شريد لم يسمع من فاطمة.

¹ - هو تابعي ثقة، وثقه العقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: تهذيب الكمال للزمري (64/42) رقم (4384)

² - المجروحين (1270)

³ - اللسان (8770).

⁴ - الموضوعات (57/3)

⁵ - الضعفاء الكبير للعقيلي (448/4)

⁶ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (230/2)

[133] 113 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان قال: نا يحيى بن بكير قال: نا مسلم بن خالد الزنجي قال: حدثني عبد الرحمن بن عمر¹، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الخاصرة عرق الكلبة، فإذا تحركت أدت صاحبها، فداووها بالماء المحراق».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الرحمن، تفرد به: مسلم.

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (4221) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي والحاكم في المستدرک (8237) قال: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، ثنا السري بن خزيمة.

كلاهما (العباس، والسري) عن أحمد بن يونس قال: نا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الرحمن بن محمد المديني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة.

وأخرج العقيلي في الضعفاء (379) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحيم بن عمر عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن عن الزهري.

تفرد به مسلم بن خالد الزنجي. قال ابن معين: ثقة². وقال أبو حاتم: ليس بذلك القوي منكرو الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتكرر³. وقال النسائي: ضعيف⁴. وقال ابن عدي: حسن الحديث، أرجو أنه لا بأس به. قال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام⁵.

قلت: أكثر أقوال الأئمة على تضعيفه.

¹ - اختلف في إسناده الحديث، روى يحيى بن بكير عن مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن عمر، وذكره العقيلي من طريق أحمد بن محمد القواس قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الرحيم بن عمر، والطبراني برقم 4221، والحاكم في المستدرک (8237) من طريق أحمد بن يونس عن مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن محمد المديني. إن كان عبد الرحمن بن محمد فقال فيه الألباني في سلسلة الضعيفة (2998) وعبد الرحمن بن محمد المديني؛ الظاهر أنه الأنصاري، قال الذهبي أيضا في "الميزان": "قال البخاري: روى عنه الواقدي عجباً، وقوله ابن حبان".

وإن كان عبد الرحمن بن عمر فلم أعرفه، والله أعلم.

² - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (227).

³ - المرحم والتعديل (183/8).

⁴ - الضعفاء والمتروكين للنسائي (97/1).

⁵ - التزيين (6625).

ثم وجدت للحديث طرق أخرى:

أخرجه ابن عدي في الكامل (231/3) من طريق الحسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه به. والحسين بن علوان هو كذاب، مثل ابن معين عن هذا، فقال: كذاب¹. وذكر هذا الحديث ابن جوزي في العلل المتناهية بهذا الطريق، وبطريق آخر عن هشام بن عروة عن عائشة. وقال: "هذا حديث لا يصح فأما الطريق الأول فلا يعرف إلا بعبد الرحيم وهو مجهول وفي الإسناد مسلم بن خالد قال علي بن المديني ليس بشيء وفي الحديث الثاني الحسين بن علوان قال ابن عدي: "كان يضع الحديث"².

وأخرج ابن أبي أسامة في مسند الخارث من طريق يحيى بن هشام عن هشام بن عروة به.

ويحيى بن هشام هو السفسار قال أبو حاتم: "كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه"³. وقال النسائي: متروك الحديث⁴.

وقال ابن أبي حاتم: "قال أبي: لم أزل ألتصم هذا الحديث، وهو حديث منكر"⁵.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، وفيه مسلم بن علي، وهو ضعيف، ويوجد له توابع، لكن كلها ضعيفة، لا يعتبر بها، ونص العلماء بضعفه ونكارة متنه، كما تقدم في الدراسة.

¹ - تاريخ ابن معين رواية الدوري (4893)

² - العلل المتناهية (1474)

³ - الجرح والتعديل (195/9)

⁴ - الضعفاء والمتروكين للنسائي (109/1)

⁵ - العلل لابن أبي حاتم (2184)

[134] 138 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن بكير قال: حدثني ابن لهيعة قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى أن ينبذ التمر والزبيب معا، والعنب والرطب جميعا». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

وأخرج أبو داود الطيالسي (1811) عن بكار الليثي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم «نهى أن يخلط بين البسر والتمر، وبين الزبيب والتمر للنبذ». وأخرج النسائي في السنن الكبرى (5050) قال: أخبرنا قريش بن عبد الرحمن، عن علي بن الحسن، قال: أخبرنا الحسين بن واقد، قال: حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن البسر، والزبيب ونهى عن البسر، والتمر أن يخلطا نبيذا جميعا». وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (2912) قال: حدثنا إبراهيم قال: نا إبراهيم بن الحجاج السامي قال: نا حماد بن الجعد الهذلي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله، «أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الرطب والبسر أن يخلطا» دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، قال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابن لهيعة.

قلت: ظهر من تخريج الحديث أنه لم يتفرد به ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، بل تابعه بكار الليثي، وحماد بن الجعد الهذلي، وحسين بن واقد (ثلاثهم) يرون عن عمرو بن دينار عن جابر. وأما اللفظ «العنب» في قول النبي صلى الله عليه وسلم «والعنب والرطب جميعا» فلم أجده إلا في رواية ابن لهيعة عن عمرو بن دينار.

وروى الحديث عن جابر بطرق، وفيه النهي عن الرطب والبسر، مكان العنب والرطب، كما أخرجه البخاري في صحيحه (5601) من طريق عطاء عن جابر يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب»، وأخرج مسلم في صحيحه (1986) من طريق عطاء عن جابر نحوه. رأي الباحث:

هذا الحديث لم يتفرد به ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، بل تابعه بكار الليثي، وحماد بن الجعد الهذلي، وحسين بن واقد - ثلاثهم - بدون اللفظ «العنب» لأنه تفرد به ابن لهيعة.

[135] 191 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن عفير¹ قال: نا يحيى بن راشد البراء قال: نا هشام بن حسان الفردوسي، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل من هذه الخضراوات فلا يقربن مسجدنا: الثوم، والكراث، والبصل، والفجل، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا يحيى بن راشد، تفرد به: سعيد بن عفير. تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير (37) من طريق سعيد بن عفير عن يحيى بن راشد عن هشام بن حسان عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (2231)، وفي الصغير (148) من طريق داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهى عن أكل الكراث والبصل.

وأخرجه الإمام أحمد (15014)، ومسلم في صحيحه (563-72) - واللفظ له - من طريق كثير بن هشام، وأبو يعلى في مسنده (2226) من طريق سعيد بن عامر، والبيهقي في السنن الكبرى (5054) من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

جميعهم عن هشام الدسوقي عن أبي الزبير عن جابر. قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أكل البصل والكراث، فقلبتا الحاجة، فأكلنا منها، فقال: «من أكل من هذه الشجرة الملتنة، فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تأذى، مما يتأذى منه الإنسان».

وأخرجه الإمام أحمد (15069)، ومسلم في صحيحه (564-74)، وأبو عوانة في مستخرجه (1227) من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من هذه البقلة، الثوم - وقال مرة: من أكل البصل والفوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم". واللفظ لمسلم.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (1223، 1224) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر. وأخرجه الإمام أحمد (151549) من طريق الخزازي عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر. وأخرجه الإمام أحمد (15274) عن خلف بن الوليد عن الربيع بن صبيح عن أبي الزبير عن جابر. وأخرجه الإمام أحمد (15299)، والبخاري في صحيحه (855، 5452، 7359)، ومسلم في صحيحه (564-73) من طريق ابن شهاب عن عطاء عن جابر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (2321) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر.

¹ - هو سعيد بن كثير بن عففر ذكره ابن حنجر في التقريب (2382) قال: وقد نسب إلى جده صدوق عالم بالأنساب وغيرها.

وأخرج الدولابي في الكنى والأسماء (1561) من طريق أبي غانم يونس بن نافع عن أبي الزبير عن جابر.
دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا يحيى بن راشد،
تفرد به: سعيد بن عقير.

وهو ضعيف من أجل يحيى بن راشد، لأنه ضعيف، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: ضعيف¹.
وفي روايته زيادة "الفجل"، وهي لم يثبت إلا بهذا الطريق، وقال الهيثمي: هو في الصحيح خلا قوله:
"والفجل"².

وضعه أيضا الحافظ في الفتح بيحيى بن راشد³.

وقال الأرنؤوط: "ورواية الطبراني في "الصغير" فيها زيادة الثوم والفجل، وفي إسناده يحيى بن راشد البراء،
وهو ضعيف"⁴.

وقال الألباني: وهو ضعيف كما قال الحافظ في (الفتح) وشيخه الهيثمي في (المجمع) وهي زيادة ثابتة من
طريق أخرى كما يأتي دون قوله: (الفجل) فإنه لم يرد إلا في هذا الطريق⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد يحيى بن راشد، وهو ضعيف، والحديث روى بطرق كثيرة، دون قوله: (الفجل)
فإنه لم يرد بطريق آخر.

¹ - التقریب (7545)

² - مجمع الزوائد (1990)

³ - فتح الباري (344/2)

⁴ - تحقيق مستند أحمد (1504)

⁵ - الثمر المستطاب (652/2)

[136] 194 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة¹ قال: نا سعيد بن أبي مريم² قال: أنا ابن لهيعة³، عن أبي الزبير⁴، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين ينادي المنادي بالصلاة: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صل على محمد وارض عني رضاء لا سخط بعده. استجاب الله عز وجل له».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن لهيعة، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (14619)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (96) قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة.

كلاهما (أحمد، وأبو خيثمة) عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر. وأخرج البخاري في صحيحه (614)، والترمذي (211)، والنسائي (680) من طريق علي بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعته مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة " دراسة علة الحديث:

روى هذا الحديث ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، ورواه علي بن عياش، عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر وخالفه في مان الحديث.

وحديث أبي الزبير عن جابر، لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، وذكره الألباني في صحيح أبي داود (26/3 رقم 540) تحت تحقيق حديث محمد بن المنكدر عن جابر. وقال: "وهذا السياق مخالف لحديث الباب والظاهر أن ذلك من ابن لهيعة؛ فقد كان سى الحفظ".

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.

¹ - هو ثقة، تقدمت ترجمته برقم (19)

² - هو ثقة، تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (2)

³ - هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن الهجري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون. تقرب التهذيب (3563)، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء (2274) وقال: عبد الله بن لهيعة: ضعفه، ولكن حديث ابن المبارك وابن وهب والمقرى عنه أحسن وأجود، وبعض الأئمة صحح رواية هؤلاء عنه واحتج بها. وقال النسائي في الضعفاء والمروكين (346) "ضعيف".

⁴ - هو محمد بن مسلم بن طبرس الأسدي مولا هم أبو الزبير للمكي صدوق إلا أنه يندلس. تقرب التهذيب (6291)

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتغيير في المتن، والصحيح ما رواه محمد بن المنكدر عن جابر لقرائن.

أولاً: إن هذا المتن لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن طيعة، وهو ضعيف، لا يحتمل تفرده، ولم يقبل العلماء روايته عن أبي الزبير عن جابر.

ثانياً: هو مخالف لما روى عن جابر بسند صحيح، أخرجه البخاري، والترمذي والنسائي، ونص العلماء بصحة ذلك المتن.

قال أبو حاتم الرازي: رواه شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقد طعن فيها، وكان عرض شعيب على ابن المنكدر كتاباً، فأمر بقراءته عليه، فعرف بعضاً وأنكر بعضاً، وقال لابنه، أو لابن أخيه: أكتب هذه الأحاديث، فدون شعيب ذلك الكتاب، ولم يثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس، وعرض علي بعض تلك الأحاديث، فرأيتها مشابة لحديث إسحاق بن أبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأحاديث¹.

¹ - حلل الحديث (320/5) رقم (2011)

[137] 199 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي قال: نا عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ الدمشقي¹ قال: نا صدقة بن عبد الله، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع المهاجر للأعرابي».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة، تفرد به: صدقة بن عبد الله.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (6869) قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أصله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة، تفرد به: صدقة بن عبد الله.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد. وفيه صدقة بن عبد الله وهو ضعيف ضعفه ابن حجر في التقريب².

أحمد بن المعلى الدمشقي من شيوخ الطبراني، قال الحافظ: صدوق³. وقال الألباني: "أحمد بن المعلى الدمشقي ثقة"⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا اللفظ "المهاجر للأعرابي" معلول بالتفرد، وهو ضعيف لضعف صدقة بن عبيد الله.

¹ - قال ابن أبي حاتم في المرح والعميل (941) سمعت أبي يقول: سمعت دُخَيْمًا وذكر عبد الله بن يزيد بن راشد فأثنى عليه ووصفه بالصدق واليثار، سأل أبي عنه فقال: شيخ.

² - التقريب (2913)

³ - التقريب (108)

⁴ - سلسلة الصحيحة (3186)

والحديث روى بلفظ "حاضر لباد" كما أخرج أحمد (20119)، والبزار في مسنده (4596) من طريق معاذ، حدثني أبي، عن مطر، عن الحسن، عن سمرة، " أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، نحي أن تتلقى الأجلاب، حتى تبلغ الأسواق، أو يبيع حاضر لباد ".

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (2140)، ومسلم في صحيحه (1520-18)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (5519)، وأخرج ابن ماجه (2175) بلفظ " لا يبيع حاضر لباد ".

وأيضاً له شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه البخاري في صحيحه (2158)، ومسلم في صحيحه (1521-19) وأبو داود (3439)

وأيضاً من حديث ابن عمر. أخرجه البخاري في صحيحه (2159)

وأخرج الطحاوي له شاهداً (5520) من حديث ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وأيضاً له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الطحاوي (5513)

[138] 219 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني² قال: نا حيان بن عبيد الله³ قال: نا أبو مجلز لاحق بن حميد⁴، عن ابن عباس قال: «كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض، مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: حيان بن عبيد الله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (2818) قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق الواسطي الناقد. والترمذي (1681) قال: حدثنا محمد بن رافع. كلاهما (عبد الله، وابن رافع) عن يحيى بن إسحاق السالحي، حدثنا يزيد بن حيان. قال: سمعت أبا مجلز، لاحق بن حميد يحدث عن ابن عباس قال: «كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء، ولواؤه أبيض». بدون الزيادة.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (2370) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي، حدثنا أبو مجلز، عن ابن عباس قال: وحدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه أبيض».

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني (416/2 رقم 424) عن أحمد بن زنجويه المخزومي، نا محمد بن أبي السري، نا عباس بن طالب، عن حيان بن عبيد الله، عن أبي مجلز، عن ابن عباس، قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض، مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

دراسة علة الحديث:

لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به حيان بن عبيد الله.

¹ - هو ضعيف تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (3)

² - ثقة، تقدمت ترجمته برقم (8)

³ - هو حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط. وذكره ابن عدي في الضعفاء (347/3) قال: وعامة ما يرويه أفراد بنفرد بها، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات" (7491). وقال الذهبي: وله مناكير وغرائب، وما رأيت أحدا وجهه. أنظر لسان الميزان (2841) وتاريخ الإسلام (347/4 رقم 87)

⁴ - هو لاحق ابن حميد ابن معبد السعدي البصري أبو مجلز مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة. تقريب التهذيب (7490)

وخالفه يزيد بن حيان¹ فرواه عن أبي مجلز عن ابن عباس قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء، ولواؤه أبيض. فلم يزد فيه قوله: "مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وله شاهد من حديث البراء بن عازب ما أخرجه الترمذي (1680) من طريق يونس بن عبيد، مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كانت سوداء مربعة من ثمرة.

وأيضا له شاهد آخر ما أخرجه ابن عساكر (225/4) من حديث أبي هريرة قال كانت راية النبي (صلى الله عليه وسلم) قطعة قطيفة سوداء كانت لعائشة وكان لواؤه أبيض وكان يحملها سعد بن عبادة ثم يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل.

وأما رواية حيان بن عبيد الله فهي مضطرب بوجهين.

أولاً: روى عنه عباس بن طالب، وأبو صالح الحارثي - كلاهما - كما تقدم آنفاً. فزاد في المتن قوله: "مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وروى عنه إبراهيم بن الحجاج بدون زيادة قوله "مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله"، كما تقدم في تخريج الحديث.

ثانياً: رواه إبراهيم بن الحجاج فرواه عن ابن عباس، ومرة رواه، فجعله من مسند برودة، كما تقدم في تخريج الحديث.

وأخرجه أبو الشيخ (419) من حديث أبي هريرة من طريق محمد بن أبي حميد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

وهذا منكر جداً ولا أصل له من حديث الزهري ولا سعيد ابن المسيب، وآفته محمد بن أبي حميد تفرد به، فقد قال فيه ابن معين: منكر الحديث ليس حديثه بشيء². وقال البخاري: هو منكر الحديث³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بإدراج في المتن، لأن هذه الزيادة لم يثبت بسند صحيح، وحيان بن عبيد الله قد اضطرب في الحديث، وأيضا فيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف.

¹ - قال ابن حجر في التقييد (7707) ألحق مقاتل، صديق خطي.

² - تابع ابن معين رواية الدوري رقم (800)، والكامل لابن عدي (1672)

³ - التاريخ الكبير للبخاري (168)

[139] 274 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا روح بن صلاح قال: نا

سعيد بن أبي أيوب، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن، أعين، فحيل».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. تخريج الحديث:

أخرج عبد الرزاق في مصنفه (8132) عن الأسلمي. الطبراني في المعجم الكبير (11577) قال: حدثنا أحمد بن رشد بن، ثنا روح بن صلاح، ثنا سعيد بن أبي أيوب.

كلاهما (الأسلمي وسعيد بن أبي أيوب) عن داود بن الحصين عن عكرمة، عن ابن عباس فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. قلت: هو كما قال الطبراني، لم يرو عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 63. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن لا يحتج به.

وأورده الطبراني في مجمع الزوائد (5975) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير وهذا لفظه، وإسناده حسن".

ومدار الحديث على داود بن حصين، وهو ضعيف عن عكرمة، قال فيه ابن المديني: ما روى عن عكرمة، فمنكر¹. وقال أبو زرعة: لين². وقال أبو حاتم: لولا أن مالكا روى عنه، لترك حديثه³. وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة⁴. قال ابن حبان: حدث حديثين منكرين عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات نجب مجانبه روايته ونفي الاحتجاج بما انفرد به⁵. وهذا روايته عن عكرمة، ولم يتابعه أحد.

وله شاهد من حديث أبي سعيد:

قال: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكبش أقرن، فحيل، بمشي في سواد، ويأكل في سواد، وينظر في سواد.

¹ - المرح والتمثيل لآمين أبي حاتم (409/3)

² - نفس المرجع.

³ - نفس المرجع السابق.

⁴ - ميزان الاعتدال للذهبي (5/2)

⁵ - الميزان لابن حبان رقم (325)

كما أخرجه أبو داود (2796) قال: حدثنا يحيى بن معين. و"ابن ماجه" 3128 قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير. والترمذي "1496 قال: حدثنا أبو سعيد الأشج. و"النسائي" 220/7، ولي "الكبرى" 4464.

قلت: ليس فيه لفظ "أعين". وما وجدته إلا في حديث ابن عباس.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن سعيد بن أيوب إلا روح بن صلاح، وهو ضعيف. ومدار الحديث على داود بن حصين، وهو ضعيف، وخاصة عن عكرمة. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، لكن ليس فيه لفظ "أعين"، وما وجدته إلا في حديث ابن عباس، فهذه الزيادة منكورة.

[140] 448 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا يوسف بن يونس الأفيطس،

أخو أبي مسلم المستملي قال: نا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان يوم القيامة، دعا الله عبدا من عبده، فيوقف بين يديه، فيسأله عن جاهه، كما يسأله عن ماله».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا سليمان بن بلال، تفرد به: يوسف بن يونس.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (18) قال: حدثنا أحمد بن خالد الحلبي أبو عبد الله، بحلب سنة 278 ثمان وسبعين ومائتين، حدثنا يوسف بن يونس الأفيطس أخو أبي مسلم المستملي. وثمّام في فوائده (104) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي قراءة عليه في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وحدثني أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي القاضي في آخرين، قالوا: نا أبو عبد الله أحمد بن خليف بن يزيد بن عبد الله الكندي بحلب، نا أبو يعقوب يوسف بن يونس الأفيطس. عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا سليمان بن بلال، تفرد به: يوسف بن يونس ".

قلت: يوسف بن يونس الأفيطس ذكره ابن عدي في الكامل، وقال: "وكل ما روى عن روى من الثقات منكراً"¹. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به. ووثقه الدار قطني².

قال الخطيب: "هذا الحديث غريب جداً، لا أعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد ابن خليف"³. وقد قال ابن حبان فيه: "يوسف يروي عن سليمان ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

¹ - الكامل لابن عدي (2079)

² - ميزان الاعتدال (9894)

³ - تاريخ بغداد (668/8) رقم (4157)

"ثم ساق له هذا الحديث وقال: " لا أصل له من كلام النبي عليه الصلاة والسلام"¹. وقال ابن القيسرائي: "وهذا عن سليمان بهذا الإسناد منكراً لا يرويه عن سليمان غير يوسف"².

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة³.

وذكره الألباني في الضعيفة، وقال: موضوع، ونقل فيه أقوال السلف⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لا يرويه غير الأفيطس، وصرح العلماء بأن لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

¹ - المبرورين لابن حبان (1237)

² - تذكرة الحفاظ (1022)

³ - العلل المتناهية (1534)، واللائل المصنوعة (70/2)، والموضوعات لابن الجوزي (268/2)

⁴ - الضعيفة (2690)

[141] 472 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا موسى بن أيوب الشيعي قال: نا يحيى بن سعيد، عن عمرو بن الأزهر، عن ابن عون، عن الشعبي، عن ابن عباس، في قوله عز وجل: {أو أثارة من علم}¹ قال: «جودة الخط» قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا عمرو بن الأزهر.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (3695) قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حقا لا على العادة، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام بن أبي بدر. والخطيب من طريق الطبراني "في الجامع لأخلاق الراوي" (532) عن موسى بن أيوب النسيبي.

كلاهما (أبو همام بن أبي بدر، وموسى بن أيوب النسيبي) عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن الأزهر، عن ابن عون، عن الشعبي، عن ابن عباس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعده الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا عمرو بن الأزهر".

قلت: عمرو بن الأزهر رمي بالكذب، تقدمت ترجمته 120.

وروى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ: "هو الخط". وإسناده صحيح على شرط الشيخين، أخرجه الإمام أحمد (1992)، والحاكم في المستدرك (3694).

وحديث عمرو بن الأزهر ذكره الحاكم في المستدرك، وقال: "هذا زيادة عن ابن عباس في قوله عز وجل غريبة في هذا الحديث "يعني لفظ "جودة"². وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد عمرو بن الأزهر وهو رمي بالكذب، وفيه لفظ "جودة" لم يثبت إلا من طريقه.

¹ - سورة الأحقاف (4)

² - المستدرك (3695)

المبحث السادس

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي

وفيه خمسة عشر حديثاً

[142] 18- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا أبي قال: نا سويد بن عبد العزيز، عن أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي¹، عن مكحول²، عن نافع، عن ابن عمر، أسند حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «من أتى منكم الجمعة فليقتسل».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا أبو وهب، ولا عن أبي وهب إلا سويد. تفرد به: الحوطي

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك "الموطأ" (102/1 رقم 5) و (الحميدي) (622) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، وأيوب السخيتاني. و"البخاري في صحيحه" 2/2 (877) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك. ومسلم في صحيحه (844-1) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن ربح بن المهاجر. قال: أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة، حدثنا ليث. و"ابن ماجه" (1088) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غير، حدثنا عمر بن عبيد، عن أبي إسحاق. و"النسائي" في "الكبرى" (1690) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك. وفي المجتبى (1405)، وفي "الكبرى" (1689) قال: أخبرنا محمد بن شمار. قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. وفي "الكبرى" (1688) قال: أخبرنا عبيد الله بن فضالة، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير.

جميعهم (مالك بن أنس، وأيوب، ويحيى بن أبي كثير، والحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، والليث بن سعد) عن نافع، فذكره.

أخرج الطبراني في الأوسط (2007) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الجبلي. وفي مسند الشاميين (1361) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ح، وحدثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطي، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج. وابن جميع الصيدواي في معجم الشيوخ (288) قال: حدثنا شعاع بن فارس، حدثنا أحمد بن زكريا.

¹ - هو مذكور في الحفاظ في التقريب (4319).

² - هو مكحول التميمي أبو عبيد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور - التقريب (6875).

ثلاثتهم (أبو زيد أحمد بن زيد الخوطي، وأحمد بن عبد الله بن زياد الأعرج، وأحمد بن زكريا) عن عبد الوهاب بن نجدة الخوطي قال: نا سويد بن عبد العزيز قال: نا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا أبو وهب، ولا عن أبي وهب إلا سويد، تفرد به: الخوطي".

قلت: لا يروى عن مكحول عن نافع إلا بهذا الإسناد، تفرد به الخوطي.

والخوطي ثقة، لكن فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف، قال البخاري: عنده منكير، أنكرها أحمد¹. تقدمت ترجمته رقم 66.

هو مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن مكحول عن نافع إلا أبو وهب، ولم يرو عن أبي وهب إلا سويد بن عبد العزيز، تفرد به الخوطي، وسويد ضعيف، لا يقبل تفرده، ومكحول كثير الإرسال لا يقبل عننته، ولي هذا الحديث لم يصرح بالتحديث.

¹ - التاريخ الكبير (148/4) رقم (2282)

² - التقريب (6875).

[143] 23- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال: نا أبي قال: نا بقة بن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها، فأرادها على شيء، فامتنعت عليه، كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر».

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا بقة، تفرد به: الحوطي.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط هذا، ولم أجده عند غيره، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (5220)

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد بقة، ذكره الهيثمي وقال: "وفيه بقة، وهو ثقة؛ ولكنه مدلس". وذكر الألباني هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة وقال: "ومن المحتمل أن يكون تلقاه عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي به، ثم أسقطه ودلسه، فإن له مثل هذه العادة، فقد سبقت له بعض الأحاديث رواها عن الأوزاعي وبينهما يوسف هذا، وهو متهم بالكذب"¹. وقال: وهو حديث غريب، وفيه نكارة"².

رأي الباحث:

- 1- هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، فهو كما قال الطبراني.
- 2- تفرد به بقة، وهو ثقة، لكنه مدلس، وهذا عنعنته.
- 3- أعل الألباني هذا الحديث لأجل عنعة البقية، كما تقدم في الدراسة.

¹ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (2473)

² - نفس المرجع.

[144] 69 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: نا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي قال: نا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل فإِنْ كان سنانه عند ثغرة نحره، فقال: لا إله إلا الله، فليرفع عنه الرمح». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الصلت بن عبد الرحمن. تفرد به: سليمان بن عبد الرحمن.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10292) قال: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي نا سليمان بن عبد الرحمن عن الصلت عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعاً، وأبو نعيم في حلية الأولياء (209/4) من طريق الطبراني. وابن أبي أسامة في مسند الخارث (148/1 رقم 2) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة به.

دراسة علة الحديث:

هذا الاسناد أعلاه الطبراني بتفرد سليمان بن عبد الرحمن عن الصلت عن سفيان. وقال أبو نعيم: "غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الصلت"¹. وسليمان بن عبد الرحمن تقدم ترجمته في الحديث رقم 58. قال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث ولكنه، أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، كان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز². والصلت بن عبد الرحمن، قال فيه العقيلي: مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه³. قال الدار قطني: يشبه أن يكون كوفياً إلا أنه حدث بدمشق⁴. وقال الألباني: "هو مجهول. وقال الأزدي: "لا تقوم به حجة". وقال: "وأبو عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه"⁵. رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، تفرد به الصلت بن عبد الرحمن وهو لا تقوم به حجة، وكذا معلول بالانقطاع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

¹ - حلية الأولياء (209/4)

² - الجرح والتعديل (129/4)

³ - الضعفاء الكبير للعقيلي (744)

⁴ - العلل للدار قطني (291/5)

⁵ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (2332)

[145] 106 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي¹ قال: نا بكر بن مضر²، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجذاة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بكر بن مضر إلا محمد بن سفيان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (1483) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وهارون بن عبد الله الحمال. والترمذي (1010) قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. والطحاوي (2756) قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا محمد بن بشار. وأبو يعلى الموصلي (3608) قال: حدثنا هارون بن عبد الله. - أربعهم عن محمد بن أبي بكر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس. وأخرج الطحاوي (2755) قال: فإذا ربيع الجيزي، وابن أبي داود قال: حدثنا أبو زرعة عن يونس بن يزيد به. دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد محمد بن سفيان الحضرمي عن بكر بن مضر. قلت: الحديث روى عن يونس بن يزيد بثلاثة طرق. الأول: روى (نصر بن علي، هارون بن عبد الله، أبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار) - أربعهم - عن محمد بن أبي بكر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس. الثاني: روى ربيع الجيزي، وابن أبي داود قال: حدثنا أبو زرعة عن يونس بن يزيد به. الثالث: روى أحمد بن يحيى عن محمد بن سفيان الحضرمي عن بكر بن مضر عن يونس بن يزيد به. قلت: تفرد محمد بن سفيان عن بكر بن مضر، ولم يتابعه أحد، كما قال الطبراني. ومحمد بن سفيان لم أعرفه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: "لم أعرفه"³. وقال الألباني: "ومحمد بن سفيان الحضرمي لم أعرفه، إلا أن يكون الذي في "نقات ابن حبان" (106/9): "محمد بن سفيان العامري من أهل مصر، يروي عن بكر بن مضر، والليث ابن سعد، روى عنه أبو جعفر الترمذي المتفقه الذي كان في بغداد". فإنه من هذه الطبقة". وعليه يكون (الحضرمي) محرف من (المصري)⁴.

¹ - لم أعرفه.

² - هو بكر بن مضر ابن محمد ابن حاكم المصري أبو محمد أو أبو عهد الملك ثقة ثبت. تفريغ التهذيب (751).

³ - مجمع الزوائد حديث رقم (12358)

⁴ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (221/6) رقم (2696)

وهناك علة أخرى في هذا الحديث.

قال أبو عيسى في العلل الكبير (248): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: غلط فيه محمد بن بكر، إنما يروى عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر فعله.

فذكر الألباني قول الترمذي هذا في إرواء الغليل (739) وعلق عليه بقوله: "قلت: محمد بن بكر مع أنه ثقة محتج به في "الصحيحين" فإنه لم يتفرد به بل تابعه أبو زرعة قال: أنبأنا يونس بن يزيد؛ لكنه زاد في آخره: "وخلفها". أخرجه الطحاوي بسند صحيح، ولا علة له عندي، إلا أن يكون الزهري لم يسمعه من أنس، والله أعلم".

لكن الحديث أعله الإمام أحمد لأجل يونس بن يزيد. قال أبو داود: "سمعت أحمد ذكر له حديث محمد بن بكر البرساني، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز؟

فقال: هذا يعني الوهم من يونس؛ لعله حدثه حفظاً¹.

ويونس بن يزيد وثقه العلماء كتابه، وأما حفظه فكان يهم فيه. قال ابن المبارك: "كتاباه صحيح"². قال أحمد: "إذا حدث من حفظه يخطئ"³.

وقال يعقوب الفارسي عن محمد بن عبد الرحيم: سمعت علياً يقول: "ألثت الناس في الزهري، ابن عينة، وزيد بن سعد، ثم مالك ومضر، ويونس من كتابه"⁴.

قال أبو زرعة: "كان صاحب كتاب، فإذا حدث من حفظه لم يكن عنده شيء"⁵.

رأي الباحث:

1- هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد محمد بن سفيان عن بكر بن مضر، وهو كما قال الطبراني.

2- محمد بن سفيان لم أعرفه، فتفرده، غير مقبول.

3- الزهري لم يسمع هذا عن أنس.

4- رواية يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس، هو وهم من يونس.

5- والمخفوط هو الزهري عن سالم.

¹ - مسائل الإمام أحمد (1920)

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (248/9)

³ - شرح علل الترمذي لابن رجب (765/2)

⁴ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (248/9)

⁵ - شرح علل الترمذي لابن رجب (765/2)

[146] 169 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا يحيى بن بكير قال: نا بكر بن مضر، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان «يصبح جنباً من نساءه، ثم يصبح صائماً ذلك اليوم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، ولا عن أبي الزبير إلا خالد بن يزيد، تفرد به: بكر بن مضر.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (2969) من طريق عبد الله بن عبد الحكم، و(2970) من طريق عثمان بن صالح، والطبراني في المعجم الأوسط (169) من طريق يحيى بن بكير، وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (397) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه (عبد الله بن وهب)، والخطيب في المتفق والمفترق (750) من طريق إدريس بن يحيى - كلهم - (عثمان بن صالح، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن بكير، وإدريس بن يحيى) عن بكر بن مضر عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عائشة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (350) قال: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عبد الله بن محمد الفهمي قال: نا ابن طيبة عن أبي الزبير عن عبد الله بن أبي سلمة عن عائشة.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، ولا عن أبي الزبير إلا خالد بن يزيد، تفرد به: بكر بن مضر.

قلت: عبد الله بن أبي سلمة ثقة، وثقه النسائي ذكره الذهبي في التاريخ (79/3 رقم 117)، وقال: روى عن عائشة، وأم سلمة، وابن عمر، وقيل: لم يلقهم، وقال العالقي في جامع التحصيل (365) أخرج له النسائي عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قاله شيخنا الذهبي وما أظنه أدركهما.

وأبو الزبير - هو محمد بن مسلم بن تدرس، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (381/5) قال: وقد عيب أبو الزبير بأمور لا توجب ضعفه المطلق، منها التدليس. وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلّس"¹.

خالد بن يزيد - هو خالد ابن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ثقة فقيه². رجال هذا الحديث ثقات، ثم وجدت الحديث من طريق عبد الله بن محمد الفهمي عن ابن طهجة عن أبي الزبير به. أخرج الطبراني في الأوسط برقم 350. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، تفرد به: ابن طهجة.

فعرف من هذا أن أبا الزبير تفرد به عن عبد الله بن أبي سلمة، وأبو الزبير هو صدوق مدلس، وأما عبد الله بن أبي سلمة ثقة، لكنه يرسل عن عائشة، كما مر آنفا.

وقال الدار قطني في العلل (97/15 رقم السؤال 3863) ورواه أبو الزبير المكي، عن عبد الله بن أبي سلمة، أن عائشة حدثته. قال ذلك بكر بن مضر، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير. وخالفه ابن إسحاق؛

فرواه عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عراك بن مالك، والنعمان بن أبي عياش، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وقد تقدم حديث ابن إسحاق³، وهو أصح.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بتفرد أبي الزبير عن عبد الله بن أبي سلمة، رجاله ثقات، لكن لم يثبت سمع عبد الله بن أبي سلمة عن عائشة، إن لم يثبت سمعه فيكون منقطعاً.

¹ - التقريب (6291)

² - تقريب التهذيب (1691)

³ - هو أخرجه في العلل (94/15) قال: فرواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، وهو أخو الماجشون عن عراك بن مالك، والنعمان بن أبي عياش، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن عبد الرحمن بن الحارث دخل على أم سلمة، فأخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم إن عبد الرحمن أرسل ذكوان مولى عائشة إلى عائشة، فأخبرته بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمه في آخره عن أبي هريرة، عن الفضل بن عيسى.

[147] 225 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يحيى بن بكير قال: نا عطف بن خالد المخزومي قال: حدثني أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات ولا بيعة عليه، مات ميتة جاهلية».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أمية بن محمد إلا عطف بن خالد، تفرد به: يحيى بن بكير.

تخريج الحديث:

أخرج ابن سعد في الطبقات (110/5) قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: حدثني العطف بن خالد عن أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع: أن عبد الله بن مطيع: أراد أن يفر من المدينة ليأبى فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك عبد الله بن عمر، فخرج إليه حتى جاءه، قال: أين تريد يا ابن عم؟ فقال: لا أعطيهم طاعة أبدا، فقال: يا ابن عم، لا تفعل، فإني أشهد أني سمعت رسول الله يقول: من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن أمية بن محمد إلا عطف بن خالد، تفرد به: يحيى بن بكير.

قلت: يحيى بن بكير لم يتفرد به، بل تابعه عبد الله بن نافع، أخرج روايته ابن سعد في الطبقات (110/5).

وأما عطف بن خالد فهو تفرد به عن أمية، لم يتابعه أحد، وذكره ابن حجر في التقریب، وقال: صدوق¹ بهم.

وشبهه أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: "عن أبيه، روى عنه عطف"²، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات³. وقال الأرنؤوط: "وأمية لم

¹ - التقریب (4612)

² - التاريخ الكبير (1518)

³ - الثقات (6770)

يرو عنه غير العطار بن خالد، ولم يوثقه غير ابن حبان". وقال: "وهذا إسناد منقطع بين أمية بن محمد بن عبد الله وبين ابن عمر" - يعني: إسناد ابن سعد في الطبقات¹.

وكذا قال أحمد محمد شاكر: وقال: وهو إسناد لا بأس به، لولا انقطاعه، فمن البعيد أن يكون أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع أدرك هذه القصة. ويرجع هذا الذي أقول، بل يؤكد، أن البخاري ترجم في الكبير 10 / 2 / 1 لأمية هذا، فقال: "عن أبيه، روى عنه عطار بن خالد"، فلعله سقط من الإسناد في ابن سعد كلمة "عن أبيه"².

وأما الحديث فقد أخرجه مسلم في صحيحه (1851 - 58) من طريق زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة، فقال: إني لم آتلك لأجلس، أتيتك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية".

وفي (1851) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه الإمام أحمد (5386) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر، و(5551)، ومسلم في صحيحه (1851 - 2) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن أمية بن محمد إلا عطار بن خالد، وعطار صدوق يهيم، وكذا أمية لم يوثقه غير ابن حبان، وتفرد مثل هؤلاء لا يحتمل، ومع ذلك صرح العلماء بالانقطاع بين أمية بن محمد وبين ابن عمر، كما ذكرت في دراسة العلة.

¹ - تحقيق مسند أحمد تحت حديث (5386)

² - تحقيق مسند أحمد لأحمد محمد شاكر تحت حديث (5551).

[148] 249 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا زيد بن بشر الحضرمي² قال: نا رشدين بن سعد³، عن عمرو بن الحارث⁴، عن أبي الزبير⁵، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سره أن ينشأ في أجله، ويوسع عليه في رزقه، فليصل رحمه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عمرو بن الحارث، تفرد به: رشدين

تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (3538) من طريق عبد الله بن يوسف، و(5626) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا أبو كريب.

كلاهما (عبد الله بن يوسف، وأبو كريب) عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك.

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني في أحاديث أبي الزبير (145) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا الزبير المكي، حدثه، أن رجلاً، حدثه أنه سمع أنس بن مالك.

¹ - هو ضعيف، ترجمته رقم (3).

² - قال ابن حجر: وقد روى عنه أبو زرعة وقال ثقة رجل صالح غافل خرج إلى المغرب فمات هناك. لسان الميزان (3285).

³ - قال ابن حجر: ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن أبي شيبة وقال ابن يونس كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. تقريب التهذيب (1942).

⁴ - هو عمرو بن الحارث ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري: أبو [أمية] أيوب ثقة نقيه حافظ. تقريب التهذيب (5004).

⁵ - هو محمد بن مسلم بن قنبر: أبو الزبير المكي، قال ابن معين: ثقة. وكذا وثقه النسائي، وغير واحد وأما أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما فقالوا: لا يصح به. تاريخ الإسلام للذهبي (518/3).

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير.

والحديث لم يرو عن أبي الزبير إلا عمرو بن الحارث، وقال الطبراني: تفرد به رشدين بن سعد.

قلت: رشدين بن سعد ضعيف لا يحتاج بحديثه، لكنه لم يتفرد به عن عمرو بن الحارث، بل تابعه ابن وهب، كما أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر" (145)، لكنه خالف في الإسناد، وزاد الرجل بين أبي الزبير وأنس بن مالك، حيث قال: أن أبا الزبير المكِّي، حدثه، أن رجلاً، حدثه أنه سمع أنس بن مالك.

وأبو الزبير هو مدلس، وروايته هنا بالعنعنة، وفي رواية ابن وهب ذكر الوسطة بينه وبين أنس، فيعرف من هذا أن إسناد رشدين بن سعد منقطع، وإسناد ابن وهب أيضاً ضعيف، لأن الراوي بين أبي الزبير وأنس مبهم، لم يسم.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير. وهو معلول.

لأن فيه أبو الزبير وهو مدلس، لا يقبل عنعنته.

ويقوى رواية ابن وهب الظن بالانقطاع لأن في روايته زيادة رجل مجهول بين أبي الزبير وبين أنس بن مالك.

[149] 348- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يحيى بن بكير قال: نا ابن لهيعة قال: حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل عباد الله منزلة يوم القيامة: إمام عدل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة: إمام جائر، خرق».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (693) قال: حدثنا محمد، نا أبو عامر العقدي، نا محمد بن أبي حميد. وفي (694) قال: حدثنا محمد بن سنان، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الحميد، عن حماد بن أبي حميد، والبيهقي في شعب الإيمان (6986) قال: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، نا أبو جعفر بن دحيم، نا أحمد بن حازم، نا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، نا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد.

كلاهما (محمد بن أبي حميد، وحماد بن أبي حميد) عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

وضعف الألباني هذا الحديث من أجل أحمد بن رشد بن، وابن لهيعة.

قلت: لم يتفرد به ابن لهيعة، بل تابعه ابن أبي حميد.

ومحمد بن حميد وحماد بن حميد رجل واحد، قال الذهبي في ترجمة محمد بن حميد

"هو حماد بن أبي حميد. ضعفه"¹. وكذا قاله ابن سعد: "محمد بن أبي حميد الزورقي. وبعضهم يقول: حماد بن أبي حميد"².

¹ - ليزان (531/3)

² - الطبقات الكبرى (1331)

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: هذا حديث منكرو، وابن أبي حميد ضعيف الحديث"¹.

ومدار الحديث على محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وهو ثقة، وثقه ابن حجر². وأما أبوه زيد بن المهاجر بن قنفذ مرسل عن عمر بن الخطاب، قاله أبو زرعة³. وابن حجر ترجم له في الإصابة، وذكر في إنبات صحبته حديثاً⁴، وقال في ترجمة زيد بن القنفذ بعد أن ثبت له الصحبة، "وسأني زيد بن المهاجر بن قنفذ. فإله أعلم، هل هو أم عمده؟"⁵.

رأي الباحث:

هذا الحديث أصله الطبراني بتفرد ابن لهيعة، وهو لم يتفرد به، لكن فيه زيد بن المهاجر بن قنفذ، وهو مرسل عن عمر.

¹ - الملل لابن أبي حاتم (2016)

² - التقریب (5894)

³ - جامع التحصيل (217)

⁴ - الإصابة (2947)،

⁵ - الإصابة لابن حجر (510/2 رقم 2994)

[150] 350- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد الله بن محمد الفهمي قال: نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «يصبح جنباً من نسائه، ثم يتم صيامه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، تفرد به: ابن لهيعة

تقدم تخريجه، ودراسة علته تحت حديث رقم 146.

وهو معلول بتفرد أبي الزبير عن عبد الله بن أبي سلمة، ولم يتيقن سماع عبد الله بن أبي سلمة عن عائشة، إن لم يثبت سماعه فيكون منقطعاً.

[151] 396 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو توبة الربيع بن نافع قال: نا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن الأسود، عن ثوبان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أحلى من العسل، وأطيب من المسك، وأبيض من اللبن، أكوابه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس يرد عليه فقراء المهاجرين الشعب رعوساء الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المنعمات، ولا تفتح لهم السدد».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن العباس بن سالم إلا محمد بن مهاجر.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (22367) قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش. و"ابن ماجه" (4303) قال: حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد. والترمذي (2444) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن صالح.

ثلاثتهم (إسماعيل بن عياش، ومروان، ويحيى) عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم اللخمي، عن أبي سلام الحبشي، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن العباس بن سالم إلا محمد بن مهاجر.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم يرو عن العباس بن سالم إلا محمد بن مهاجر.

وأخرجه الترمذي في السنن، وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه"¹.

محمد بن مهاجر ثقة، لكن العباس بن سالم لم يسمع عن الحديث عن الأسود، ويدل عليه قول العباس في رواية ابن ماجه، حيث قال: "ثبت عن أبي سلام"².

¹ - سنن الترمذي (2444)

² - سنن ابن ماجه (4303)

والأسود هو مطور أبي سلام الحبشي أيضا لم يسمع من ثوبان، قال أحمد: ما أراه سمع من ثوبان، وقال العالقي في ترجمة مطور " وقد قال يحيى بن معين وابن المديني لم يسمع منه وتوقف أبو حاتم في ذلك"¹. وقال الأرنؤط: " صحيح دون قوله: "أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين" إلى آخر الحديث، وهذا إسناد ضعيف، العباس بن سالم اللخمي لم يسمع الحديث من أبي سلام الحبشي، بين ذلك رواية ابن ماجه الآتية، وفيها قوله: ثبت عن أبي سلام، لكنه قد توبع، ثم أبو سلام الحبشي -وهو مطور الأسود- لم يسمع من ثوبان فيما قاله ابن معين. وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو حاتم، والأسانيد التي وقع فيها التصريح بسماعه من ثوبان إما منقطعة وإما ضعيفة"².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل الانقطاع في الإسناد، لأن أبا العباس لم يسمع من الأسود، وأسود لم يسمع من ثوبان.

¹ - جامع التحصيل ترجمة مطور 797.

² - تحقيق مسند أحمد برقم 22367

[152] 426 - قال الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا عبيد بن جناد قال: نا بقية بن الوليد، عن سلمة بن كلثوم، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المستحاضة تغتسل من قرء إلى قرء».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا سلمة بن كلثوم، تفرد به: بقية

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6643) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي الصغير (971) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي. وتقام في فوائده (579) قال: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، ثنا يزيد بن عبد الصمد. كلاهما عن عبيد بن جناد عن بقية بن الوليد، عن سلمة بن كلثوم، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد بقية بن الوليد، عن سلمة بن كلثوم، عن الأوزاعي.

وذكره برقم 6643، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سلمة بن كلثوم، ولا عن سلمة إلا بقية، تفرد به عبيد بن جناد". وعبيد بن جناد، وثقه ابن حبان¹، وقال أبو حاتم: صدوق لم أكتب عنه². وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس"³. قلت: وقد عمن في هذا الإسناد. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 6699، ولا أدري كيف صححه، والإسناد ضعيف، من أجل بقية بن الوليد لأنه صرح العلماء بعدم قبول عننته، قال الذهبي: كان مدلسا، فإذا قال عن، فليس بحجة⁴. وكذا لا يقبل تفرد عبيد بن جناد.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عمن فالإسناد ضعيف.

¹ - الثقات (14263)

² - المخرج والتعديل (404/5)

³ - جمع الزوائد (1544)

⁴ - ميزان الاعتدال للذهبي (1250)

[153] 441 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف الحلبي قال: نا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان السروحي قال: نا أيوب بن أبي هند قال: نا أبو مروان الواسطي، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إجابة طعام الفاسقين»

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمران بن الحصين إلا بهذا الإسناد. تفرد به: عبد الرحيم بن مطرف

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (376) قال: حدثنا أحمد بن خليف الحلبي، نا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان السروحي، نا أيوب بن أبي هند، نا مروان الواسطي. والبيهقي في شعب الإيمان (4520) قال: وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، نا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، بالكوفة، نا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي، نا محمد بن إبراهيم بن أبي سكين، نا الفضيل بن عياض.

كلاهما (الفضيل بن عياض، و أبو مروان الواسطي) عن هشام بن حسان، عن الحسن عن عمران بن حصين فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالفرد، قال: "لا يروى هذا الحديث عن عمران بن الحصين إلا بهذا الإسناد. تفرد به: عبد الرحيم بن مطرف".

عبد الرحيم بن مطرف ثقة، قال أبو حاتم: ثقة¹. وذكره ابن حبان في الثقات².

وذكره الهيثمي وأعله من أجل أبي مروان الواسطي، قال: وفيه أبو مروان الواسطي ولم أجده من ترجمة³.

¹ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (341/5)

² - الثقات لابن حبان رقم (14154)

³ - مجمع الزوائد (6166)

قلت: هو يحيى بن أبي زكريا البجلي كنيته أبو مروان، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالشهور¹. قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الألبات².

وكذا فيه أيوب بن أبي هند قال أبو حاتم: لا أعرفه³، وذكره ابن حبان في "الثقات"⁴.

والحسن لم يسمع من عمران بن حصين في قول ابن المديني⁵.

ثم وقفت على متابعة أبي مروان الواسطي، كما ذكره البيهقي في شعب الإيمان (5420)، لكن فيه أبو عبد الرحمن السلمي، وهو متهم، قال الألباني: فيه أبو عبد الرحمن السلمي، متهم بوضع أحاديث الصوفية. وبه أعلم المناوي، فقال: "كان يضع الحديث"⁶.

وكذا فيه محمد بن عبد الله الشيباني فهو أيضا متهم، قال ابن حجر: اتهمه غير واحد بوضع الحديث⁷. فمن أجلهما لا يعتد بهذه المتابعة.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو مسلسل بالعلل كالآتي:

1- أبو مروان الواسطي ضعيف.

2- أيوب بن أبي هند هو لم أعرفه.

3- عننة الحسن، وقد قيل أنه لم يسمع من عمران.

وأخرج البيهقي بسند آخر لكنه لا يعتد به، لأنه أضعف من هذا، وفيه من يتهم بالوضع.

¹ - تهذيب الكمال للنزي (314/31)

² - المجروحون لابن حبان (1220)

³ - المخرج والمعدّل (261/2)

⁴ - الثقات لابن حبان (6722)

⁵ - المخرج والتدليل (146/9)

⁶ - الضعيفة (5229)

⁷ - انظر اللسان 7018.

[154] 442 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خنيد قال: نا أبو اليمان قال: نا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، يرده إلى أبي ذر، قال: لما كان العشر الأواخر من رمضان، اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر من يوم اثنين وعشرين قال: «إنا قانمون الليلة إن شاء الله، فمن شاء أن يقوم فليقم، فهي ليلة ثلاث وعشرين»، فصلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم جماعة بعد العتمة، حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كانت ليلة أربع وعشرين لم يقل شيئاً، ولم يقم، فلما كانت ليلة خمس وعشرين، قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين، فقال: «إنا قانمون الليلة إن شاء الله»، يعني: ليلة خمس وعشرين، فمن شاء فليقم». فصلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب نصف الليل، فلما كانت ليلة ست وعشرين، قام، فقال: «إنا قانمون إن شاء الله» يعني: ليلة سبع وعشرين» فمن شاء أن يقوم فليقم». قال أبو ذر: فتجلدنا للقيام، فقام بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب ثلثا الليل، ثم انصرف إلى قبة في المسجد، فقلت له: إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله تقوم بنا حتى نصبح قال: «يا أبا ذر، إنك إذا صليت مع إمامك، وانصرفت إذا انصرف، كتب لك قنوت ليلتك».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شريح بن عبيد إلا صفوان بن عمرو.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (21510) والطبراني في مسند الشاميين (972) عن أحمد بن خنيد الحلبي، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع، ثنا صفوان بن عمرو. عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي ذر، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بفرد صفوان عن شريح بن عبيد، قلت: صفوان بن عمرو ثقة¹.

وكذا شريح بن عبيد ثقة، لكنه كان يرسل كثيراً، وهو مرسل عن أبي ذر².

وأما الحديث فقد صح من طريق جبير بن نفير عن أبي ذر. أخرجه الإمام أحمد (21419، و21437) والترمذي (806)، وأبو داود (1375)، وابن ماجه (1327)، والنسائي (1364).

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه انقطاع، لأن شريح بن عبيد مرسل عن أبي ذر.

وأما الحديث فقد روى بأسانيد جياد من طريق جبير بن نفير عن أبي ذر.

¹ - التفريظ (2938)

² - تاريخ الإسلام للذهبي (247/3)

[155] 443 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا محمد بن عيسى الطباع قال: نا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي ربحانة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا، فهو عاشرهم في النار».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي ربحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن عياش.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (17212) قال: حدثنا حسين بن محمد. وأبو يعلى الموصلي (1439) قال: حدثنا مجاهد بن موسى. وابن قانع في معجم الصحابة (1/ 345) قال: حدثنا معاذ بن المغيرة، نا يحيى بن معين. والبيهقي في شعب الإيمان (4769) قال: خبرنا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد الصغار، نا ابن أبي قماش، نا أحمد بن حاتم الطويل.

أنهم (حسين بن محمد، مجاهد بن موسى، يحيى بن معين، أحمد بن حاتم الطويل) عن أبي بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي ربحانة، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن أبي ربحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو بكر بن عياش".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وأبو بكر بن عياش ثقة، قال ابن حجر: " ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح"¹.

لكن الحديث علله ابن الجوزي من أجل حميد، وعبادة، قال: "هذا حديث لا يصح وحميد مجهول وعبادة لم يدرك نا ربحانة"².

قلت: حميد الكندي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: "شامي روى عن عبادة بن نسي روى عنه أبو بكر بن عياش"³. ولم يقل فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

¹ - التقریب (7985)

² - في العلل المتناهية (1295)

³ - الجرح والتعديل (1022)

ومن المحتمل أن يكون هو حميد بن مهران الكندي، هو في طبقة، وثقة¹.

وأما عبادة بن نسي، فهو ثقة، قاله ابن حجر في التقريب (3160). لكنه لم يسمع عن أبي ربحانة، كما صرح به ابن الجوزي في العلل، وكذا أخرج البخاري هذا الحديث في التاريخ الكبير في ترجمة حميد الكندي (2733) وقال: "لا أراه إلا مرسلًا".

وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (17212) "إسناده ضعيف لانقطاعه"، وقال: "أن عبادة بن نسي لم يدرك أبا ربحانة".

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف لانقطاعه، لأن عبادة بن نسي لم يدرك أبا ربحانة، كما صرح به العلماء، تقدم في دراسة علة الحديث.

¹ - الضعيفة (2431)، وتحقيق مسند أحمد للأرنؤوط (17212)

[156] 469 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا أبو توبة قال: نا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة، حل بها البلاء». قالوا: يا رسول الله، وما هي؟ قال: «إذا كان الفيلء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وبر الرجل صديقه، وجفا أباه، وأكرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم أرذلهم، واتخذت القيان، والمعازف، وشربوا الخمر، ولبسوا الحرير، فانتظروا مسخا، وخسفا».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا فرج بن فضالة.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (2210) قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي. والدولاني في "السنن الواردة في الفتن" (320) قال: حدثنا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي قال: حدثنا الربيع بن ثعلب، ومحمد بن بكار.

ثلاثهم (صالح بن عبد الله، الربيع بن ثعلب، ومحمد بن بكار) عن فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا فرج بن فضالة".

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرء بن فضالة والفرء بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه، وقد رواه عنه وكيع، وغير واحد من الأئمة".

قلت: فرء بن فضالة ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 113.

وأبضا في الحديث انقطاع، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (1421) "هذا حديث مقطوع فإن عمدا لم ير علي بن أبي طالب".

وذكر الدار قطني في العلل (3673) الاختلاف على يحيى بن سعيد، قال: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛

فرواه عبد الرحمن بن سعد بن سعيد، عن عمه يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

وخالفه فرج بن فضالة؛

فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي، وكلاهما غير محفوظ.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو مسلسل بالعلل كالآتي:

- 1- تفرد به فرج بن فضالة، وهو ضعيف.
- 2- وهو منقطع، إن محمد بن عمر لم ير علي بن أبي طالب.
- 3- الاختلاف على يحيى بن سعيد كما ذكر الدار قطني في العلل.

المبحث السابع

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة لإبهام الراوي أو الجهالة

وفيه واحد وعشرون حديثاً

[157] 29 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا عبد الوهاب بن الضحاك قال: نا إسماعيل بن عياش¹، عن الوليد بن عباد، عن عرفطة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له، حتى يعلم أنكم قد شكرتم، فإن الله شاكر يحب الشاكرين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عرفطة. تفرد به: إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد.

تخريج الحديث:

هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر لم أجده عند غير الطبراني، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (181/8) وقال: وفيه "عبد الوهاب بن ضحاك وهو متروك".

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، ولم أجده عند غير الطبراني، وعرفطة، والوليد بن عباد، وهما مجهولان، تقدمت ترجمتهما برقم 50.

وكذا فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك. كذبه أبو حاتم². وقال البخاري: عنده عجائب³. قال الحافظ: "متروك، كذبه أبو حاتم"⁴. وقال الألباني: "وهذا إسناد ضعيف جداً، آفته عبد الوهاب بن الضحاك"⁵.

وأما معناه فقد رواه أحمد في مسنده (رقم 5365)، والبخاري في الأدب المفرد (85/1 رقم 216)، وأبو داود في سننه (1672)، والنسائي في سننه (2562) عن طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ "ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له، حتى يعلم أن قد كافأوه". وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (5310) بعد إيراد الحديث وبيان علته: "والحديث صحيح من رواية أخرى أتم منه بلفظ: "... حتى تعلموا أن قد كافأوه"؛ دون ما بعده".

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد عرفطة، وهو مجهول، وكذا تفرد به الوليد بن عباد عن إسماعيل بن عياش، والوليد بن عباد أيضا مجهول، وكذا فيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك. والحديث مروي عن مجاهد عن ابن عمر بسند صحيح، لكن هذا الطريق لا يصلح للاعتبار.

¹ - هو مختلط في روايته عن غير أصل بلده ترجمته رقم (15).

² - المرح والتمديد (74/6)

³ - التاريخ الكبير للبخاري (100/6)

⁴ - التقریب (4257)

⁵ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (5310)

[158] 81 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى قال: نا أبي يحيى بن خالد بن حيان قال: نا أبو المليح الحسن بن عمر الرقي قال: نا فرات بن سلمان، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: سمعت أبا موسى، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحشر الناس يوم القيامة، فينادي مناد: أليس عدلا مني أن أولي كل قوم ما كانوا يعبدون؟ ثم يرفع لهم ألتهم، فيتبعونها حتى لا يبقى أحد إلا المؤمنون، فيقال لهم: ما بكم؟ قالوا: ما نرى إلها الذي كنا نعبد قال: فيتجلى لهم تبارك وتعالى».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن فرات بن سلمان إلا أبو المليح الرقي

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران في أمالي (902) قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا أبو محمد بن مهدي، ثنا أبو المليح الرقي، ثنا فرات بن سليمان، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن فرات بن سلمان إلا أبو المليح. قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (343/10 رقم 18356) وعزاه إلى الكبير أيضاً، وقال: "وفيه فرات بن السائب، وهو ضعيف".

قلت: هذا ليس فرات بن السائب، بل هو فرات بن سلمان، قال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق صالح الحديث¹. وقال ابن عدي في الكامل: "ولم أر المتقدمين صرحوا بضعفه وأرجو أنه لا بأس به لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً"². وأبو المليح هو الحسن بن عمر الرقي، ثقة، قال ابن حجر: ثقة³. لكن فيه يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال الهيثمي: "لم أعرفه"⁴.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن فرات بن سلمان إلا أبو المليح الرقي. وهو كما قال الطبراني، بل لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه يحيى بن خالد بن حيان الرقي وهو لم أعرفه.

¹ - المرح والتمديد لابن أبي حاتم (80/7)

² - الكامل (137/7)

³ - التقریب (1266)

⁴ - مجمع الزوائد (12114)

[159] 150 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال: نا موسى بن أبي سهل المصري قال: نا علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأمود، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تمام الصلاة: الصلاة في النعلين».

قال الطبراني: لم يرو عن مغيرة إلا علي بن عاصم، تفرد به: موسى بن أبي سهل.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن مغيرة إلا علي بن عاصم، تفرد به: موسى بن أبي سهل.

قلت: موسى بن أبي سهل لم أعرفه، وكذا فيه علي بن عاصم، قال الذهبي: «أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ، مع ثماديه على ذلك»¹. وقال الحافظ: «صدوق يخطئ ويصير، ورمي بالتشيع»².

وأعله الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن عاصم وتكلم الناس فيه كما ذكره المزني عن الخطيب»³.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وقال «منكر»⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفيه موسى بن أبي سهل، لم أعرفه، وكذا علي بن عاصم تكلم فيه.

¹ - سير أعلام النبلاء (250/9)

² - التقريب (4758)

³ - مجمع الزوائد (2249)

⁴ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (6084)

[160] 153 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يوسف

بن عدي الكوفي قال: نا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد قال: حدثني أخي أبو علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: «العين بالعين، والأنف بالأنف».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا أبو علي بن يزيد، ولا عن أبي علي إلا يونس، تفرد به: ابن المبارك.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (13249) قال: حدثنا يحيى بن آدم. والترمذي (2929) قال: حدثنا أبو كريب. وأبو داود (3977) قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبي، (3976) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء. وابن أبي عاصم في الدييات (27/1) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. وأبو يعلى الموصلي (3566) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. جميعهم عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن أبي علي بن يزيد، أخي يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد ابن المبارك، عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد، عن الزهري. قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده عن الزهري إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن المبارك. وقال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك"¹. وقال في السنن: "وهذا حديث حسن غريب"².

وقال ابن أبي حاتم: "هذا حديث منكر، ولا أعلم أحداً روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول"³. قلت: أبو علي بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات⁴. وقال أبو حاتم: مجهول⁵. وجهله الحفاظ: الذهبي في ميزان الاعتدال، وابن حجر في التقريب⁶.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل أبي علي بن يزيد لأنه مجهول، ولم يتابعه أحد، وأما توثيق ابن حبان له، فهو متساهل في التوثيق.

¹ - العلل الكبير للترمذي (645)

² - سنن الترمذي (2929)

³ - العلل لابن أبي حاتم (1730)

⁴ - الثقات لابن حبان (7 / 658)

⁵ - علل الحديث رقم (1730)

⁶ - الميزان (10435)، والتقريب (8263)

[161] 193 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: نا عبد الله بن المنيب المدني قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس قال: أنا أبو أمامة بن ثعلبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو أوى محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة بن ثعلبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الله بن المنيب.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (6681)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5828) وزاد فيه "ومن حلف علي منبري هذا يمين كاذبة يستحق بما مال امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" قلت: هذه الزيادة يمكن سقط سهوا عن بعض النساخ، لأن الهيثمي ذكره، وأيضا أبو نعيم ذكره من طريق الطبراني.

وأخرج النسائي في السنن الكبرى (5974) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن عطية، عن عبد الله بن أنيس، قال: أخبرنا أبو أمامة بن ثعلبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف عند منبري هذا يمين كاذبة يستحل بما مال امرئ مسلم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا»

قلت: اكتفي بجزء الأخير من متن الحديث، وكذا قال: "عبد الله بن عطية عن عبد الله بن أنيس".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة بن ثعلبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الله بن المنيب.

قلت: عبد الله بن المنيب: هو صدوق، وثقه ابن حبان¹، وعبد الله بن الحسن المسدجاني²، وقال ابن حجر: لا بأس به³.

¹ - الثقات لابن حبان (8983).

² - أنظر المرح والتعديل لابن أبي عمير (700).

³ - التقریب (3640).

وكذا أبوه الحبيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي، ذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق"¹.

وعبد الله بن عطية ذكره المزني في تهذيب الكمال، وقال: عبد الله بن عطية، روى عن: عبد الله بن أنيس، عن أبي أمامة بن ثعلبة الحارثي، حديث: "من حلف عند منبري هذا يمين"، وقيل: عبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس، عن أبي أمامة بن ثعلبة.

روى عنه: الحبيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة. روى له النسائي².

وذكره الذهبي في الميزان (4455) وقال: "لا يعرف"³. ثم ذكره في موضع آخر، وقال: "ما عرفت من يروي عنه سوى منيب ابن عبد الله"⁴.

قلت: هو مجهول، لم أجد فيه تعديلاً، ولم يرو عنه غير الحبيب بن عبد الله، كما قال الذهبي. رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل عبد الله بن عطية، لأنه مجهول.

¹ - التقريب (6919)

² - تهذيب الكمال (3430)

³ - الميزان (4455)

⁴ - نفس الكتاب (4458)

[162] 198 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عبد الله بن قريط، أن عطاء بن يسار، حدثه، أنه، سمع أبا سعيد الخدري، يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الصلوات الخمس كفارة ما بينها». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرايتم لو أن رجلا كان له معمل، بين منزله ومعمله خمسة أنهار، إذا انطلق إلى معمله عمل ما شاء الله، وأصابه الوسخ أو العرق، فكلما مر بنهر اغتسل، ما كان ذلك يبقي من درنه، وكذلك الصلوات، كلما عمل خطيئة أو ما شاء الله، ثم صلى ودعا واستغفر غفر له ما كان فيه».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن أيوب. تخريج الحديث:

أخرجه البزار وهو في الكشف (344) قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر. وأخرج محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (86) قال: حدثنا محمد بن يحيى. والطبراني في المعجم الكبير (5444) قال: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، وأبو يزيد القراطيسي.

أربعتهم عن سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أبي أيوب، ثنا عبد الله بن قريط، أن عطاء بن يسار، حدثه، أنه، سمع أبا سعيد الخدري فذكره.

وكذا أخرجه ابن أبي شبة في مصنفه (5029)، وأحمد (11347)، وعبد بن حميد في مسنده (901)، والطبراني في المعجم الأوسط (2078) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري في حديث فضيلة الجمعة الجزء الأول من هذا فقط.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن أيوب.

قلت: لم يتفرد الطبراني بتعليقه بالتفرد، بل أيضا أعله البزار بالتفرد، قال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد¹.

وقال الميثمي: "رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه: "ثم صلى صلاة استغفر، غفر الله له ما كان قبلها". وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن حبان في الثقات، وبقي رجاله رجال الصحيح².

¹ - كشف الاستار في زوائد مسند البزار (344)

² - مجمع الزوائد (1655)

قلت: عبد الله بن قريط : ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: عبد الله بن قريط شامي يروي عن عطاء بن يسار روى عنه يحيى بن أيوب السجستاني¹. وذكره ابن حجر في "اللسان" وقال: قال الحسيني في رجال المسند: مجهول².

قلت: هو مجهول حسب قاعدة المصطلح، لأنه لم يرو عنه غير يحيى بن أيوب، وأما توثيق ابن حبان، فهذا أمر معروف عن ابن حبان في توثيق المجاهيل.
رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل عبد الله بن قريط، لأنه مجهول.

¹ - الثقات (8762)

² - اللسان (4374)

[163] 216 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثني عذرة بن مصعب بن الزبير قال: حدثني أبي مصعب بن الزبير قال: نا أبو النضر، عن عطاء بن خليفة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المقتول في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن خليفة إلا أبو النضر.

تخريج الحديث:

أخرج البخاري في صحيحه (24/4 رقم 2829) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله ".

وأخرجه (145/1 رقم 720) عن أبي عاصم عن مالك به. بلفظ: " الشهداء: الغرق، والمطعون، والمبطون، والهدم ". وأخرجه (131/7 رقم 5733) عن أبي عاصم به. بلفظ: «المبطون شهيد، والمطعون شهيد».

وأخرج مسلم في صحيحه (1915-165) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الشهيد فيكم؟» قالوا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله فهو شهيد، قال: «إن شهداء أمي إذا لقيت»، قالوا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد»، قال ابن مقسم: أشهد على أبيك في هذا الحديث أنه قال: «والغريق شهيد». وقال مسلم: وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي، حدثنا خالد، عن سهيل، بهذا الإسناد مثله، غير أن في حديثه، قال سهيل: قال عبيد الله بن مقسم، أشهد على أخيك أنه زاد في هذا الحديث «ومن غرق فهو شهيد».

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (434/15 رقم 9695) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد يعني ابن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي هريرة، فذكره.

دراسة علة الحديث:

تبين لي من تخريج الحديث أن أبا النضر تفرد به عن عطاء بن خليفة، ولم أجده بهذا الإسناد في المصادر الحديثية غير الطبراني.

وفيه أحمد بن رشدين، وهو ضعيف، وكذا عذرة بن مصعب، لم أعرف، وأبوه مصعب بن الزبير لم أجد فيه تعديلاً ولا تحريماً، وكذا عطاء بن خليفة لم أجده له ترجمة، وذكره ابن حبان في الثقات¹، ولا يعتمد على توثيق ابن حبان كما هو معلوم.

والحديث مشهور من حديث أبي صالح عن أبي هريرة بالفاظ مختلفة وزيادة، ونقصان، وهكذا رواه أحمد من طريق عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي هريرة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم أجده من طريق عطاء بن خليفة إلا بهذا الإسناد عند الطبراني، وهذا الإسناد ضعيف، مسلسل بالعلل، لأن فيه أحمد بن رشدين، وهو ضعيف، وكذا عذرة بن مصعب، لم أعرفه، وأبوه مصعب بن الزبير لم أجد فيه تعديلاً ولا تحريماً، وكذا عطاء بن خليفة لم أجد له ترجمة. والحديث مشهور من حديث أبي صالح عن أبي هريرة بالفاظ مختلفة وزيادة، ونقصان.

¹ - الثقات لابن حبان رقم (4557)

[164] 235 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا هاني بن المتوكل قال: نا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال: جزى الله عنا محمدا بما هو أهله، أحب سبعين كاتباً ألف صباح».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر إلا معاوية بن صالح، تفرد به: هاني بن المتوكل.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11509)، وفي مسند الشاميين (2070) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (15) من طريق عمر بن مضر. وأبو نعيم في حلية الأولياء (206/3) من طريق الطبراني عن أحمد بن رشدين. وفي تاريخ أصبهان (276/2) من طريق محمد بن عبد الله بن مخلد. جميعهم عن هاني بن المتوكل عن معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر إلا معاوية بن صالح، تفرد به: هاني بن المتوكل.

وكذا أعله أبو نعيم بالتفرد، قال: هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية، تفرد به هاني بن المتوكل الإسكندراني¹.

قلت: تفرد به هاني بن المتوكل، كما قال الطبراني، وأبو نعيم.

وهاني بن المتوكل ضعيف، ذكره الذهبي في الميزان (291/4) ونقل فيه قول ابن حبان: "كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال"².

ومعاوية بن صالح - هو ابن حدير - ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "صدوق له أوهام"³. وأما جعفر بن محمد فلم أعرفه.

وذكر الإمام الألباني هذا الحديث في الضعيفة برقم 1077 وقال: "ضعيف جداً" وذكر برقم 5109 وقال: "منكر". وقال: وأشار المنذري في "الترغيب" (282/2) إلى تضعيف الحديث.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف، وكذا فيه جعفر بن محمد، وهو لم أعرفه.

¹ - الخلية الأولياء لأبي نعيم (206/3)

² - المجروحين لابن حبان (1173).

³ - التقریب (6762)

[165] 261 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا روح بن صلاح قال: نا

سعيد بن أبي أيوب، عن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «حرم ما بين لاهتي المدينة، أن يصاد وحشها».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5809) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خارجة بن عبد الله بن

عبد الملك و لم أجده من ترجمه، وبقي رجاله ثقات".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه روح بن صلاح، وهو ضعيف، تقدمت ترجمته برقم 63. وكذا

شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن لا يحتج به، تقدمت ترجمته برقم 3.

وكذا فيه خارجة بن عبد الله بن كعب، لم أعرفه.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (5809)، وأعله من أجل خارجة بن عبد الله بن كعب، قال:

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه خارجة بن عبد الله بن عبد الملك و لم أجده من ترجمه".

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف لجهالة خارجة بن كعب، وضعف روح بن صلاح.

[166] 271 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا روح بن صلاح قال: نا سعيد بن أبي أيوب، عن محسن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ذاكر الله في الغافلين، بمنزلة الصابر في الفارين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (1759) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن محسن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

والطبراني في المعجم الكبير (9797) قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا هشام بن سعد، عن محسن بن علي به.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، ومدار السند على محسن بن علي. وقال أبو نعيم: "غريب من حديث عون متصلاً مرفوعاً لم يروه عنه إلا محسن، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه"¹.

قلت: محسن بن علي مستور، ذكره ابن حجر في "التقريب" وقال: مستور².

ورواه عن محسن بن علي ثلاثة (هشام بن سعد، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، وسعيد بن أبي أيوب). وأعله الطبراني بفرد روح بن صلاح عن سعيد بن أبي أيوب.

وهو ضعيف قد مضى ترجمته برقم 63. وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن أشد ضعفاً منه.

وأما طريق هشام بن سعد فيروي عنه الواقدي وهو متروك، وطريق إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضاً لا يحتاج به لأنه متروك أيضاً.

والحديث أورده الألباني في الضعيفة، وقال بعد أن تكلم على جميع طرقه: "وقد رأيت الحديث في الزهد" (ص 328) للإمام أحمد رواه بإسناد حسن عن حسان بن أبي سنان قال: فذكره موقوفاً عليه.

فلعل هذا هو أصل الحديث موقوف، فرفضه بعض الرواة خطأ. والله أعلم³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالفرد، مداره على محسن بن علي، وهو مجهول.

¹ - الحلية الأولياء (267/4)

² - التقريب (6506)

³ - الضعيفة (672)

[167] 284 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا سفيان بن بشير الكوفي قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد، تفرد به: حاتم. **تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام أحمد (23585)، والحاكم في المستدرک (8571) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري.

كلاهما (أحمد، والعباس بن محمد بن حاتم الدوري) قالوا: ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدي، حدثنا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح، قال: أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم آت الخيبر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله»

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3999) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، وفي المعجم الأوسط (9366) قال: حدثنا هارون بن سليمان أبو ذر.

كلاهما - قالوا: ثنا سفيان بن بشير الكوفي، نا حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال أبو أيوب الأنصاري لمروان بن الحكم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله". **دراسة علة الحديث:**

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد، تفرد به: حاتم.

قلت: حاتم بن إسماعيل، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: صدوق بهم¹. وكذا فيه كثير بن زيد، قال فيه أحمد: ما أرى به بأس². قال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: هو صدوق فيه لين³. قال ابن حجر: صدوق يخطئ⁴.

¹ - تقييد التهذيب (994)

² - العلي ومعرفة الرجال (2406)

³ - المخرج والتمديد (151/7)

⁴ - تقييد التهذيب (5611)

وفيه سفيان بن بشير الكوفي لم أعرفه، وقال الألباني في الضعيفة: "وليس هو الأنصاري المترجم في" ثقات ابن حبان " وغيره، فإنه تابع تابعي، فهو متقدم على هذا، من طبقة شيخ شيخه (كثير بن زيد)¹. لكنه لم ينفرد به.

ثم وقفت على طريق آخر عن أبي أيوب، رواه أحمد (23585)، والحاكم في المستدرک (8571) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمر العقدي، عن كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح عن أبي أيوب. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"²، وأقره الذهبي على هذا. فلذكر الألباني في الضعيفة قولهما وعقبهما بقوله: "وهو من أوامهما فقد قال الذهبي نفسه في ترجمة داود هذا: حجازي لا يعرف. ووافق الحافظ ابن حجر في "تذويب التهذيب" فأنى له الصحة؟". وقال: "وفيه كثير بن زيد وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره"³.

وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: "إسناده ضعيف لجهالة داود بن أبي صالح، وكثير بن زيد مختلف فيه، حسن القول فيه جماعة، وضعفه آخرون، وفي متنه نكارة"⁴. قلت: رواه كثير بن زيد واختلف عنه؛

فرواه حاتم بن إسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله، عن أبي أيوب. وخالفه أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدي، فرواه عن كثير بن زيد عن داود بن صالح عن أبي أيوب. وكثير بن زيد فيه لين، فلا يقبل تفرده. رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، واختلف فيه على كثير بن زيد، وهو صدوق يخطئ، لا يقبل تفرده، وكذا حاتم بن إسماعيل صدوق يهمل، وفي إسناد الطبراني سفيان بن بشير الكوفي لم أعرفه. وفي الطريق الثاني داود بن صالح وهو مجهول. والحديث ضعيف بإسنادين، وكل واحد منهما لا ينجز ضعف الآخر، بل يخالف الآخر.

¹ - الضعيفة (373)

² - المستدرک للحاكم (8571)

³ - الضعيفة (373)

⁴ - تحقيق مسند أحمد تحت حديث رقم (23585)

[168] 292 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد الله بن محمد الفهمي قال: نا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل بشماله أكل معه الشيطان، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي حكيم إلا موسى بن سرجس، ولا عن موسى إلا يزيد بن الهاد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (24479) قال: حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشد بن. وأخرجه الطبراني في الأوسط (8943) قال: حدثنا مقدم، نا عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة.

كلاهما (ابن لهيعة، ورشد بن) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي حكيم إلا موسى بن سرجس، ولا عن موسى إلا يزيد بن الهاد، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم يروه عن إسماعيل بن أبي حكيم إلا موسى بن سرجس، وهو مجهول، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: مدني مستور¹. وتفرد عنه يزيد بن الهاد، وهو يزيد بن عبد الله بن الهاد، روى له الجماعة، قال ابن حجر: "ثقة مكثر"². ثم روى عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف، لكنه لم يتفرد به، بل تابعه رشد بن، كما أخرج روايته أحمد في مسنده.

وقال الأرنؤوط: "إسناده ضعيف لجهالة حال موسى بن سرجس، إذ لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن أحد"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وهو ضعيف من أجل موسى بن سرجس، وهو مستور.

¹ - التقریب (6964)

² - التقریب (7737)

³ - تحقيق مسند أحمد (24479)

[169] 303- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: حدثتني جدتي أم أبي عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، قالت: سمعت أبي حمزة بن عبد الله بن عتبة، يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود: أي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إذ أذكر أنه «أخذني وأنا خماسي أو سداسي، فأجلسني في حجره، ومسح رأسي بيده، ودعا لي ولولدي من بعدي بالبركة».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عتبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن عون. تخرىج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (5127) قال: حدثنا أبو جعفر البغدادي، أنا يحيى بن عثمان بن صالح عن موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، قالت: سمعت أبي حمزة بن عبد الله، يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود فذكره.

وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (4395) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح به.

وأخرج أبو نعيم (4396) قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الفضل بن عون المسعودي، وحمزة بن عون، قالوا: حدثتني أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن جدتها، وكانت أم ولد، قالت: قلت لسيدي يعني عبد الله بن عتبة: أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم؟

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عتبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن عون.

فأخرج أبو نعيم من طريق الطبراني، وذكر قول الطبراني، "تفرد به موسى"، فعقبه أبو نعيم بقوله: "ووهم فيما حكى فقد رواه حمزة بن عون، والفضل بن عون المسعوديان، عن أم عبد الله بنت حمزة، واسم أم عبد الله: عبيدة". ثم أخرج أبو نعيم هذا الطريق، ففيه مخالفة لما رواه موسى بن عون، وهي:

أن موسى بن عون رواه عن جدته أم عبد الله بنت حمزة، عن أبي حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة. وخالفه حمزة والفضل ابنا عون، فروياه عن أم عبد الله بنت حمزة عن جدتها عن عبد الله بن عتبة. فقالوا: "جدتها" مكان "أبي حمزة".

وأم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، لم أعرفها، وكذا جدتها التي في إسناد أبي نعيم، لم أعرفها. وإسناد الطبراني أيضا ضعيف، فيه موسى بن عون وهو لم أعرفه، وكذا جدته أم عبد الله بنت حمزة، لم أعرفها، وحمزة بن عبد الله بن عتبة: لم يوثقه غير ابن حبان، ذكره في مشاهير علماء الأمصار، وقال: "أخو عون من متقني أهل الكوفة وكانا من أفاضل الكوفيين وخيار مشايخهم"¹. وذكر الطبراني هذا الحديث في مجمع الزوائد، وقال: "وفيه من لم أعرفهم"².

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، لكنه لم يتفرد به موسى بن عون، بل رواه حمزة بن عون، والفضل بن عون عن أم حمزة، وغيرا في الإسناد فقالوا: "جدتها" (جدة أم عبد الله) مكان "حمزة بن عبد الله"، والحديث ضعيف على كل حال، لأن في إسناد الطبراني موسى بن عون وهو لم أعرفه، وكذا أم عبد الله بنت حمزة، لم أعرفها.

وفي إسناد آخر أم عبد الله بنت حمزة، وجدتها، لم أعرفها.

¹ - مشاهير علماء الأمصار (836)

² - مجمع الزوائد (16097)

[170] 357 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني قال: نا عبد الله ابن لهيعة، عن سلمة بن عبد الله بن الحصين بن وحوح الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد، «فتوضأ وغسل وجهه، ويديه، ومسح برأسه، وتناول الماء بيده اليمنى فرش على قدميه، فغسلهما».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن عبد الله بن الحصين إلا ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

لم أجده إلا عند الطبراني في الأوسط، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن عبد الله بن الحصين إلا ابن لهيعة.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه سلمة بن عبد الله بن الحصين ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: وفي "حديثه نظر"¹. وقال ابن حجر: مجهول². وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف؛ لما عرض له من سوء الحفظ - كما هو معروف. وكذا فيه أحمد بن رشد بن، وهو أشد منه ضعفاً. رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه أحمد بن رشد بن، وابن لهيعة، وهما ضعيفان، وسلمة بن عبد الله وهو مجهول.

¹ - التاريخ الكبير (2055)

² - التقريب (2499)

[171] 361 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني قال: نا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخولاني، عن فضالة بن عبيد، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الشهداء ثلاثة: رجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذاك يرفع إليه الناس أعناقهم يوم القيامة، ورجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو فأتاه سهم غرب فقتله، فذاك في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن أسرف على نفسه، لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الثالثة».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي (45) عن عبد الله بن المبارك، وأحمد في مسنده (146) قال: حدثنا أبو سعيد، ولي (150) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، و"الترمذي" 1644 قال: حدثنا قتيبة، والبخاري في مسنده (246) من طريق زيد بن الحباب، خمستهم عن عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخولاني، قال: سمعت فضالة بن عبيد، فذكره. إلا أن أبا سعيد رواه عن ابن لهيعة بلفظ: "الشهداء ثلاثة"، ورواه بقيتهم عن ابن لهيعة بلفظ: "الشهداء أربعة".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني عن عمر بتفرد ابن لهيعة.

قلت: لم أجده عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة، كما قال الطبراني.

وابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه، كما هو معروف، وكذا فيه أبي يزيد الخولاني، وهو مجهول، قاله ابن حجر في التقريب¹.

وأعله الترمذي بالتفرد، قال: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار"².

وقال في العلل الكبير: سألت عمدا: هل روى هذا الحديث غير ابن لهيعة؟ قال: نعم رواه سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، إلا أنه يقول: عن أشياخ من خولان، ولا يقول فيه: عن أبي يزيد، فقلت له: أبو يزيد الخولاني ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه³.

قلت: لم أجده هذا الطريق، وإن وجد، ففيه "عن أشياخ من خولان" وهو مجهول.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، وفيه أبو يزيد الخولاني، وهو مجهول، وكذا ابن لهيعة هو ضعيف، وأحمد بن رشدين أشد منه ضعفا.

¹ - التقريب (8449)

² - سنن الترمذي (1644)

³ - العلل الكبير للترمذي (502)

[172] 365 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: نا محمد بن جعفر قال: أخبرني حميد بن أبي زينب، عن حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «حيثما كنتم فصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن أبي مريم.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2729) بنفس السند إلا أنه قال فيه "حسن بن حسن بن علي" وفي الأوسط "حسين بن حسن بن علي". وأخرج الشجري في ترتيب الأمالي الحميرية (607) من طريق الطبراني.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن أبي مريم.

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف، وكذا فيه حميد بن أبي زينب، وهو لم أعرفه، وقال الحميري: لم أعرفه¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه حميد بن أبي زينب وهو لم أعرفه، وكذا أحمد بن رشدين، وهو ضعيف.

¹ - مجمع الزوائد (17295)

[173] 366 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن عمرو الحميري المصري قال: نا محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري قال: نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الحسن¹ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن عمرو الحميري.

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي الدنيا في المختصرين (ص 173) قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني يوسف بن موسى قال: حدثني سلمة بن حيان الرازي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه مطولاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني، بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن الحسين إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أحمد بن عمرو الحميري.

قلت: أحمد بن عمرو الحميري لم أعرفه، وكذا محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري لم أعرفه، وفيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف.

وابن أبي الدنيا يروي من طريق سلمة بن حيان الرازي عن جعفر بن محمد فهو تابع لمحمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري.

لكن في حديث ابن أبي الدنيا قصة، وفيه ذكر الحسن بأنه سيد شباب أهل الجنة، ليس فيه ذكر الحسين، وفي حديث الطبراني ذكر الحسن والحسين كليهما، وليس فيه قصة، فيمكن هذا حديث آخر، فلأجل هذا قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن الحسين إلا بهذا الإسناد.

والحديث له شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وحذيفة ابن اليمان وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر والبراء بن عازب وأبي هريرة وجابر بن عبد الله وقره بن إياس. جمعه الألباني في "الصحيحة"².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه أحمد بن عمرو الحميري، ومحمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري، لم أعرفهما، وكذا فيه أحمد بن رشد بن وهو ضعيف.

¹ - هو في الكتاب هكذا "الحسين" والصواب "الحسين" كما لا يخفى، وفي مجمع البحرين أيضاً هو "الحسين".

² - الصحيحة (796)

[174] 440 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليل قال: نا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: نا صفوان بن عمرو¹، عن مهاجر بن ميمون، عن فاطمة، أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: أين أمنا خديجة؟ قال: «في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون»، قالت: أمن هذا القصب؟ قال: «لا، بل من القصب المنظوم بالدر، واللؤلؤ، والياقوت».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن فاطمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: صفوان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (1024) قال: حدثنا أحمد بن خليل الحلبي، نا أبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن مهاجر بن ميمون الحضرمي، عن فاطمة فذكرته.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن فاطمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: صفوان".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه مهاجر بن ميمون وهو لم أجده من ترجمته.

وقال الهيثمي: " رواه الطبراني في الأوسط من طريق مهاجر بن ميمون عنها، ولم أعرفه، ولا أظنه سمع منها، والله أعلم، وبقي رجاله ثقات"².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وفيه مهاجر بن ميمون، وهو لم أعرفه.

¹ - هو صفوان ابن عمرو ابن هرم السكسكي أبو عمرو الحنصلي ثقة. (التقريب (2938)

² - جميع الزوائد (15273)

[175] 455 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خلد قال: نا الحميدي قال: نا محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواه، وأنقى أرحاما، وأرضى باليسير».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن طلحة التيمي.

تخريج الحديث:

أخرجه تمام في فوائده (696) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، ثنا فيض بن وثيق عن محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه ابن القانع في معجم الصحابة (288/2) من طريق الحميدي. وتمام في فوائده (696) من طريق فيض بن وثيق. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5325) من طريق الحميدي. والبيهقي في السنن الكبرى (13473) من طريق الفيض بن وثيق. كلهم (الحميدي، وفيض بن وثيق، والحميدي) عن محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن طلحة التيمي".

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان: الأولى: الجهالة: فإن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة، لم يذكروا عنه راوياً غير محمد بن طلحة هذا. ولذا قال الحافظ: "مجهول"¹.

قلت: ومثله أبوه سالم بن عويم، أو سالم بن عتبة بن عويم، فلم يمس له راو غير ابنه عبد الرحمن هذا. والأخوى: الاضطراب في إسناده؛

1- عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. موصولا.

رواه الطبراني في الأوسط (455) من طريق أحمد بن خلد عن الحميدي عن محمد بن طلحة التيمي.

وكذا رواه تمام في فوائده (696) من طريق علي بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، ثنا فيض بن وثيق عن محمد بن طلحة التيمي به.

وكذا تابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي: قال ابن ماجه (1861) حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده. لكنه قال: سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة. وخالفه فيض بن وثيق، والحميدي لم يقل فيه "عتبة" بل قال: سالم بن عويم بن ساعدة.

2- عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة. مرسل. لأن عبد الرحمن بن عويم ليست له صحة.

أخرجه البيهقي 13473 من طريق محمد بن إسحاق الصفاقي، ثنا الفيض بن وثيق، عن محمد بن طلحة بن الطويل التيمي به.

وتابعه خلف بن عمرو العنبري، عن عبد الله بن الزبير الحميدي، عن محمد بن طلحة به. أخرجه البيهقي (13474)

3- عبد الرحمن بن سالم، عن عويم بن عتبة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن القانع في معجم الصحابة (288/2) من طريق بشر بن موسى، وخلف بن عمرو قالوا: نا الحميدي، نا محمد بن طلحة التيمي به.

قلت: يعرف من هذا أن هذا الإسناد مضطرب، ومن هذا تعلم أن قول الألباني "فهو مرسل، على رواية الجماعة عن محمد بن طلحة" الصحيحة (623) خطأ. لأن إبراهيم بن المنذر لم يتفرد بروايته موصولا، بل أيضا زوى موصولا في رواية الحميدي عن محمد بن طلحة، وفي رواية أحمد بن يحيى بن إسحاق عن فيض بن وثيق عن محمد بن طلحة.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفي إسناده مجاهيل، واضطراب.

[176] 456 - قال الطبراني: وعن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تبارك وتعالى اختارني، واختار لي أصحابا، فجعل لي منهم وزراء، وأنصارا، وأصهارا، فمن سبهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن طلحة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (1000) عن دحيم. وأخرجه ابن القانع في معجم الصحابة (288/2) والحاكم في المستدرک (6656) من طريق الحميدي. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (4424) من طريق محمد بن عباد. ثلاثهم (دحيم، والحميدي، ومحمد بن عباد) عن محمد بن طلحة التيمي به.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أحله الطبراني بالتفرد، قال: " لا يروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن طلحة التيمي".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي¹. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه"². وأورده الألباني في الضعيفة، وذكر قول الحاكم والذهبي، فعقب عليه بقوله: "وهو من أوهامهما؛ فإنه إسناد ضعيف مجهول"³. قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان: الأولى: الجهالة: فإن عبد الرحمن بن سالم، لم ينكروا عنه راويا غير محمد بن طلحة هذا. ولذا قال الحافظ: "مجهول"⁴. ومثله أبوه سالم بن عويم، أو سالم بن عتبة بن عويم، فليس له راو غير ابنه عبد الرحمن هذا. والأخرى: الاضطراب في إسناده، كما مر في الحديث الذي قبله (455).

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، وفي إسناده مجاهيل، واضطراب.

¹ - المستدرک (6656)

² - مجمع الزوائد (16391)

³ - الضعيفة (3036)

⁴ - التقریب (3868)

[177] 485 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال قال: نا إبراهيم بن المنذر

الحزامي قال: نا معن بن عيسى القزافي، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم؟ لهي أشد سواداً من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفاً».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا معن، تفرد به: إبراهيم بن المنذر.

تخريج الحديث:

لم أجده في المصادر الحديثية عندي.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: "لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا معن، تفرد به: إبراهيم بن المنذر".

قلت: لم أجده إلا بهذا الإسناد عند الطبراني في الأوسط.

وقال الميثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح"¹.

قلت: أحمد بن عمرو الخلال شيخ الطبراني، ليس من رجال الصحيح، بل هو مجهول، ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً²، وذكر ترجمته أبو الطيب في إرشاد القاصي (156) وقال: مجهول.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، وفيه أحمد بن عمرو شيخ الطبراني مجهول، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد لا يقبل في هذه الطبقات إلا نادراً.

¹ - مجمع الزوائد (18576)

² - التلخيص للذهبي (887/6)

المبحث الثامن

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد
وهي معلولة بالمخالفة

وفيه اثنان وثلاثون حديثاً

[178] 2 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي¹ قال: نا أبو المغيرة² قال: نا الضحاك بن حمزة³ قال: نا قتادة، أن أبا مجلز⁴ أخبره عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، «أن رجلين، اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعر، ادعاه كلاهما أنه له، فجاء مع كل واحد منهما شاهدان يشهدان أن البعر له، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أنه بينهما نصفين».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة، عن أبي مجلز إلا الضحاك، تفرد به: أبو المغيرة.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (21230) قال: أبا أبو الوليد الفقيه، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عمرو بن أيوب الطائي ابن بنت أبي المغيرة، قال: حدثني جدي أبو المغيرة عن الضحاك بن حمزة، عن قتادة، أن أبا مجلز أخبره، عن أبي بردة، عن أبي موسى فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث رواه قتادة واختلف عنه؛

روى أبو المغيرة عن الضحاك بن حمزة عن قتادة، أن أبا مجلز، أخبره عن أبي بردة بن أبي موسى. وروى سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً⁵. وروى محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً. أخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (205/12 رقم 4756) وروى أبو كامل مظفر بن مدرك عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن أبي بردة مرسلاً. أخرجه الطحاوي (205/12 رقم 4756).

واختلف في المتن:

روى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى: "لي بعر ليس لواحد منهما بيعة". أخرجه أبو داود (3613)، وابن ماجه (2330)، والنسائي (5424).

¹ - ثقة، ترجمته حديث رقم 1.

² - هو عبد القدوس بن الحجاج، وثقه العجلي، والدارقطني وغيرهما، وأخطأ في إيداعه كتاب الضعفاء بعض الجهلة. وقال أبو حاتم: صدوق يكتسب حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. ينظر: ميزان الاعتدال (643/2).

³ - قال ابن حجر في التقريب (2966) "ضعيف". قال عباس الدوري، عن يحيى بن عمار: ليس بشيء. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير محمود في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: تهذيب الكمال للبري (260/13).

⁴ - أبو مجلز هو لاسق بن حميد السدوسي البصري ثقة. تقريب التهذيب (7490).

⁵ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (19603)، وأبو داود في سننه (3613)، والنسائي (5424).

وخالف همام بن يحيى سعيد بن أبي عروبة في مان هذا الحديث، فرواه عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى "أن رجلين ادعيا بعيرا فأقام كل واحد منهما شاهدين...." وتابعه شعبة، في رواية سعيد بن عامر عنه. أخرجه البيهقي (21229).

وروى حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبي بردة، موافقا لما رواه همام عن قتادة. لكن اختلف فيه على حماد في الوصل والإرسال، كما تقدم.

رجح الطحاوي المين ما رواه همام، وحماد عن قتادة. قال: " فإذا اتفق همام وحماد على ما اتفقا عليه مما ذكرناه، قوي في قلوبنا أن يكون ما رواه عن قتادة أولى مما رواه سعيد عنه مما يخالفه؛ لأن الذين أولى بالحفظ من واحد¹.

ذكر البيهقي الاختلاف في الحديث، ثم قال: "والحديث معلول عند أهل الحديث، مع الاختلاف في إسناده على قتادة"².

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد أبي المغيرة عن الضحاك عن قتادة عن أبي مجلز، فتعليقه صحيح لوجوه.

1- تفرد به الضحاك عن قتادة عن أبي مجلز، والضحاك ضعيف، لا يقبل تفرده.

2- اختلف فيه على قتادة.

3- والحديث مضطرب سنداً ومتناً. اختلف فيه كثيراً.

¹ - شرح مشكل الآثار (205/12) رقم (4756)

² - سنن الكبرى للبيهقي (21229)

[179] 45 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: نا محمد بن عاندا¹ قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا أبو عثمان الأوقص، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتلون قوما صغار الأعين، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا أبو عثمان الأوقص. تفرد به: الوليد.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي (1100). واحد (7263). قال: حدثنا سفيان. وفي (7676) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و"البخاري في صحيحه" (2929) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. ومسلم في صحيحه (2912-62) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. و"أبو داود" (4304) قال: حدثنا قتيبة وابن السرح وغيرهما. قالوا: حدثنا سفيان. و"ابن ماجه" (4096) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و"الترمذي" (2215) قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الجبار بن العلاء. قال: حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، فذكره.

أخرجه البخاري في صحيحه (3587) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، فذكره بطوله.

وأخرجه الحميدي (1101) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد. و"أحمد" (10860) قال: حدثنا علي، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد. و"البخاري في صحيحه" (2928) قال: حدثنا سعيد بن محمد، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح (ح) وحدثننا علي بن عبد الله، قال: قال سفيان: وزاد فيه أبو الزناد. ومسلم في صحيحه (64/2912) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد. و"ابن ماجه" (4097) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

كلاهما (أبو الزناد، وصالح بن كيسان) عن الأعرج، عن أبي هريرة فذكره. مختصرا على الفقرة الأولى.

لراسة علة الحديث:

هذا الحديث روى جماعة عن أبي هريرة، منهم الأعرج وسعيد ابن المسيب، وأما رواية الزهري مشهور من طريق سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة. رواه سفيان بن عيينة، ومعمّر بن راشد، ويونس بن يزيد -ثلاثتهم- عن الزهري عن سعيد بن المسيب، وخالفهم أبو عثمان الأوقص فرواه عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة. فقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا أبو عثمان الأوقص. تفرد به: الوليد.

وأبو عثمان الأوقص ذكر ترجمته ابن العساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً¹. ولم أجد ترجمته في غيره من الكتب. فهو ممن لم أعرفه.

وكذا فيه شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن يحيى، وهو ضعيف.

رأي الباحث:

هذه الرواية من طريق الزهري عن الأعرج خطأ، لأنني لم أجده إلا بهذا الإسناد، وشيخ الطبراني أحمد بن محمد بن يحيى، ضعيف، وكذا أبو عثمان الأوقص لم أعرفه، ومع ذلك خالف من هم أثقل منه والأكثر. والمحفوظ ما رواه جماعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

¹ - تاريخ دمشق (8699)

[180] 105 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو يعقوب المصري قال: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي بكر عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبيد الله بن موسى.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (23441)، والبخاري في صحيحه (5667) من طريق عبد الله بن أبي شيبة عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعيد، قال خرجنا ومعنا غالب بن أبي بكر فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق¹، فقال لنا: فإن عائشة...

أخرجه الإمام أحمد (25067) من طريق وكيع عن أبي عقيل عن بحية عن عائشة مرفوعاً. وأخرجه إسحاق بن راهويه (936) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد (25133) من طريق محمد بن إسماعيل الديلمي، وأبو يعلى الموصلي (4569) من طريق عن حميد بن عبد الرحمن، - ثلاثهم - عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني، عن داود بن الحصين، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث عن أبي بكر عن عائشة أعله الطبراني بتفرد عبيد الله بن موسى. قلت: لم يروه عن عبيد الله بن موسى إلا إسحاق بن إبراهيم، ولم يرو عنه إلا أحمد بن يحيى، وزواه ابن أبي شيبة، ومن طريقه البخاري في صحيحه (5687) عن عبيد الله بن موسى فخالفه في موضعين. الأول: لم يذكر فيه أباً بكر الصديق عن عائشة، بل قال ابن أبي عتيق عن عائشة.

الثاني: في رواية الطبراني "عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبي بكر" وفي رواية ابن أبي شيبة "عن خالد بن سعيد، قال خرجنا ومعنا غالب بن أبي بكر... فيروى خالد بن سعيد عن ابن أبي عتيق، وفيه القصة. كما تقدم في التخريج. وفي مصنف ابن أبي شيبة (23441) هو عن خالد بن سعيد عن ابن أبي عتيق عن عائشة. بدون القصة.

وإسحاق بن إبراهيم لم أعرفه. وأحمد بن يحيى هو صدوق. ولم أجد أحداً يه عليه هذه العلة. رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، والخطأ فيه في موضعين كما بينت في دراسة العلة.

والمخفوظ هو ما قال ابن أبي شيبة، ومن طريقه البخاري في صحيحه.

¹ - ابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه

[181] 143 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا أحمد بن بشير الهمداني قال: نا مسعر بن كدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، يرفعه. قال: «لو أن بكاء داود صلى الله عليه وسلم، وبكاء جميع أهل الأرض، جميعاً، يعدل ببكاء آدم، ما عدله». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أحمد بن بشير، تفرد به: يحيى بن سليمان.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط هذا، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (257/7)، وابن عساكر (415/7) من طريق سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن أحمد بن بشير الهمداني عن مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه يرفعه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (13749) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وزجاله ثقات".

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (35535)، وابن عساكر (416/7) أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد التبريزي أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) عن محمد بن بشر عن مسعر، موقوفاً على بريدة.

وأخرج ابن عدي (270/1)، والخطيب (76/5 رقم 1922)، من طريق أحمد بن بشير عن مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة موقوفاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أحمد بن بشير، تفرد به: يحيى بن سليمان.

قلت: لم أجده إلا من طريق مسعر، فرواه عنه أحمد بن بشير، ومحمد بن بشير، لكن نهي محقق ابن عساكر على أن هذا تصحيف، والصحيح هو "أحمد بن بشير". فثبت أن لم يرو عن مسعر إلا أحمد بن بشير، كما قال الطبراني.

ثم الحديث رواه ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو همام الوليد بن شجاع عن أحمد بن بشير عن مسعر موقوفاً على بريدة. وهو الصحيح.

ورواه يحيى بن سليمان عن أحمد بن بشير عن مسعر مرفوعاً، كما أخرجه الطبراني، وهو وهم.

قال ابن عدي في الكامل: "وهذا الحديث لم يأت به عن مسعر موصولا غير أحمد بن بشير، وعن أحمد بن بشير غير يحيى بن سليمان هذا، فلا أدري الوهم من أحمد أو من يحيى وأكثر ظني أنه من أحمد"¹. قلت: أحمد بن بشير ذكره ابن عدي وقال متروك ثم ساق له هذا الحديث²، فلأجل ذلك قال ما قال. لكن أحمد بن بشير الذي قال بتركه هو البغدادي، وهذا الكوفي، ذكر الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة "أحمد بن بشير الكوفي" قول ابن عدي ثم تعقبه بقوله: "ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفي، ذلك ببغدادي سنذكره بعد إن شاء الله، وأما أحمد بن بشير الكوفي فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق"³. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁴.

فعرف من هذا أن أحمد بن بشير هذا ليس بمتروك، وإن كان في منزلة من لا يقبل تفرده، وأما الوهم في الحديث بوصله فالغالب الظن أنه من يحيى بن سليمان لأنه تفرد عنه بوصله، وهو صدوق يخطئ كما تقدمت ترجمته برقم 121.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن مسعر إلا أحمد بن بشير، ثم اختلف عليه، فتفرد يحيى بن سليمان عنه بوصله. وروى غيرهم موقوفا على برهدة.

وقال الألباني: "وهذا هو الصواب موقوف، ورفع منكر، بل هو عندي باطل موضوع، لأنه لا يشبه كلام النبوة لما فيه من المبالغة، فالظاهر أنه من الإسرائيليات السمجة التي دست في كتب أهل الكتاب من القرون، ثم أخطأ بعض الرواة لرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منه بريء"⁵.

¹ - الكامل (270/1)

² - نفس المرجع.

³ - تاريخ بغداد (1922)

⁴ - التقريب (13)

⁵ - سلسلة الأحاديث الضعيفة (785)

[182] 172 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي قتادة، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم «يؤول مستقبل القبلة».

قال الطبراني: لا يروى عن أبي قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرج أحمد (22560) قال: حدثنا حسن بن موسى، وموسى بن داود، والترمذي (10)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (6596) قال: حدثنا محمد بن الحجاج، قال: ثنا أسد بن موسى. والطبراني في المعجم الكبير (3276) قال: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم.

جميعهم (حسن بن موسى، وموسى بن داود، وأسد بن موسى، وسعيد بن أبي مريم) عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي قتادة فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى عن أبي قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة. قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد.

وحديث أبي قتادة فيه ابن لهيعة وهو ضعيف في الحديث.

والحديث روى عن جابر، أخرجه الترمذي (9) قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن الحنفى، قالوا: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله، قال: «نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة يؤول»، فرأيت قبل أن يقبض بعام يستقبلها.

قلت: إسناده صحيح. وقال الترمذي في العلل الكبير عقب هذا الحديث: "سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: رواه غير واحد، عن محمد بن إسحاق، قال أبو عيسى: والحديث الأول حديث جابر، عن أبي قتادة ليس بمحفوظ"¹.

وقال في السنن عقب حديث ابن لهيعة: "وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من حديث ابن لهيعة. وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره"².

قال الإمام البرقاني: "وسئل - الدارقطني - عن حديث جابر بن عبد الله عن أبي قتادة - رضي الله عنهم - "أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يؤول مستقبل القبلة".

فقال - الدارقطني -: كذلك رواه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي قتادة وليس بمحفوظ. والحديث مشهور عن جابر بن عبد الله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يرويه محمد بن إسحاق،

¹ - العلل الكبير للترمذي (5)

² - سنن الترمذي (10)

عن أنان بن صالح، عن مجاهد عن جابر - رضي الله عنهم - : "خى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نستقبل القبلة ببول، فرأيت أنه قبل أن يقبض بعام يستقبلها"¹.

قلت: أعله الترمذي، والدار قطني بنفس العلة، فثبت أنه لم يثبت عن أبي قتادة.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف لأجل ابن طيبة، لأنه ضعيف في الحديث، وصرح الدار قطني والترمذي بأنه غير محفوظ عن أبي قتادة، كما مر آنفا في دراسة العلة.

¹ - العلل للدار قطني (1047)

[183] 195 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة¹ قال: نا يحيى بن بكير² قال: نا خنيس بن عامر³، عن أبي قبيل⁴، عن جنادة بن أبي أمية⁵، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدجال أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: يحيى بن بكير. تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (9351) قال: حدثنا هارون بن كامل. وفي المعجم الكبير (113) قال: حدثنا أبو الزباع، وأحمد بن يحيى بن خالد بن سبان الرقي. والبزار في مسنده (2653) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد. أربعتهم (هارون بن كامل، وأبو الزباع، وأحمد بن يحيى، وإبراهيم) عن يحيى بن بكير قال: نا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة، عن معاذ بن جبل فذكره. دراسة علة الحديث:

رواه جنادة بن أبي أمية، واختلف عنه؛

فرواه يحيى بن بكير عن خنيس بن عامر عن أبي قبيل عن جنادة بن أمية عن معاذ بن جبل. وخالفه بقية بن الوليد فرواه عن بكير بن سعد، عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن صامت. فجعله من مسند عبادة بن صامت.

¹ - هو ثقة، تقدمت ترجمته رقم (19)

² - هو يحيى بن عبد الله بن بكير، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (613/10) وقال: احتج به: الشيخان، كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً ديناً، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة. وهذا جرح مردود؛ فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً عنكراً حتى أورده.

قال ابن حجر في المقدمة ص 452: قال البخاري في "تاريخه الصغير": ما روى يحيى بن بكير عن أهل الجبل إلا أني أفضيه. ثم قال ابن حجر هذا يدل على أنه ينتقي حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه [عن] مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متبعة، ومعظم ما أخرج عنه عن الليث. وقال في التقريب (7580) ثقة في الحديث وتكلموا في سماعه من مالك.

³ - هو خنيس بن عامر بن يحيى المخافري، قال الذهبي لم أعرفه، ذكر له الترجمة البخاري في التاريخ الكبير (216/3) رقم (735)، وابن أبي حاتم في المخرج والتعديل (394/3)، والذهبي في تاريخ الإسلام (846/4) رقم (100) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

⁴ - هو يحيى ابن هاني ابن ناصر أبو قبيل المصري صدوق بهم. تقريب التهذيب (1606)

⁵ - هو جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي ذكره ابن حجر في التقريب (973) قال: يختلف في صحبه فقال المعجلي تابعي ثقة والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النيسابري ورواية جنادة ابن أبي أمية عن عبادة ابن الصامت في الكتب الستة.

وقال البزار عقب تفريغ حديث معاذ بن جبل: وهذا الحديث قد رواه غير خنيس بن عامر، فقال: عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت¹.

وحديث عبادة أخرجه أبو داود (4320) قال: حدثنا حيوة بن شريح. والنسائي في الكبرى (7716) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. وأخرجه البزار (2681) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن حنان. ثلاثهم عن بقية بن الوليد²، قال: أخبرنا بحير بن سعد³، عن خالد بن معدان⁴، عن عمرو بن الأسود⁵، عن جنادة بن أبي أمية، أنه: حدثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم (واللفظ للبزار) قال: «إني حدثكم عن الدجال، حتى حسبت، وذكر كلمة، ألا والله رجل قصير أفحج، جعد أعور، مسح العين، ليست بقائمة، ولا جعراء فإن التيس عليكم، فاعلموا أنكم لن تروا ربكم، حتى تموتوا».

وأخرج أحمد (23684، 85) من طريق مجاهد عن جنادة بن أمية عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالاختلاف بإبدال الصحابي بالآخر.

والمخفوظ هو حديث عبادة بن صامت لأمرين.

أولاً: حديث معاذ بن جبل لا يروى إلا بهذا الإسناد، وإسناده ضعيف، لضعف يحيى بن بكير، وجهالة خنيس بن عامر، وإحتمال وهم أبي قبيل لأنه صدوق بهم.

ثانياً: حديث عبادة إسناده صحيح، رجاله ثقات، وفيه بقية، لكنه صرح بالسماع، وحدث عن ثقة، وأحاديثه عن الثقات مقبولة إذا صرح بالسماع، وأيضاً نص الألباني بصحة هذا الحديث في صحيح سنن أبي داود

¹ - مسند البزار رقم (2653)

² - هو ثقة فيما سمعه من الثقات، وصرح بالسماع، تقدمت ترجمته في تروامة حديث رقم (15)

³ - هو بحير ابن سعد السعدي أبو جلاله الحمصي ثقة ثبت. تقريب التهذيب (640)

⁴ - هو خالد ابن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيراً. تقريب (1678)

⁵ - عمرو ابن الأسود الغنسي بالون وقد يضر بكفى أبا هياض حمصي سكن داريا [وهو عمير بن الأسود] غضرم ثقة عابد من كبار التابعين. تقريب التهذيب (4989)

[184] 206 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا الليث بن سعد قال: حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه قال: قال المستورد الفهري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وذكر قريشاً، فقال: «إن فيهم لخصالاً أربعة: إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ويئيم، وأمنعهم من ظلم الملوك».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب بن الليث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (8/ 329) من طريق الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (16457) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن محمد بن رشد بن، وهو ضعيف، وثقة رجاله رجال الصحيح".

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعده الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب بن الليث.

قلت: هو كما قال الطبراني، لم أجده إلا بهذا الإسناد، وابن وهب ثقة، قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"¹. وكذا عبد الملك بن شعيب بن الليث وثقه ابن حجر².

لكن شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن ضعيف تقدمت ترجمته برقم 3.

ومع ذلك هذا يخالف ما أخرج مسلم في صحيحه (35 - 2898) قال: حدثنا حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني عبد الله بن وهب، أخبرني الليث بن سعد، حدثني موسى بن علي، عن أبيه، قال: قال المستورد القرشي، عند عمرو بن العاص: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس» فقال له عمرو: أبصر ما تقول، قال: أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالاً أربعة: إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأسرعهم

¹ - التهذيب (3694)

² - التهذيب (4185)

إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف، وخامسة حسنة جميلة: وأمنعهم من ظلم الملوك.

ذكره الألباني في سلسلة الضعيفة، وقال: "ابن رشد بن أخطأ في أمور:

الأول: رفع الحديث! وهو موقوف.

الثاني: جعله من رواية المستوردا وهو من قول عمرو.

الثالث: جعله في قرين! وهو رضي الله عنه إنما قاله في الروم!

الرابع: أسقط منه قوله: ((وخامسة حسنة جميلة. . .))¹.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بالثفرد؛ وفيه أحمد بن رشد بن شيخ الطبراني، وهو ضعيف، وخالف الثقات في أربعة أمور كما ذكرت في الدراسة.

¹ - سلسلة الضعيفة (5795)

[185] 209 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا محمد بن منصور الجواز المكي² قال: نا يعقوب بن محمد الزهري³ قال: نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري⁴ قال: نا موسى بن عقبة⁵، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن كعب بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لكنما تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر» يعني: من هجاء المشركين.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا محمد بن عبد الله، تفرد به: يعقوب الزهري.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (20500) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر. وأحمد (157796) قال: حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب. و(27184) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. والطبراني في المعجم الكبير (151) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر. وفي (152) قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، ثلاثهم (معمر، يونس، ومحمد بن عبد الله) عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بفرد يعقوب الزهري عن محمد بن عبد الله عن موسى بن عقبة.

والحديث لم أجد بهذا الإسناد عند غير الطبراني، وهذا الإسناد معلول بعلة:

¹ - تقدمت ترجمته برقم (3)

² - هو محمد بن منصور ابن ثابت ابن خالد الخزاعي الجوزي ثم زاي ثقة. تقريب التهذيب (6325)

³ - هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. قال يحيى بن معين: ما حدثكم عن الثقات فأكبره، وما لا يعرف من الشيخ فدهوه. تهذيب الكمال (370/32 رقم 7105)، ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء (4779) وقال: ضعفه أبو زرعة، وقال أحمد: ليس بشيء. قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقريب التهذيب (7834).

⁴ - لم نعرفه.

⁵ - هو ثقة فقيه إمام في الفقاري. تقريب (6992)

أولاً: رواه أحمد بن رشد بن، وهو ضعيف تقدمت ترجمته آنفاً.

ثانياً: تفرد بن يعقوب الزهري عن محمد بن عبد الله، وقال فيه يحيى بن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكذبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه. تذيب الكمال (370/32 رقم 7105) وهذا يرويه عن محمد بن عبد الله وهو لم أعرفه. وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء (4779) وقال: ضعفه أبو زرعة، وقال أحمد: ليس بشيء.

ثالثاً: يرويه يعقوب عن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القارئ، وهو لم أعرفه.

رابعاً: هذا الإسناد عن الزهري مخالف لما رواه الناس، أخرجه معمر بن راشد في جامعه (20500)، وأحمد (157796) من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي ابن شهاب. و(27184) من طريق معمر. والطبراني في المعجم الكبير (152) من طريق يونس.

ثلاثتهم (معمر، ويونس، ومحمد بن عبد الله) عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، ومع ذلك فيه ضعف، وهو مخالف لما رواه الثقات عن الزهري.

[186] 217 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رَشْدِين قال: نا حرملة بن يحيى قال: نا عبد الله بن وهب قال: حدثني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر عن عبد الله بن حنين، عن ابن عمر قال: سمعت عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الورق بالورق، مثلاً بمثل، ولا زيادة فيه»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي النضر إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

لم أجده بهذا الإسناد في المصادر الحديثية غير الطبراني في الأوسط هذا.

دراسة علة الحديث:

تبين لي من تخريج الحديث أن حديث عبد الله بن حنين عن ابن عمر، عن عمر تفرد به ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، عن عبد الله بن حنين، كما قال الطبراني.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (5770) قال: حدثنا أبو أمية قال: ثنا المعلى بن منصور الرازي ، قال: ثنا ابن لهيعة ، قال: ثنا أبو النضر ، عن عبد الله بن حنين ، أن رجلاً من أهل العراق ، قال لعبد الله بن عمر ، إن ابن عباس رضي الله عنهما قال ، وهو علينا أمير من أعطى بالدرهم مائة درهم ، فليأخذها . فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذهب بالذهب ، وزناً بوزن ، مثلاً بمثل ، فمن زاد فهو ربا» . وقال ابن عمر: إن كنت في شك ، فسل أبا سعيد الخدري عن ذلك . فسأله فأخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقيل لابن عباس رضي الله عنه ، ما قال ابن عمر رضي الله عنه ، فاستغفر ربه وقال: إنما هو رأي مني "

فقال فيه "الذهب بالذهب" بخلاف حديث الطبراني في الأوسط لأنه فيه "الورق بالورق".

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (85) قال: حدثنا المقدم بن داود، ثنا النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن عبد الله بن دينار، قال: قال رجل من أهل العراق لعبد الله بن عمر فذكره مثل حديث الطحاوي. والفظه: "الذهب بالذهب ربا، إلا مثلاً بمثل، لا زيادة فما زاد فهو ربا".

قلت: مدار الحديث هو ابن لهيعة، وهو كان مختلطاً، وضعيفاً لأجل ذلك وقع الخطأ في أمور:

أولاً: زاد "يزيد بن أبي حبيب" بين ابن لهيعة وأبي النضر في رواية الأوسط.

الثاني: روى أبو النضر عن عبد الله بن حنين في رواية الأوسط وشرح معاني الآثار، وفي رواية المعجم الكبير يروى أبو النضر عن عبد الله بن دينار.

الثالث: قال: في رواية المعجم الكبير، وشرح معاني الآثار "الذهب بالذهب" خلاف حديث الطبراني في الأوسط لأنه فيه "الورق بالورق".

وأما نهي عن بيع الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، فهو ورد بالفاظ مختلفة بطرق مختلفة. أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (496/4 رقم 22483)، وأخرج الدارمي (1679/3 رقم 2620)، والبيهقي في السنن الكبرى (465/5 رقم 10510) من حديث الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر، وأخرج الطبري في تهذيب الآثار (734/2 رقم 1061) من طريق نافع عن عمر مع ذكر القصة، وأخرج الإمام مالك في موطأ ((634/2 رقم 34) عن نافع وأخرج الإمام مالك في الموطأ (635/2 رقم 35) وإسماعيل بن جعفر في حديث إسماعيل بن جعفر رقم (34) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر موقوفاً، وبدون القصة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم أجده إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة، وهو مختلط، وظهر اختلاطه في هذا الحديث، كما مر في الدراسة آنفاً.

[187] 218- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن¹ قال: حدثني أبي²، عن أبيه³ قال: نا ابن لهيعة⁴، عن عمر بن السائب⁵، عن عبد الجبار⁶، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود⁷ قال: علمني أبي كلمات، زعم أن عمر بن الخطاب، علمه إياهن. وزعم عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه إياهن: «التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرج الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (506/1)، والدارقطني (162/2) رقم (1331) قالوا: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن وزير الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني ابن لهيعة، أخبرني جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، أن عون بن عبد الله بن عتبة كتب لي في التشهد، عن ابن عباس، وأخذ بيدي فزعم أن عمر بن الخطاب أخذ بيده، فزعم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد: «التحيات لله والصلوات الطيبات المباركات لله».

¹ - هو ضعيف أنظر ترجمته تحت حديث رقم (3).

² - هو محمد بن الحجاج بن رشد بن، قال العقيلي: في حديثه نظر، وقال ابن عدي: كأنه بيت رشد بن حصوا بالضعف. رشد بن ضعيف وابنه حجاج ضعيف والحجاج ابن يقال له: محمد، ضعيف. أنظر: لسان الميزان (6625)، وميزان الاعتدال (7353).

³ - هو الحجاج بن رشد بن، تقدم فيه قول ابن عدي وهو كان بيت رشد بن حصوا بالضعف. رشد بن ضعيف وابنه حجاج ضعيف. والحجاج ابن يقال له: محمد، ضعيف. وقال الحافظ في "التفاح" (2 / 168): الحجاج ضعيف.

⁴ - ضعيف تقدمت ترجمته برقم 8.

⁵ - هو عمر ابن السائب ابن أبي راشد المصري مولد بني زهرة أبو عمرو صدوق فقيه. تقربب للتهذيب (4900).

⁶ - هو عبد الجبار بن عبد الله، ذكره المزي في تهذيب الكمال في شيوخ عمر بن السائب، ولم يذكره في التلاميذ عون بن عبد الله، ولم أظفر على ترجمته.

⁷ - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الإرسال. الطبقات الكبرى (313/6) وقال ابن حجر: ثقة، تقربب للتهذيب (5223).

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (3067)، وابن أبي شيبة (2992) قال: حدثنا عبد الأعلى. كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الأعلى) عن معمر.

وأخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (3804)، و(1550) قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، ومالك بن أنس، فلاختهم (معمر، عمرو بن الحارث، ومالك بن أنس) عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر بن الخطاب. فذكره موقوفاً.

دراسة علة الحديث:

لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة. ثم اختلف عن ابن لهيعة على وجهين:

الأول: ما أخرجه الطبراني من طريق الحجاج بن رشدين عن ابن لهيعة، عن عمر بن السائب، عن عبد الجبار، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: علمني أبي كلمات، زعم أن عمر بن الخطاب، علمه إياهن. وزعم عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه إياهن.

الثاني: ما أخرج الدار قطني (162/2) رقم (1331) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، أن عون بن عبد الله بن عتبة كتب لي في التشهد، عن ابن عباس، وأخذ بيدي فزعم أن عمر بن الخطاب أخذ بيده، فزعم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد... الحديث.

فغير في الإسناد في موضعين.

أولاً: غير في الإسناد بين ابن لهيعة و عون بن عبد الله.

وثانياً: فغير بين عون بن عبد الله وبين عمر. فقال: عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر. وقال الحافظ في "التتائج": "وأخرجه الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن رشدين عن ابن لهيعة وساق بقية التشهد لكن ضبط في إسناده بين ابن لهيعة وعمر، والحجاج ضعيف وكذا من بينه وبين الطبراني"¹.

وأما حديث الوليد عن ابن لهيعة ذكره الدار قطني في السنن، وقال: "هذا إسناد حسن وابن لهيعة ليس بالقوى"².

¹ - التتائج (2 / 168)

² - سنن الدار قطني (1331)

وذكره في أطراف الغرائب والأفراد رقم (114) قال: "غريب من حديث عمر عن النبي. ومن حديث ابن عباس عنه. تفرد به عون بن عبد الله بن عتبة عنه. ولم يروه عنه غير جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج. ولا نعلم أحدا رواه غير الوليد بن مسلم عن ابن أبي شيبة وثابعه عبد الله بن يوسف التينسي".
ويوجد فيه علة أخرى ما ذكره الدارقطني في العلل، قال: "ولا نعلم رفعه عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره والمحمود ما رواه عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، أن عمر كان يعلم الناس التشهد من قوله، غير مرفوع"¹.

والإسناد الموقوف أخرج عبد الرزاق في مصنفه (3067)، وابن أبي شيبة (2992) من طريق معمر. والطحاوي في شرح مشكل الآثار (3804)، و(1550) من طريق عمرو بن الحارث، و الإمام مالك بن أنس. ثلاثتهم (معمر، عمرو بن الحارث، و الإمام مالك بن أنس) عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر بن الخطاب. فذكره موقوفاً.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد ابن أبي شيبة ووافقه الدارقطني كما تقدم آنفاً في دراسة علة الحديث، وعلمه كما يلي:

أولاً: هو ضعيف لضعف حجاج بن رشدين، وابنه محمد، وابن ابنه أحمد.
ثانياً: تفرد ابن أبي شيبة بروايته عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمر. وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه. وبعضهم ضعفه. تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (8)
ثالثاً: روى ابن رشدين والوليد بن مسلم عن ابن أبي شيبة. وخالف بعضهم بعضاً في السند.
رابعاً: خالف ابن أبي شيبة الثقات مع كونه مختلطاً، فرواه عن عمر مرفوعاً، ورواه الثقات موقوفاً على عمر. فتبين أن هذا الطريق ضعيف، والصحيح والراجح ما رواه عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر موقوفاً.

¹ - العلل للدارقطني (2/82 رقم 125)

[188] 222 - قال الطبراني: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عمير، مولى ابن عباس، عن ابن الحارث بن الصمة، عن أبيه قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد خرج من الغائط، فسلمت عليه، فلم يرد علي، حتى «وضع يده على جدار، فمسح وجهه ويده، ثم سلم علي».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي جعفر إلا سعيد بن أبي أيوب، تفرد به: روح بن صلاح.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (337)، ومسلم معلقاً (369)، وأبو داود (329)، والنسائي في الكبرى (303)، من طريق جعفر بن ربيعة، وهو في مسند أحمد (17541) من طريق ابن طيبة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عمير مولى ابن عباس، أنه سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهيم الأنصاري «أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويده، ثم رد عليه السلام»

دراسة علة الحديث:

ظهر من تخريج الحديث أن الحديث لم يرو عن عبيد الله بن أبي جعفر إلا سعيد بن أبي أيوب، تفرد به: روح بن صلاح، كما قال الطبراني.

والحديث أخرجه الشيخان من طريق جعفر بن ربيعة، وأحمد من طريق ابن طيبة، وكلهم جعله من حديث أبي جهيم بن الحارث بن ربيعة إلا أن الطبراني ذكر الحديث من حديث أبي جهيم عن أبيه. وفيه روح بن صلاح وهو ضعيف، وكذا شيخ الطبراني أحمد بن رشدين أيضاً ضعيف.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، ولم أجده من حديث أبي جهيم عن أبيه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف من أجل روح بن صلاح، وأحمد بن رشدين، لأنهما ضعيفان.

وأخرجه الشيخان من طريق جعفر بن ربيعة فخالفه، فلذكر الحديث من حديث أبي جهيم.

[189] 236 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن أبي الحواري قال: نا حفص بن غياث قال: سمعت مسعر بن كدام¹، والعوام بن حوشب، كليهما حدث، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مرض أو سافر، كان له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا حفص بن غياث، تفرد به: أحمد بن أبي الحواري.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ في المعجم (401) عن أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب الشعرائي، وأخرج الطبراني في المعجم الصغير (778) عن محمد بن العباس الدمشقي، وفي الأوسط (236) عن أحمد بن رشد بن - ثلاثتهم - (أبو الجهم، محمد بن عباس، وأحمد بن رشد بن) عن أحمد بن أبي الحواري، عن حفص بن غياث، عن مسعر، والعوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة.

وأخرج ابن حبان (2929) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري، عن أحمد بن أبي الحواري، عن حفص بن غياث، عن العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي به.

أخرجه ابن أبي شيبه (10805)، وأحمد (19679)، والبخاري في صحيحه (2996) من طرق عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي به.

وأخرج الحمالي في أمالي الحمالي (366)، وأحمد (19753) من طريق محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب بهذا الإسناد.

وأخرج أبو داود (3091) من طريق محمد بن عيسى ومسدد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (2214) من طريق يحيى بن حسان - ثلاثتهم - (محمد بن عيسى، مسدد، ويحيى بن حسان) عن هشيم عن العوام بن حوشب بهذا الإسناد.

¹ - ذكره ابن حجر في التزيين (6605) قال: "ثقة ثبت قاضل".

وأخرج الحاكم في المستدرک (1261) من طريق مسدد عن هشيم عن إبراهيم السكسكي (يدون واسطة العوام بن حوشب) عن أبي بردة بهذا الإسناد.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث روى أحمد بن أبي الخوارى، عن حفص بن غياث، عن مسعر، والعوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي به.

وروى يزيد بن هارون، وهشيم، ومحمد بن يزيد (للائهم) عن العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي به. ولم يذكر فيه مسعر.

فقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا حفص بن غياث، تفرد به: أحمد بن أبي الخوارى.

قلت: أحمد بن أبي الخوارى هو أحمد بن عبد الله بن ميمون قال ابن حجر: "ثقة زاهد"¹. وكذا شيخه حفص بن غياث ثقة، ذكره ابن حجر في التقريب، قال: "ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر"².

لكنه خالف من هو أوثق منه، وهو يزيد بن هارون، ذكره الحافظ في التقريب، وقال: ثقة، متقن، عابد³. وتابعه محمد بن يزيد، وهشيم، كما ذكرت في تخريج الحديث.

رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد أحمد بن أبي الخوارى عن حفص بن غياث عن مسعر بن كدام.

وحفص بن غياث ثقة، تغير حفظه في الآخر قليلا، وأحمد بن أبي الخوارى ثقة، لكنه خالف من هم أوثق منه، وأكثر. فلذا ذكر مسعر في الإسناد زيادة، فلا يقبل.

¹ - التقريب (61)

² - التقريب (1430)

³ - تقريب التهذيب رقم (7789)

[190] 245 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا يحيى بن بكير قال: نا موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي، عن الوليد بن أبي الوليد، عن يعقوب الحرقي، عن خديفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه، وأخذ بيده، فصافحه، تناثرت خطاياهما، كما يتناثر ورق الشجر».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد إلا موسى بن ربيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (427) من طريق موسى بن ربيعة عن الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرقي عن خديفة بن اليمان.

وأخرج ابن وهب في الجامع (250) عن ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، أنه سمع خديفة بن اليمان.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد إلا موسى بن ربيعة.

قلت: روى ابن لهيعة عن الوليد بن أبي الوليد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن خديفة، كما أخرجه ابن وهب في جامعه (250)، وروى موسى بن ربيعة عن الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرقي عن خديفة. فعالقه في الإسناد.

وابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه ابن وهب، كما قال الذهبي: "وما رواه عنه ابن وهب والمقرئ والقدماء فهو أجود"¹. وكذا رجح الألباني طريق ابن وهب في "الصحيحة"، قال: "وابن لهيعة صحيح الحديث إذا رواه عنه أحد العبادة، وهذا كذلك، فإنه من رواية ابن وهب عنه"².

¹ - سر أعلام النبلاء للذهبي (14/8)

² - الصحيحة للألباني رقم (2692)

وأما حديث الطبراني فأعله الألباني من أجل موسى بن سويد الجمحي، قال: "ومع أن الجمحي المتقدم غير معروف عندنا فقد خالفه في إسناده عبد الله بن هبة"¹.

قلت: ليس في هذا الإسناد "موسى بن سويد الجمحي"، ولبه عليه الحق أن موسى بن ربيعة (عن) موسى بن سويد خطأ، هو موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد.

بل وهم فيه موسى بن ربيعة، ولم أجد فيه توثيقاً إلا لأبي زرعة، قال أبو زرعة: ثقة، ليس به بأس².

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بتفرد موسى بن ربيعة، ورواه ابن هبة عن الوليد بن أبي الوليد فخالفه في الإسناد، وهو محفوظ.

¹ - نفس المرجع.

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (143/8)

[191] 252 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا مهدي بن جعفر الرملي قال: نا الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمد العمري، عن إسحاق بن عبد الله الطفاوي قال: كان «ابن عمر لا يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله الطفاوي إلا عمر بن محمد، تفرد به: الوليد بن مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (126/31) قال: أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا أبو إسماعيل الترمذي نا مهدي بن جعفر نا الوليد بن مسلم عن عمر بن محمد بن زيد عن إسحاق بن عبد الله الطفاوي قال كان ابن عمر فذكره.

وأخرجه الدارمي في سننه (87) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن أبيه قال: «ما سمعت ابن عمر يذكر النبي قط إلا بكى». ومن طريق الدارمي أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (125/31)

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2/238) رقم (2232) من طريق سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن عاصم بن محمد بن زيد به. وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (125/31) من طريق سعيد بن منصور نا سفيان عن عاصم بن محمد عن ابن زيد عن أبيه.

دراسة علّة الحديث:

هذا الاثر رواه الوليد بن مسلم عن عمر بن محمد عن إسحاق بن عبد الله الطفاوي. الوليد بن مسلم ثقة، كثير التدليس، والتسوية¹. ولم يرو عنه إلا مهدي بن جعفر، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: صدوق له أوهام². ومع ذلك خالف في الإسناد، رواه سفيان بن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه، كما أخرجه الدارمي في سننه (87) وصحح إسناده محققه حسين سليم أسد. رأي الباحث:

هذا الاثر معلول بالتفرد، لا يروى عن إسحاق بن عبد الله الطفاوي إلا بهذا الإسناد، تفرد به مهدي بن جعفر، وهو صدوق له أوهام، وكذا شيخه ثقة، لكنه كثير التدليس، وهو مخالف لما أخرجه الدارمي بإسناد صحيح عن عمر بن محمد. لأنه من عمر بن محمد عن أبيه، ليس من إسحاق بن عبد الله.

¹ - قاله ابن حجر في التقریب (7456)

² - التقریب (6930)

[192] 278 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن جهنم لما سبق إليها أهلها، تلقتهم، فلفتحهم لفحة، لم تدع لحماً على عظم إلا ألقتة على العرقوب». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي الهذيل إلا أبو سنان، تفرد به: محمد بن سليمان. تخريج الحديث:

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (9365) من طريق محمد بن سليمان الأصبهاني. وأبو نعيم في حلية الأولياء (363/4) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن سليمان. والبيهقي في البعث والنشور (510) محمد بن سليمان الأصبهاني. كلاهما - عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرج البيهقي في البعث والنشور (511) من طريق محمد بن جعفر العيادي، عن ابن فضيل، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة، موقوفاً. دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بتفرد محمد بن سليمان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة. قلت: هو كما قال الطبراني، وأبو سنان ذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "صدوق له أوهام"¹. وكذا محمد بن سليمان الأصبهاني "صدوق يخطئ"². ومع ذلك تفرد برفعه، وقد رواه محمد بن فضيل عن أبي سنان فوقفه على أبي هريرة، كما أخرجه البيهقي في البعث والنشور (511). ومحمد بن فضيل وثقه ابن معين³، وقال الإمام أحمد بن حنبل: "كان يتشيع وكان حسن الحديث"⁴. وقال الألباني في الضعيفة: "وقد خالفه محمد بن فضيل، وسفيان الثوري، فروياه عن أبي سنان به موقوفاً على أبي هريرة، ولم يذكر سفيان أبا هريرة مطلقاً"⁵. وقال المنذري: "رواه الطبراني في الأوسط"، والبيهقي مرفوعاً، ورواه غيرهما موقوفاً عليه، وهو أصح⁶. رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد به محمد بن سليمان الأصبهاني عن أبي سنان، وهو ضعيف، ورواه محمد بن فضيل عن أبي سنان فوقفه على أبي هريرة، وتابعه سفيان، وهو صحيح.

¹ - التقريب (2332)

² - التقريب (5930)

³ - تاريخ ابن معين رواية للدارمي (156 / 1)

⁴ - المرح والتمثيل لابن أبي حاتم (57/8)

⁵ - الضعيفة (5302)

⁶ - الترغيب (240 / 4)

[193] 291 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي قال: نا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس¹، وعبد الله بن هبيرة، والحارث بن يزيد²، عن عبد الله بن زريق، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب والفضة في المعدن».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3905) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا علي بن الحسين الخواص قال: نا زيد بن أبي الزرقاء قال: ابن لهيعة. وأخرج الحاكم في المستدرك (8658) قال: أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا نافع بن يزيد. كلاهما - (ابن لهيعة، ونافع بن يزيد) عن حدثي عياش بن عباس، أن الحارث بن يزيد حدثه، أنه سمع عبد الله بن زريق العافقي، يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فذكره في حديث طويل. إلا أن نافع بن يزيد ذكره موقوفاً.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن لهيعة.

قلت: رواه ابن لهيعة برفعه، ولم يتابعه أحد، ثم وقفت على طريق أخرجه الحاكم في المستدرك (8658) مفصلاً، من طريق نافع بن يزيد بهذا الإسناد، فوقفه على علي بن أبي طالب. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه" وأقره الذهبي على هذا.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، تفرد ابن لهيعة برفعه. وهو ضعيف، ومع ذلك خالف الفقه، وهو نافع بن يزيد لأنه رواه فوقفه على علي بن أبي طالب، ولم يرفعه.

¹ - ذكره ابن حجر في التقریب (5269) وقال: ثقة.

² - ذكره ابن حجر في التقریب (1057) وقال: ثقة ثبت عابد.

[194] 295 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن¹ قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي² قال: نا رشد بن سعد، عن أبي صخر⁴، عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يصلي حتى تكاد تفرط رجلاه، ثم ثقل بعد ذلك، وكان يصلي قاعدا، فإذا أراد أن يختم المسورة قام فاتمها، ثم ركع» .

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد بن هرمز إلا رشدين، تفرد به: زهير بن عباد.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد 115/6 قال: حدثنا هارون بن معروف. قال: حدثنا ابن وهب. قال: حدثني أبو صخر، عن ابن قسيط. و"البخاري في صحيحه" 169/6 قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز. قال: حدثنا عبد الله بن يحيى. قال: أخبرنا حيوة، عن أبي الاسود. ومسلم في صحيحه (2820-81) قال: حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي، قالا: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط. وأخرج أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المؤزني في تعظيم قدر الصلوة (225) قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم، أنا نافع بن يزيد، وابن وهب قالا: ثنا أبو صخر، عن ابن قسيط. وأخرج إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم الحزني في السنن الماثورة للشافعي (85) قال: أخبرنا الطحاوي، قال حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: سعيد بن أبي مريم، قال: أنبأنا عبد الله بن سويد بن حبان، قال: أنبأنا أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط. كلاهما (ابن قسيط يزيد بن عبد الله، وأبو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) عن عروة، عن عائشة فذكره.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (190) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن كمونة المصرية المعافري، أنبأنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح. وأخرج تمام في فوائده (1689) قال: أخبرنا أبو يعقوب الأذري، ثنا أبو علي الحسين بن حميد المكي، بمصر، ثنا زهير يعني ابن عباد، ثنا رشدين بن سعد. كلاهما - (حيوة، ورشدين) عن حميد بن زياد، عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، عن عروة فذكره.

¹ - هو ضعيف تقدمت ترجمته رقم (3)

² - وثقه أبو حاتم تقدمت ترجمته برقم (16)

³ - ضعيف تقدمت ترجمته برقم (148)

⁴ - هو حميد ابن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط صاحب المباءة مدني سكن مصر ويقال هو حميد ابن صخر أبو

مردود الخراط وقيل إنما اثنان صدوق بهم. تقريب (1546)

دراسة علة الحديث:

بيان الاختلاف:

روى عبيد الله بن وهب، ونافع بن يزيد، وعبد الله بن سويد بن حبان. - ثلاثتهم - عن أبي صخر حميد بن زياد عن ابن قسيط يزيد بن عبد الله عن عروة. كما تقدم في تخريج الحديث. وخالفهم رشدين بن سعد فرواه عن أبي صخر عن عبد الله بن يزيد بن هرمز عن عروة. وذكره الطبراني في المعجم الأوسط فقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد بن هرمز إلا رشدين، تفرد به: زهير بن عباد". وإسناده مسلسل بالضعفاء، رشدين بن سعد ضعيف، قال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث¹. وزهير بن عباد ثقة، لكنه يخطئ ويخالف، وتفرد به لا يقبل. وكذا أحمد بن رشدين ضعيف.

وذكر له الطبراني في المعجم الصغير (190) تابعاً، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن كمولة المصرية الماعري، أنبأنا سعيد بن عبد الله، حدثنا وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح عن أبي صخر به. تفرد به وهب الله بن راشد عن حيوة، كما قال الطبراني في الصغير فقال: "لم يروه عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان إلا أبو صخر، ولا عن أبي صخر إلا حيوة تفرد به وهب الله بن راشد، ورواه يحيى بن أيوب، وعبد الله بن وهب، ونافع بن يزيد، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله، عن عروة"². وهب الله بن راشد ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل، وقال: محله الصدق³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ⁴. وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضى وهب الله بن راشد⁵.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالاختلاف في دون الصحابي، والمحمول ما أخرجه مسلم وغيره عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عروة.

لأن إسناده الطبراني مسلسل بالضعفاء، واستمر فيه التفرد في طبقات متأخرة، ومع ذلك مخالف للأوثق،

¹ - تهذيب التهذيب (1294).

² - المعجم الصغير للطبراني (190).

³ - الجرح والتعديل (27/9 رقم 120).

⁴ - الثقات لابن حبان (16150).

⁵ - وهو في إسناده الميزان (8399)، ولم أجده في تاريخ ابن يونس.

[195] 297 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: ثنا محمد بن سفيان الحضرمي¹ قال: نا مسلمة بن علي²، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مسخت أمة قط، فيكون لها نسل». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الزبيدي.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (217/2) قال: حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، ثنا محمد بن هارون بن كوفي، ثنا علي بن المغيرة المصري، ثنا ابن أبي مريم، ثنا مسلمة بن علي، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن الوليد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه فذكره. وأخرجه الداني (351) قال: حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا مسلمة بن علي، قال: أخبرني الأوزاعي، ومحمد بن الوليد، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعلاه الطبراني بتفرد الزبيدي عن الزهري، والزبيدي هو محمد بن الوليد الزبيدي "لقبة ثبت"، وثقه ابن معين³، وكان الأوزاعي يفضل على جميع من سمع من الزهري⁴. فتفرده غير قادح، ومع ذلك يوجد له تابعاً، أخرجه الداني (351) من طريق أبي إسماعيل الترمذي عن سعيد بن أبي مريم، عن مسلمة بن علي عن الأوزاعي ومحمد بن الوليد كليهما عن الزهري، فإن صح هذا فلم يتفرد الزبيدي عن الزهري بل تابعه الأوزاعي، لكن الراوي عنه مسلمة بن علي، هو "متروك" ولا يوجد له تابعاً. وأيضاً اختلف عليه على وجهين:

أولاً: روى محمد بن سفيان عن مسلمة بن علي عن الزبيدي عن الزهري. ورواه سعيد بن أبي مريم عن مسلمة بن علي فاختلف عنه؛ روى علي بن المغيرة المصري عن سعيد بن أبي مريم عن مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن الزبيدي، عن الزهري. فزاد فيه الأوزاعي.

¹ - لم أجده في تلاميذ مسلمة بن علي، ووجدت في شيوخ أحمد بن رشد بن، اسمه محمد بن سفيان بن زياد العامري، ذكره الذهبي في تاريخ (917/5 رقم 369) وقال: "كان عبداً صالحاً".

² - هو متروك، قال البخاري في التاريخ الكبير (423/9) رقم 2661 "متكرر الحديث".

³ - تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (111/1)

⁴ - العلل ومعرفه الرجال رقم (102)

وخالفه أبو إسماعيل الترمذي، فرواه عن سعيد بن أبي مريم عن مسلمة بن علي عن الأوزاعي، والزبيدي - كليهما - عن الزهري.

ثانياً: روى محمد بن سفيان عن مسلمة بن علي من طريق الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

ورواه سعيد بن أبي مريم عن مسلمة بن علي فاختلف عنه؛

وروى أبو إسماعيل الترمذي عن سعيد بن أبي مريم من طريق الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه. موافقاً لرواية محمد بن سفيان.

وخالفه علي بن الحفيظة المصري، فرواه عن مسلمة بن علي من طريق الزهري عن سالم عن أبيه. وأما الحديث فله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه مسلم في صحيحه (2663-32) قال: وذكرت عنده (رسول الله صلى الله عليه وسلم) القردة، قال مسعر: وأراه قال: والخنزير من مسخ، فقال: «إن الله لم يجعل مسخ نسل ولا عقبا، وقد كانت القردة والخنزير قبل ذلك» رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد الزبيدي عن الزهري، وهو ثقة، لكن الإسناد مسلسل بالعلل. أولاً: تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، وهو ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

ثانياً: أيضاً فيه أحمد بن رشدين وهو متهم بالكذب.

ثالثاً: استمرار التفرد في طبقات متأخرة.

رابعاً: اختلاف الرواة بعضهم بعضاً في الإسناد.

[196] 323 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رَشْدِين قال: نا يحيى بن بكير¹ قال: نا ابن لهيعة²، عن عبيد الله بن أبي جعفر³، عن صفوان بن سليم⁴، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليسأل حتى يأتي يوم القيامة، وليس على وجهه مزعة لحم».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبيد الله بن أبي جعفر.

تخريج الحديث:

أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء (164/3) قال: حدثنا عمر بن محمد بن السري، ثنا موسى بن سهل الجوني، ثنا محمد بن رُمح، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

وأخرج "البخاري في صحيحه" (1474) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، ومسلم في صحيحه (1040 - 104) قال: حدثني أبو طاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، و"النسائي" (2585)، وفي "الكبرى" (2377) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر.

وأخرجه الإمام أحمد (4638) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا معمر، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري. وأخرج "البخاري في صحيحه" (1474) قال معلى، وحدثنا وهيب، عن النعمان بن راشد، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري. - ومسلم في صحيحه (1040 - 103) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري. وفي (1040) قال: وحدثني عمرو الناقد، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا معمر، عن أخي الزهري.

¹ - نكلموا في سماعه عن مالك، وثقة في الليث. أنظر ترجمته في التقريب رقم (195).

² - قال الألباني: هو صدوق ثقة؛ لكنه كان قد أصيب بسوء الحفظ، فمن حديث عنه قبل ذلك، أو من كتابه؛ فحديثه صحيح، ومنهم الصادلة، وألقي بهم بعضهم غيرهم، مثل قتيبة بن سعيد؛ وقد كنت ضعفته في بعض التخريجات القديمة مثل «غاية لأرام» (423)، وقبل اطلاعي على فائدة الذهبي المذكورة، ولذلك صرت بعدها أحاول الانتباه لما في كل الأحاديث التي يذكر فيها (ابن لهيعة)؛ راجياً من الله التوفيق والسداد. سلسلة الصحيحة (3463).

³ - قال ابن حجر: ثقة وقيل عن أحمد إنه ليته وكان فقيهاً عابداً قال أبو حاتم هو مثل يزيد ابن أبي حبيب، تقريب التهذيب (4281).

⁴ - هو ثقة مفت عابد زكي بالقدر. تقريب التهذيب (2933).

كلاهما (عبد الله بن مسلم، وعبيد الله بن أبي جعفر) عن حمزة بن عبد الله بن عمر، فذكره.

دراسة علة الحديث:

أعله الطبراني بإدخال راوي في الإسناد.

بيان الاختلاف:

روى الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه، فذكره، ولم يذكر فيه صفوان. كما أخرجه البخاري في صحيحه (1474)، ومسلم في صحيحه (1040 - 104)، و"النسائي" (2585)، وفي "الكبرى" (2377).

وخالفه ابن طيبة فرواه عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه، فزاد فيه "صفوان بن سليم" بين عبيد الله بن أبي جعفر وحمزة بن عبد الله بن عمر، ولم يتابعه على هذا أحد.

وابن طيبة، كان اختلط بعد احتراق كتبه، وروى المناكير، وإن كان لا يعتمد هذا، لكن العمل على تضعيفه عند الحديثين.

رأي الباحث:

هو معلول بإدخال راو في الإسناد، والمخفوظ ما رواه الليث بدون زيادة "صفوان" في الإسناد، ووجه الإعلال يعود إلى أمور.

الأول: رواه أحمد بن رشد بن، وهو ضعيف.

الثاني: تفرد به ابن طيبة، والعمل على تضعيفه إلا من روى عنه قبل الاختلاط.

الثالث: خالف ابن طيبة مع كونه ضعيفا ثقة، وهو الليث بن سعد، واعتمد على روايته الشيخان.

[197] 343 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا هاني بن المتوكل الإسكندراني¹ قال: نا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح² قال: حدثني موسى بن وردان³، عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ادفعوها إليهم ما صلوا الخمس»، يعني: الصدقات إلى الأمراء.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سعد مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هاني بن المتوكل.

تخريج الحديث:

لم أجد أحداً أخرجه غير الطبراني. وذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (4428) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هاني بن المتوكل، وهو ضعيف".

دراسة علة الحديث:

بيان الاختلاف:

روى أحمد بن رشد بن قال: نا هاني بن المتوكل الإسكندراني قال: نا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح قال: حدثني موسى بن وردان، عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث الترجمة.

رواه سعيد بن منصور عن عطاء بن خالد وأبي معاوية وابن أبي شيبة⁴ عن بشر بن المفضل ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه اجمع نفقة عندي فيها صدقتي يعني بلغت نصاب الزكاة فسألت سعد⁵ بن أبي وقاص وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري ألقسمها أو أدفعتها إلى السلطان فقالوا ادفعتها إلى السلطان ما يختلف علي منهم أحد⁶.

¹ - ضعيف، تقدمت ترجمته رقم 2.

² - قال ابن حجر: ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعفه. تقريب التهذيب (3892)

³ - صدوق ربما أخطأ. تقريب (7023)

⁴ - ابن أبي شيبة في مصنفه (10189)

⁵ - في مصنف ابن أبي شيبة من نسخة الشاملة "سعيد" وهو خطأ، وفي طبع شركة دار القيلة مؤسس القرآن بتحقيق محمد عوامة (10287) هو "سعد" وهو الصحيح.

⁶ - تلخيص المبرر (835)

وذكره الألباني في تخریج أحادیث مشكلة الفقر (72) وقال: صحيح أخرجه أبو عبيد في الأموال والبيهقي من طريق سهيل بن أبي صالح به وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول، بالإختلاف في الرفع والوقف لقرواني.

- 1- هو ضعيف لأجل هائل بن المتوكل، لأنه ضعيف.
 - 2- وفيه أحمد بن رشدين وهو أيضا ضعيف.
 - 3- استمرار التفرد في طبقات متأخرة.
 - 4- هو مخالف لما رواه الثقات.
 - 5- حكم العلماء بصحة الرواية الموقوفة. كما قال الألباني صحيح على شرط مسلم.
- لم أجد أحدا توجه إلى هذه العلة، فهذا يدل على عظيم شأن الطبراني في هذا العلم.

[198] 359 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرائي قال: نا عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة إلا عبد الرزاق بن عمر، وقره بن عبد الرحمن.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي (2317) قال: حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري، وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو مسهر، عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة. وابن ماجه (3976) حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال: حدثنا الأوزاعي. وابن حبان في صحيحه (229) قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن شعيب. والقضاعي في مسند الشهاب (192) قال: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس السمرقندي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن الوليد بن مزبد، ثنا أبي.

ثلاثتهم (إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، و محمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مزبد) عن الأوزاعي عن قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة إلا عبد الرزاق بن عمر، وقره بن عبد الرحمن.

قلت: لم أجده عن الزهري عن أبي سلمة إلا من طريق عبد الرزاق بن عمر، وقره بن عبد الرحمن، كما قال الطبراني.

وعبد الرزاق بن عمر ذكره ابن حجر في التقریب، قال: "متروك الحديث عن الزهري لين في غيره"¹.

وقره بن عبد الرحمن وقال ابن حجر: "صدوق له مناكير"².

والطبراني لم ينفرد بتعليق هذا الإسناد، بل أيضا أعله البخاري، قال: "وقال بعضهم: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح إلا عن علي بن حسين، عن النبي صلى الله عليه وسلم"³.

وكذا أعله الدار قطني، فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛

¹ - التقریب (4062)

² - التقریب (5541)

³ التاريخ الكبير (220/4) رقم (2570)

فرواه عبد الله بن بديل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.
ورواه الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وكلاهما وهم.

والصحيح: عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلًا.
وقيل: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ولا يصح¹.
وكذا أعله الإمام أحمد قال: لا يصح إلا عن علي بن الحسين مرسلًا².
رأي الباحث :

هذا الحديث معلول بالتفرد، وعبد الرزاق متروك في الزهري، وكذا قرّة بن عبد الرحمن ضعيف، وأعله البخاري، وأحمد، والدارقطني، هذا الحديث، وصرحوا بأن المحفوظ هو عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

¹ علل الدار قطني (147/13 رقم 3024)

² - الجامع لعلوم الإمام أحمد لإبراهيم النحاس (841).

[199] 368 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: نا أبو بكر الداهري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الذي يخالط الناس، فيؤذونه، فيصير على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس، فيؤذونه، فيصير على أذاهم» قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش، عن حبيب إلا أبو بكر الداهري، تفرد به: زهير بن عباد

تخريج الحديث

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء من طريق الطبراني (62/5) أخرجه الإمام أحمد 43/2 (5022) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج. قال: حدثنا شعبة. وفي 365/5 (23486) قال: حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن سعيد. و"البخاري" في (الأدب المفرد) 388 قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا شعبة. و"ابن ماجه" 4032 قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، حدثنا عبد الواحد بن صالح، حدثنا إسحاق بن يوسف. والترمذي 2507 قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة. ثلاثهم (شعبة، وسفيان الثوري، وإسحاق بن يوسف الأزرق) عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر فذكره.

- في رواية سفيان الثوري: عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال: أظنه ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد زهير بن عباد عن أبي بكر الداهري عن الأعمش عن حبيب. قلت: لم أجده عن الأعمش عن حبيب إلا بهذا الإسناد، وأبو بكر الداهري هو ضعيف، ذكره الذهبي في الميزان، وقال: ليس بثقة ولا مأمون¹. ومع كونه ضعيفا خالف من هم أوثق منه، وأكثر، وهم شعبة، وسفيان الثوري، وإسحاق بن يوسف لأن ثلاثهم رَوَوْا عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر. وكذا السند إلى أبي بكر الداهري أيضا ليس بصحيح، وفيه تفرد إلى آخر الطبقة، لأنه لم يرو عن أبي بكر الداهري إلا زهير بن عباد، وهو مختلف فيه تقدمت ترجمته 16.

ولم أجده أحدا روى عن زهير بن عباد، إلا أحمد بن رشد بن وهو ضعيف جدا، كما هو معروف.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن الأعمش عن حبيب إلا أبو بكر الداهري، وهو ضعيف، ومع ذلك خالف الثقات، لأنه رواه سفيان، وشعبة، وإسحاق بن يوسف عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

[200] 370 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا حامد بن يحيى¹ قال: نا عبد العزيز بن أبان قال: نا سفيان الثوري، عن فراس، وبيان، عن الشعبي، عن وهب بن خنيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان، عن فراس إلا عبد العزيز بن أبان، تفرد به: حامد بن يحيى.

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (358) قال: حدثنا أحمد بن رشد بن المصيري، نا حامد بن يحيى اليخمي، نا عبد العزيز بن أبان، نا سفيان الثوري، عن فراس، عن الشعبي عن وهب بن خنيس فذكره. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (17661)، و(17601) وأخرجه ابن ماجه (2991) من طريق وكيع عن سفيان عن بيان، وجابر، عن الشعبي. وابن ماجه (2992) من طريق وكيع عن داود بن يزيد الزعافري، عن الشعبي. و"النسائي في الكبرى" (4211) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن بيان، وذكر آخر عن الشعبي. و"الطبراني في المعجم الكبير" (257) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان، عن جابر، وبيان، عن الشعبي به.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان، عن فراس إلا عبد العزيز بن أبان، تفرد به: حامد بن يحيى.

قلت: روى وكيع عن سفيان عن بيان، وجابر عن الشعبي، وتابعه محمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن الصباح.

وخالفهم عبد العزيز بن أبان، فرواه عن سفيان عن فراس، وبيان عن الشعبي، فقال "فراس" مكان "جابر"، ولم يتابعه أحد. ولم أجده عن سفيان عن فراس إلا بهذا الإسناد.

فراس هو فراس بن يحيى الهمداني الخزازي، هو صدوق له أوهام². ولم يرو عن سفيان عن فراس إلا عبد العزيز بن أبان، هو متروك، ذكره ابن حجر في التقریب، وقال: "متروك وكذبه ابن معين وغيره"³.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لم يرو عن سفيان، عن فراس إلا عبد العزيز بن أبان، وهو متروك. والمخفوظ ما روي عن سفيان عن بيان، وجابر بأسانيد جيدة، وطرق صحيحة.

¹ - قال ابن حجر في التقریب (1068) ثقة حافظ.

² - قاله ابن حجر في التقریب (5381)

³ - التقریب (4083)

[201] 394 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي قال: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة¹، عن حماد، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: كان نبيكم صلى الله عليه وسلم إذا كان راعيا أو ساجدا قال: «سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد، إلا زيد بن أبي أنيسة، ولا عن زيد إلا عبيد الله بن عمرو، تفرد به: عبد الله بن جعفر، ولا عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد.

تخريج الحديث

أخرج البزار "البحر الزخار" (1970) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي. والطبراني في المعجم الكبير (10302) قال: حدثنا أحمد بن خليف الحلبي. والطبراني في الدعاء (593) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحشاش الرقي.

لثلاثهم (الفضل بن يعقوب الرخامي، وأحمد بن خليف الحلبي، وأحمد بن إسحاق الحشاش الرقي) عن عبد الله بن جعفر الرقي قال: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود فذكره.
دراسة علة الحديث:

هذا الحديث رواه حماد عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود.

وخالفه منصور بن المعتمر، والأعمش - كلاهما - روايا عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة.

أخرج البخاري في صحيحه (817) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. و(4968) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير. وأخرج مسلم في صحيحه 217 - (484) قال: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، قال زهير: حدثنا جرير.

كلاهما (سفيان، وجرير) عن منصور.

وأخرج مسلم في صحيحه 219 - (484) حدثني محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن الأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش)

¹ - قال ابن حجر في التقریب (2118) ثقة له أفراد.

عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا، وبحمدك اللهم اغفر لي، يتأول القرآن»

قلت: حماد هو ابن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام، وخالف من هم أوثق منه، وأكثر، فجعله من حديث ابن مسعود. ولم يتابعه أحد.

وقال الألباني: "والظاهر أنه وهم في هذا الحديث؛ حيث جعله من (مسند ابن مسعود)، وإنما هو من حديث عائشة - كما رواه الثقتان عن أبي الضحى¹."

وقال البزار عقب ذكر هذا الحديث: "ولا تعلم روى حماد، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله إلا هذا الحديث بهذا الإسناد²."

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالتفرد، لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، واستمر التفرد فيه إلى طبقات متأخرة، والتفرد لا يقبل في هذه الطبقة إلا نادراً، ومع ذلك هو مخالف لما رواه الثقات.

¹ - أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (661/2)

² - البحر الزخار (1970)

[202] 412 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليف قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي قال: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن نعيم الجمر، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إزره المؤمن إلى أنصاف ساقيه، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من الكعبين في النار».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نعيم الجمر إلا العلاء بن عبد الرحمن، تفرد به: زيد بن أبي أنيسة.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" 9635 قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم. قال: حدثنا علي بن معبد، والطبراني في المعجم الأوسط (1169)، وفي الكبير (13292) قال: حدثنا أحمد قال: نا عبد الله بن جعفر.

كلاهما (علي بن معبد، وعبد الله بن جعفر) عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن، عن نعيم الجمر، عن ابن عمر.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن نعيم الجمر إلا العلاء بن عبد الرحمن، تفرد به: زيد بن أبي أنيسة.

قلت: زيد بن أبي أنيسة ثقة له أفراد¹.

وهذا الحديث روى (الإمام مالك، وسفيان بن عيينة، وشعبة، ومحمد بن إسحاق، وإسماعيل بن جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن عمر) - سبعة - عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة، فرواه عن العلاء بن عبد الرحمن، عن نعيم الجمر، عن ابن عمر.

¹ - تقدم في الحديث رقم 201.

وقال النسائي: هذا خطأ، المحفوظ حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، وأبي هريرة¹.

وقال ابن حجر في التحاف المهرية: " اتفق أكثر أصحاب العلاء عنه على هذا، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة، فقال: عن العلاء، عن نعيم الجمر، عن ابن عمر"².

وذكر الدار قطني في العلل الاختلاف على العلاء فقال: " فرواه زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء، عن نعيم الجمر.

وخالفه أصحاب العلاء، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري"³.

وصحح حديث أبي سعيد، وقال: "وهو الصواب"⁴.

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول بتفرد زيد بن أبي أنيسة عن العلاء عن نعيم الجمر عن ابن عمر. وزيد بن أبي أنيسة ثقة، لكنه خالف من هم أوثق منه، وأكثر، وصرح العلماء بخطئه في الإسناد، والحديث محفوظ عن أبي سعيد الخدري.

¹ - وهو في المصنف الجامع برقم 7913، ولم أجد قول النسائي هذا في سننه.

² - التحاف المهرية (5436)

³ - العلل للدار قطني (3125)

⁴ - العلل للدار قطني برقم (2282)

[203] 413 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليل قال: نا محمد بن عيسى بن الطباع قال: نا يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لست من دد، ولا دد مني». يقول: لست من باطل، ولا باطل مني.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو إلا أبو زكير

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (785) قال: حدثنا محمد بن سلام. والبخاري 6231 قال: حدثنا محمد بن الحنفى. وابن عدي في الكامل (105/9) قال: حدثنا عمر بن سنان، حدثنا بكر بن خلف. ثلاثهم عن يحيى بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو، قال: سمعت أنس بن مالك.

دراسة علة الحديث:

هذا الحديث أعله الطبراني بالتفرد، قال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو إلا أبو زكير.

وقال البخاري: "لا نعلمه يروي إلا عن أنس، ولا نعلم رواه عن عمر، إلا يحيى بن محمد بن قيس".

قلت: بل رواه غير أنس، وهو معاوية بن أبي سفيان.

وقال ابن عدي: "وهذا الحديث يعرف بيحيى بن قيس".

وقال العقيلي: "لا يتابعه عليه إلا من هو دونه".

قلت: لم أجده عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير.

وهو ذكره الذهبي في النبلاء (297/9) قال: قال أبو حاتم: يكتب حديثه¹. وقال أبو زرعة: أحاديثه

مقاربة، سوى حديثين². وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، إلا الأحاديث التي ذكرها³.

قلت: وهذا الحديث "لست من دد" من الأحاديث التي ذكرها ابن عدي في الكامل (105/9)

¹ - المخرج والتعديل (184/9)

² - نفس المرجع.

³ - الكامل (105/9)

ومع لئنه خالف الدراوردي، لأنه رواه عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن معاوية بن أبي سفيان. كما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (794).

وقال أبو زرعة: "حديث الدراوردي أشبه". وقال أبو حاتم: "حديث معاوية أشبه"¹.

وذكره الدار قطني في العلل، وقال: اختلف فيه على عمرو بن أبي عمرو؛

فرواه أبو زكريا يحيى بن محمد بن قيس، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس.

وروي عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، بن حنطب مرسلاً.

والمرسل أشبه².

رأي الباحث:

هذا الحديث معلول يتفرد يحيى بن محمد بن قيس، وحاله لين، ومع ذلك خالف الدراوردي، وهو ثقة،

وصرح العلماء بأن المحفوظ هو حديث الدراوردي.

¹ - علل الحديث لابن أبي حاتم (2295)

² - للعلل للدار قطني (2496)

[204] 446 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خلد¹ قال: نا محمد بن عيسى الطباع² قال: نا عبد الحميد بن سليمان قال: نا محمد بن عجلان³، عن ابن وثيمة النصرى⁴، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض». قال الطبراني: ثم يروى هذا الحديث عن ابن عجلان إلا عبد الحميد بن سليمان.

تخريج الحديث:

الخرجه ابن ماجه (1967) قال: حدثنا محمد بن شاپور الرقي. و"الترمذي" (1084) قال: حدثنا قتيبة. والحاكم في المستدرک (2695) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (محمد بن شاپور، وقتيبة، ويزيد بن هارون) عن عبد الحميد بن سليمان الأنصاري، عن ابن عجلان، عن ابن وثيمة النصرى، فذكره.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7074) قال: حدثنا محمد بن حفص بن بمر، نا الجراح بن مخلد، ثنا عمرو بن عاصم الكلبي، ثنا نوح بن ذكوان أبو أيوب، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان.

اختلف فيه على ابن عجلان على ثلاثة أوجه.

الأول: روى محمد بن شاپور، وقتيبة، ويزيد بن هارون - ثلاثتهم - عن عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان عن ابن وثيمة النصرى عن أبي هريرة.

¹ - هو ثقة، أنظر ترجمته برقم (4).

² - ثقة، أنظر ترجمته برقم (4).

³ - هو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أسانيد أبي هريرة. أنظر ترجمته برقم (11).

⁴ - قال ابن حجر في التهذيب (702/1) "ابن وثيمة النصرى هو زفر" ؛ وقال في (2019) "زفر ابن وثيمة بفتح أوله وكسر المثناة ابن مالك ابن أوس ابن الحدادان النصرى الدمشقي مقبول".

الثاني: وروى عمرو بن عاصم الكلابي، عن نوح بن ذكوان أبو أيوب، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في الأوسط (7074) وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن المقبري إلا نوح بن ذكوان، تفرد به: عمرو بن عاصم " ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن ابن وثبة النصري.

الثالث: وروى الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة، منقطعاً.

ذكره أبو عيسى الترمذي في السنن وقال: "حديث أبي هريرة قد خولف عبد الحميد بن سليمان في هذا الحديث، ورواه الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً".

"وقال محمد (يعني البخاري): وحديث الليث أشبه، ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظاً"¹.

وقال في العلل الكبير: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: رواه الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن هرمز، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً².

وقال في رقم (264) بعد ما ذكر قول الإمام البخاري في حديث أبي حاتم المزني: "ولم يعد حديث عبد الحميد بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبي وثبة، عن أبي هريرة محفوظاً. قال محمد: وعبد الحميد بن سليمان صدوق إلا أنه ربما يهمل في الشيء"³.

قلت: مدار هذا الطريق هو عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، وهو ضعيف، ومع ذلك خالف من هو أوثق منه يعني الليث، قال ابن حجر في التقريب (3764) "ضعيف". وقال أبو داود: غير ثقة. وقال النسائي، والدارقطني وغيرهما: ضعيف⁴.

وقال الألباني في "إرواء الغليل" بعد ما ذكر قول الترمذي في حديث عبد الحميد: "ومع مخالفته لليث بن سعد الثقة الثبت، فهو ضعيف، كما في "التقريب" ولهذا لما قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح

¹ - سنن الترمذي حديث رقم (1084)

² - العلل الكبير (263)

³ - العلل الكبير للترمذي (264)

⁴ - ميزان الاعتدال للذهبي (541/2 رقم 4777)

الإسناد "أ. تعقبه الذهبي بقوله: "قلت: عبد الحميد، قال أبو داود: كان غير ثقة، ووثيمة لا يعرف¹"

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالإختلاف في الإتصال والإنقطاع، والمحفوظ ما رواه الليث منقطعاً لقرائني.

1- تفرد عبد الحميد بن سليمان عن ابن عجلان بإدخال رأي بينه وبين أبي هريرة.

2- عبد الحميد بن سليمان ضعيف، كما بينت في الدراسة.

3- عبد الحميد مع كونه ضعيفاً خالف الثقة.

4- ابن وثيمة مجهول الحال، كما صرح به العلماء النقاد.

5- حديث الليث المنقطع محفوظ كما صرح به العلماء لأن الليث ثقة، ثبت.

قلت: إسناد الطبراني هذا ضعيف لأجل عبد الحميد، وطريق الليث لإنقطاعه، لكن الحديث حسن لغيره لأن له شاهد من حديث أبي حاتم المزني أخرجه الترمذي (1085).

وقال الألباني: "فعلة الحديث عبد الحميد هذا، فإنه ضعيف، وقد خالفه الثقة فأرسله كما ذكر الترمذي ولولا ذلك لكان إسناده عندي حسناً على أنه حسن لغيره، فإن له

شاهداً بلفظ: "إذا جاءكم من...". والله أعلم.

¹ - إرواء الغليل (267/6) رقم (1868)

[205] 454 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليد¹ قال: نا الحميدي² قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحزورة، فقال: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أخي الزهري إلا الدراوردي.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (5220) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا علي بن المديني، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمر، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد الدراوردي عن ابن أخي الزهري.

يرويه الزهري، واختلف عنه؛

رواه وصاح بن كيسان³، وشعيب بن أبي حمزة⁴، وعقيل بن خالد⁵، وغيرهم - جميعهم - عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي.

ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أخي الزهري، واختلف عنه؛

¹ - ذكره ابن حبان في الثقات، أنظر ترجمته برقم (4)

² - هو عبد الله بن الزبير ابن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عينة. تقريب التهذيب (3320).

³ - مسند عبد بن حميد (491)

⁴ - مستدرك علي الصحيحين للحاكم (5827)

⁵ - أخرجه الترمذي (3925)، وابن ماجه (3108)

فرواه علي بن الحديفي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحمصي كلاهما عن الدراوردي عن ابن أخي الشهاب عن عمر عن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي بن الحمراء، كما أخرجه الحاكم في المستدرک (5220)

وخالفهما الحميدي فرواه عن الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. كما في حديث الترجمة.

تفرد به الدراوردي عن ابن أخي الزهري، والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردين، قال فيه ابن حجر: "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكراً"¹، وقال أحمد: كان الدراوردي إذا حدث من حفظه بهم، ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فبهم. وقال أبو حاتم: لا يحتج به².

ومع ذلك خولف عنه في الإسناد، فإذا حديثه خطأ، والمحفوظ ما روى عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الله بن عدي. رأي الباحث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد الدراوردي عن ابن أخي الزهري، فهو كما قال الطبراني، لم يرو عن ابن أخي الزهري إلا الدراوردي، وأيضاً معلول بالاختلاف.

- 1- تفرد الدراوردي عن ابن أخي الزهري.
- 2- والدراوردي كان بهم، قال العلماء النقاد.
- 3- ومع ذلك خالف الثقات والأكثر.
- 4- وروى عن الدراوردي فخالف بعضهم بعضاً في الإسناد.
- 5- وصحح العلماء الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي.

¹ - تهذيب التهذيب (4119)

² - سير أعلام النبلاء (366/8 رقم 107)

[206] 494 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون¹ نا إبراهيم بن المنذر قال: نا معن بن عيسى القزاز قال: نا مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان²، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما أجلكم فيما خلا من الأمم، كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس».

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا معن، تفرد به: إبراهيم بن المنذر.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد (5902 و 5904) و 112/2 (5911) قال: حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان. وفي (5903) قال: سمعت من يحيى بن سعيد هذا الحديث فلم أكتبه: عن سفيان. و"البخاري في صحيحه" (2269) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني مالك. وفي (5021) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن سفيان. والترمذي* (2871) قال: حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك. كلاهما (سفيان، و الإمام مالك) عن عبد الله بن دينار، فذكره.

أخرجه الطبراني في معجم الصغير (53) قال: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون المكي. وفي الكبير (13285) قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطار.

كلاهما (أحمد بن زيد المكي، ومسعدة بن سعد) عن إبراهيم بن المنذر قال: نا معن بن عيسى القزاز قال: نا مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان، عن ابن عمر فذكره.

دراسة علة الحديث:

رواه الإمام مالك واختلف عليه؛

روى البخاري في صحيحه (2269) عن إسماعيل بن أبي أويس. والترمذي* (2871) عن إسحاق بن موسى، عن معن.

كلاهما (إسماعيل، ومعن) عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

وروى سفيان عن عبد الله بن دينار. مثل روايتهما عن مالك.

¹ - هو شيخ الطبراني، مقبول، أنظر ترجمته في إرشاد القاصي والداني (113)

² - موثقة، تقرب التهذيب (7483)

وروى إبراهيم بن المنذر عن مالك عن وهب بن كيسان عن ابن عمر. فغير راوياً. ولم يتابعه أحد.

وابراهيم بن المنذر صدوق تقدم في الحديث رقم 126.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الطبراني بتفرد إبراهيم بن المنذر، فثبت لي أن تعليقه صحيح، والحديث معلول لقرائن.

1- تفرد به إبراهيم بن المنذر، وهو صدوق، ولم يتابعه أحد.

2- استمرار التفرد في طبقات متأخرة، وهي طبقة إبراهيم بن المنذر، والتفرد في مثل هذا لا يقبل

إلا نادراً.

3- مخالفة الثقات، لأنه روى عن الإمام مالك عن وهب بن كيسان عن ابن عمر.

والمخفوظ ما روى عن الإمام مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. وهو مخرج في البخاري.

[207] 496- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زكريا العابدي¹ قال: نا الحسن بن الحسن المروزي² قال: نا عبد الله بن المبارك³، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء». قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معمر، عن قتادة إلا ابن المبارك.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6234) قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: نا محمد بن مقاتل المروزي عن عبد الله بن المبارك، عن معمر عن قتادة، عن أنس.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (2183)، وأبو عوانة في مستخرجه (1288) قال: حدثنا السلمي، والدبري، عن عبد الرزاق. وأبو يعلى الموصلي (3602) قال: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد. كلاهما (عبد الرزاق، وي زيد) عن معمر عن الزهري عن أنس.

دراسة علة الحديث:

بيان الاختلاف:

هذا الحديث معلول بالاختلاف في إبدال دون الصحابي.

رواه معمر واختلف عنه على وجهين.

الأول: روى عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن أنس. أخرجه الطبراني في الأوسط (496).

وفيه أحمد بن زكريا العابدي وهو مجهول الحال.

وأخرجه في الأوسط برقم (6234) بإسناد جيد. وعبد الله بن المبارك ثقة، لكنه تفرد به، ولم يتابعه أحدٌ على هذا.

الثاني: روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (2183)، وأبو عوانة في مستخرجه (1288).

¹ - هو أحمد بن زكريا بن علي بن حسين هو مجهول الحال. إرشاد القاسمي والداني (115/1 رقم 107)

² - الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي، هو صدوق. تنقيب التهذيب (1315)

³ - قال ابن حجر في التقريب (3570) " ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير "

وتابعه يزيد، فرواه عن معمر عن الزهري عن أنس. أخرجه أبو يعلى (3602).

ثم تبين لي أن الحديث من طريق قتادة عن أنس، تفرد به عبد الله بن المبارك.

وروى كثير من الناس عن الزهري عن أنس. أخرج البخاري في صحيحه (672) من طريق عقيل. ومسلم في صحيحه (557-64) من طريق ابن عينة. ومن طريق عمرو. والطحاوي شرح مشكل الآثار (1991) من طريق يونس بن يزيد. وأبو يعلى الموصلي (3577) من طريق عبد الرحمن.

جميعهم عن الزهري عن أنس.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بالاختلاف في إبدال دون الصحابي.

1- إسناد الطبراني هذا ضعيف لجهالة أحمد بن علي العابد.

2- الحديث من طريق معمر عن قتادة عن أنس خطأ، تفرد به عبد الله بن المبارك.

3- الحديث من طريق معمر عن الزهري عن أنس هو المحفوظ، رواه عبد الرزاق، وتابعه يزيد على ذلك.

4- والحديث من طريق الزهري عن أنس رواه كثير من الناس، واعتمد عليه الشيخان.

[208] 497- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زكريا العابدي قال: نا عبد الوهاب بن فليح المكي قال: نا سليم بن مسلم الخشاب قال: نا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا بني عبد مناف، يا بني عبد المطلب، إن وليتم هذا الأمر، فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت أن يصلي أي ساعة شاء، من ليل أو نهار».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس إلا سليم بن مسلم.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (55) قال: حدثنا أحمد بن زكريا العابدي المكي، حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي عن سليم بن مسلم الخشاب قال: نا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس فذكره. دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد أعله الطبراني بتفرد سليم بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

وسليم بن مسلم متروك، قال يحيى بن معين: جهمي خبيث¹. قال أحمد: ليس يسوى حديثه شيئا ليس بشيء². وقال النسائي: متروك الحديث³.

وقد خالفه مسلم بن خالد⁴، وعبد المجيد⁵، فروياه عن ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه 9003، والبيهقي في المعرفة 5206.

وأما الحديث فهو أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 11359 من غير طريق ابن جريج، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، حدثني عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً. وإسناده حسن.

رأي الباحث:

هذا الإسناد المتصل عن ابن جريج معلول بتفرد سليم بن مسلم الخشاب، ورواه مسلم بن خالد، وعبد الحميد عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا، وهو المحفوظ عن ابن جريج. وأما من غير طريق ابن جريج فروي متصلاً بسند جيد، لكن لا يفيد هذا شيئا لطريق سليم بن مسلم لأنه متروك.

¹ - تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (2178)

² - الملل ومعرفة الرجال (2526)

³ - الضعفاء والمتروكون للنسائي (47/1)

⁴ - مسند كثير الأوهام تقدمت ترجمته برقم 133.

⁵ - مسند يخطئ، التهذيب (4160)

[209] 500 - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زكريا المكي قال: نا سعيد بن عبد الرحمن قال: نا بشر بن السري قال: نا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم «قدمه من المزدلفة إلى منى في ضعفة أهله».

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا بشر.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (1293 - 302) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و"ابن ماجه" (3026) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و"النسائي" (3033). و"ابن خزيمة" (2870) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، والحسين بن حريث، وسعيد بن عبد الرحمن، وعلي بن خثوم.

ثالثهم (الحميدي)، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن منصور، وعبد الجبار، والحسين، وسعيد، وابن خثوم) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره.

وأخرجه النسائي (3065)، وفي الكبرى (4057) قال: أخبرنا محمود بن غيلان المروزي. والطبراني في المعجم الكبير (11285) قال: حدثنا أحمد بن زكريا العابدي المكي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. وأبو نعيم في حلية الأولياء (301/8) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زكريا العابدي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. كلاهما (محمود بن غيلان، وسعيد بن عبد الرحمن) عن بشر بن السري قال: نا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس فذكره.

دراسة علة الحديث:

هذا الإسناد معلول بالمخالفة، روى الناس عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء. وخالفهم بشر بن السري، فرواه عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء. ولم يتابعه على ذلك أحد، وبشر بن السري ثقة، قال الحافظ: "وكان واعظاً ثقة متقناً طعن فيه برأي جهل ثم اعتذر وتاب"¹، لكن روايته يخالف لما رواه الجماعة.

رأي الباحث:

هذا الإسناد معلول بظرد بشر بن السري، وهو ثقة، لكنه خالف الناس في الإسناد.

¹ - تهذيب التهذيب رقم (687)

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
4	إهداء
5	شكر وامتنان
6	المقدمة
7	أهمية الموضوع
8	عنوان البحث
8	سبب اختياري لهذا الموضوع
9	الدراسات السابقة
11	مشكلة البحث
11	فالمشكلة التي سوف أعالج في هذا البحث بإذن الله تعالى وتوفيقه هي:
11	منهج البحث
11	منهج دراسة الحديث المعلول
16	الهوامش والتوثيق
17	خطة البحث
23	التمهيد
24	ترجمة الإمام الطبراني
30	توضيح حول معاجم الطبراني الثلاثة:
30	الكبير، والأوسط، والصغير
31	تعريف التفرد وبيان مفهومه
33	أهمية التفرد وعلاقته بـ"العلل"
35	الباب الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف
36	تمهيد
37	الفصل أول
37	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد
38	المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرضخ والإرسال
45	المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الاتصال والانقطاع
49	المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف
54	المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإسقاط راو من السند
57	الفصل الثاني
57	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد
58	المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بأخر
63	المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي
78	المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإبدال راو في السند

84 الباب الثاني

84 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

85 الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

86 المبحث الأول.....

86 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور

96 المبحث الثاني.....

96 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد عنه من المشهورين

101 المبحث الثالث.....

101 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

135 المبحث الرابع.....

135 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

242 المبحث الخامس.....

242 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام منكر

265 المبحث السادس.....

265 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي

291 المبحث السابع.....

291 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإيهام الراوي أو الجهالة

319 المبحث الثامن.....

319 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالاختلاف

377 الفصل الثاني.....

377 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة

378 المبحث الأول.....

وهو محتمل لكونه في طبقات متقدمة

387 المبحث الثاني.....

387 وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة

479 المبحث الثالث.....

479 وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه

482 المبحث الرابع.....

482 وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

641 المبحث الخامس.....

641 وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

684 الباب الثالث

684 الأحاديث التي سكت عنها الإمام الطبراني

686 الفصل الأول.....

686 الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالاختلاف

687 المبحث الأول.....

687 وفيها الاختلاف في اتصال الإسناد

692 المبحث الثاني.....

692 وفيها الاختلاف في أبدال الإسناد

699 الفصل الثاني.....

699	الأحاديث التي سكت عنها وهي معلولة بالتفرد
700	المبحث الأول
700	وفيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي
714	المبحث الثاني
714	وفيها التفرد وهي معلولة لجهالة الراوي
719	المبحث الثالث
719	وفيها التفرد وهي معلولة لاعتباره في طبقات متأخرة
723	الفصل الثالث
723	الأحاديث التي سكت عنها وهي صحيحة
724	المبحث الأول
724	وهو محتمل لكون التفرد في الطبقات المتقدمة
733	المبحث الثاني
733	وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة
760	المبحث الثالث
760	وفيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد
768	خاتمة البحث وفيها أهم النتائج
774	فهرس الأحاديث النبوية
794	فهرس الرواة المقترجم لهم
815	فهرس المصادر والمراجع
Error! Bookmark not defined.	فهرس الموضوعات

